



من الفلوجة إلى حلب: أي لعبة «روليت» يدير بوتين؟

23



تشيلي تهزم كولومبيا وتلاقي الأرجنتين في نهائي كوبا أمريكا

19



أمنية تعود من العمرة وتستكمل مشاهدتها في «عيال شمال»

15



«قصر البحر» للمغربي محمد زيطان؛ الصراع بلغة المسرح

13



تصويت كثيف في استفتاء البريطانيين حول أوروبا



أحد مناصري بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي مع طفله خلال جولة ترويجية في الشارع الذي يسكن فيه بوليس جونسون أحد أهم مؤيدي الخروج أمس

لندن - أ ف ب: توافد البريطانيون بكثافة أمس الخميس على مكاتب الاقتراع للمشاركة في استفتاء تاريخي حول بقاءهم في الاتحاد الأوروبي أو مغادرته، في حين يحبس الأوروبيون أنفسهم بانتظار النتيجة التي ستكون لها تداعيات على مجمل القارة القديمة، ومن المقرر لنتائج التصويت أن تذاع اليوم الجمعة.

وفي شمال غرب البلاد، في اسكتلندا المؤيدة لأوروبا أشار بعض الناخبين إلى أن خروج بريطانيا من الاتحاد قد يبرر تنظيم استفتاء آخر لاستقلال اسكتلندا، بعد استحقاق ايلول/سبتمبر 2014، الأمر الذي يرغبه قوميو حزب «إس أن بي».

وأدى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون الذي خاض حملة من أجل البقاء بصوته في لندن برفقة زوجته سامانثا، دون الإدلاء بتعليق، لكنه دعا لبقاء على موقع «نوتير» موافقه على اختيار البقاء لضمان «مستقبل أفضل» حسب قوله.

كما صوت رئيس حزب العمال المعارض جيرمي كوربن المؤيد للبقاء، في أحد مراكز التصويت في لندن، ردا على سؤال حول فرص فوز معسكره قال مازحا «يمكنكم أن تتسألوا وكلاء المراهنة» الذين رجحوا كفة «البقاء».

وصوت نايجل فاراج زعيم حزب «يوكيب» المناهض لأوروبا وللمهاجرين، في عتق جنوب شرق انكلترا وقال إن لدى معسكر المغادرة «حظوظا وافرة» للفرز، كما تدخل جميع القادة الأوروبيين لدعوة البريطانيين إلى البقاء لأن خروج بلادهم يمكن أن يؤدي إلى تفكك الاتحاد الأوروبي. (تفاصيل ص 17)

الكويت: براءة 4 مواطنين لعدم وجود نص يجرم الانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية»

الكويت - «القدس العربي»: أصدرت محكمة الاستئناف في الكويت أمس براءة أربعة مواطنين من الانتماء إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، مستندة في حكمها على عدم وجود نص يجرم الانتماء للتنظيم، وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد ألقت القبض على 4 أشخاص ينتمون للتنظيم «الدولة»، موضحة في بيانها أن هؤلاء شككوا خلية إرهابية.

وأشارت الداخلية في بيانها إلى أن الكشف عن هذه الخلية يعتبر خطوة أمنية استباقية، وكشفت تحريات أمن الدولة

رفض اقتراحا ببقاء الرئيس الإسرائيلي في بروكسل عباس: أحد أعرق شعوب العالم ما زال محروما من دولة

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: ألقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل أمس خطابا يتسم بالعاطفية، وجاء الخطاب بعد حوالي 24 ساعة على خطاب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين. ورفض أبو مازن تلبية دعوة رئيس البرلمان الأوروبي للقاء مع ريفلين من منطلق أنه لن تكون هناك فائدة من مثل هذا اللقاء.

وتسأل عباس «باعتق أن يظل شعبنا وهو واحد من أعرق شعوب المنطقة والعالم ثقافة ومعرفه محروما من أن تكون له دولته الخاصة؟ أما أن الأوان لأن يتمتع بحريته دون قيود وعتبات وعراقيل وحواجز عسكرية وبيوأبات وجسور تفتح وتغلق حسب هوى ومزاج جيش الاحتلال الإسرائيلي؟» وقال «فلسطين الوطن والشعب، بتاريخها وتراثها وهويتها وكيانها الجيوسياسي تعرضت لجزرة تاريخية وعملية سطو لا مثيل لها في القرن العشرين وما زالت مستمرة في القرن الحادي والعشرين تحت نظر وسع المجتمع الدولي وقواه الفاعلة»، ووصف الرئيس عباس الوضع على الأرض وكيف حولته لإسرائيل قوة الاحتلال، إلى سجن كبير، وأضاف «أجد التأكيد

على الناشط الحقوقي نبيل رجب وإغلاق جمعية «الوقاف» انتقادات لاذعة من الولايات المتحدة والأمم المتحدة. واحتشد الآلاف أمام منزل قاسم في قرية الدراز غربي النمامة بعد ساعات من قرار تجريدته من الجنسية ومن المتوقع لتنظيم المزيد من التجمعات لهذا الأسبوع خاصة بعد صلاة الجمعة اليوم، وحذر قائد قوة خاصة في الحرس الثوري الإيراني من أن حملة التقييد ستدفع البحرينيين إلى حمل السلاح ضد الحكومة.

دبي - رويترز: قالت وسائل إعلام إن محكمة بحرينية قضت أمس الخميس بسجن 24 شخصا لفترات تتراوح بين 15 عاما والسجن المؤبد لتشكيل خلية موالية لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في البحرين.

كما أمرت المحكمة بإسقاط الجنسية عن 13 شخصا، وذكرت صحيفة «الأمم»، أنه تم إسقاط الجنسية عن الأحد عشر الآخرين في وقت سابق.

وأثار إسقاط الجنسية عن رجل الدين الشيعي عيسى قاسم وإجراءات سابقة من بينها القبض

روسيا تضرب المعارضة السورية في حلب مجددا بقنابل فوسفورية القوات الكردية تقتحم منبج بغطاء جوي أمريكي وتخوض اشتباكات في شوارع المدينة مع «الدولة»



طلقات سوريات في مخيم عشوائي للاجئين السوريين قرب بلدة بر الياس اللبنانية

لندن - «القدس العربي»: دخلت قوات «سوريا الديمقراطية» المؤلفة بغالبيتها من قوات «الحماية الكردية» الخميس مدينة منبج، أحد أبرز معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة حلب في شمال البلاد، والتي يسيطر عليها الجهاديون منذ العام 2014، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما ضربت طائرات تابعة لسلاح الجو الروسي، بالقنابل الفوسفورية مناطق خاضعة للسيطرة المعارضة السورية المعتدلة في محافظة حلب.

وأكد ناشطون ميدانيون أن مقاتلات روسية نفذت، ليلة أمس الأول، غارات طالت مناطق عناد، وحريتان، وبلدتي كفر حمزة، ومعرة الأرتيك.

وأضاف أحدهم أن قسما من المدنيين اضطروا إلى ترك مناطقهم والفرار منها، فيما لجأ البعض الآخر إلى الطوابق الأرضية في الأبنية، للاحتماء من تأثير القنابل الفوسفورية الملقاة عليهم.

وتابع الناشط الإعلامي أنس صباغ، وهو ناشط ميداني مجلي أن «المقاتلات الروسية تغير بشكل مكثف منذ يومين، بالقنابل الفوسفورية على المناطق نفسها، والنقت هذه الغارات دمارا كبيرا بالمتلكات والأبنية، إلا أنها لم توقع ضحايا في الأرواح».

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «دخلت قوات سوريا الديمقراطية اليوم (أمس) مدينة منبج من الجهة الجنوبية الغربية بغطاء جوي كثيف من التحالف الدولي بقيادة أمريكية»، مشيرا إلى «اشتباكات عنيفة بين الأبنية وفي الشوارع داخل المدينة»، وأضاف المرصد أن اشتباكات عنيفة تدور في الأجزاء الغربية من المدينة. (رأي القدس ص 23)

قوات خاصة ألمانية تقتل مسلحا اقتحم مجمعا لسينما

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة: قتلت الشرطة الألمانية شخصا مسلحا تسلل إلى مجمع سينمائي في مدينة فيرنهايم في غرب ألمانيا قرب فرانكفورت، وفق ما أعلن وزير الداخلية هيلمس بيتر بويت، وكانت وسائل إعلام ألمانية قد ذكرت أمس الخميس أن مسلحا ملثما يحمل بنادقي وحزام ذخيرة فتح النار في مجمع لدور السينما بمدينة فيرنهايم، وبينما تحدثت أنباء عن سقوط جرحى، أكدت الشرطة الألمانية أن عملية الاحتجاز لم تسفر عن سقوط أي جرحى في صفوف المتواجدين في السينما والذين تمكنوا من مغادرة المبنى سالمين.

وأوضح وزير داخلية ولاية هيسن أن المسلح قام بإطلاق أربع طلقات خلال اقتحامه لمجمع السينما، وحسب شرطة فرانكفورت فإن قوات خاصة من الشرطة في التي اقتحمت المكان.

هيئة علماء المسلمين: 8 ملايين عراقي في حاجة للحماية

إسطنبول - الأناضول: قالت «هيئة علماء المسلمين» في العراق، ضمن تقريرها السنوي لحقوق الإنسان أمس الخميس، إن نحو 8.2 مليون شخص في أنحاء البلاد كافة «بحاجة إلى مساعدة بخصوص الحماية»، قاطعا عراقيا بحاجة إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول، أفادت الهيئة أن أكثر من 10 ملايين شخص بحاجة لتساعدات إنسانية، وأكثر من 6.6 ملايين عراقي بحاجة إلى مقومات الحياة الأساسية، من الماء وخدمات الصرف الصحي والنظافة، مشيرة إلى أن «أكثر من 3 ملايين شخص بحاجة ماسة

منظمة «هيومن ووتش» تطالب القاهرة بالإفراج عن أعضاء فرقة «أولاد الشوارع» المعتقلين

القاهرة - وكالات: طالبت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس الخميس، بالإفراج عن أربعة شبان مصريين معتقلين منذ العاشر من أيار / مايو لنشرهم مقاطع فيديو قصيرة على وسائل التواصل الاجتماعي يسخرون فيها من السلطات. والأربعة من مجموعة فنية تسمى «أولاد الشوارع» يقومون بنشر شرائط فيديو تسخر من سياسات الحكومة. ويتم تجديد حبس الشبان الأربعة احتياطيا على ذمة التحقيقات منذ ذلك الحين، وكان آخر تجديد يوم السبت الماضي وكان لمدة 15 يوما.

ويواجه الشبان اتهامات به الترويج غير المباشر عن طريق مقطع فيديو (...) لأفكار تدعو إلى ارتكاب أعمال إرهابية، والتحرش على الاشتراك في تظاهرات (...) والتحرش على التجمهر، وأعمال عنادية ضد مؤسسات في الدولة، وتصل عقوبة هذه الاتهامات إلى الحبس 5 سنوات.

شعاره: «قاصعوا التمور الصهيونية ولا تدفعوا ثمن رصاصه في صدر فلسطيني» يهودي يلتحف كوفيّة ويقود حملة في المغرب لقاطعة «تمور إسرائيل»

المغرب - من محمد الطاهري: في عقده السابع، يقود أسيدون، اليهودي المغربي، حملة مقاطعة تنشط فعاليتها في شهر رمضان حيث يزداد إقبال المغاربة على تناول التمور. يجب أسواق عدد من أكبر المدن المغربية، ويلتقي مواطنين مغاربة، وشعاره: «قاصعوا التمور الصهيونية، لا تدفعوا ثمن رصاصه في صدر فلسطيني»، «نحن لا نريد لتمور المعتكف أن تدخل بلادنا، يهدد الكتلات المودعات يختصر أسيدون، الحملة التي يقودها، بعمية شباب مغربي، المقاطعة التمور المستوردة من إسرائيل، والتي يقول إنها تدخل إلى المغرب بطريق رسمي، وكذلك عبر التهريب، ويضيف موصحا: «عندما نعتني ثمن التمور فإنا

استمرار المعارك يفاقم مآسي المدنيين

تنظيم «الدولة» يقتل أحد شيوخ شمر ونجله... والقوات تسيطر على 80 في المئة من الفلوجة

السبت عملياتها قرب الموصل، وفي ظل المواجهات، فر عشرات آلاف المدنيين الذين عناوا من الجوع تحت الحصار بينما خضعوا لحكم تنظيم الدولة الإسلامية في الفلوجة ومحيطها، واستقروا في مخيمات عشوائية. لكن التوافد الكثيف للعائلات باغت وكالات الإغاثة وأقرت منظمات تقدم المساعدات بالتقصير في الاستجابة اللازمة.

وقال رئيس فرع العراق للمجلس النرويجي للاجئين، نصر مفلاحي، الذي يؤمن مساعدات للنازحين من الفلوجة: «علينا الاقرار بان مجتمع المساعدات الانسانية خيب آمال الشعب العراقي». و اضاف: «هناك تقصير خطير في التمويل لكن عدم وجود مزيد من الوكالات الانسانية التي تقدم مساعدات لسكان الفلوجة لا مبرر له».

ومع احتفاظ المخيمات الموجودة، بدأت اقامة مخيمات اخرى لكن العائلات التي نزحت مؤخرا تصل، فلا تجد اسرة لل نوم او اغطية او حتى غذاء او ماء. وفي احد مخيمات الخالدية على ضفة بحيرة الحباينة غرب الفلوجة، اضطرت امرأة واطفالها الثلاثة إلى مشاركة فراشين مع عشرة اشخاص آخرين.

وقالت: «ليس لدينا شيء هنا، فقط الملابس التي نرتديها. طفلي البالغ اربعة اشهر مريض وليس لدي ما يكفي من الحليب ولا يوجد حليب مجفف في المخيم».

ونزح أكثر من 80 ألف شخص منذ بدء عملية استعادة الفلوجة، واصبح عدد النازحين في العراق بالاجمال 3, 3 مليون شخص بسبب النزاعات منذ مطلع 2014. ونصف هؤلاء تقريبا من محافظة الانبار الشاسعة التي تقع في قلب «الخلافة» التي اعلنتها تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق واسعة في سوريا والعراق قبل عامين.

وعلى الصعيد الإنساني أيضا، تستضيف الولايات المتحدة وعد من حلفائها الرئيسيين مؤتمرا للمانحين الشهر المقبل لجمع الاموال للمدنيين العراقيين الذين شردتهم المعارك. وتكرت وزارة الخارجية الأمريكية - التي تعهدت حتى الآن بتخصيص مبلغ 20 مليون دولار اضافية لتمويل القضية العليا لشؤون اللاجئين هذا الاسبوع - ان المؤتمر سيبدأ في واشنطن في 20 تموز / يوليو.

وستشارك كندا والمانيا في استضافة المؤتمر، كما ستخصص الاموال التي سيتم جمعها لدعم جهود الأمم المتحدة في ايواء وطعام وعلاج النازحين، بحسب الوزارة.



أحد مساجد الفلوجة يبدو عبر الزجاج المدعمة تعرضت لإطلاق الرصاص

الواقع، وهي ثاني اكبر مدن البلاد، وفي هذا السياق، اعلن ضابط في قوات مكافحة الإرهاب احراز تقدم باتجاه بلدة القيارة التي تريد استخدامها منطلقا لنش عملية استعادة الموصل التي تبعد 60 كلم عن هذه البلدة باتجاه الشمال.

وقال الضابط عبد الغني السعدي ان القوات العراقية تمكنت يوم الثلاثاء من اختراق الخطوط الدفاعية الاولى التي اقامها تنظيم الدولة الإسلامية في هذه المنطقة. ويذكر ان القوات العراقية استأنفت أمس الأول

لكن كريستوفر غارنر المتحدث باسم قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، كان قد اعلن يوم الثلاثاء، تطهير ثلث المدينة فقط وفقا لمعايير القوات الأمريكية. ويذكر ان القوات الأمريكية خاضت معارك ضارية عام 2004 ضد مجموعات جهادية في الفلوجة كيدتها خناسر واعتبرت بين الاسوأ منذ حرب فيتنام رغم تفوق الجيش الأمريكي عدديا وتكنولوجيا.

وفي مجال آخر، اكد العبادي ان هدف قواته التالي هو الموصل التي باتت عاصمة تنظيم الدولة الإسلامية بحكم

مكافحة الإرهاب - وهو قوات النخبة العراقية - عملية الاقتحام من الجنوب وتمكن خلال فترة قياسية من تحطيم كل الخطوط الدفاعية التي بناها التنظيم خلال أكثر من عامين من سيطرته على الفلوجة.

وكانت الفلوجة اولى مدن العراق التي سقطت مطلع 2014 بيد التنظيم الذي شن بعدها هجمات كاسحة في حزيران / يونيو من ذلك العام وسيطر خلالها على مناطق اخرى في شمال وغرب البلاد، ولا سيما على الموصل.

■ الفلوجة - تكريت - وكالات: أعلن مصدر امني في محافظة صلاح الدين، أمس الخميس، مقتل احد شيوخ قبيلة شمر ونجله في هجوم شنّه عناصر «الدولة الإسلامية» على منازل القبيلة شرق تكريت (170كم شمال بغداد).

وقال المصدر ان «مجموعة من عناصر التنظيم تستقل 3 سيارات هاجمت بعد ظهر اليوم (أمس) منازل قبيلة شمر في تل كصيبة (50 كم شرقي تكريت)، وقتلت الشيخ دهام الحسان ونجله، واصابت ثلاثة آخرين بجراح، فضلا عن ايشعالها النار في منزلين وثلاث سيارات قبل ان تلوذ بالفرار».

واوضح المصدر ان «المجموعة قائمة من منطقة مطيحية شمالي الصلوية (100 كم جنوب شرق تكريت) والتي مازالت تحت سيطرة عناصر داعش». ويشار إلى ان هذه المنطقة تشهد هجمات شبه يومية لعناصر داعش ضد مواطنين وخطوط نقل الكهرباء والمنشآت العامة.

من جهة اخرى اعلن قائد عمليات تحرير الفلوجة، الفريق عبد الوهاب الساعدي أمس الخميس ان القوات العراقية استعادت السيطرة على أكثر من 80 % من المدينة من ايدي الجهاديين. وقال: «استطيع القول ان أكثر من 80 % من المدينة صارت تحت سيطرة قواتنا». و اضاف، خلال تجواله في الأحياء الواقعة في شمال المدينة والتي حررت حديثا، «بالنسبة لاعداد الإرهابيين، لم يبق سوى عشرة بالمئة منهم، او حتى خمسة بالمئة مما كان لديهم في هذه المناطق. سنقتلهم جميعا انشاء الله»، من دون اعطاء تقدير لاعداد المتبقية في المدينة.

واكد الساعدي ان المنطقة التي تشهد قتالا حتى الآن هي حي الجولان الواقع شمال غرب المدينة التي تبعد خمسين كيلومترا غرب بغداد. كما لا تزال جيوب لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في منطقتي الازركية والحصي الواقعتين في مناطق ريفية غرب وجنوب المدينة. وخفت حدة المعارك أمس الخميس مع تركيز القوات العراقية جهودها على ازالة العيوبات الناسفة وتفكيك المنازل المخفخة.

واعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، يوم الجمعة الماضي، ان قوات الامن العراقية استعادت السيطرة على القسم الاكبر من مدينة الفلوجة وان تنظيم الدولة الإسلامية لم يعد يسيطر سوى على «جزر صغيرة» فيها.

ويشارك في المرحلة الأولى من العملية، التي كانت تهدف إلى محاصرة المدينة، الاف من الجنود والمقاتلين بينهم عدد كبير من الفصائل الشيعية، وقاد جهاز

المعارك مع «الدولة» قد تحوّل 2.3 مليون عراقي إلى مشردين

الأمم المتحدة: الموصل ستشهد أكبر أزمة إنسانية في العالم خلال العام الحالي

واستعادت القوات الحكومية عدة مدن في الأنبار من قبضة الدولة الإسلامية في الأشهر الستة الماضية وما زالت تواصل تقدمها في وادي نهر الفرات صوب بلدة القائم الحدودية.

وقالت غراند إن السيناريو الأسوأ في الموصل نفسها - وهي أكبر مدينة تحت سيطرة المتشددين حتى الآن - قد ينطوي على نزوح مليون شخص. وأضافت: «نتحدث عن تضاعف عدد الأسر النازحة في البلاد حرفيا في غضون بضعة أشهر». وضمت قائلة: «تحاول تحضير الإمدادات وخطط الطوارئ لكل تلك المناطق».

ونحن نفعل ذلك بثلاثين في المئة فقط من المبالغ التي طلبناها، وطلب المجتمع الإنساني هذا العام 861 مليون دولار لمساعدة 7.3 مليون من العراقيين المحتاجين في أجزاء مختلفة من البلاد. لكن لم يتلق إلا نحو 266 مليون دولار حتى الآن.

ومعظم النازحين من الأقلية السننية، وهو ما يزيد المخاوف بين المسؤولين من أن المكاسب العسكرية في مواجهة الدولة الإسلامية لن تحقق الاستقرار للعراق بعد أكثر من 13 عاما من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح بنظام صدام حسين.

واجتاح تنظيم الدولة الإسلامية أجزاء كبيرة من شمال وغرب العراق قبل عامين وأعلن قيام دولة خلافة في تلك الأراضي وفي أراض أخرى سيطر عليها في سوريا الجاورة.

وفي الأسابيع الأخيرة فقد المتشددون أراضي لصالح عدد من أعدائه على عدة جبهات في البلدين، كما يواجه معركتين على معقله الرئيسي: الموصل في العراق والرققة في سوريا.

وقالت غراند، إن 430 ألفا آخرين على الأقل قد ينزحون خلال العام في محافظة الأنبار العراقية التي تمتد من الفلوجة غربا إلى الحدود السورية.

العراقي، حيدر العبادي، إن «ملاحقة القوات العراقية بدأت بالتقدم في جنوب الموصل، إيذانا ببدء ما أسماها «المنزلة الكبرى» لاستعادة المدينة الواقعة تحت قبضة تنظيم «الدولة» منذ 2014، دون أن يذكر موعدا محددا لبدء الهجوم».

وتقول الأمم المتحدة إن هناك أكثر من 3.4 مليون النقيذات التي تواجهها الحكومة العراقية - وحلفاؤها الأمريكيون - بعدما أعلنت خطتها لتنفيذ حملات لإخراج مقاتلي التنظيم المتشدد قبل نهاية العام الحالي من معظم الأراضي العراقية.

وتقول الأمم المتحدة إن هناك أكثر من 3.4 مليون شخص في مختلف أنحاء العراق أجبرهم الصراع على مغادرة منازلهم. وفي الشهر الأخير فر 85 ألف شخص من الفلوجة، التي تبعد مسافة ساعة بالسيارة عن بغداد، ووسط حملة عسكرية استمرت من استعادة أجزاء كبيرة من المدينة من أيدي المتشددين.

وأوضحت غراند أن «الندوة بحثت الخطط المعدة من أجل استقبال النازحين من الموصل، إضافة إلى تلبية احتياجاتهم الأساسية»، مشيرة إلى أنه «لأول مرة تم استعراض كافة السيناريوهات المتعلقة بالأزمة التي قد تنجم خلال استعادة السيطرة على الموصل».

وذكرت غراند أن إدارة الإقليم الكردي في شمال العراق، باتت مستعدة من الآن للتعامل مع الأزمة. ومن جانبه، قال هوشنك محمد، إنه «سيتم تنفيذ خطة الإقليم والحكومة العراقية المركزية، الدعوة من قبل مؤسسات إغاثية دولية، من أجل استقبال حركة النزوح التي ستحدث مع انطلاق عمليات استعادة الموصل». ونوه محمد ب «الحاجة إلى 275 مليون دولار أمريكي في المرحلة الأولى من أجل إيواء 400 ألف شخص، وتلبية احتياجاتهم خلال فترة 6 أشهر بعد انطلاق العمليات».

والأحد الماضي، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء

بغداد-رويترز: قالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، ليز غراند، أمس الخميس، إن «أكبر أزمة إنسانية في العالم خلال العام الحالي ستشهدها مدينة الموصل (مركز محافظة نينوى شمالي العراق)، مع انطلاقا للعمليات لاستعادتها من تنظيم داعش».

وقالت إن الهجمات العسكرية القادمة في العراق على تنظيم «الدولة الإسلامية» - بما في ذلك حملة على مدينة الموصل في شمال البلاد - يمكن أن تشرد ما لا يقل عن 2.3 مليون شخص.

جاء ذلك في تصريحات صحافية لمنسقة الأمم المتحدة عقب ندوة أقامها «مركز التنسيق المشترك لمكافحة الأزمات» التابع لوزارة الداخلية في إقليم كردستان شمالي العراق، بمدينة أربيل، بحضور وزير داخلية الإقليم، كريم سنجاري، والمسؤول عن المركز، هوشنك محمد، وممثلين عن منظمات إغاثية دولية.

مصدر عسكري: السيطرة على قاعدة القيارة أهم أهداف واشنطن لأهميتها في اقتحام الموصل

وضعها رئيس الاقليم حول مستقبل المدينة ما بعد التحرير، دعت القيادة العراقية إلى التفكير في عمليات تحرير الموصل من دون مشاركة قوات البيشمركة الكردية او الاستعانة بها، لأنها تسعى إلى الانفراج في ادارة المدينة والسيطرة عليها»، حسب قول المصدر.

واضاف: «ستكون مهمة القوات المسلحة العراقية، الموجودة في جنوب شرق الموصل والتي تزيد العبور إلى الضفة الغربية من النهر، هي السيطرة على القرى والمدن الواقعة بمحاذاة النهر. وفي الوقت نفسه سيكون قضاء الحضر والطريق الرابط بين الموصل وبغداد من مهمة القوات الموجودة على تخوم مدينة الشراقات والتي ستقوم بالتقدم نحو الموصل بعد السيطرة على قضاء الشراقات. وبهذا ستكون القوات المهاجمة قد أمنت المسافة المطلوبة حول القاعدة الجوية في مساحة تبلغ 40 كيلومترا مربعا على الأقل، بحسب الخطط المرسومة».

وقال: «الخطة العسكرية المزمع تطبيقها قد يصاحبها الفشل بسبب طبيعة الارض الصحراوية، وسوء الأحوال الجوية في شمال محافظة صلاح الدين، فالقرار هو الانتفاخ حول قضاء الشراقات من دون اقتحامه، والمضي قدما نحو قاعدة القيارة والسيطرة عليها».

واضاف: «بهذا سيكون قضاء الشراقات تحت السيطرة من الناحية العسكرية. غير أن سوء الأحوال الجوية، وعدم قدرة العجلات العسكرية السير في صحراء محافظة صلاح الدين جعل من الصعب جدا

أربيل - «القدس العربي»
مصدر عسكري لـ «القدس العربي» بشأن العمليات العسكرية الجارية في جنوب مدينة الموصل وشمال صلاح الدين «هدفها الأساسي السيطرة على قاعدة القيارة الجوية».

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «تم التنسيق والتشاور بين القوات العراقية والاميركية بخصوص السيطرة على القاعدة الجوية، التي ستكون منطلقا لبدء عمليات اقتحام مدينة الموصل». وتابع قائلاً: «اشترطت القوات الامريكية تأمين ما لا يقل عن مسافة 40 كيلومترا مربعا حول القاعدة الجوية بغية ابعاد الخطر عن القاعدة، وأن تكون خارج مدى القذائف والصواريخ التي قد يطلقها عناصر التنظيم. وستكون القاعدة بقيادة مشتركة أمريكية وعراقية، سبق أن كانت أهم قواعد القوات الامريكية في مدينة الموصل قبل خروجها من العراق».

واضاف المصدر: «بلغتنا القيادة الامريكية بضرورة السيطرة على القاعدة الجوية على الرغم من قيام التنظيم بتدميرها بشكل كامل. ولكن لهذا المكان أهمية استراتيجية وحيوية بحسب ما ذكر المسؤولون الامريكيون، لأنه سيصبح قاعدة مهمة للطائرات المروحية الامريكية التي ستشارك في عمليات اقتحام المدينة». وأشار إلى أن «الخلافات بين حكومتي بغداد وإقليم كردستان حول عمليات تحرير نينوى، والشروط التي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الخميس، عثورها على أكثر من 15 معمل تفخيخ، وعلى مصنع يحوي 140 معمل تفخيخ، كما أعلنت تطهيرها وطهرت عشرات المنازل الملوثة.

وقال بيان القيادة ان «قوة من قيادة عمليات غرب بغداد تمكنت من العثور على 15 معملا للتفخيخ ومعامل لصنع العيوبات الناسفة وتحويل الصواريخ، ومعالجة منزلين مفخخين وتطهير 120 منزلا، ومعالجة 20 عبوة ناسفة، والعبور على نفق بطول ثلاثة كيلومترات».

وكشفت القيادة ان «قوة من الفوج الثاني في اللواء 60 وبناء على معلومات من جهاز المخابرات الوطني

أتلانتا - لندن - «القدس العربي»:

كشف إيريك مادوكس، الذي كان يعمل محققا لدى الجيش الأمريكي خلال غزو الولايات المتحدة للعراق في عام 2003، لشبكة «سي إن إن» عن أكثر خمس وسائل الاستجواب فعالية.

وكان الجيش الأمريكي اختار مادوكس لاستجواب السجناء بهدف معرفة مخابر صدام حسين، وكان فرقة وحجز ويستجوب العراقيين بحثا عما يقود إلى ذلك المخبر.

ويقول: «الاستجواب لا يتحور حول العنف أو التعذيب، بل يتضمن أحيانا المفاوضات»، مضيفا أن الأمر «لا يتعلق بالاحتكاك الجسدي وإنما بتغيير قرار المعتقل السابق بعدم التعاون ليحصل المحقق على المعلومات منه».

وبعد أشهر من استجواب حراس صدام الشخصيين وأفراد أسرته، واجه مادوكس عراقيا يعرف مكان مخابر صدام، واقنعه بكشف المخبّر الذي كان يتزقبه العالم بأكمله.

وبعد فترة وجيزة، داهمت القوات الأمريكية مزرعة

العثور على 15 معملا للتفخيخ و140 صاروخا لـ «الدولة» في الفلوجة

ناسفة، غربي بغداد.. وأشارت القيادة إلى أن «طيران التحالف الدولي نفذ أربع ضربات جوية ضمن قاطع الفلوجة، نتج عنها قتل خمسة إرهابيين، وتدمير عملة و قتل أربعة مسلحين كانوا بداخلها، وتدمير قارب و قتل ثلاثة مسلحين كانوا يستقلونه وتدمير وكربلعدو ومخزن للأسلحة، غربي بغداد».

واوضحت ان «قوة من الفوج الثاني اللواء 7 اشترطة الحادية تمكنت من تحرير مختطفة والقاء القبض على عصابة الخطف ضمن منطقة شهداء السيدة».

وتشارك قيادة عمليات بغداد في العمليات العسكرية التي تقومها القوات العراقية لطرد تنظيم «الدولة» من مناطق غرب بغداد، ومن ضمنها الفلوجة والكرمة التي تدور فيها معارك حاليا.

العراقي، تمكنت من ضبط معمل لتصنيع ما يسمى «صواريخ الخلافة»، احتوى على 140 صاروخا وقاعة للاطلاق، ضمن منطقة ريكان فليج غربي بغداد».

وأشار البيان إلى ان «قطعات فرقة التدخل السريع الاولى، خلال عملياتها التعرضية ضمن قاطع غرب بغداد تمكنت من مسك الطريق بالكامل عند تقاطع الخط السريع مع سكة القطار وقتل قناص لداعش، ومعالجة منزل مفخخ، و70 عبوة ناسفة، وضبط مدفع وتدمير أربعة صواريخ، والعبور على مقر فرقة طبية لعصابات داعش الإرهابية».

وتابعت ان «قطعات الفرقة 14 تمكنت من قتل 10 إرهابيين وجرح 5 آخرين، وتدمير مضافة للعدو ودراجة نارية وكبس عتاد ورشاشة احادية، ومعالجة 17 عبوة

محقق عسكري أمريكي كشف مخابر صدام حسين يشرح لـ «سي إن إن» أكثر وسائل الاستجواب فعالية

المفاوضات.
3- امنحه بصيص أمل، في أغلب الحالات، الشخص الذي تتفاوض معه ليس محجزا رغما عنه، ولكن الشخص الذي تستجوبه لا يزال يحتاج لأن يرى أن هناك حلا واضحا للمشكلة التي تحاول حلها. الأمور تصبح أكثر تعقيدا عندما يقتنع المعتقل بانك لن تساعده.

4- لا تقم صدقة معه: مجرد أنك تستمع له بأسلوب متعاطف وتُظهر وجهة نظر إيجابية، فإن هذا لا يعني أن عليك إقامة صداقة مع الشخص الذي تحاول الحصول على المعلومات منه. لماذا؟ لأنك ستفقد وجهة نظرك الحيادية والتي تتحور حول الحصول على المعلومات التي تحتاجها، ويعني أنك ذلك ستفشل في مهمتك.

5- تدريب على فن الخداع: الشخص عند استجوابه يكون في قمة اليقظة، ويراقب كل حركة تقوم بها ويبحثي لكل كلمة تنطقها. وبإمكانك - أنت المحقق - توظيف ذلك لصالحك عبر القيام بتصرفات بسيطة للغاية ولكنها خادعة، إذ تهدف إلى طمأننة المعتقل إلى نواياك وهذا سيسهل مهمتك.

قرب مدينة تكريت حيث عثرت على صدام مختبئا في حفرة في الأرض.

وتحدثت شبكة سي إن إن عن ما دوكس عبر الهاتف، وكشفت ان ثمة خمس وسائل للاستجواب هي الأكثر فعالية. وقال ان بعضها يُمكن تطبيقها في المفاوضات بالحياة المدنية:

1- وتلف المخاوف لصالحك: ما الذي يقف في طريق تحدث شخص ما؟ عادة ما يكون الخوف، بمجرد تحديدك الأمر الذي يخشاه الشخص أكثر من غيره. وبمكنت أنت إيجاد حل للقضاء على تلك المخاوف، وبعد ذلك يُرجح أن يتجاوب معك الشخص لتحصل على المعلومات التي تريدها منه.

2- تفهم وجهة نظر الطرف الآخر: قد تحتاج إلى معلومات تتعلق بمسألة ملحة وليس لديك الكثير من الوقت، ولكن لا تنس أن الاستماع والتعاطف مع الشخص الذي تستجوبه مهمان للغاية. عندما تتخيل نفسك في مكان كل معتقل وتستمع بعناية، تجد أشياء مشتركة معه، وتستطيع التفكير في أهدافه وأسرته واحتياجاته، وتلك المعلومات تُساعدك على حل مشاكله وحتى تعلم ما عليك أن تعرضه خلال

أمام 12 دعوى لنقض اتفاق ترسيم الحدود

بعد غد النظر في طعن الحكومة على حكم بطلان اتفاقية تيران وصنافير مع السعودية



مصافحة حارة بين الرئيس المصري السيسي وضييفه السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بعد ترسيم الحدود (أرشيفية)

ولم تشر فيها إلى طلب حماية عليها»، متابعاً أن القاهرة ردت على الرسائل السعودية برسالة بروتوكولية مفادها أن الجزر مصرية وأنها كانت تسمى لحمايتها ولكن في الكتمان دونما الإعلان عن ذلك. وأردف: «من هذا التاريخ ومصر تمارس السيادة على هذه الجزر».

وقال علي، «إن المحكمة أكدت أنه لا يجوز التحصن بنظرية أعمال السيادة لإفلات من الرقابة القضائية، كما أكد أن الدستور الجديد خلق واقعا دستوريا جديدا يحظر التنازل عن الأراضي المصرية ويطلب كل اتفاقية تخالف أحكامه»، وأشار إلى أن «الشعب وحده هو مصدر السيادة، وأن الأرض حق الأجيال القادمة ولا يملك لرئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو مجلس النواب التنازل عن شيء منها».

أطماع السعودية والسودان!

وفي السياق نفسه، أثار قرار الحكومة بالطعن على حكم المحكمة ببطلان الاتفاقية، الكثير من الجدل على الساحة المصرية فيما اختلف كثيرون مع قرار الحكومة وتم اتهامها بالتفریط في الأراضي المصرية والخلعي عن الجزيرتين مقابل الدعم المالي. ورأى نادر نور الدين، استأذن السوار المائتة بجامعة القاهرة، «أن المملكة العربية السعودية تسعى لزيادة مساحتها على حساب مصر، وقال في توثيقه عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «سياسات هل من مزيد، مساحة المملكة العربية السعودية 2.150 مليون كم مربع يعني أكثر من ضعف مساحة مصر».

وتابع: «ومساحة السودان بعد إقطاع جنوب السودان أصبحت 1.886 مليون كم مربع يعني بالتقريب أيضا ضعف مساحة مصر، ومع ذلك كل واحدة فيهم تريد زيادة مساحتها على حساب مصر».

وأوضح: «وإذا قلنا للسودانيين أنتم تنازلتم عن مساحة 650 ألف كم مربع لإنشاء دولة جنوب السودان بينما تحاربون مع مصر على 20 ألف كم متر مربع فقط في حلايب وشلاتين لا تجد ردودا، وإذا قلنا لأشقائنا في المملكة أن مساحة تيران 80 كم مربع وصنافير 33 كم مربع ولا تستحقان عناء خلافات مع مصر يقولون حقنا ولنا فيه مآرب أخرى، حتى أمريكا وإسرائيل والغزوة طمعنا في مساحات من سيناء».

وذكر: يبدو أن الأطماع الخارجية ستكون همتنا في المرحلة القادمة جنباً إلى جنب مع الهموم الإثيوبية».

وأكّد الكاتب الصحافي محمد علي إبراهيم، رئيس تحرير «الجمهورية»، الأسبق، «أن حكم المحكمة ببطلان التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير صحيح خطأ الحكومة بتجاهل المادة 151 في الدستور والتي توجب الاستفتاء على مثل تلك القرارات».

وقال في توثيقه عبر «تويتر»: «حكم المحكمة جاء لترسيخ الدستور بامداه 151 التي تقول إنه أبطلها، فقد تعالت الحكومة على الشعب حينما طالب بتطبيقها باستفتاء الشعب على الاتفاقية بما ينص قانون المادة، وقالت الحكومة إن الأرض لا يوجد عليها سيادة فلا تخرج تحت بنود المادة 151 التيهمون بها من الاستفتاء الشعبي، حينما طالبت المحكمة الحكومة بتقديم نص الاتفاقية وما استندوا إليه لبيع أو إرجاع الجزيرتين هربت الحكومة وماثلت وعرغتها المحكمة لذلك وأبطلت الاتفاقية في حكمها التاريخي».

الحديث عن طلب الملك عبد العزيز آل سعود من مصر حماية الجزيرتين لعدم امتلاك السعودية قوات بحرية وقتها «كعنة» أشاعها الحكومة.

وأضاف، «محاولات السيطرة على المضيق من قبل إسرائيل كانت من أسباب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وكذلك رفض الرئيس جمال عبد الناصر إغلاق المضيق كان من أسباب حرب 1967»، وأشار إلى أن مصر رفضت طلبا عام 1954 مقرر من إسرائيل لإغلاقه على اعتبار أنه مضيق دولي، لكن مصر أكدت أنه مصري ورفضت.

وتابع، «قدمت إلى المحكمة الطاسا بطبعته وزارة المعارف العمومية عام 1922 يؤكد تبعية الجزيرتين للمياه الإقليمية المصرية، وكذلك خريطة توضح المناطق التي تجمع منها المياه عام 1939 وبذلك فإنها جزر مصرية. كما قدمت كتابا صادرا من وزارة المالية المصرية عام 1945 يوضح حدود مصر ومن ضمنها الجزيرتان. كما عرضت الطاسلا من جامعة

وأضاف: «لأول مرة في التاريخ طعن حكومة على قضائي يعطيها الحق في السيطرة على أرض تابعة لها». ووصف كل الادعاءات بسعودية الجزيرتين - سواء من قبل الحكومة أو مؤيديها- بـ«الكذب البين»، مضيفا أن حكم المحكمة «أكد حقيقة تاريخية بأن مضيق تيران وطني وليس مضيقا دوليا لكونه يقع بالكامل ضمن الأراضي المصرية».

وأوضح علي أن «منطوق الحكم جساء فيه أن «تقل المياه التي تفصل بين جزيرتي تيران وصنافير مياهها داخلية مصرية، وكذلك المياه التي تفصل بين جزيرة تيران وسيناء مياهها داخلية مصرية، واستمرار مضيق تيران واقعا داخل الأراضي المصرية من الناحيتين مع استمرار حقوق مصر عليه بوصفها دولة المضيق لقواعد معاهدة فيينا لقانون المعاهدات وقواعد القانون الدولي والأصول الدبلوماسية المتبعة في هذا الشأن».

كما عرض مجموعة من الأوراق الثبوتية التي قدمها إلى المحكمة والتي تثبت تبعية الجزيرتين لمصر، وقال إن

الشعب وحده مصدر السيادة

وأكد خالد علي، «أن أول طلب لرفع العلم المصري على هذه الجزر وإرسال قوات سريعة لحماية الجزر قدم من مجلس الدولة في 12 يناير/ كانون الثاني عام 1950، وتم إرسالها بالفعل في اليوم نفسه بإزادة منفردة وليس باتفاق مع السعودية».

وأشار إلى أن هذا الأمر «مُثبت في رسالة دكتوراه أشرف عليها الدكتور مفيد شهاب عام 1978 تضمنت مراسلات من الملك عبد العزيز آل سعود إلى السفير المصري في السعودية في 17 يناير/ كانون الثاني 1950 طلبت فيها السعودية التحرك المصري أو السعودي لمنع اليهود من الوصول إلى الجزر».

وأوضح «أن مراسلات السعودية تؤكد أن الجزر مصرية الجزيرتين لعدم امتلاك السعودية قوات بحرية وقتها «كعنة» أشاعها الحكومة.

وأضاف، «محاولات السيطرة على المضيق من قبل إسرائيل كانت من أسباب العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وكذلك رفض الرئيس جمال عبد الناصر إغلاق المضيق كان من أسباب حرب 1967»، وأشار إلى أن مصر رفضت طلبا عام 1954 مقرر من إسرائيل لإغلاقه على اعتبار أنه مضيق دولي، لكن مصر أكدت أنه مصري ورفضت.

وتابع، «قدمت إلى المحكمة الطاسا بطبعته وزارة المعارف العمومية عام 1922 يؤكد تبعية الجزيرتين للمياه الإقليمية المصرية، وكذلك خريطة توضح المناطق التي تجمع منها المياه عام 1939 وبذلك فإنها جزر مصرية. كما قدمت كتابا صادرا من وزارة المالية المصرية عام 1945 يوضح حدود مصر ومن ضمنها الجزيرتان. كما عرضت الطاسلا من جامعة

وأضاف: «لأول مرة في التاريخ طعن حكومة على قضائي يعطيها الحق في السيطرة على أرض تابعة لها». ووصف كل الادعاءات بسعودية الجزيرتين - سواء من قبل الحكومة أو مؤيديها- بـ«الكذب البين»، مضيفا أن حكم المحكمة «أكد حقيقة تاريخية بأن مضيق تيران وطني وليس مضيقا دوليا لكونه يقع بالكامل ضمن الأراضي المصرية».

وأوضح علي أن «منطوق الحكم جساء فيه أن «تقل المياه التي تفصل بين جزيرتي تيران وصنافير مياهها داخلية مصرية، وكذلك المياه التي تفصل بين جزيرة تيران وسيناء مياهها داخلية مصرية، واستمرار مضيق تيران واقعا داخل الأراضي المصرية من الناحيتين مع استمرار حقوق مصر عليه بوصفها دولة المضيق لقواعد معاهدة فيينا لقانون المعاهدات وقواعد القانون الدولي والأصول الدبلوماسية المتبعة في هذا الشأن».

كما عرض مجموعة من الأوراق الثبوتية التي قدمها إلى المحكمة والتي تثبت تبعية الجزيرتين لمصر، وقال إن

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أصدر المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس قراراً يفيد باعتبار المقفودين في حادث سقوط طائرة شركة مصر للطيران القادمة من باريس (الرحلة رقم 804) يوم 5/19/2016 في عداد الأموات.

وجاء القرار ببناء على ما عرضه وزير الطيران المدني بعد التحري واستظهار القرائن، التي تشير إلى وفاة المقفودين في حادث طائرة مصر للطيران، والتي سقطت إثر تحطمها في البحر المتوسط خلال رحلتها بين باريس والقاهرة وكان على متنها 66 شخصاً. وصرحت مصادر في شركة مصر للطيران بأن «من المحتمل أن يبدأ مسرد الضحايا للوزراء، في تسليم شهادات الوفاة إلى أسسر ضحايا الطائرة المكونة في رحلتها رقم 804 والتي كانت قادمة من مطار شارل ديغول في طريقها إلى مطار القاهرة».

القاهرة - «القدس العربي»

مصر استقبلت سفينة الميسترال الحربية «جمال عبد الناصر» في الإسكندرية

خلال زيارة رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس الأخيرة. وكانت فرنسا قد علقت بيع حاملتي مروحيات إلى روسيا، التي تقدمت بطلبية لشراؤها، وذلك بسبب دور الأخيرة في الأزمة الأوكرانية، وقشرت باريس بيعها إلى مصر بقيمة 950 مليون يورو. وأجبرت فرنسا بعد الغاء العقد على دفع 949.7 مليون يورو إلى روسيا في عبارة عن المبلغ الذي سبق وأن دفعته روسيا مقدما.

ونقل التلفزيون صور وصول السفينة التي يبلغ طولها 199 مترا وعرضها 32 مترا وتبلغ حمولتها 22 ألف طن، وبسرعتها 18 عقدة (33 كم في الساعة)، وهي متعددة الأغراض.

ويمكن لسفينة ميسترال نقل 700 رجل ومروحيات ومراكب إنزال وبنادق هجومية وستين عتية.

وفي إمكان هذا النوع من السفن أن ينزل قوات في مسرح عمليات وأن ينقل مستشفيات ميدانية للقيام بمهمات إنسانية كبيرة.

القاهرة - «القدس العربي»:

حددت المحكمة الإدارية العليا، أمس الخميس، جلسة الأحد المقبل لنظر طعن الحكومة على حكم بطلان اتفاقية تيران وصنافير ضمن ترسيم الحدود مع السعودية. وكانت هيئة قضايا الدولة الممثلة للحكومة قد تقدمت الإرجاء الماضي بعدنظر الطعن على الحكم وطالبت بإلغائه.

وأعلن المستشار مجدي العجاتي، وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب، في مؤتمر صحفي، مساء الأربعاء، أن «الستندات التي تمكيناها الحدود -والخاصة باتفاقية تيران وصنافير - لم تكن أمام القاضي عند نظر القضية والحكم فيها»، مضيفا أن «هناك وجه استعجال للبت في هذا الطعن الأسبوع المقبل»، وأوضح أن الحكومة «لن تحيل هذا الملف إلى مجلس النواب إلا بعد أن يتم الفصل في الطعن المقدم».

12 دعوى مضادة

وأجلت الدائرة الأولى في هيئة مفوضي الدولة بمحكمة القضاء الإداري، بمجلس الدولة، برئاسة المستشار الدكتور محمد الدمرداش العالسي، نائب رئيس مجلس الدولة، أمس الخميس، 12 دعوى لبطلان اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية، التي تفيد بتبعية جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، بينها دعويان تطالبان بإلزام رئيس الجمهورية بعرض اتفاقية إعادة تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية على الاستفتاء الشعبي وفقا للمادة 151 من الدستور. جلسة 4 أغسطس / اب المقبل، مع تعريم هيئة قضايا الدولة 200 جنيه لعدم تقديم هيئة قضايا الدولة المستندات التي ألزمتها بها المحكمة.

وأكدت الدعاوى أنه لا يجوز بأي حال من الأحوال التنازل عن أي حق من حقوق السيادة على أي قطعة مصرية إلا في نطاق ما تنص عليه المادة 151 من الدستور.

وأضافت الدعاوى، أن المادة المشار إليها وضعت الخطوات الدستورية للتنازل عن السيادة المصرية على الأراضي، على أن تبدأ بإبرام رئيس الجمهورية للمعاهدة ثم موافقة مجلس النواب عليها ثم موافقة الشعب عليها عبر استفتاء شعبي، باعتبار أن الشعب هو الوحيد الذي يملك ذلك الحق لكونه مصدر السلطات.

وطالبت الدعاوى ببطلان قرار رئيس الجمهورية بالتوقيع على اتفاقية تعيين الحدود المشار إليها، من بينها الدعوى رقم 44707 لسنة 70 القامة من 44 شخصاً، من بينهم النائبان البرلمانيان هيثم الحريري وخالد عبد العزيز ومحمدين وصافي والحامون طارق العوضي وزيد العلمي ومالك عدلي والصحافي طارق نجم.

صدمة للحكومة

من جانبه، أعلن الحامي خالد علي، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، في مؤتمر صحافي: «إن صدور حكم محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، ببطلان اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة العربية السعودية أصاب الحكومة المصرية بصدمة، مما دفعها للطعن على الحكم».

القاهرة - وكالات: وصلت أمس الخميس، إلى سواحل مدينة الإسكندرية أول حاملتي مروحيات «ميسترال» من فرنسا، أطلقت القاهرة عليها اسم الرئيس الراحل «جمال عبد الناصر» الذي حكم البلاد من عام 1956 وحتى 1970.

وجسبت التلفزيون الحكومي، فإن «حاملة المروحيات المصرية من طراز ميسترال جمال عبد الناصر، وصلت صباح (أمس) إلى سواحل الإسكندرية بعد رحلة استغرقت 14 يوما على انطلاقها من ميناء سان نازير في غرب فرنسا على ساحل المحيط الأطلسي، شاركت خلالها في التدريب المصري - الفرنسي المشترك «كيلوباترا 2016، (بدا منذ أيام)، وتعتبر هي القطعة الأحدث داخل صفوف القوات البحرية المصرية».

وأفاد التلفزيون الحكومي المصري أن «الاستقبال لميسترال تم على الرصيف المخصص لها في الإسكندرية، في ظل احتفال رسمي يشهده قائد القوات البحرية، الفريق أسامة مغير ربيع، أكابدا على دخولها الخدمة

نيويورك - وكالات: رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بإعلان الرئيس السوداني، عمر البشير، وقف الأعمال العدائية من جانب واحد لمدة أربعة أشهر اعتباراً من 18 يونيو/حزيران الجاري في مناطق النزاع بولاية جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق).

وجاء ذلك في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسم المسؤول الأممي، مساء أول من أمس الأربعاء، رحب فيه الأخير أيضاً بإعلان القوى الثورية السودانية في أبويل / نيمان الماضي -الوقف أحادي الجانب لاعمال العدائية في المنطقتين إضافة إلى إقليم دارفور في غرب البلاد.

وقال: «ينبغي لهذه الالتزامات أن تخفف معاناة الناس الذين يعيشون في المناطق المتضررة، وإنني أحث جميع الأطراف على السماح وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لهذه المناطق التي هي في حاجة ماسة إليها».

وكسر الأمين العام دعوته -للإطراف التي لم توقع على خارطة الطريق التي اقترحتها الآلية الأفريقية للمستوى التابعة للاتحاد الأفريقي - أن تقوم بذلك وأن تواصل المحادثات مع حكومة السودان للتوصل إلى اتفاق بشأن عملية سلام نهائي من خلال حوار وطني شامل، والآلية الأفريقية رفيعة المستوى هي على سوية وساطة مكلف من الاتحاد الأفريقي عام 2012 يعمل على تسوية النزاعات بين الخرطوم وجوبا، وكذلك بين الخرطوم ومتمردى «الحركة الشعبية» الذين يقاتلون في مناطق متاخمة لدولة جنوب السودان المستقلة حديثاً. كما يسعى الفريق إلى إنجاح عملية الحوار السياسي الذي دعا إليه الرئيس البشير وقاطعته معظم أحزاب المعارضة.

ويوم الجمعة الماضي أعلن البشير وفقاً لإطلاق النار، لمدة أربعة أشهر، في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، حيث دارت أخطار موجات مسلحة أوقعت عدا مكبراً من القتلى، ويخوض الجيش السوداني معارك ضد «الحركة الشعبية» وشمال السودان».

والولايتين المذكورتين منذ 2011.

ورفضت الحكومة الشعبية، تعليقاً وحركة «تحرير السودان» و«العمل مع المساواة» وحزب «الامة القومي» التوقيع على خارطة طريق حول الحوار الوطني ووقف

القاهرة - «القدس العربي»

اعتبار مفقودي الطائرة المصرية «في عداد الأموات» والحكومة تبدأ استخراج شهادات وفاتهم

وكان صفوت مسلم، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، أعلن «أنه تم الاتفاق مع شركة التأمين على بدء صرف تعويضات لأسر ضحايا الطائرة بمقدار 25 ألف دولار كتعويض مبدئي، فضلا عن إصدار شهادات الوفاة لأسر الضحايا».

وأعلنت وزارة الطيران المدني المصري، «أن لجنة التحقيق في تحطم طائرة الركاب التابعة لشركة «مصر للطيران» تواصل اختيار الصنفين الأسودين اللذين تم العثور عليهما، للبدء بتحليل معلوماتهما».

وأوضحت الوزارة في بيان لها، «أن الخبراء يواصلون الفحوصات والاختبارات الدقيقة للوحدات الإلكترونية لجهاز مسجل محادثات الكابينة ومسجل معلومات الطيران للطائرة المكونة، وذلك بحضور الممثلين المعتمدين لفرنسا والولايات المتحدة، الدولية لصناعة لحرك الطائرة».

وأضاف البيان، أن عملية الفحص وإزالة الترسبات الملحقة عن أكثر من 200 دارة كهربائية تجري الآن بهدف تحديد الدارة التي لا تعمل بصورة صحيحة، وذلك وسوف يتيح للمحققين

القاهرة - «القدس العربي»

اعتبار مفقودي الطائرة المصرية «في عداد الأموات» والحكومة تبدأ استخراج شهادات وفاتهم

وكان صفوت مسلم، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، أعلن «أنه تم الاتفاق مع شركة التأمين على بدء صرف تعويضات لأسر ضحايا الطائرة بمقدار 25 ألف دولار كتعويض مبدئي، فضلا عن إصدار شهادات الوفاة لأسر الضحايا».

وأعلنت وزارة الطيران المدني المصري، «أن لجنة التحقيق في تحطم طائرة الركاب التابعة لشركة «مصر للطيران» تواصل اختيار الصنفين الأسودين اللذين تم العثور عليهما، للبدء بتحليل معلوماتهما».

وأوضحت الوزارة في بيان لها، «أن الخبراء يواصلون الفحوصات والاختبارات الدقيقة للوحدات الإلكترونية لجهاز مسجل محادثات الكابينة ومسجل معلومات الطيران للطائرة المكونة، وذلك بحضور الممثلين المعتمدين لفرنسا والولايات المتحدة، الدولية لصناعة لحرك الطائرة».

وأضاف البيان، أن عملية الفحص وإزالة الترسبات الملحقة عن أكثر من 200 دارة كهربائية تجري الآن بهدف تحديد الدارة التي لا تعمل بصورة صحيحة، وذلك وسوف يتيح للمحققين

القاهرة - «القدس العربي»

اعتبار مفقودي الطائرة المصرية «في عداد الأموات» والحكومة تبدأ استخراج شهادات وفاتهم

وكان صفوت مسلم، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، أعلن «أنه تم الاتفاق مع شركة التأمين على بدء صرف تعويضات لأسر ضحايا الطائرة بمقدار 25 ألف دولار كتعويض مبدئي، فضلا عن إصدار شهادات الوفاة لأسر الضحايا».

وأعلنت وزارة الطيران المدني المصري، «أن لجنة التحقيق في تحطم طائرة الركاب التابعة لشركة «مصر للطيران» تواصل اختيار الصنفين الأسودين اللذين تم العثور عليهما، للبدء بتحليل معلوماتهما».

وأوضحت الوزارة في بيان لها، «أن الخبراء يواصلون الفحوصات والاختبارات الدقيقة للوحدات الإلكترونية لجهاز مسجل محادثات الكابينة ومسجل معلومات الطيران للطائرة المكونة، وذلك بحضور الممثلين المعتمدين لفرنسا والولايات المتحدة، الدولية لصناعة لحرك الطائرة».

وأضاف البيان، أن عملية الفحص وإزالة الترسبات الملحقة عن أكثر من 200 دارة كهربائية تجري الآن بهدف تحديد الدارة التي لا تعمل بصورة صحيحة، ذلك وسوف يتيح للمحققين

القاهرة - «القدس العربي»

اعتبار مفقودي الطائرة المصرية «في عداد الأموات» والحكومة تبدأ استخراج شهادات وفاتهم

وكان صفوت مسلم، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، أعلن «أنه تم الاتفاق مع شركة التأمين على بدء صرف تعويضات لأسر ضحايا الطائرة بمقدار 25 ألف دولار كتعويض مبدئي، فضلا عن إصدار شهادات الوفاة لأسر الضحايا».

وأعلنت وزارة الطيران المدني المصري، «أن لجنة التحقيق في تحطم طائرة الركاب التابعة لشركة «مصر للطيران» تواصل اختيار الصنفين الأسودين اللذين تم العثور عليهما، للبدء بتحليل معلوماتهما».

وأوضحت الوزارة في بيان لها، «أن الخبراء يواصلون الفحوصات والاختبارات الدقيقة للوحدات الإلكترونية لجهاز مسجل محادثات الكابينة ومسجل معلومات الطيران للطائرة المكونة، وذلك بحضور الممثلين المعتمدين لفرنسا والولايات المتحدة، الدولية لصناعة لحرك الطائرة».

وأضاف البيان، أن عملية الفحص وإزالة الترسبات الملحقة عن أكثر من 200 دارة كهربائية تجري الآن بهدف تحديد الدارة التي لا تعمل بصورة صحيحة، ذلك وسوف يتيح للمحققين

دي ميستورا؛ إمكانات عقد جولة جديدة من المحادثات ستتضح في 29 الشهر الجاري

الصراع بين حلفاء واشنطن في شمال سوريا يشوش على الحرب على تنظيم «الدولة»

باتجاه حلب له ليس جزءاً من خطة قوات سوريا الديمقراطية، وربما يشير ذلك إلى حساسية أمريكية فيما يتعلق بمخاوف تركيا التي تعارض زيادة نفوذ وحدات حماية الشعب في سوريا.

وقال نواه بونسي المحلل بمجموعة الأزمات الدولية إنه سيكون من الأفضل للجميع أن تتوصل تركيا والمعارضة ووحدات حماية الشعب إلى اتفاق فيما يخص تقسيم المهام المطلوبة لإخراج الدولة الإسلامية من منطقة شمال حلب والشرق الذي سيمسك على المنطقة بعيد ذلك.

ومع ذلك فإن تركيا ترتاب ارتباطاً شديداً في وحدات حماية الشعب الكردية بسبب صلاتها بحزب العمال الكردستاني الذي يشن حركة تمرد في جنوب شرق تركيا منذ نحو 30 عاماً.

وقد امتد الصراع بين وحدات حماية الشعب والجيش السوري الحر، إلى حلب نفسها التي يخضع حي الشيخ مقصود فيها لسيطرة ووحدات حماية الشعب، وتتهم المعارضة ووحدات حماية الشعب بشن عدوان من خلال إطلاق النار على الطريق الوحيد المؤدي إلى الشطر الذي تسيطر عليه المعارضة في حلب، ورداً على ذلك قصفها المعارضة بكثافة.

وكان الهجوم بصاروخ تاو تصعيداً كبيراً، وقالت وحدات حماية الشعب إنها أخطرت الولايات المتحدة بما حدث وأن هذا السلاح قدم للمعارضة بموجب البرنامج الذي يحظى بالدعم الأمريكي، ولم يتسن لرويتز التأكد من هذا الهجوم من مسؤولي المعارضة.

وتحذر المعارضة من البعد العرقي للصراع الذي يغذيه نزوح العرب بسبب ما تشنه وحدات حماية الشعب من هجمات، ونفى مسؤولون آكراد على الدوام اتهامات بحدوث تطهير عرقي في مناطق مثل تلك التي رفعت التي سيطرت عليها ووحدات حماية الشعب في شباط/فبراير الماضي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن من عاد من العرب إليها عدد قليل، غير أن المرصد يعزو ذلك إلى الخوف إلى سياسة من جانب وحدات حماية الشعب لتنعيم من العودة، وقال صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري إن تنوع القوات في منبج أظهر أنه لا توجد مشكلة عربية كردية.

لكن زكريا ملاحفجي المسؤول في إحدى جماعات «الجيش السوري الحر»، في حلب قال إنه حذر السووليين الأمريكيين من أنهم سذج إذا اعتقدوا أن وحدات حماية الشعب ستتنازل عن السيطرة على ما يتم الاستيلاء عليه من مناطق من «الدولة الإسلامية».

وأضاف «الناس... تشعروا أنه يوجد تنسيق كبير بين النظام ووحدات حماية الشعب، وهذا سيولد حساسيات وتلك المناطق لم تستقر... من جهته قال ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا الخمين أن إمكانات عقد جولة جديدة من محادثات السلام السورية ستكون أوضح بعد أن يناقش مجلس الأمن الدولي الخيارات المختلفة يوم 29 حزيران/يونيو.

وأضاف دي ميستورا أنه كان برفقة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلال زيارة قام بها الأسبوع الماضي إلى سان بطرسبرج حيث عقد «اجتماعاً شاملاً وطويلاً» مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرجي لافروف تركزي في معظمه على سوريا.

السورية، وتنفى وحدات حماية الشعب ذلك، كما تسيطر ووحدات حماية الشعب على جانب كبير من شمال شرق سوريا حيث يعمل حلفاؤها السياسيون لتدعيم حكم ذاتي في المنطقة في نظام يقولون إنه سيتم كل الجماعات حقوقها.

وترى المعارضة المناهضة للأسد أن هذا الحكم الذاتي جزء من مشروع انفصالي، ومع ما يحصل عليه تحالف قوات سوريا الديمقراطية من دعم يرى محلولون أن وحدات حماية الشعب قد تزيد التقدم من منبج إلى عفرين بهدف سحق معارضي الجيش السوري الحر قرب حلب خلال تلك العملية.

زعزعة الاستقرار؟

غير أن المسؤول الأمريكي قال إن التقدم غرباً من منبج

الأمريكية (سي.آي.إيه)، ووحدات حماية الشعب من أقوى الفصائل المسلحة في سوريا وتعتبر عماد قوات سوريا الديمقراطية التي تدعم الولايات المتحدة حملتها في منبج بغارات جوية وقوات أمريكية خاصة.

ومحافظة حلب لها أهمية خاصة لدى المعارضة لأسباب بينها موقعها على الحدود التركية، وتكاتف المعارضة للإبقاء على المؤدية إلى القطاع الذي تسيطر عليه المعارضة من مدينة حلب مفتوحة وفي الوقت نفسه تقاثل الدولة الإسلامية إلى الشمال.

من ناحية أخرى تسيطر ووحدات حماية الشعب على منطقة عفرين القريبة التي تقدمت منها إلى مناطق المعارضة شمالي حلب في وقت سابق من العام الجاري، واعتبرت المعارضة ذلك هجوماً تم تنسيقه مع روسيا والحكومة

المسؤول «نحن نبذل جهداً كبيراً لتتبع القوة»، وكان كثير من المقاتلين في هجوم منبج من السكان النازحين عن المدينة التي ستسلم السيطرة عليها لقوة محلية بعد سقوطها.

وقال المسؤول الأمريكي «من الواضح أن الارتياح كبير في النوايا وفيما يتعلق بحق السيطرة ومشاركة كل الأطراف، هذا موضوع في غاية الحساسية لنا»، ويتركز التنافس بين وحدات حماية الشعب والجيش السوري الحر في الركن الشمالي الغربي من سوريا حيث تشبك الأطراف الرئيسية بطريقتين أو بأخرى ومن بينها روسيا التي حولت ضرباتها الجوية الأمور لصالح الأسد حليفها في الشرق الأوسط.

ويمثل «الجيش السوري الحر»، جزءاً من المعارضة الوطنية للأسد الذي تحاربه أيضاً جماعات تربطها صلات بتنظيم «القاعدة»، وتحصل جماعات عدة على مساعدات عسكرية من خلال برنامج تدعمه وكالة المخابرات المركزية

عواصم - وكالات: تشهد مواجهة بين جماعات سورية مسلحة تدعمها الولايات المتحدة لكنها تعادي بعضها بعضاً تصاعداً الأمر الذي يعقد الحرب على تنظيم «الدولة» في سوريا، ويقول جماعات سورية معارضة تنضوي تحت لواء «الجيش السوري الحر»، إنها دخلت صراعاً متنامياً ضد ووحدات حماية الشعب الكردية التي تساعد الولايات المتحدة في حملتها على «الدولة الإسلامية» في سوريا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ووحدات حماية الشعب إن إحدى الجماعات العديدة المنضمة له الجيش السوري الحر» في منطقة حلب أطلقت يوم 12 حزيران/يونيو صاروخاً موجهاً من طراز «تاو» على موقع تابع للوحدات في أول هجوم من نوعه.

ولجانبين أولويات مختلفة في الحرب إذ تحارب المعارضة السورية لإقصاء الرئيس بشار الأسد بينما تحاول ووحدات حماية الشعب في الأساس اقتطاع مناطق سيطرة في شمال البلاد.

كما يتهم كل جانب الآخر بالتآمر مع أعدائه في حرب أخذت بعداً عرقياً ووقفت فيها جماعات تنتمي للأغلبية العربية في مواجهة جماعة برزت عام 2011 بهدف إعلان هو الدفاع عن الأقلية الكردية.

وقال رئيس المكتب السياسي لـ «الجبهة الشامية» التي تعد من أكبر فصائل «الجيش السوري الحر» في منطقة حلب «يوجد فاصل يزداد عمقاً بيننا، وإذا لم يوجد حل سياسي بين الثوار والأكراد فالأمور تتجه للتصعيد».

وقال ريدور خليل المتحدث باسم ووحدات حماية الشعب إن مجموعته لا تهدف لبدء معركة مع جماعات الجيش السوري الحر، لكنه أضاف «إذا كانوا يريدون الحرب فسيسخرون بكل تأكيد».

ويعد مرور أكثر من خمس سنوات على بداية الحرب لا تلوح في الأفق أي بادرة لنهاية الصراع الذي خلق أسوأ أزمة للاجئين في العالم وساعد في سقوط نجم تنظيم «الدولة» واستدرج دولاً أجنبية لدخوله وسقط فيه مئات الآلاف من القتلى.

والآن تكشف الصراع المتصاعد بين الطرفين اللذين يحظيان بدعم الولايات المتحدة عن صعد يمثل تحدياً للحملة على «الدولة الإسلامية»، في وقت بدأت فيه الحملة تتغلغل في مناطق ذات أغلبية عربية شرقي حلب بدعم من ووحدات حماية الشعب بدءاً بمدينة منبج.

ارتياح في النوايا

وفي حين كانت ووحدات حماية الشعب قوة فعالة في مواجهة تنظيم «الدولة»، تقول المعارضة السورية إنها لا يمكن أن تعمل على تحقيق الاستقرار في المناطق العربية التي يتم الاستيلاء عليها من الجهاديين.

وتشبه المعارضة ووحدات حماية الشعب بالفصائل الشيعية التي تقاثل «الدولة الإسلامية» في العراق لكن العراقيين من السنة يرتابون فيها، وتشير الشواهد إلى أن الولايات المتحدة تدرك هذه الحساسيات تمام الإدراك، وقال مسؤول أمريكي إنه تم ضد عدد أكبر من العرب إلى تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي تشكل في تشرين الأول/أكتوبر الماضي لحاربة «الدولة الإسلامية» ويعتمد اعتماداً كبيراً على قوة نيران ووحدات حماية الشعب، وقال



عنصر من الجيش السوري على مشارف منطقة الرقة في سوريا (أ ف ب)

مؤيدون للنظام السوري تعليقاً على إسقاط طائرة حربية في حماة: الطيار ضحى بنفسه حفاظاً على المدنيين... وناشطون يسخرون

الطيار بنفسه لأجل سلامة المدنيين ومهمته كانت في الأساس الذهاب لقتل المدنيين، وفي كل يوم تقلع الطائرات من هذا المطار تحديداً لتقتصف المدنيين في أرياف حماة وإدلب وحلب».

وقال المرصد في ريف حماة لـ «القدس العربي»، «نحن نخشع ترددات المكالمات بين الطيران والقيادة، وفي كل يوم تقريباً تأتي الأوامر للطيارين بالقفص في قرى باكلها أو مناطق بدون تحديد إحداثيات أو نقاط دقيقة، مثلاً أفرغ الحمولة في كفر زيتا، وهذا ما نقصده بالقفص العشوائي، فمن أين سوف تدب الرحمة والإنسانية بالطيار ليسقط نفسه حفاظاً على المدنيين في حماة».

أما النقيب معمر من جيش النصر فيقول «فرضية أن الطيار رفض الهبوط بالمظلة وإنقاذ نفسه حفاظاً على المدنيين كاذبة بالجملة والتفصيل لسبب بسيط وهو أن الطائرة بداية الإقلاع لا تكون في ارتفاع يسمح للطيار بالهبوط بالمظلة فمن المؤكد أنه سيسيل إلى الأرض قبل أن تقتحم المظلة، بالإضافة إلى أن حماية المدنيين ليست على قائمة طياري الأسد بل قتل المدنيين هو عملهم».

في ساحة خالية ولم تتسبب بالضرر سوى لبعض السيارات الموجودة في الساحة.

وتناقلت صفحات ومواقع إخبارية مؤيدة خبر إسقاط الطائرة، ولكنها جعلت ما حصل ضحية من الطيار الذي بقي في الطائرة حماية للمدنيين ونقلت شبكة أخبار حماة المؤيدة، «استشهد الطيار البطل الرائد أيهم خضرة الذي ضحى بحياته من أجل إنقاذ حياة آلاف العائلات القاطنة في حي النصر بحماة بعد أن سقطت طائرته ميغ 21 التي كان يقودها بعد إقلاعه من مطار حماة بسبب عطل فني وبقي فيها ورفض أن يقفز بمظلته متوجهاً لدخول المختار الواقعة بين الأبنية السكنية»، ولقي الخبير الكثير من الإعجاب والتعليقات بالرحمة على الصفحات المؤيدة، مستذكرين بطولات سلاح الجو السوري الحامسي للمدنيين من جول جمال إلى أيهم خضرة.

علق أمين محمد على الحادثة قائلاً: «هذا هو سلاح الجو السوري وهؤلاء فرسانه أهل الأخلاق والعطاء من جول جمال إلى أيهم خضرة»، وأشارت فرضية أن الطيار ضحى بنفسه لأجل سلامة المدنيين سخريه وغضب كثير من الناشطين، فيقول براء الحموي: «كيف يضحي

حماة - «القدس العربي»

من محمد فوز:

قالت وكالة أنباء النظام السوري «سانا» مؤخراً نقلاً عن مصدر عسكري، «أن طائرة حربية سقطت بعد إقلاعه من مطار حماة بسبب خلل فني»، مضيفاً أن قائد الطائرة رعى حملته في منطقة نائية» وقتل بتحطم الطائرة.

وحول تفاصيل ما جرى حسبما يفيد الناشط أبو معتمد الصالح في لقاء مع «القدس العربي»: علمت من مصادر داخل المطار العسكري في حماة، أن الطائرة بعد إقلاعه مباشرة أصابها خلل فني في آلية دوران الهيدروليك، وأبلغ الطيار «الرائد أيهم خضرة» القيادة بالخطر وكان الجواب أن يحاول العودة والهبوط، وعندما لم يتمكن من ذلك قام بإفراغ حمولة الطائرة من الصواريخ والقنابل في أرض زراعية قريبة من المطار، وأصاب إحدى تلك القذائف حاجزاً لقوات النظام في كفر أبو لمختل اثنين من عناصر الحاجز، وبعد إفراغ الحمولة سقطت الطائرة في «حي النصر» بحماة القريب من المطار العسكري ولحسن الحظ أن الطائرة سقطت

النظام السوري يصدر قراراً بتجنيد الشباب النازحين إلى محافظة السويداء في الخدمة العسكرية

السويداء - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

وسوق الشباب للخدمة الإلزامية، بما يبدو وكأنه ابتزاز من قبل سلطات النظام لمن فر إلى هذه المناطق مقابل السماح له بالإقامة فيها، في الوقت الذي يواصل فيه النظام فرض حصاره على المخيمات التي خصصت للنازحين في المحافظة.

وأشار رضوان إلى أن أعداد الشباب النازحين من البداية السورية إلى محافظة السويداء يتجاوز 35 ألفاً، وفق إحصائيات محلية، تعتمد عليهم أسره في اعتقالها في ظل ندرة شديدة في مصادر الدخل.

ولا يقتصر كابوس الالتحاق بالخدمة العسكرية الإجبارية بالنسبة للعائلات التي تسكن في مناطق سيطرة النظام أو تزحزحت إليها على الشباب الذين لم يولدوا في هذه الخدمة من قبل بل ويشمل من سبق أن أنهى فترة تجنيده حيث يساق هؤلاء كاحتياط.

ورأى أحمد الخضر (42 عاماً) أن القرار ميهم، لا سيما لأولئك الذين سبق أن أدوا الخدمة العسكرية، وقال: لقد سبق لي أن أدت الخدمة الإلزامية منذ 22 عاماً، ولا أعلم له سأسجبر هذه المرة على الالتحاق بالجيش في هذا العمر.

بينما استعد أدهم الحسن ونازح من أبناء مدينة تدمر (25 عاماً) تطبيق القرار، قائلاً «لا يمكن تخيل إمكانية تطبيقه، فمن أقتح هذا القرار لا يعي مشاكل الشباب وعائلاتهم»، وأضاف: أنا المغيل الوحيد لعائلتي المكونة من زوجتي وطفلي ووالدي، ولا أعلم ما سيحل بهم إذا توجهت إلى تادية الخدمة الإلزامية.

وأكد أن هذه الحملات ستتدفع بأخر من تبقى من الشباب والرجال النازحين إلى السويداء لمغادرتها، وهو الهدف الحقيقي الذي قد يكون وراء تعميم محافظ المدينة بهذا الخصوص.

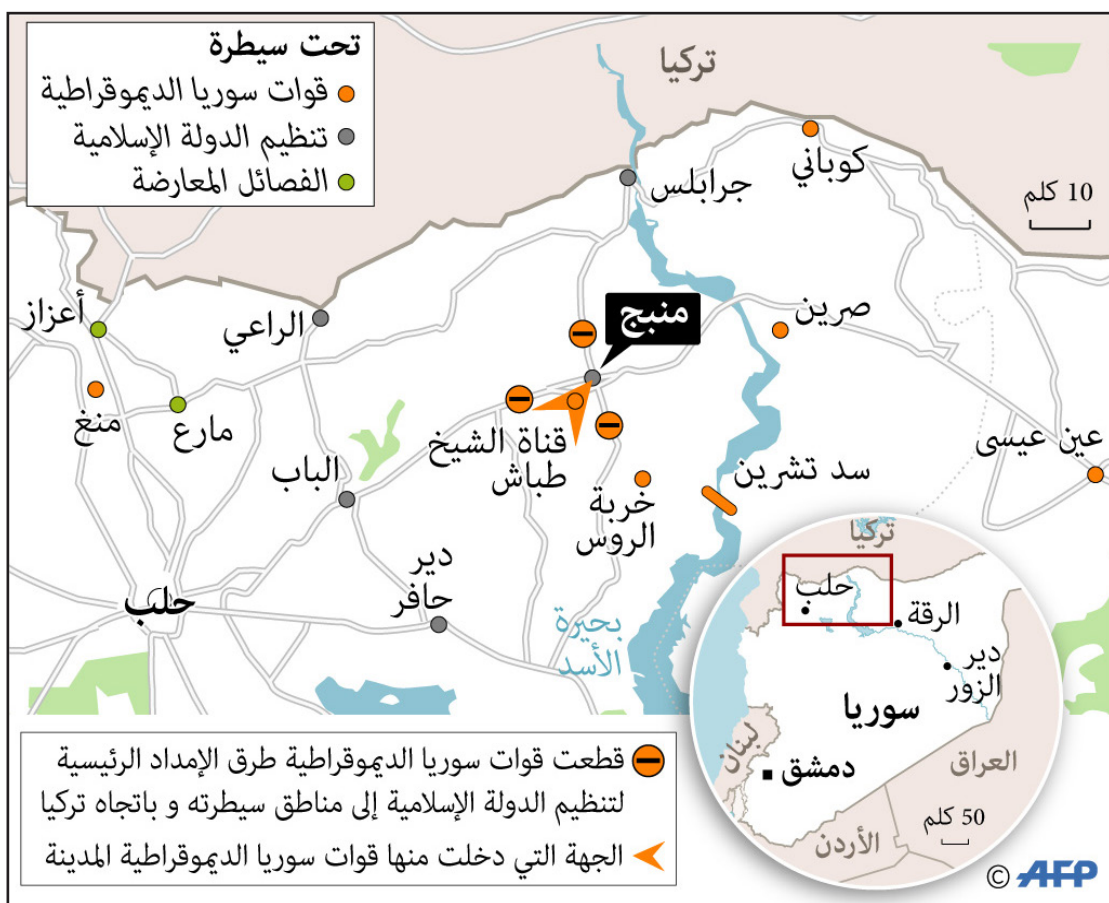
أفاد ناشطون في محافظة السويداء جنوب سوريا، عن إصدار النظام السوري قراراً يقضي بسوق الشباب من الأسر النازحة إلى المحافظة للخدمة الإلزامية، وجاء ذلك من خلال تعميم صادر من محافظ السويداء «عاطف النداف» للوحدات الإدارية ومراكز إيواء اللاجئين، طلب فيه إحصاء عدد الشباب من بين النازحين المقيمين في المحافظة، والذين تتراوح أعمارهم بين 18 حتى 42 عاماً، تمهيداً لسوقهم إلى الخدمة العسكرية الإلزامية.

ويأتي قرار النظام السوري بالتزامن مع توافد الآلاف من النازحين السوريين من أبناء المناطق الشمالية، والشمالية الشرقية عبر البادية إلى محافظة السويداء، بعد أن تعرضوا أثناء رحلة فرارهم من الموت والحرب إلى سبب أنواع الابتزاز من قبل شبكات المهربين التي غالباً ما تديرها شخصيات مرتبطة بالنظام.

وقال نور رضوان عضو شبكة السويداء 24 في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: إن النظام السوري في محافظة السويداء أصدر أوامر صارمة عبر المحافظ عاطف النداف للوحدات الإدارية ومراكز إيواء اللاجئين لدراسة ملفات الشباب من نازحي منطقة البادية السورية، تمهيداً لسحب الشباب النازحين للخدمة العسكرية.

وأضاف رضوان أن هذا القرار سيسهم في مضاعفة معاناة هؤلاء النازحين الذين تواجههم قضية التجنيد الإجباري

المقاتلون العرب في قوات «سوريا الديمقراطية» يجمعهم مع الأكراد عدو واحد: الجهاديون



قوات «سوريا الديمقراطية» تدخل مدينة منبج

التي كانت قائمة سابقاً مع فصائل الجيش الحر «سرعان ما قطعت مع سيطرة جبهة النصرة» على مناطق عدة في الشمال السوري، ويضيف أن ووحدات الحماية الكردية شكلت «الخيار الوحيد» لا سيما أنها

ويقول القائد العسكري للواء «صقور الرقة» أبو صالح لفرانس برس في قرية تم طرد الجهاديين منها مؤخراً في ريف منبج، «في منبجتنا، لا يوجد سوى داعش ووحدات الحماية الكردية، لذا تحالفنا مع الوحدات لقتال داعش»، وينطق الأمر ذاته على مقاتلين عرب آخرين يتصدون للجهاديين في ريف حلب الشمالي الشرقي.

ويقول العقيد المنشق عن الجيش السوري علي حجور، وهو قائد «تجمع ألوية الفرات» الذي يقاثل تنظيم الدولة الإسلامية قرب منبج، «انضمنا إلى قوات سوريا الديمقراطية لأنها الأكثر تنظيماً في المنطقة»، كما انضم إليها نحو 500 مقاتل من محافظتي ادلب (شمال غرب) وحمص (وسط) ينتمون إلى فصائل «جيش الثوار» الذي تشكل في العام 2013 محافظة ادلب قبل أن تطرده منها جبهة النصرة، وهو متواجد حالياً في ريف حلب الشمالي.

ويوضح القائد العسكري لـ «جيش الثوار» أحمد العمر أن الانضمام إلى قوات سوريا الديمقراطية جاء بعد هيمنة الفصائل الإسلامية على المشهد الميداني في البلاد، لافتاً إلى أن «هدفه تحرير مناطق ريف إدلب من جهة النصرة وحرار الشام».

وبين مجموعات السريان والتركمان في صفوف قوات سوريا الديمقراطية، يوجد «الجلس العسكري السرياني» الذي تأسس العام 2013 في بلدة المالكية في محافظة الحسكة (شمال شرق)، ويضم أكثر من 500 مقاتل. ويقول المتحدث باسم المجلس عضو القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية كينو غابرييل إن الهدف من تشكيل المجلس كان «حماية الوجود السرياني في المنطقة»، وموضحاً أن العلاقة

■ بل ايض (سوريا) - اف ب: يشكك المقاتلون العرب ضمن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة اقلية في جانب الأكراد، يجمعهم بهم عدو واحد هو تنظيم الدولة الإسلامية، الا أنهم يتعرضون لانتقادات من فصائل المعارضة التي تاخذ على الأكراد عدم مشاركتهم في أي معركة ضد النظام السوري، والمقاتلون العرب هم سنة وسريان وتركمان انضموا إلى صفوف قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل ووحدات حماية الشعب الكردية عمودها الفكري ويعيد اثبتت هذه القوات انها الأكثر تنظيماً وفعالية في مواجهة الجهاديين.

والطقت قوات سوريا الديمقراطية في تشرين الاول/اكتوبر 2015، وخاضت معارك عنيفة مع الجهاديين في مناطق عدة في شمال سوريا بدعم من التحالف الدولي بقيادة اميركية، وضم التحالف في البدء عدداً فصائل، ابرزها وحدات حماية الشعب، وارتفع سبعة ايام اليوم إلى 31 فصيلاً، ضمنها ثلاثة فصائل كردية بالإضافة إلى 25 مجموعة عربية سنية وصغرى، واثنين من التركمان، وواحدة سريانية.

تقديراً، واثنين من التركمان، وواحدة سريانية. وبعد ما اثبتت هذه القوات انها الأكثر تنظيماً وفعالية في مواجهة الجهاديين.

ويجاوز عديد هذا السواء حالياً الالف مقاتل وفق الكرد، ويتحدرون من محافظة الرقة التي تشكل منذ العام 2014 المعقل الابرز لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، ويخوض مقاتلو اللواء ضمن قوات سوريا

الجيش العراقي تجاهل دروس القوات الأمريكية في الأنبار... بدون حلفاء وبميليشيات إيرانية تزيد مظلومية السنة معركة الفلوجة لم تنته... دمار في كل مكان وبقايا لحي وحثت بدون رؤوس... ومخيمات اللاجئين خالية من الرجال... ملثمون مع المحققين يحدون عملاء تنظيم «الدولة»

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش

علقت مجلة «ايكونوميست» في تقرير لمراسلها من جبهة القتال في الفلوجة على تصريحات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في 18 حزيران/يونيو التي أعلن فيها عن سيطرة قواته على مدينة الفلوجة بعد عامين ونصف عام من سيطرة تنظيم الدولة على المدينة الواقعة على بعد 60 كيلو مترا من العاصمة بغداد بان القتال لم ينته «ففي اليوم التالي (لتصريحاته) كان هدير قنابل الهاون والمقذوفات الصاروخية لا يزال يسمع في داخل المدينة المقرض أنها محررة، وظل صوت المدفعات يجلجل في الطريق إلى المعركة».

وبالتأكيد فيعد أيام نكر مسؤول عسكري أمريكي أن الجيش العراقي استطاع السيطرة على ثلث المدينة فيما أعلن العبادي قبل أيام عن المرحلة الثانية من المعركة التي أطلقها منذ شهر تقريبا. وبحسب رائد في القوات الخاصة نقلت عنه المجلة «فلا يزال داعش هناك... وأشادت المجلة إلى الجنرال عبد الوهاب الساعدي الذي كان يرتدي قميصا وبنطالا أسود اللون ويقود المعركة قرب طاولة بلاستيكية على أرضية استمنئية في موقع بناء حُول إلى مركز قيادة بدائي، وتصدر أجهزة اللاسلكي التي يحملها الضباط إشارات تنسيق إلى نظرائهم الأستراليين الذين يقومون بإرشاد صواريخ «هيفايبر» نحو أهداف تنظيم «الدولة» داخل المدينة.

تحالف غريب

ويعلق كاتب التقرير أن تحطم الصواريخ التي تطلق باتجاه الفلوجة من قطاع قريب تسيطر عليه منظمة بدر المدعومة من إيران يقطع صوت أزيز المقاتلات الحربية «فيعد عامين من الحرب ضد تنظيم الدولة تسدو القوات العراقية والميليشيات المدعومة من إيران والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة وكانهم اتفقوا جميعا على تعاضل غير مريح». ويقول إن الميليشيات الشيعية التي تتشكل «الحشد الشعبي» تم تحديد دورها الثانوي المساعد في معركة الفلوجة.

وينقل الكاتب عن أحد أفراد القوات الخاصة قوله إن مقاتلي تنظيم الدولة يعمدون في بعض الأحيان بعد تنظيف الأحياء وعكثون شعائرهم الجارية. ويضرب الكاتب إن الفلوجة تبدو أقل تحضرًا من مدينة الرمادي التي دمرت نسبة 80% من مبانيها أثناء معركة طويلة في بداية العام الحالي. وتبدو حسيما يقول كاتب التقرير مباني الفلوجة سالمة من الأضرار وإن يسمح لسكانها بالعودة إليها إلا بعد ستة أشهر حيث تم تسليم الأحياء لقوة شرطة محلية. ويضيف أن جيوب المقاومة لتنظيم «الدولة» لا تزال موجودة في المدينة مما يستدعي مسح كل الأحياء وتنظيفها من المتفجرات والأسلحة وإعادة تشغيل شبكات الكهرباء والمياه.

يؤس ومعاينة

وتضيف إلى مشاكل الفلوجة وأهلها هناك عملية التعامل مع مشكلة اللاجئين. فقد حرب عشرات الألوف من المدنيين بعد انسحاب مقاتلي تنظيم الدولة ومات العشرات منهم إما عرفًا في نهر الفرات أو نتيجة القنابل والصفف. وذكرت عائلة كيف شاهدت ثلاثا من بناتها والأم تتمرقت جراء القصف عندما حاولت العائلة الهرب على الأقدام. وتعلق المجلة إنه رغم التخطيط للمعركة التي استمر شهرًا والدعم الدولي إلا أن الكثير من اللاجئين تركوا بدون عناية في الصحراء. ووصف مجلس اللاجئين النرويجي الذي يعهد واحدا من منظمات الإغاثة الدولية العاملة مع لاجئي الفلوجة أن جهود مساعدهتهم تتسم بالفوضوية وهؤلاء هم الناس الذين كانوا يعيشون ولأسابيع على التمر الجاف حيث قام مقاتلو التنظيم بإبخار الطعام لانقصهم».

وبحسب إمراة فالتمر الجاف هو كل ما كانوا يحصلون عليه. وقالت إنها كانت تطحن نوى التمر وتستخدم طحينه لصناعة الخبز. ويقول التقرير إن لجائنا محلية تقوم بالإشارة إلى الشباب والرجال الذين لم فصلهم عن عائلاتهم للثأك منهم أمثيا. ويقول لاجئ من الفلوجة إن القوات الأمنية لديها «رجال مغطاة وجوههم ويشيرون إلى الشخص الذي يرون أنه من داعش».

وتعلق المجلة أن بعض المحققين يريدون الانتقام لا تحقيق العدالة. وتكرت منظمات حقوق إنسان أن عشرات من

اهتزازات أمنية في ذيبان جراء الضيق الاقتصادي وآخر ما تريده الدولة موجات «تقليد» حراكية الأردن: توصيف شعبي سريع لـ «حكومة النحس»... الملقى ونائبه العناني تحت القصف المبكر

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

بسرعة قياسية تظهر اليوم صور رئيس الوزراء الأردني الدكتور هاني الملقى ونائبه الأول الدكتور جواد العناني تحت عناون يتطالب القصر بإقالتها وتشكيل حكومة إنقاذ وطني بعد نمو مؤشرات الحراك الشعبي وظهور الاحتكاك المباشر في مدينة ذيبان شرقي العاصمة عمان والتدابيع العسكرية بالاشتباك المباشر مع الإرهاب على المستوى الحكومي والأمني.

رغم ان الصديقين الشخصيين الملقى والعناني بلا حول ولا قوة إلا صلاحيات عندما يتعلق الأمر بالملاقات والمسائل السيادية والأمنية إلا أنها يتحملان ومقًا للتقاليد مسئولية التقد المباشر خصوصا بعدما ظهر الدكتور العناني علنًا ليعن رفع الأسعار والإلتزام

تستنفر «حزب الله» والقوى الأمنية... وقطع للطريق أمام مستشفى الرسول الأعظم لبنان: معلومات عن سيارة إسعاف مفخخة في طريقها إلى الضاحية الجنوبية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

وردت معلومات أسس عن محاولة سيارة إسعاف مفخخة الدخول إلى منطقة الضاحية الجنوبية لتنفيذ عمل إرهابي وأن القوى الأمنية عملت على متابعة الموضوع والتدقيق بسيارات الإسعاف كافة.

وأفيد بحسب مواقع الكترونية ان سيارة الإسعاف تحوي على أكثر من 500 كلغ من المتفجرات، وأن حزب الله قام بإجراءات أمنية مشددة في شوارع وأحياء ومناطق الضاحية الجنوبية لبيروت كافة. وأشارت مصادر مطلعة إلى ان الشبكات الإرهابية التي يتم

الرجال الشباب تعرضوا للضرب والتعذيب وأن بعضهم قتل. وختمت المجلة تقريرها بالقول إن الغائبين عن المشهد هم ساسة الأنبار وزعماء العشائر الذين يراقبون من مقر إقامتهم المريح في كردستان العراق أو الأردن. ويعلق أحد مواطني الفلوجة «لن نثق أبداً بالأساسة وزعماء العشائر أو الأئمة». فقد تركوا السكان على هذا الحال المزري.

صورة مفصلة

وفي صورة أكثر تفصيلاً نقلها مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» تيم أرانغو تظهر كما يقول بقايا قامة من الحياة في تنظيم الدولة. ويصف قاتلا إن ما تبقى منه هي جثث متعفنة بدون رؤوس وكتل من شعر الوجه بعد حلق المقاتلين لحاهم وذاوبوا مع الهاربين من أهل الفلوجة وسجن احتجز فيه السجناء في أقفاص لا تصلح إلا للكلاب. ويقول إن قوات الأمن العراقية عثرت على كتب عن الوهابية وصادم حسين.

ويضيف أن زيارة للأحياء التي استعادت القوات العراقية السيطرة عليها تعطي فكرة أن القتل لا يزال مستمرا فيها وبكثافة. ففي غرب الدبنة هناك جيوب من المقاومة خاصة من مقاتلي التنظيم الأجانب. وأشار إلى تصريحات الكولونيل كريستوفر غارفر المتحدث باسم القوات الأمريكية في العراق إلى أنه تم تنظيف ثلث الفلوجة من تنظيم الدولة. ويعلق أرانغو أن قتال شوارع لم يحدث كما حذر الجميلي. ويضيف أن استعداد للمعركة التي خاضها المارينز الأمريكي في عام 2004 ضد المقاومة العراقية. وينقل عن محمد الجميلي، قائد الحشد السنني في محافظة الأنبار قوله إن «الدولة الإسلامية لم تقاتل بجديا لأن القادة الكبار تخلوا عن مقاتليهم». وأضاف أن عددا من مقاتلي التنظيم المحليين أدبوا مقاومة في البداية وانكهم تخلوا عن القتال وهربوا مع عائلاتهم عندما تبين أن التحالف ضدهم ينتصر حسب قول الجميلي. وأشار إلى أن أهل الفلوجة قاوموا عام 2004 لاعتقابهم بأن الأمريكيين غزاة. أما هذه المرة فقد كان الأمر مختلفا «ولا هدف من قتل أهل».

ويوافق أرانغو مراسل تقرير مجلة «ايكونوميست» الذي قال إن الدمار الذي حل بالمدينة ليس كبيرا مقارنة بالرمادي قال إنه يقول «هناك دمار كبير بالمدينة وتبدو أحيائها وكأنها

خارجة من فيلم خيال علمي». ويضيف الغبار إلى الحس القهامي. فيما تبدو أحياء أخرى على حالها بدون أن تصاب بأذى» مضيفا أن التنظيم دمر الكثير من مباني الرمادي وهو ينسحب ومحا القصف العراقي وطيران التحالف بناتبات أخرى في الرمادي التي لم يبق من سكانها الكثير. ويشير الكاتب إلى ان معركة الفلوجة كشفت مرة أخرى عن تحول العراق إلى ساحة تنافس على النفوذ بين أمريكا وإيران. فالقوات التي يقودها الساعدي عملت مع الولايات المتحدة لأكثر من عقد وبنبت سمعة جيدة في القتال. تعمل في منطقة من المدينة وفي أخرى الشرطة الفدرالية التي لعبت دورا في الوصول إلى مركز المدينة، ورغم الوجود التي قطعتها الميليشيات الممولة من إيران بعدم دخول المدينة إلا ان بعض عناصرها تزبوا برؤي الشرطة الفدرالية ودخلوا. وذلك حسب شهود عيان ونواب سنة شجيبوا علنًا الخدعة.

ويقول الكاتب أن وجود الميليشيات آثارا قلقا داخل الجيش الأمريكي. وبحسب العقيد غارفر «لقد سمعنا بشائعات» وهذا «يثير قلقنا لأننا لا ندمع هذه الجماعات. وندمع الشرطة الفدرالية وإن لم نعرف من هم في ساحة المعركة فسنبؤثر على الطريقة التي نقدم فيها الدعم». وتضيف المحسفة أن هذا الوضع أعطى مظهرا أن قوات الحكومة هي وحدها من تقاتل بالفلوجة خاصة أن وجود ميليشيات شيعية بمدنية سنة سيؤدي لعنف طائفي. فمع أن العنف لم يندلع إلا أن الميليشيات التي بدأت بتنظيف نواح المدينة متهمة بالتعذيب والقتل الفوري. ويقول أرانغو أن سؤالًا يجوم فسوق الحديث حول القتال في الفلوجة وكيفية قطع جذور التنظيم في الموصل، أهم معاقله هي العراق. وهذا متعلق بقدرة العراق على التصالح مع نفسه كدولة متعددة الطوائف.

ويرى أن خطر التنظيم سيبقي حتى لو تم إخراجها من العراق فسيتحول حركة نمرد لسنة بالقاعدة. ولكن هل ستظل أيدولوجيته جذابة للسلطة الذين رجب بعضهم به كحام لهم ضد الحكومة التي يسيطر عليها الشيعة في بغداد؟ ولدى السفير الأمريكي السابق في العراق رايان كروكر رأي حذر فيه من أن النصر في الفلوجة لن يحقق السلام الدائم بل سيزيد الانقسام الطائفي سوءا وذلك بسبب الدور الذي لعبته إيران والميليشيات التابعة لها في العراق. وكتب قاتلا «يسيطر الإيرانيون وكلاؤهم على



عناصر من قوات مكافحة الإرهاب العراقية تقف بجانب سيارة مسلحة خارج مستشفى في مدينة الفلوجة التي استخدمها القوات لحالات الطوارئ (أ ف ب)

الميدان السياسي وكذا القضاء العسكري ولن يكون هناك تواصل مع السنة».

وبحسب مواطنين من مدينة الفلوجة فروا إلى الصحراء فإن الحياة كانت طبيعية في ظل تنظيم الدولة حتى بدأ الصغار: «في البداية لم تكن هناك مشاكل، وعاملونا بشكل جيد». قالت إيمان مصطفى التي كانت تعمل قابلة في مستشفى الفلوجة الرئيسي وأضافت «حتى أكون صادقة لا يهمني إلا الأمن سواء وفره داعش أو بغداد». ولاحظ أرانغو غياب الرجال في مخيمات اللاجئين حيث تم اعتقالهم. وقال رجل عاد من التحقيق مع الأمن إنه عومل بشكل جيد وأعطى أسماء عناصر تنظيم الدولة الذين يعرفهم ومعظمهم جيرانه.

تجربة الأنبار

ويظل «تحرير» الفلوجة يعاني ناقصا حسب أنتوني دين، الضابط الذي خدم في محافظة الأنبار قبل عقد من الزمان مع القوات الأمريكية. أي أثناء غزو عام 2003. وقال دين «كنت على الجبهة التي طورت الدروس التي هزمت القاعدة وهي الدروس التي تجاهلها الحكومة العراقية بشكل كامل». وفي مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» كتب قاتلا إنه كان قائد كتيبة في مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار في مقدمة الخطا على ولادة الصورات التي هزمت القاعدة. ويقول «بحاجة العراق لتعلم هذه الدروس من ذلك العهد من أجل الانتصار في الحرب ضد تنظيم الدولة».

وأضاف «صحت الرمادي اليوم انقاصاً بعد هجوم مشترك بين القوات العراقية والطيران الأمريكي وبدعم من قبائل سنية والحشد الشعبي. فقد تم تدمير المدينة التي كان يعيش فيها 400.000 نسمة لتحريرها. وتواجه الفلوجة اليوم المصير نفسه حيث تقدمت القوات العراقية نحوها نهاية الأسبوع.

وتشير التقارير المدونة من المنطقة إلى قصص عن المذبح ضد المدنيين على يد تنظيم الدولة والميليشيات الشيعية». ويعلق أن الوضع ما كان ليتحول لهذا لوم استحضار الصورات قبل عقد من الزمان. ويسرد الضابط ثلاثة دروس تعلمها من الرمادي. الأول هو أن قتل القادة ليس إلا حل قصير الأمد. ففي اليوم الذي تولت كتيبته مسؤولي الرمادي هو الذي قتل فيه زعيم القاعدة أبو

الحراك الأساسية.

وفي قياسات الصف الرسمي استعمال الأسلحة الرشاشة ضد قوات الدرك تجاوز للخط الأحمر والسليبي في التعبير والخيط الأمني مشدود تماما في معادلة العلاقة بين السلطة والتمسك بسبب الضائقة الاقتصادية وانتشار البطالة.

وفي البيان الرسمي تمت الإشارة إلى تجاوز للحدود القاونية عندما تحدث بعض المتحدثين في ذيبان عن «إسقاط النظام» متجاوزين الإطار السلمي في التعبير باتجاه شعارات سياسية وليست معيشية أما بالنسبة لرواية أهالي ذيبان فالدرك «أفطه» في استعمال القوة مع المدينة واعتقل العشرات دون مبرر.

وفني كل الأحوال لم حصل في ذيبان من التحديات الأساسية المبكرة جدا التي تواجهها حكومة الرئيس الملقى خصوصا وأن بيانات نشطاء عمان توجه لإتهام مباشرة باللغة المحلية لوزير داخلية الحكومة سلامة حماد.

مصعب الزقراوي. وكان زعيم القاعدة قد شن حملة دعائية ووضع فيديو إعدام غربيين على الإنترنت بشكل استقطب الجهاديين من كل أنحاء العالم وزاد من الفوضى العراقية. وعن الوضع في الرمادي يقول ديسن إن المقاومة فيها كانت مقسمة بين «مجاهدين» عراقيين سنة علمانيين ساخطين على الحكومة المؤقتة في بغداد وسياسة اجتثاث البعث وجهاديين تابعين للجهاد العالمي.

وكان الجاهدون تحت إمرة الجهاديين وإن على مضض. أما السكان السنة فكانوا يخشون من الحكومة التي يقودها الشيعة الموالون لإيران أكثر من الجهاديين. وتولى قيادة القاعدة بعد الزقراوي أبو أيوب المصري الذي شهدت فترته تشكيل الصورات بزعامة زعيم أبو السنار أبو الريشة والذي استطاع تعبئة القبائل السنية ضد القاعدة. أما الأمر الثاني فهو قرار جورج بوش، زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق. ورغم استمرار القاعدة القتال لمدة 3 سنوات إلا أن التنظيم أصبح يقتتل المصري ظل نفسه. وحل محله كما تعرف تنظيم الدولة الذي أثيرت زعيمه أبو بكر البغدادي قدرة على الدعاية والحشد. وتحاول الحكومة العراقية اليوم استعادة الأنبار بدون الأدوات التي توفرت للأمريكين وحلفائهم في عام 2006 و2007، ففي تفقد إلى الرواية المضاد للجهاديين والتي قدمها مجلس الصورات في ذلك الوقت. كما لا يوجد لديها حلفاء محليون بسبب الإتهامات التي مارسها القادة العراقيون منذ عام 2010. ورغم قدرة الحكومة على تحقيق انتصارات على المدى القصير ضد التنظيم وربما قتل زعيمه إلا أن المشكلة ستظل قائمة.

حل سياسي

أما الدرس الثاني فهو «قبل أن يتحقق السلام لا بد من حل سياسي». ويشير دين للجهود التي تمت لإحلال السلام في الأنبار لدرجة انتقلت فيها مدينة الرمادي من أخطر مدينة في العالم إلى مدينة يمكن للعراقيين الشي فيها. وكل الجهد الذي قام به الأمريكيون بالأنبار انهار بسبب أفعال نوري المالكي الذي عمل بعد انسحاب الأمريكيين من العراق على تخفيف السنة وتوجيه اتهامات لا أساس لها ضد نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي. وظهر الحكومة والجيش العناصر السنية وأرسل الجيش إلى الأنبار لقتل «الإرهابيين»- أي السنة.

ومن هنا يرتبط صعود تنظيم الدولة بممارسات المالكي القمعية في هذه الفترة. وعندما قامت بقايا القاعدة بإعادة تنظيم نفسها واجه سسكان الأنبار الخيار بين الوقوف مع حكومة في بغداد مصممة على اضهادهم أو الوقوف مع الجهاديين. وانتهز البغدادي الفرصة وسوس نفوذه. وسقطت الفلوجة في كانون الثاني/يناير 2014، وعلى يد مجموعة لا تتجاوز مئات الجهاديين.

ومع رحيل المالكي ووصول العبادي للسلطة الذي حاول بناء حكومة تعبر عن كل العراقيين ولكنه جابه عقبات. وكما أظهرت الاحتجاجات التي نفذها مؤيدو مقتدى الصدر فالعبادي يحتاج لجهد أكبر كي يغير من واقع السياسة في العراق. ومن هنا جاء قراره حرق الجهود من التحضير لمعركة الموصل لاستعادة الفلوجة التي لم تكن مهمة ولكن الهدف من العملية ترقية موقع العبادي أمام قاعدته الشيعية. أما الدرس الثالث والأخير فيتعلق كما يقول بتحقيق الاستقرار للعراق، فهو الإلتزام طويل الأمد. فلن تنتهي مشكلة العراق بهزيمة تنظيم الدولة وبناء على دورة الانتخايات الرئاسية الأمريكية.

ويقول دين ان الأمريكيين يضربون العراق منذ 25 عاماً، من عاصمة الصحراء إلى عملية العزيمه الصلبة. فهزيمة تنظيم الدولة هو هدف نبيل. لكن ماذا يحدث بعد؟ فاستمرزا الهيمنة الإيرانية على العراق سيجعل منه «حاضنة» لتفويض الجهاد السنني. وكما أدت هزيمة القاعدة لولادة الدولة، فهزيمة الأخير ستؤدي لتنظيم جديد. فيعد كل هذا بدات حركة الجهاد المعاصرة بعدد من المجاهدين كانوا يجلسون على طاولة في بيشاور قبل أن تتطور لحركة جهادية عالمية.

ومن هنا فهناك حاجة لأن تعترف في الولايات المتحدة بأن المشكلة الجهادية لن تذهب بعيدا، وتقضي هزيمتها التزمنا مستمرا من التحالف الدولي خاصة الدول المسلمة لمنع من السرطان هذا. وهو ما تم تحقيقه على مستوى صغر في الرمادي عامي 2006 و2007. وإنشاء مشروع في عموم العراق يحتاج إلى سنوات. تماما كما احتاج تحقيق الاستقرار في ليبيا واليابان وإيطاليا وكوريا الجنوبية في القرن العشرين لعقود طويلة.

السلطات تريد استعمال هيئة القانون لمنع النشاط في ذيبان من الانتقال لمواقع أخرى في المملكة بسبب الظروف العامة اقتصاديا وإقليميا.

وبسبب التعقيدات الأمنية والسياسية الحالية التي يقول المسؤولون أنها لا تحتمل تترف مراقبة الحراك الشعبي ويندع ويمتد مجددا لأن الدولة تواجه تحديات كبيرة وأساسية ولا يمكنها التفرض محليا لإدارة أزمة مع حراك شعبي تنطلق وتنامو بيشعار معيشي وسرعان ما تتوسع لتهاتف سياسي.

وبعض نشطاء ذيبان يحاولون استثمارها وخرجة على حكومة عمان تشكلت للتو وبعد سقوط عشرات الشهداء والجرحى في معارك مباشرة مع الإرهاب الداخلي والحدودي وإغلاق الحدود مع سوريا والعراق تقول الدولة بأن مثل هذا الاستثمار حساسا ومنتوع في هذه الفترة مما يبرر خشونة قوات الدرك التي تتحدث عنها بيانات نشطاء ذيبان.

المعمل الإعلامي، وبالتالي يطالب بعدم زج اسم الصليب الأحمر اللبناني في هكذا أخبار أو غيرها مما يؤدي إلى الأثر السلبي على الصلحة العامة ومما يعيق العمل الإنساني والإسعافي والخدمات الإنسانية التي تقدمها الجمعية على كامل الأراضي اللبنانية ومما يلقق الضرر المعنوي بسمعتها وصورتها».

وكانت إجراءات أمنية مشددة شوهدت يوم الأربعاء في وسط بيروت قرب مسجد محمد الأمين خلال التغطية بنجل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصيص. واستغرب مواطنون حجم هذه الاجراءات ممن دون ان يستوعبو اسبابها ولم يعرف ان كانت هذه الاجراءات التي تخلها قطع طرقات ومنع الوقوف في أحد مواقع السيارات هي صلة بما تردد عن وجود مثل سيارة الاسعاف تلك.

وتم اتخاذ إجراءات حول المستشفيات ومنعت من استقبال سيارات إسعاف مجهزة لم يتم التواصل معها قبل انطلاقها ووصولها. كما حصلت حملة تلبيع واسعة في الضاحية بين المواطنين للبحث عن هذه السيارة لحاولة توقيفها.

الذى وسائل التواصل الاجتماعي والواقع الإلكتروني عن أن «هناك معلومات عن وجود سيارة إسعاف مفخخة تابعة للصليب الأحمر اللبناني تجول في الضاحية الجنوبية». وأكد أنه «منعا للتصاريح في تناقل هذا الخبر وللحد من تداوله بما تضمنه من عدم صدقية وإساءة، فإن الصليب الأحمر اللبناني يفتي أية صلة له بسيارة الإسعاف في الخبر المنشور، ويهيب بجمع وسائط الإعلام على اختلافها توخي الدقة في نشر الأخبار ومضمونها واتباع الأصول التي تحكم

في الضاحية الجنوبية لبيروت بحثًا عن انتحاريين وسيارة مفخخة.

وأورد موقع «ليبانون فايلز» أن ليل الأربعاء – الخميس لم يكن عاديا على أهالي الضاحية اللبنانية، إذ سبغ نغف حزب

الأجهزة الأمنية اللبنانية إلتشارا وإسعاء على كل مداخل الضاحية الجنوبية لبيروت وأمام جميع المستشفيات وانتشرت عناصر من حزب الله في الشوارع، وذلك بعد ورود معلومات أمنية عن محاولة لإدخال أو دخول سيارة إسعاف مفخخة بكمية كبيرة من المتفجرات لتنفيذ عمل إرهابي في المنطقة.

وعدت القوى الأمنية وحزب الله على التدقيق في سيارات الاسعاف كافة في الضاحية، كما لوحظ انتشار حزب الله بالسلح الظاهر على غير عادة داخل الأحياء السكنية.

عباس في بروكسل: لن نسمح لأحد أن يزيلنا عن أرضنا ولا نريد إزالة أحد ودولة فلسطين بعد الاحتلال ستشكل إضافة حضارية ونوعية في المنطقة



رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك لدى استقباله الرئيس عباس (رويترز)

في مؤتمر صحفي مع موغريني

أبو مازن يرفض اقتراحا للقاء مع ريفلين في بروكسل

ما يتفق عليه. وكشف عن اتصال منذ بضعة أيام مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الذي أكد له على مضي فرنسا في جهودها الرامية لحشد دعم الدول المعنية لعقد هذا المؤتمر الحيوي للمنطقة بل للعالم أجمع. وقال «أعنتم فرصة الحديث إليكم لأنك أنه قد بات من الضروري استكمال عمل اللجان المختصة والمشكلة بين الاتحاد الأوروبي وفلسطين من أجل عقد اتفاقية دائمة للشراكة تكون بديلا عن الاتفاقية الحالية المؤقتة».

وأكد الرئيس عباس «أن الفلسطينيين أرسوا أسس مؤسسات مدنية حديثة تعمل وفق معايير الشفافية والمحاسبة وقد حرصت على تمكين دور المرأة والمجتمع المدني وثقافة السلام ونسختي قديما في بناء مؤسساتنا الوطنية وتعزيز دور القطاع الخاص وكل ذلك وفق سيادة القانون».

في غضون ذلك كان مارتن شولتز رئيس البرلمان الأوروبي قد أعلن عن تحرك دبلوماسي أوروبي لمحاولة جمع الرئيس الفلسطيني والإسرائيلي رؤفين ريفلين خلال وجودهما في العاصمة البلجيكية بروكسل. وأعقب إعلان شولتز موافقة الرئيس الإسرائيلي على هذا اللقاء. غير أن الرئيس عباس، وفق مصادر فلسطينية، رفض الفكرة وسيواصل لقاءاته في عاصمة الاتحاد الأوروبي حسب البرنامج المعد مسبقاً لزيارته التي ختمت بالخطاب الذي ألقاه في البرلمان الأوروبي بدعوة رسمية من شولتز نفسه.

ورغم موافقة الرئيس الإسرائيلي على اقتراح اللقاء بالرئيس عباس إلا أن خطابه في البرلمان الأوروبي حمل رفضاً قاطعاً للمبادرة الفرنسية وفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. زاعماً أن الوقت غير مناسب لعقد مؤتمر دولي.

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) من جديد دعم القيادة الفلسطينية للجهود الفرنسية لإحلال السلام. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع فيديريكا موغريني لعضوة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل عقب اجتماعهما: «إنني أود أن أعبر عن تميئنا للجهود الفرنسية، وكذلك للجهود لجميع الدول الأوروبية وتبني المجلس الوزاري الأوروبي لهذه المبادرة والشكر موصول للجنة الرباعية الدولية، والدول العربية بل ولكل من شارك في اجتماع باريس في الثالث من هذا الشهر».

وأضاف الرئيس الفلسطيني «إننا نسعى بكل إخلاص لإقامة السلام العادل الذي يضمن الأمن للجميع ويغضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا وتحقيق السلام وعلى نحو يمكن شعبنا من العيش بحرية وكرامة في دولة مستقلة خاصة بنا إلى جانب دولة إسرائيل لتعيش في أمن واستقرار وحسن جوار بعيداً عن التطرف والإرهاب. وسيطرتها على شعبنا ووطننا أولاً وذلك بالانسحاب من أرضنا والاعتراض بحق شعبنا وفي هذا مصلحة كبيرة لها ففندنا سيكون من الممكن تطبيق مبادرة السلام العربية كما جاءت في قمة بيروت لعام 2002».

وعن اللقاء مع موغريني قال الرئيس عباس إن الفرصة كانت سانحة لنا لتناول موضوعات مهمة تتعلق بدور الاتحاد الأوروبي في دعم المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام من أجل خلق آلية متابعة وجدول زمني للمفاوضات ولتنفيذ

القدس وهويتها التاريخية، وامتهان مقدساتها المسيحية والإسلامية والاستيطان مستمر يتسارع في كل مكان إضافة لمصادرة الأراضي وهدم المنازل والمنشآت واعتقال الآلاف.

وعاد أبو مازن يتساءل «لم يحن الوقت آيتها السيدات والسادة، أن ينتهي الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين؟ ولماذا لا تطبق القوانين والقرارات الدولية على إسرائيل؟ ولماذا تظل قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، مجرد حبر على ورق حينما يتعلق الأمر بفلسطين المحسوبة بالقيمة والمثل في الأرض وأن تتم معالجة قضية اللاجئين وفق القرار 194 كما نصت على ذلك المبادرة العربية للسلام بقولها حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين».

وتسأل الرئيس عباس «أيعقل أن يظل شعبنا وهو واحد من أعرق شعوب المنطقة والعالم ثقافة ومعرفة محروما من أن تكون له دولته الخاصة؟ أما أن الأوان لأن يتمتع بحريته دون قيود وعقبات وعراقيل وحواجز عسكرية ويوابات وجسور تفتح وتغلق حسب هوى ومزاج جيش الاحتلال الإسرائيلي؟». وقال «فلسطين الوطن والشعب، بتاريخها وثوراتها وهويتها وكيانها الجيوسياسي قد تعرضت لمجزرة تاريخية وعملية سطو لا مثيل لها في القرن العشرين وما زالت مستمرة في القرن الحادي والعشرين تحت نظر وسمع المجتمع الدولي وقواه الغالبة».

وأضاف «لقد مرت مئة سنة على وعد بلفور الصادر عام 1917 وثمان وستون سنة على النكبة التي ارتكبت خلالها القوات الإسرائيلية عام 1948 جرائم قتل ومجازر مروعة تسببت في تشريد مئات الآلاف من أبناء شعبنا الأمنيين وأحلتهم إلى لاجئين، وقامت بإزالة أكثر من 488 قرية وبلدة عن الوجود، عاش فيها شعبنا منذ آلاف السنين. وفي عام 1967، احتلت إسرائيل مدينة القدس الشرقية وباقي أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ونزح جراء ذلك مئات الآلاف من شعبنا وما زال شعبنا يبرز تحت الاحتلال».

وصف الوضع على الأرض وكيف حولته إسرائيل قوة الاحتلال، إلى سجن كبير. وتابع «أجدد التأكيد أمامكم أننا لا نريد إزالة وجود أحد عن الخريطة الجغرافية السياسية كما يزعم البعض ولكننا لا نسبح لأحد بأن يزيل وجودنا من على أرضنا وحققنا فيها.

وإن استمرار التنكر لحقوق شعبنا في وطنه لا يخدم سوى المتطرفين ويولد الإرهاب والعنف ويمنع الماندين بهما ذريعة لذلك فلا تجعلوا من قضية فلسطين والقدس الشريف ذريعة لهؤلاء وأولئك وإنما اجعلوا منهما نموذجا للعزل والسلام والحرية والإنصاف، وأشار فيما يتعلق بالعلقة مع إسرائيل إلى «أننا ما زلنا نراحو مكاننا. لقد حاولنا جاهدين العودة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة واحترام الالتزامات المترتبة علينا وعليهم لكنهم يرفضون تنفيذ الحد الأدنى منها ويعتصمون في تكريس الاحتلال والسيطرة على جميع مناحي حياتنا. وفي هذا الصدد يعملون على تغيير واقع مدينة

رام الله - «القدس العربي»:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) من جديد دعم القيادة الفلسطينية للجهود الفرنسية لإحلال السلام. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع فيديريكا موغريني لعضوة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي في بروكسل عقب اجتماعهما: «إنني أود أن أعبر عن تميئنا للجهود الفرنسية، وكذلك للجهود لجميع الدول الأوروبية وتبني المجلس الوزاري الأوروبي لهذه المبادرة والشكر موصول للجنة الرباعية الدولية، والدول العربية بل ولكل من شارك في اجتماع باريس في الثالث من هذا الشهر».

وأضاف الرئيس الفلسطيني «إننا نسعى بكل إخلاص لإقامة السلام العادل الذي يضمن الأمن للجميع ويغضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا وتحقيق السلام وعلى نحو يمكن شعبنا من العيش بحرية وكرامة في دولة مستقلة خاصة بنا إلى جانب دولة إسرائيل لتعيش في أمن واستقرار وحسن جوار بعيداً عن التطرف والإرهاب. وسيطرتها على شعبنا ووطننا أولاً وذلك بالانسحاب من أرضنا والاعتراض بحق شعبنا وفي هذا مصلحة كبيرة لها ففندنا سيكون من الممكن تطبيق مبادرة السلام العربية كما جاءت في قمة بيروت لعام 2002».

وعن اللقاء مع موغريني قال الرئيس عباس إن الفرصة كانت سانحة لنا لتناول موضوعات مهمة تتعلق بدور الاتحاد الأوروبي في دعم المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام من أجل خلق آلية متابعة وجدول زمني للمفاوضات ولتنفيذ

موغريني تدعو إسرائيل لـ «استغلال التغيرات في المنطقة العربية لتحقيق السلام»

العربي، وهذه هي الفرصة التي على إسرائيل انتهازها». وتطالب مبادرة السلام العربية، التي أقرها العرب في القمة العربية في بيروت عام 2002، بانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس، وحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين استناداً إلى قرار الأمم المتحدة 194. كما أوضحت المسؤولة الأوروبية، أن الاتحاد يجعل كذلك مع الطرفين المعنيين مباشرة (الفلسطينيين والإسرائيليين)، وذلك من خلال دعوة الرئيسين (الفلسطيني) محمود عباس، و(الإسرائيلي) رؤفين ريفلين، في نفس الوقت هنا في بروكسل، إيماناً منا أننا يمكن أن نكون أصدقاء لإسرائيل وفلسطين في الوقت نفسه، وهذا يتيح لنا أن نكون بناءة الجسور.

شركائه الدوليين، الولايات المتحدة الأمريكية، والأمم المتحدة، وروسيا، ضمن «اللجنة الرباعية» التي ستصدر قريبا تقريرها، والذي من المأمول أن تحدد فيه القواسم المشتركة، وتمهد الطريق للتغلب على بعض العقبات التي تواجه المجتمع الدولي بشأن الأمن والسلام، على حد قولها. وتشكلت «اللجنة الرباعية» في مدريد عام 2002، باقتراح من رئيس الوزراء الإسباني آنذاك، خوسيه ماريّا أثنار، لتابعة سجل حل القضية الفلسطينية، واتفاق أوسلو، وتطبيقاته على الأرض، وجاء اسمها نسبة لعدد الدول والمؤسسات المشاركة فيها، وهي الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا.

وأضافت موغريني، «كما يعمل الاتحاد الأوروبي مع اللاعبين الإقليميين، والأصدقاء العرب، مثل مصر والأردن، لتفعيل مبادرة السلام العربية، لصالح الأمن، لأننا نعرف جيدا أن المسألة ليست فقط بين إسرائيل وفلسطين، فهي متعلقة كذلك ببقية العالم

■ بروكسل- من حاتم الصلكي: دعت المظلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاقتصاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، إسرائيل إلى «استغلال» المرحلة الجديدة التي يمر بها الشرق الأوسط، والتي «تضع أمامه فرص سلام جديدة لم تكن موجودة من قبل»، على حد تعبيرها.

وقالت موغريني، في بيان صحفي، صدر عقب لقاءها الرئيس الإسرائيلي، رؤفين ريفلين، في بروكسل أمس الخميس، «إنها المرة الأولى التي يكون لدينا تعاون وثيق مع بعض الدول العربية (لح سميها) الرئيسية في مجال الأمن في المنطقة، معتبرة أن «للك التعاون» يصب في مصلحة إسرائيل وشعبها، وعلينا جميعا استغلاله قبل قوات الأوان، ليس لضمان أمن إسرائيل وحسب، وإنما أمن المنطقة، وكذلك جزء من منطقة البحر الأبيض المتوسط التي نتشارك فيها».

وتذكرت موغريني، بأن الاتحاد الأوروبي يعمل مع

الليكود يطرح مشروع قانون لمنع هدم البؤر الاستيطانية في الضفة وأحزاب تدفع نحو تشريع مصادرة الأراضي وضم مستوطنات



نفتالي بينت

رام الله - «القدس العربي»:

المستوطنات 2026 منزلا على أرض فلسطينية خاصة. ويقترح زوهر وبينان تاجيل إخلاء كل بؤرة مر على إقامتها أكثر من عشر سنوات لمدة سبع سنوات إذا لم يكن هناك أصحاب لأرض يطالبون باستعادتها، ولا يشير مشروع القانون بشكل عيني إلى عمونة لكنه يتم اعتباره «حلا للإلاء الغريب». وحسب زوهر فإن الغرض «مستوطنات تقوم منذ عشر سنوات على الأقل في ظل الغرض أو المساعدة من قبل الدولة، وفي مثل هذه الحالات التي لا يوجد فيها مستأنف عيني يطالب بالأماكن ما يعني أنه لا يوجد من تعاد إليه الأرض يمكن تاجيل إخلاء للمستوطنات لسبع سنوات ومنح المستوطن نفسا طويلا لاستكمال ترك المكان».

ويشار إلى أن الكنيست امتنعت حتى اليوم عن سن قوانين تنطبق على مكانة الأراضي في الضفة الغربية. فحسب القانون الدولي يعتبر القائد العسكري هو صاحب السيادة في الضفة وهو الذي يحق له اتخاذ قرارات بشأن مكانة أرض معينة، وإذا ما تم تمرير قانون زوهر وبينان فهذا يعني تغيير الوضع وقيام الكنيست لأول مرة بتحديد مكانة الأرض في الضفة الغربية المحتلة.

ويهدف مشروع القانون هذا ليس إلى منع مناقشة إخلاء البؤر الاستيطانية فحسب وإنما الائتلاف على قرارات سبق واتخذتها المحكمة العليا وذلك لأن القانون يحدد بالتفصيل أنه يجب أو لا تنظيم مكانة عمونة أكبر بؤرة في الضفة وعورفا التي سبق وحددت المحكمة العليا أنه يجب عدم تسعة مبان فيها حتى فبراير/ شباط 2017.

وعقد أعضاء حزب «كوما» الحليف للبيت اليهودي اجتماعا في بؤرة عمونة، وقال رئيس الحركة الوزير اوري ريتيل إنه «مضت الأيام التي كان يمكن فيها اقتلاع مستوطنات في أرض إسرائيل، سنعمل بكل قوتنا من أجل منع إخلاء مستوطنة بفعل الملاحقة السياسية من قبل تنظيمات اليسار المتطرف. نحن ننتظر المشاهد الصعبة هنا قبل عشر سنوات، ولا حد يريد العودة إلى هذه الأماكن. عمونة لن تستطت تانية».

طرح نائبان من حزب الليكود الإسرائيلي هما ميكي زوهر ودافيد بينان على طاولة الكنيست مشروع قانون يدعو إلى تاجيل إخلاء بؤرة «عمونة» الاستيطانية لسبع سنوات وذلك بعد قول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أنه يعمل من أجل تاجيل قرار إخلاء المستوطنة الذي اتخذته المحكمة العليا قبل عامين وتحدد لنهاية العام الجاري. كما دعا نتنياهو حكنته إلى المساعدة على إيجاد حل للمشكلة.

ويعتبر إخلاء هذه البؤرة الألاعاف الرئيسية للائتلاف الحكومي في دولة الاحتلال خلال الفترة القريبة. وقال نائب من الليكود إنه «إذا اضطر نتنياهو إلى إخلاء المستوطنين بالقوة فسيصبح ذلك به وبالليكود في الانتخابات المقبلة. ولا يريد نتنياهو إخلاء المستوطنة وبشكل أكبر لا يريد المس بجمهوره الصوتين الطبيعي له».

وحسب رأيه فإن «هذا الإخلاء قد يدفع نفتالي بينت رئيس حزب البيت اليهودي إلى الانسحاب من الائتلاف وأخذ عدد غير قليل من نواب الليكود معه وهذه مسألة يريد نتنياهو منعها أيضا».

وأوضحت مصادر في حزب البيت اليهودي منذ بداية الشهر أن إخلاء عمونة قد يشكل سببا للانسحاب من الائتلاف ولذلك قسروا محاولة دفع «قانون الترتيبات» الذي يشرع بمصادرة أرض خاصة بالفلسطينيين في الانتخابات. والحديث عن مشروع قرار صاغته رئيسة كتلة البيت اليهودي شولي معلم، ووفقا له يتم دفع تعويضات سخية لأصحاب الأراضي سواء بأرض بديلة أو تعويض مالي وقسي المقابل لتنظيم البيوت التي أقيمت على هذه الأراضي. ولا يسمح القانون لأصحاب الأراضي بالاعتراض على مصادرة أراضيهم. ويستدل من معيقات قدمتها جمعية «رجابيه» وهي جمعية يمينية استيطانية انسبها النائب يتسئليل سموريتش من البيت اليهودي فإنه فيقوم في

تقارير إسرائيلية تكشف عن توسط أنقرة بين حماس وتل أبيب لإعادة الجنود الأسرى ومشعل يؤكد عدم تخلي تركيا عن شرط رفع الحصار ويسعى لتجنب غزّة الحروب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع اقتراب الإعلان عن اتفاق تركي إسرائيلي لإعادة تطبيع العلاقات بينهما، قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن أنقرة لم تتخل عن طلب فك الحصار عن قطاع غزة، ضمن الاتفاق المتوقع التوصل إليه مع تل أبيب الأسبوع المقبل، في وقت كشف فيه النقب عن توسط تركيا بين حماس وإسرائيل من أجل إعادة الجنود الإسرائيليين المتواجدين في قبضة الحركة في القطاع.

ونقل موقع حركة حماس عن مشعل نفيه لما سرب حول تراجع تركيا عن شرط رفع الحصار عن غزة، وأضاف «تركيا تصر على فك الحصار عن قطاع غزة، ومسؤولو وكناو ذلك، والعلوم التي يمتلكها نحن في قيادة حماس أنها لو أرادت الاتفاق بدون هذا الشرط لانفتحت منذ أشهر».

وأكد أن حماس تسعى بكل ما أوتيت من قوة لكسر الحصار عن غزة، منبهاً إلى سعي الحركة إلى «تجنب قطاع غزة الحرب»، وأضاف «مشروعنا مشروع مقاومة وتحريض وليس



خالد مشعل

مشروع حروب، وفي الوقت ذاته نحن نستعد لأسوأ الاحتمالات»، ولفت إلى وجود مبادرات سياسية دولية قال إنها «أقرب للمء الفراغ منها إلى أن تكون مبادرات جادة، فضلا عن اختلال مضمونها في الأساس».

وجاء ذلك مع قرب الإعلان الإسرائيلي لإعادة تطبيع العلاقات بينهما، في وقت سرت عنه بعد غد الأحد، حيث سيضمحل الاتفاق إعادة تبادل السفراء، وإنهاء فترة القطيعة التي بدأت بهجوم الكوماندوز الإسرائيلي على سفينة تركية كانت تقل مساعدات لسكان قطاع غزة وتوسعي ل فك الحصار عن القطاع عام 2010، ما

إسرائيل من أجل إعادة الجنود الإسرائيليين المتواجدين في قبضة الحركة، ودكرت القناة الإسرائيلية الثانية أن تركيا ومن خلال علاقاتها القوية مع حماس تحاول التوصل لصيغة اتفاق من أجل عقد صفقة بين الحركة وإسرائيل. وأوضحت في تقرير لها أن تركيا تعمل من أجل جمع معلومات حول الجنود هدار غولدن وأرون شاولوف بالإضافة إلى الإسرائيلي من أصل اثيوبي أفراهم مغستو، من خلال تواصلها مع حركة حماس بهدف محاولة التوصل لصيغة اتفاق من شأنه أن يعيد الإسرائيليين إلى تل أبيب كخطوة لبناء الثقة من أجل اتفاق إنساني في غزة.

وأشارت القناة إلى أن تركيا تتصرف بعيدا عن الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه مع إسرائيل لتطبيع العلاقات بين البلدين، موضحة أن تركيا تعيد تحسين الحالة الإنسانية في غزة.

وذكرت القناة الثانية أن نائب الوزير في الحكومة الإسرائيلية أيوب قبرا، يعمل مع عدة جهات دولية من أجل حل أزمة إعادة الجثث والأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس، إلا أنه لم يحصل أي تقدم بهذا الشأن.

وكانت حماس قد أبدت اعتراضها بالموقف التركي «الماند لقطاع غزة والقضية الفلسطينية»، ونفت كذلك في وقت سابق عنه بعد غد الأحد، حيث سيضمحل الاتفاق إعادة تبادل السفراء، وإنهاء فترة القطيعة التي بدأت بهجوم الكوماندوز الإسرائيلي على سفينة تركية كانت تقل مساعدات لسكان قطاع غزة وتوسعي ل فك الحصار عن القطاع عام 2010، ما

وذكرت القناة الثانية أن نائب الوزير في الحكومة الإسرائيلية أيوب قبرا، يعمل مع عدة جهات دولية من أجل حل أزمة إعادة الجثث والأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس، إلا أنه لم يحصل أي تقدم بهذا الشأن.

وكانت حماس قد أبدت اعتراضها بالموقف التركي «الماند لقطاع غزة والقضية الفلسطينية»، ونفت كذلك في وقت سابق عنه بعد غد الأحد، حيث سيضمحل الاتفاق إعادة تبادل السفراء، وإنهاء فترة القطيعة التي بدأت بهجوم الكوماندوز الإسرائيلي على سفينة تركية كانت تقل مساعدات لسكان قطاع غزة وتوسعي ل فك الحصار عن القطاع عام 2010، ما

وكانت حماس قد أبدت اعتراضها بالموقف التركي «الماند لقطاع غزة والقضية الفلسطينية»، ونفت كذلك في وقت سابق عنه بعد غد الأحد، حيث سيضمحل الاتفاق إعادة تبادل السفراء، وإنهاء فترة القطيعة التي بدأت بهجوم الكوماندوز الإسرائيلي على سفينة تركية كانت تقل مساعدات لسكان قطاع غزة وتوسعي ل فك الحصار عن القطاع عام 2010، ما

وكانت حماس قد أبدت اعتراضها بالموقف التركي «الماند لقطاع غزة والقضية الفلسطينية»، ونفت كذلك في وقت سابق عنه بعد غد الأحد، حيث سيضمحل الاتفاق إعادة تبادل السفراء، وإنهاء فترة القطيعة التي بدأت بهجوم الكوماندوز الإسرائيلي على سفينة تركية كانت تقل مساعدات لسكان قطاع غزة وتوسعي ل فك الحصار عن القطاع عام 2010، ما

وكانت حماس قد أبدت اعتراضها بالموقف التركي «الماند لقطاع غزة والقضية الفلسطينية»، ونفت كذلك في وقت سابق عنه بعد غد الأحد، حيث سيضمحل الاتفاق إعادة تبادل السفراء، وإنهاء فترة القطيعة التي بدأت بهجوم الكوماندوز الإسرائيلي على سفينة تركية كانت تقل مساعدات لسكان قطاع غزة وتوسعي ل فك الحصار عن القطاع عام 2010، ما

وكانت حماس قد أبدت اعتراضها بالموقف التركي «الماند لقطاع غزة والقضية الفلسطينية»، ونفت كذلك في وقت سابق عنه بعد غد الأحد، حيث سيضمحل الاتفاق إعادة تبادل السفراء، وإنهاء فترة القطيعة التي بدأت بهجوم الكوماندوز الإسرائيلي على سفينة تركية كانت تقل مساعدات لسكان قطاع غزة وتوسعي ل فك الحصار عن القطاع عام 2010، ما

الهندي يدعو إلى تبني «إستراتيجية وطنية» ويحذر من استغلال إسرائيل الظروف لفرض حل مؤقت

غزة - «القدس العربي»:

دعا الدكتور محمد الهندي، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إلى تبني «إستراتيجية وطنية توفيقية»، تستجيب للتحديات والمخاطر والتغيرات التي تعصف بالقضية الفلسطينية والإقليم والعالم.

وعبر خلال حلقة نقاش نظمها المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية «مسارات» تحت عنوان «ما العمل»، في مقره في مدينة البيرة وغزة، عبر «الفيديو كونفرانس»، عن رؤيته للإستراتيجية الوطنية التي دعا إليها، وتتضمن «عدم العودة إلى المفاوضات المباشرة، وعدم التوقيع على أي اتفاق نهائي مهما كانت الضغوط والتداعيات، مشيراً إلى «اختلال ميزان القوى لصالح إسرائيل التي تحكمها حكومة متطرفة».

وقال إن منظمة التحرير الفلسطينية التي يجري التفاوض باسمها وتعيش وفصائلها حالة من التشكك، كما تعصف بحركة فتح

مشاكل داخلية، وتعرض لضغوط عربية متعددة تحت مبرر تحقيق مصالح داخلية أو ترتيبات المرحلة ما بعد الرئيس محمود عباس، وأضاف أن ذلك كله «مقدمة لجهد عربي لتحقيق السلام مع إسرائيل»، مشيراً كذلك إلى أن المصالحة بين فتح وحماس متعثرة.

ودعا الهندي للحفاظ على القضية الفلسطينية «فوق المساور التي تتشكل في الإقليم»، وأن تبقى فلسطين «فوق كل المحاور لتبقى رافعة للأمة في وجه إسرائيل».

وتحدث الهندي عن ثلاثة محاور تشهدها المنطقة، معظمها لم يستقر بعد، وهي «ما تبقى من محور الممانعة، ومحور الاعتدال الذي انقسم إلى محورين».

وأوضح أن المحور الأول أعطى أولوية لمواجهة الهيمنة الإيرانية في المنطقة، وأعطى الأولوية لمواجهة التنظيمات الراديكالية، وفي مقدمتها «تنظيم الدولة»، والمحور الثالث «تنظيم الدولة» وما يشابهه من قوى راديكالية.

ودعا في إطار رؤيته المستقبلية إلى «دعم وتفعيل الانتفاضة لتصبح شعبية بامتياز،



محمد الهندي

مؤكد أن التمسك بها «يمثل طرف الخيط في نظم مفردات القوة لدى الشعب الفلسطيني».

وأكد أن إسرائيل التي عملت على إدارة الصراع بتكلفة زهيدة وجدت نفسها تدفع الثمن من أمثها ومكانتها أمام انتفاضة تختلف عن سابقتها، مؤكداً أنه «لا يمكن أن تتوقف

بشكل متفرد خطواتهم»، وفي هذا السياق، دعا الهندي حركة فتح إلى التفاوض لتستعيد دورها وحيويتها، وأول خطوة في هذا الطريق وقف التنسيق الأمني، وأكد على ضرورة إنجاز المصالحة، على أساس بناء إستراتيجية وطنية لإدارة الصراع في المرحلة القادمة، وأن لا يكون الهدف هو «الانتخابات أو الحكومة أو الحاصصة».

وقال إن ذلك يستدعي «شراكة حقيقية والاعتراف بالوقائع الموجودة على الأرض اليوم والانقياس إلى أوضاع ومعادلات قديمة»، ودعا لإعطاء الأهمية لـ «الحرب الناعمة للمس بمكانة إسرائيل الدولية وروايتها حول دور القضية التي عممتها على العالم، وفضح جرائمها، والدعوة إلى مقاطعتها».

وشخص الهندي الواقع الذي تعيشه القضية الفلسطينية في الدوائر الثلاث التي تعمل فيها، وهي: الدائرة الفلسطينية الداخلية، والدائرة العربية - الإسلامية،

والمحور الأول أعطى أولوية لمواجهة الهيمنة الإيرانية في المنطقة، وأعطى الأولوية لمواجهة التنظيمات الراديكالية، وفي مقدمتها «تنظيم الدولة»، والمحور الثالث «تنظيم الدولة» وما يشابهه من قوى راديكالية.

ودعا في إطار رؤيته المستقبلية إلى «دعم وتفعيل الانتفاضة لتصبح شعبية بامتياز،

وأوضح أن المحور الأول أعطى أولوية لمواجهة الهيمنة الإيرانية في المنطقة، وأعطى الأولوية لمواجهة التنظيمات الراديكالية، وفي مقدمتها «تنظيم الدولة»، والمحور الثالث «تنظيم الدولة» وما يشابهه من قوى راديكالية.

ودعا في إطار رؤيته المستقبلية إلى «دعم وتفعيل الانتفاضة لتصبح شعبية بامتياز،

وأكد أن إسرائيل التي عملت على إدارة الصراع بتكلفة زهيدة وجدت نفسها تدفع الثمن من أمثها ومكانتها أمام انتفاضة تختلف عن سابقتها، مؤكداً أنه «لا يمكن أن تتوقف

والمحور الأول أعطى أولوية لمواجهة الهيمنة الإيرانية في المنطقة، وأعطى الأولوية لمواجهة التنظيمات الراديكالية، وفي مقدمتها «تنظيم الدولة»، والمحور الثالث «تنظيم الدولة» وما يشابهه من قوى راديكالية.

ودعا في إطار رؤيته المستقبلية إلى «دعم وتفعيل الانتفاضة لتصبح شعبية بامتياز،

وأكد أن إسرائيل التي عملت على إدارة الصراع بتكلفة زهيدة وجدت نفسها تدفع الثمن من أمثها ومكانتها أمام انتفاضة تختلف عن سابقتها، مؤكداً أنه «لا يمكن أن تتوقف

جمعية استيطانية تطلب من المحكمة العليا

التستر على علاقاتها مع وزيرة القضاء

الناصر - «القدس العربي»:

تقدمت إحدى أهم جمعيات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية «إعاده» بالتماس إلى المحكمة العليا لمنع كشف معلومات حول العلاقة بينها ووزارة القضاء أيليت شكين والمدير العام للوزارة.

وكانت جمعية «مدينة الشعوب» قد التمسّت إلى المحكمة وطلبت بناء على قانون حرية المعلومات، الكشف على العلاقة بين «إعاده» ومسؤولي الوزارة، وذلك في أعقاب الإجراءات التخطيطي غير الاعتيادي الذي تدخلت فيه المدير العام للوزارة، الحامية ايمن بالمر، لصالح مشروع بناء كبير تخطط له «إعاده» في حي سلوان في القدس الشرقية.

وطلبت الجمعية الاستيطانية من المحكمة رفض كشف المعلومات بموجب القانون المسبوق.

وتعمل «إعاده» منذ سنوات على دفع مشروع إنشاء مركز الزوار الكبير «كيدم» عند مدخل ما يعرف بالحديقة القومية «مدينة داود» التي تديرها في القدس المحتلة.

وقبل سنة منيت الجمعية بضربة حين قررت لجنة الاستئناف في مجلس التخطيط القطري تقليص حجم المبنى بشكل كبير، من 16 الف متر مربع إلى 10 آلاف متر مربع فقط. ولم تستطع «إعاده» تقبل هذا القرار، وسعت في البداية إلى اللجوء بواسطة التماس اداري ادعت فيه وجود تضارب مصالح لدى أحد أعضاء اللجنة الاستئناف، ممثل إدارة التخطيط يارون طال، لأنه قام، حين كان شخصاً مستقلاً، بتوقيع عريضة تعارض البناء في المستوطنات. لكن المحكمة المركزية في القدس المحتلة رفضت هذا التماس، ورفضت على الجمعية دفع رسوم المحكمة. وبعد ذلك قدم أحد أعضاء المجلس القطري، عيمت سوفير، طلباً بإعادة النقاش في مجلس التخطيط. وخلال النظر في طلب سوفير وصلت بشكل غير اعتيادي، المدير العام لوزارة القضاء، بدلًا من الممثلة الدائمة للوزارة في المجلس التي

سبق ودعمت تقليص حجم المبنى مما يؤثر الشبهات والريبة حول تدخلات الوزارة.

وفي أعقاب الجلسة العي قرار لجنة الاستئناف وأعيد تخطيط البناء إلى حجمه الأول. بعد ذلك توجهت جمعية «مدينة الشعوب» الناشطة في مجال حقوق الفلسطينيين في القدس المحتلة إلى وزارة القضاء وطلبت الحصول على معلومات حول من الذي توجه إلى الوزارة أو بين الوزير أو المسؤولين في وزارتها مع أي جهة ذات صلة بالمبنى، وما الذي قيل خلال هذه اللقاءات.

وجاء في رد الوزارة أنه وصل طلب في الموضوع مثل أي طلب يصل إلى الوزارة من الجمهور. كما في هذه البنود، بما في ذلك تفاصيل الطرف الثالث، يمكن أن يسس بالطرف الثالث ولذلك فإننا سنتوجه إليه للحصول على رده.

والطرف الثالث هي جمعية «إعاده» التي أطلعت بناء على حرية المعلومات على طلب جمعية «مدينة الشعوب»، وقبل شهر ونصف قدمت طلباً مشابهاً لطلب «مدينة الشعوب»، وطلبت معرفة ما إذا تم التوجه بهذا الشأن من جهة طرف آخر. وتم رفض طلب «إعاده» بعدم تسليم معلومات إلى «مدينة الشعوب»، ويوم الاثنين الماضي قدمت «إعاده» التماساً ضد تحرير المعلومات. كما طلبت التستر على التماسها واستصدرت أمراً بمنع نشر تفاصيله، وجاء من جمعية «مدينة الشعوب» أنه «في الوقت الذي تقود فيه وزيرة القضاء تعديل قانون الجمعيات الموجهة لملاحقة جمعيات حقوق الإنسان التي تعمل بشغافية ومن أجل الجمهور، طلب جمعيات اليمين، المقربة من مصادر القرار، مواصلة العمل في الظلام، وتابعت القول إنها ستواصل العمل إلى التصديق على مبنى كيدم».

ورفضت جمعية «إعاده» ووزارة القضاء التعقيب.

المعتقل كايد يواصل إضرابه لليوم التاسع وعلامات الإرهاق تظهر عليه

ونادي الأسير يتمكن من تبرئة طفل من تهمة الصقها به الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»:

كشفت محامي نادي الأسير الفلسطيني أن علامات التعب والإرهاق بدأت تظهر على الأسير المضرب عن الطعام لليوم التاسع بسلال كايد وهو لا يستطيع النوم ويعاني من آلام في الكلى ويعتمد على الماء فقط في إضرابه في ظل مقاطعته لمستشفيات الاحتلال. وأشار إلى أن كايد محتجز في زنزانات فردية في سجن ريمون يقتمحها السجناءن يومياً منذ إضرابه ويقضونها نفتيشاً دقيقاً، لافتاً إلى أن إدارة السجن سحبت جميع أنواته الشخصية منه.

وأوضح الشهادي أن الاحتلال كان قد أصدر أمر اعتقال إداري «بلا تهمة»، لمدة ستة شهور بحق الأسير كايد في 13 حزيران/ يونيو الحالي وهو يوم الإفراج عنه بعد فضائه فترة محكوميته البالغة 14 عاماً ونصف بذريعة أن الإفراج عنه وإخراجه من العزل يشكل خطراً على «أمن الدولة»، علماً بأنه معزول انفرادياً منذ العام الماضي، ونقل المحامي عن الأسير قوله إنه مستمر في إضرابه حتى إلغاء قرار اعتقاله الإداري والإفراج عنه.

وفي السياق قال أن 27 أسيراً من الجبهة الشعبية في سجن مجدو يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الرابع على التوالي إستاندا لرفيقهم كايد الذي يخوض إضراباً عن الطعام وذلك رفضاً لقرار سلطات الاحتلال بتحويله إلى الاعتقال، وأضاف في بيان وصل إلى «القدس العربي» أن إدارة سجون الاحتلال قررت نقل 60 أسيراً من أسرى الشعبية من سجن مجدو إلى السجون الأخرى بهدف تفريقهم وتقويض خطوطهم الداعمة للأسير كايد.

في غضون ذلك تمكن محامي النشادي إيليا ثيودوري من استصدار قرار بتبرئة الصبي عبد الله محمد فايز قاسم (15 عاماً) من رام الله من تهمة الصقها الاحتلال به واعتقله على إثرها أثناء عودته من مدرسته في 12 أيار/ مايو الماضي، وأوضح أن نيابة الاحتلال استندت إلى شهادة

جنود الاحتلال في توجيه لائحة الاتهام بضرب الحجارة بحق الطفل قاسم التي إنكرها بدوره، وأشار إلى أن محكمة الاحتلال العسكرية في عوفر أصدرت قرار التبرئة مع وقف تنفيذ لمدة 72 ساعة لفحص إمكانية استئناف النيابة.

من جهة ثانية نكلت قوات الاحتلال واعتدت بالضرب البرح على أربعة أسرى من بلدة بيت فجار قضاء بيت لحم أثناء عملية اعتقالهم، ونقلت محامية نادي الأسير جاكلين فرارعة

خلال زيارتها للأسرى في معتقل عتصيون عن الأسير علي حسين ديرية (22 عاماً) قوله إن أحد جنود الاحتلال ارتكب عليه بالضرب البرح بعد أن حاول الدفاع عن نفسه، كما تعرض شقيقه الأسير عصام ديرية (20 عاماً) للضرب البرح بأعقاب البنادق وكانت آثار الضرب واضحة على جسديه.

كذلك تعرض الأسير محمود إيباد إبراهيم (19 عاماً) للضرب أثناء الاعتقال حيث قام

أحد جنود الاحتلال بإمساحه من رقبته وسحبه باتجاه الباب وركله على قدميه وضربه بالسيارة العسكرية مرتين وعندما حاول الصعود للسيارة تمرد أحد الجنود عرقلته فسقط أرضاً ثم ألقوا عليه بالضرب بواسطة الأيدي والأرجل وأعاق البنادق؛ وتعرض أيضاً الأسير عماد ديرية (19 عاماً) للتلطيل والضرب البرح، علماً بأن الأسرى الأربعة اعتقلوا في تاريخ 20 و 21 حزيران/يونيو الحالي.

أحد جنود الاحتلال بإمساحه من رقبته وسحبه باتجاه الباب وركله على قدميه وضربه بالسيارة العسكرية مرتين وعندما حاول الصعود للسيارة تمرد أحد الجنود عرقلته فسقط أرضاً ثم ألقوا عليه بالضرب بواسطة الأيدي والأرجل وأعاق البنادق؛ وتعرض أيضاً الأسير عماد ديرية (19 عاماً) للتلطيل والضرب البرح، علماً بأن الأسرى الأربعة اعتقلوا في تاريخ 20 و 21 حزيران/يونيو الحالي.

أحد جنود الاحتلال بإمساحه من رقبته وسحبه باتجاه الباب وركله على قدميه وضربه بالسيارة العسكرية مرتين وعندما حاول الصعود للسيارة تمرد أحد الجنود عرقلته فسقط أرضاً ثم ألقوا عليه بالضرب بواسطة الأيدي والأرجل وأعاق البنادق؛ وتعرض أيضاً الأسير عماد ديرية (19 عاماً) للتلطيل والضرب البرح، علماً بأن الأسرى الأربعة اعتقلوا في تاريخ 20 و 21 حزيران/يونيو الحالي.

أحد جنود الاحتلال بإمساحه من رقبته وسحبه باتجاه الباب وركله على قدميه وضربه بالسيارة العسكرية مرتين وعندما حاول الصعود للسيارة تمرد أحد الجنود عرقلته فسقط أرضاً ثم ألقوا عليه بالضرب بواسطة الأيدي والأرجل وأعاق البنادق؛ وتعرض أيضاً الأسير عماد ديرية (19 عاماً) للتلطيل والضرب البرح، علماً بأن الأسرى الأربعة اعتقلوا في تاريخ 20 و 21 حزيران/يونيو الحالي.

أحد جنود الاحتلال بإمساحه من رقبته وسحبه باتجاه الباب وركله على قدميه وضربه بالسيارة العسكرية مرتين وعندما حاول الصعود للسيارة تمرد أحد الجنود عرقلته فسقط أرضاً ثم ألقوا عليه بالضرب بواسطة الأيدي والأرجل وأعاق البنادق؛ وتعرض أيضاً الأسير عماد ديرية (19 عاماً) للتلطيل والضرب البرح، علماً بأن الأسرى الأربعة اعتقلوا في تاريخ 20 و 21 حزيران/يونيو الحالي.



بلال كايد

أكدت أنه لا يخدم القضية الفلسطينية

فتح تنتقد «مديح» حماس لإيران وهجومها على «العرب السنة»

خصوصاً أنه أعلن فوق الطاوله، وهو يلتقي مع مواقف شعوبنا العربية والإسلامية وأحرار العالم الداعمة والمساندة للمقاومة».

وقتها أيضاً جدد أبو مرزوق موقف حركة حماس القائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وقال إن حماس «تبادل التقدير والاحترام والشكر لكل من يناصر قضيتنا ويدعم مقاومتنا، ويعزز صمود شعبنا».

وتأتي الانتقادات التي وجهتها حركة فتح لحماس، في أعقاب فشل الحركتين قبل أيام في الدوحة في إيجاد أي تقارب، لحل الملفات العالقة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، خلال اللقاء الذي استضافته العاصمة القطرية الدوحة.

«الوحدة الوطنية الحقيقية وتصليب الجبهة الداخلية، وعدم الارتهان لأجندات إقليمية تستخدم القضية الفلسطينية لأجندات الخاصة وتحسين موقفها التفاوضي مع إسرائيل أو الغرب».

يشار إلى أن الدكتور أبو مرزوق كان قد أثنى قبل أيام على الدعم الإيراني المقدم للمقاومة الفلسطينية سواء على صعيد الإمداد أو التدريب أو المال لا يوازيه سقف آخر، ولا تستخدمه معظم الدول، وأضاف «موقف إيران محل شكر وتقدير واحترام، وهو موقفنا مع كل من يدعم قضيتنا ومقاومتنا». وتابع يقول «موقف إيران الداعم والمساند للمقاومة والقضية الفلسطينية واضح ومعروف،

في مصر وسوريا»، وأشار إلى أن «مديح» حماس لإيران كما جاء على لسان الدكتور موسى أبو مرزوق، و«هجوم» إسماعيل منية على «العرب السنة»، كما قال المتحدث باسم فتح «بيعت برسائل سلبية ومضرة ولا تخدم قضيتنا ولا شعبنا الفلسطيني».

وقال «لا يجوز أن تكون رؤية حماس لإعادة العلاقة مع إيران نتيجة لوضعها المالي الضعيف وعلى حساب حساب العرب السنة، وعلى حساب القضية الفلسطينية والمصالح العليا لشعبنا».

وأكد أن الشعب الفلسطيني «شعب عربي أصيل ويفخر بأصوله وجذوره وعروبته، حتى لو كان هناك تقصير من بعض الأشقاء تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته»، وشدد على موقف حركة فتح الذي يدعو حماس إلى

وجهت حركة فتح انتقادات حادة لخصمها السياسي حركة حماس، وطلبتها بعدم رهن نفسها لـ «أجندات إقليمية»، وذلك بعدما منح نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مؤخرًا لإيران.

وطالب أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح، في تصريح صحافي حماس بـ«عدم رهن نفسها وقراراتها لأية أجندة إقليمية، ولا تقم لنفسها في تحالفات ثبت عقها وفشلها وأضرارها الكبيرة على القضية الفلسطينية». ودعاها لـ«استخلاص العبر من تجاربها الماضية وتحالفاتها المتناقضة كليا التي أضرت بشعبنا وقضيتنا، خاصة تدخلها

غزة - «القدس العربي»:

وجهت حركة فتح انتقادات حادة لخصمها السياسي حركة حماس، وطلبتها بعدم رهن نفسها لـ «أجندات إقليمية»، وذلك بعدما منح نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مؤخرًا لإيران.

وطالب أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح، في تصريح صحافي حماس بـ«عدم رهن نفسها وقراراتها لأية أجندة إقليمية، ولا تقم لنفسها في تحالفات ثبت عقها وفشلها وأضرارها الكبيرة على القضية الفلسطينية». ودعاها لـ«استخلاص العبر من تجاربها الماضية وتحالفاتها المتناقضة كليا التي أضرت بشعبنا وقضيتنا، خاصة تدخلها

وجهت حركة فتح انتقادات حادة لخصمها السياسي حركة حماس، وطلبتها بعدم رهن نفسها لـ «أجندات إقليمية»، وذلك بعدما منح نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مؤخرًا لإيران.

وطالب أسامة القواسمي المتحدث باسم حركة فتح، في تصريح صحافي حماس بـ«عدم رهن نفسها وقراراتها لأية أجندة إقليمية، ولا تقم لنفسها في تحالفات ثبت عقها وفشلها وأضرارها الكبيرة على القضية الفلسطينية». ودعاها لـ«استخلاص العبر من تجاربها الماضية وتحالفاتها المتناقضة كليا التي أضرت بشعبنا وقضيتنا، خاصة تدخلها

عشرات النواب رفضوا الدخول إلى قاعة الجلسات بسبب منعهم من ممارسة حقهم الجزائر: غليان في البرلمان والمعارضة تتهم السلطة بالتضييق على السلطة التشريعية



البرلمان الجزائري

تنسيق جهودها من أجل الوقوف صفاً واحداً في وجه هذه السلطة، من جهة شدد النائب لخضر بن خلاف عن جبهة العدالة والتنمية لـ«القدس العربي» على أن الهدف الخفي من وراء هذه المناورات هو الضغط على الأحزاب السياسية، مشدداً على أن السلطة لديها مخطط لغزلة الساحة السياسية، ولا يبقى فيها إلا حزبا السلطة، أي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، وباقي الأحزاب السياسية تجد نفسها مجبرة على الانضمام تحت لواء أحد الحزبين، ومن ثم يتحقق حلم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي كان دائما يرفض وجود عدد كبير من الأحزاب، ويطمح لمشهد سياسي يشبهه بذلك الموجود في أمريكا أو فرنسا، أي انقسام المشهد السياسي بين الديمقراطيين والجمهوريين، وبين اليمين واليسار في فرنسا.

واعتبر أن قانون الانتخابات الجديد الذي تريد الحكومة فرضه هو الوسيلة التي اهدت إليها من أجل تمرير هذا المشروع، فالقانون يشترط الحصول على 4 في المائة على الأقل من الأصوات في الدائرة الانتخابية، مع أنه في مجلس الوزراء تم الإعلان عن نسبة 5 في المائة على مستوى الوطن، مستغفياً هذا التضارب بين المشروع حسبما جاء في بيان مجلس الوزراء وبين مشروع القانون الذي جاءت به الحكومة إلى البرلمان.

وأوضح بن خلاف أن السلطة تغولت بشكل غير مسبق، إلى درجة أن نائباً منع من الكلام لأنه انتقد واتهم وزير الصناعة، في حين أن نائباً من الأغلبية يشتم ويرفع صوته بكلمات نابية ضد نواب المعارضة، دون أن يتحرك رئيس المجلس لوقفه عند حد، مشدداً على أن القوانين التي تتساقط السلطة الزمن من أجل تمريرها تمثل تراجعاً عن الحريات الفردية والجماعية، وتضييقاً على الممارسة التعددية في البلاد.

الجزائر - «القدس العربي»:

يعيش البرلمان الجزائري هذه الأيام حالة غليان، بسبب مشاريع قوانين سارعت الحكومة بإلقائها إلى الغرفة التشريعية مرة واحدة، وهي قوانين كانت عادة تستغرق وقتاً في النقاش والإثراء، لكن نواب المعارضة يقولون هذه المرة إنهم منعوا من ممارسة حقهم، وأن القوانين التي تسيّر البرلمان خرقت طولاً وعرضاً من أجل تمرير تلك القوانين مهما كلف ذلك من ثمن.

وكان العشرات من النواب المنتخبين إلى أحزاب معارضة عدة، قد رفضوا أمس الدخول إلى قاعة الجلسات من أجل المصادقة على القانون المنظم للعلاقة بين الحكومة والبرلمان، وقانون المستخدمين العسكريين، وفضل هؤلاء النواب الاحتجاج في أروقة البرلمان، رافعين شعارات ولقائات منددة بما سموه السطو على صلاحيات النواب، والعمل على تصفية للممارسة الديمقراطية، والتراجع عن التعددية، والتضييق على الحريات الفردية والجماعية، كما نددوا بالطريقة التي تسيّر بها إدارة البرلمان هذه الهيئة التشريعية التي تحولت إلى غرفة تسجيل.

وقال النائب رمضان تازعزيت عن حزب العمال (تروكسي) إن السلطة ذهبت بعيداً هذه المرة، وأضحت تهدد صراحة المكتسبات الديمقراطية، وخلال مجموعة القوانين التي جاءت بها إلى البرلمان، والتي تقوض الحريات الفردية والجماعية، وتحاول الالتفاف على المكتسبات التي انتزعت بدم الجزائريين الذين سقطوا من أجل الديمقراطية في انتفاضة 5 تشرين الثاني/أكتوبر 1988، وما تلاها من أحداث دامية عاشتها البلاد، مشدداً على أن نواب المعارضة يرفضون الصمت، وأنهم لن يتساركو في وأد الديمقراطية التعددية، كما تريد السلطة، وأن أحزاب المعارضة على اختلاف توجهاتها ستعمل على

الجزائر: صفقة مجمع «الخبر» الإعلامي تدخل في متاهة قضائية

الإجرائية التي ارتكبت منذ البداية وحتى صدور الحكم في القضية الاستجالية، كما أن السرعة التي تعاطت بها المحكمة مع القضية بمجرد صدور الحكم، تعطي الانطباع بأن هناك رغبة في التخلص من الموضوع بسرعة، وبدليل أن رئيس المحكمة أرسل إعداراً إلى هيئة الدفاع يطلب منها إيداع المذكرات، رغم أنه كان غائباً في ذلك اليوم، وبهذا الانسحاب يزداد الغموض بشأن مستقبل «الخبر»، فالمؤسسة أصلاً في وضع شاذ بعد صدور الحكم في القضية الاستجالية، لأنه قضى بتجميد آثار الصلقة، وبالتالي الملك الجديد لم يعد بإمكانه ممارسة مهامهم، كما أن الملك السابقين لا يمكنهم العودة لتسيير المؤسسة، كما أنه إذا صدر حكم في الموضوع عن القضاء الإداري يقضي بإلغاء الصلقة كيف سيتم تنفيذ الحكم؟ وهل ستقوم الوزارة بسحب اعتماد الصحيفة وبالتالي إغلاقها، والزج بأكثر من 500 صحافي وعامل إلى البطالة، فضلاً عن الجدل الذي يمكن أن يخبره قرار كهذا، لكن ورغم كل التساؤلات والتخوفات فإن السلطة تبدو عازمة على إلغاء الصلقة.

الاستجالي، وبالتالي السلطة ذاهبة نحو إلغاء الصلقة وإبطال عقد البيع، وشدد على أن قرار الانسحاب هو صرخة من المأمنين بعد أن تأسدوا أنه لا معنى لاستمرارهم في قضية استعراضية، لأن القضية سياسية بامتياز منذ تدخل زعيم الأغلبية فيها، وقوله إن رجل الأعمال ربراب يريد توظيف الخبر في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأن الجزائر توفيق قائد جهاز الاستخبارات السابق هو من يقف وراء هذه العملية، ثم وصل الأمر إلى حد تهديد رجل الأعمال اسعد ربراب بان عليه الاختيار بين المال والسياسة.

وأكد أنه لا يلزم القضاة ولا يطلب منهم أن يكونوا ابطلاً، لأنهم إذا خرجوا عما هو مسطر لهم سيخضعون للانتقام وسيدفعون ثمن ذلك. من جهته اعتبر المحامي خالد بوابو أن السلطة تريد اغتيال الخبر، وأن القضية تتعلق أساساً بالحريات ويسعى السلطة نحو تكويم الأفواه، مشدداً على أن المحكمة شهدت سلسلة خروقات قانونية واضحة، لكن هيئة المحكمة سايرت وزارة الإعلام وتغاضت عن الأخطاء

الجزائر - «القدس العربي»:

قررت هيئة دفاع مجمع الخبر الإعلامي في القضية المرفوعة من قبل وزارة الإعلام الجزائرية لإبطال صفقة بيع المجمع لرجل الأعمال اسعد ربراب الانسحاب الجماعي من القضية، معتبرة أن المحكمة عرفت سلسلة من الخروقات القانونية التي لا يمكن التساهل بها من خلال عزم السلطة إبطال الصفقة مهما كلفها ذلك من ثمن.

وقال المحامي خالد برغل في مؤتمر صحفي عقده هيئة الدفاع للإعلان عن انسحابها، أن وجود المأمنين في هذه القضية لا يعد له أي داع، وأنه تبين منذ أول يوم أن المحكمة سأ هي لا إعطاء قانوني لقرار سياسي اتخذ سلفاً، مشيراً إلى أن قبول المحكمة الإدارية للدعوى الاستجالية التي رفعتها وزارة الإعلام رغم الأخطاء الإجرائية التي ارتكبتها الوزارة، ثم الموافقة على طلبها بتجميد الصلقة دليل على أن الحكم الذي سيسير في الموضوع لن يختلف عن ذلك الذي صدر في

الحكومة عجزت عن منع تسريب أسئلة الامتحانات فحجبت «الشبكة»

غضب في الجزائر بعد قطع الإنترنت أثناء امتحانات البكالوريا

نفسه، وتحولت قضية تسريب أسئلة الثانوية العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى قضية سياسية وأمنية، بعد مطالبة نواب إسلاميين باستقالة وزيرة التربية، ووصف رئيس الوزراء عبد الملك سلال التسريبات بأنها «تمس بالامن القومي».

ويتم تنظيم امتحانات البكالوريا، الشهادة التي تسبق الالتحاق إلى الجامعة، وفق إجراءات أمنية مشددة تتشارك فيها قوات الجيش والشرطة والدرك.

كما أن الأساتذة الذين يعدون الأسئلة يظلون منقطعين عن العالم الخارجي شهراً كاملاً حتى نهاية الامتحانات، مع منعهم من استخدام الهاتف والإنترنت، ولم يقتصر انقطاع الإنترنت على مواقع التواصل، بل شملت أيضاً محرك البحث «غوغل»، وقال موظفون في مصرف لوكالة «فرانس برس» أن التعاملات المصرفية بطيئة بسبب انقطاع الإنترنت.

وحدثت الوزيرة هدى فرعون عن قدرة الحكومة على حجب الشبكات الافتراضية، مشيرة إلى أنها فضلت عدم فعل ذلك للحد من «أضرار جسيمة تلحق بالتبادلات غير المحظورة على الشبكة لا سيما البريد الإلكتروني».

وأكدت الوزيرة في هذا السياق أنه «سيتم اتخاذ إجراءات صارمة ضد المتشائمين الذين يلجأون إلى مثل هذه التقنيات إضافة إلى الأطراف التي تقف وراء هذا التلاعب»، وسخر أحد مستعملي الشبكة الافتراضية تصريح الوزيرة قائلاً «أنا متصل بالإنترنت وأستخدم فايسبوك تكافية مع هدى فرعون وبين غريب والحكومة»، وقال آخر «ما زال النظام يمارس الأبوية على الجزائريين ويعتقد أنه يمكنه التحكم في تصرفاتهم وأعمالهم، لم يفهموا بعد أن المجتمع الجزائري تغير كثيراً».

الشخصية ووصاية على الشعب»، وتمكن هؤلاء وغيرهم من الولوج إلى حساباتهم عن طريق استعمال «في بي إن» (شبكة خاصة افتراضية تسمح بالاتصال بالإنترنت عبر بلد آخر)، وهى تقنية لم تكن معروفة على نطاق واسع.

وعلق أحد الناشطين على موقع «تويتر» على ذلك ساخراً «شعب ناكر خير، تشتمون الحكومة لقطعها الإنترنت، لكن بفضلها اليوم تعلمتم - في بي إن - وسافرنا عبر العالم بدون الحاجة لتأشيرة»، وتضم الجزائر 18 مليون مستخدم للإنترنت من أصل 40 مليون نسمة هو عدد السكان.

وتحدثت رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» عبد الرزاق مقرى عن «عقاب جماعي لحماية (وزيرة التربية نورية) بين غريب» التي طلب حزبه بإلقائها بعد «فضيحة تسريب أسئلة البكالوريا».

وكان أكثر من 800 ألف طالب خضعوا بين 29 أيار/مايو و2 حزيران/يونيو لمتحانات شهادة الثانوية العامة، لكن أكثر من 555 ألف أعادوا الامتحان بين الأحد والخميس بسبب عمليات تسريب «ضخمة» حصلت لاسئلة الامتحان وتم نشرها عن طريق الإنترنت، وأظهرت التحقيقات القضائية أن تسريب الأسئلة تم من مركز طبيعى قبل أيام من بداية الامتحانات، وتم توقيف عشرات الأشخاص بينهم مدير ديوان المسابقات والامتحانات المشرف الأول على تنظيم البكالوريا، بحسب النيابة العامة، وشارك في التحقيقات ضباط من مركز مكافحة جرائم الإعلام الألى تمكنوا من «كشف هوية المشتبه في تداولهم للمواضيع ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن الكشف عن وجود أشخاص كان لهم دور الوسيط في عملية التسريب»، بحسب المصدر

الجزائر - أف ب: أشار حجب مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر لثقادي تسريب أسئلة البكالوريا، موجة غضب بين الجزائريين الذين اضطروا للالتفاف حول هذا المنع باستخدام شبكات من خارج الجزائر، في انتظار رفع الحجب الخميس، في يوم من الامتحانات.

وفي مرحلة أولى، لم يتم الإعلان بشكل رسمي عن قطع مواقع التواصل الاجتماعي وحتى قطع الإنترنت كاملاً في اليوم الأول من الامتحانات التي جرت بين الأحد والخميس، وانتفى الفشل العام لوزارة التربية نجادي مسقم بالحدثين عن «أخذ أقصى الاحتياطات لضمان بكالوريا عادية بعدل تسريب صفر بالمائة»، وهو ما أكدته وزيرة التربية الأرياء بالتعبير عن ارتياحها «لعدم تسريب أي موضوع من أسئلة الامتحانات».

وانتظرت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال إيمان هدى فرعون اليوم الثالث من الامتحانات لتعلن أن مساحها «قامت بحجب أهم مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترات معينة بهدف وضع مترشحي البكالوريا في منأى عن محاولات التشويش عبر نشر مواضيع زائفة»، وطلبت الوزيرة في حوار مع وكالة الأنباء الرسمية من الجزائريين «التحضير برفاهية شخصية، ممن أجل مستقبل الألف الطالب، موضحة أنه لم يتم قطع الإنترنت وإنما «تقليص نسبة التدفق خلال النصف الأول من توقيت أول امتحان»، وأثار الإعلان غضب العديد من الجزائريين الذين لجأوا إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن غضبهم ومهزلة زعماء الحكومة «العاجزة عن منع التسريب، فلجأت إلى منع نشر الأسئلة السريّة بقطع الإنترنت علينا»، كما قال ناشط على موقع فيسبوك، بينما قال آخر «قطع الإنترنت انتهاك للحريات

الجيش الجزائري يضبط أسلحة حربية على الحدود مع مالي

الجزائر - ب: عثرت مفزة للجيش الجزائري على مخبأ يحتوي على كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة في منطقة برج باجي مختار إثر دورية استطلاع قرب الحدود الجنوبية مع دولة مالي.

ونكرت وزارة الدفاع في موقعها الرسمي أمس الخميس، أن العملية التي تمت الأربعاء جرى فيها ضبط رشاش ثقيل عيار 14.5 ملم، ورشاش من نوع «أر بي كاي»، وسبعة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف، وثلاث بنادق تكرارية، وبنادق نصف آلية، و20 مقذوف «أر بي جي 7»، و7 حشوات «أر بي جي 7»، و3977 طلقة من مختلف العيارات، وقنبلة يدوية، و25 كيلو غراماً من مواد متفجرة، وأضاف أن مافز للجيش دمّرت الأربعاء أيضاً، مخبأين إرهابيين في ولاية باتنة شرقي البلاد، و10 أنغام في ولاية تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل.



الجيش الجزائري



مواقيت الصلاة

المدنية	إمسك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:03	4:13	5:37	12:25	15:45	19:09	20:28
المدينة المنورة	3:54	4:04	5:32	12:26	15:46	19:16	20:39
القدس المحتلة	2:43	2:53	4:32	11:44	15:23	18:51	20:24
ابو ظبي	3:55	4:05	5:33	12:27	15:47	19:17	20:40
الدمام	3:04	3:14	4:44	11:42	15:07	18:36	20:01
الجزائر	3:26	3:36	5:27	12:52	16:44	20:14	21:57
الخرطوم	4:48	4:58	6:18	12:54	16:19	19:27	20:42
الكويت	3:02	3:12	4:47	11:53	15:26	18:54	20:23
الرياض	3:25	3:35	5:03	11:58	15:19	18:48	20:11
النجدة	3:13	3:23	4:42	11:38	15:01	18:31	19:54
القاهرة	3:06	3:16	4:52	11:59	15:35	19:03	20:32
بيروت	3:32	3:42	5:25	12:42	16:27	19:56	21:32
بغداد	2:59	3:09	4:51	12:07	15:50	19:19	20:54
تونس	2:57	3:07	4:58	12:24	16:15	19:45	21:29
جنوبي	4:15	4:25	5:43	12:12	15:39	18:37	19:50
دمشق	2:31	2:41	4:23	11:39	15:23	18:51	20:27
دبي	3:50	4:00	5:28	12:24	15:46	19:15	20:38
صنعاء	4:02	4:12	5:32	12:08	15:33	18:40	19:54
طرابلس الغرب	3:06	3:16	4:57	12:12	15:54	19:22	20:57
عمان	3:39	3:49	5:29	12:41	16:21	19:49	21:22
صنعاء	3:42	3:52	5:18	12:11	15:29	18:59	20:21
مغلطوب	4:27	4:37	5:51	12:03	15:30	18:11	19:21
نواكشوط	4:56	5:06	6:26	13:08	16:32	19:46	21:02
أنقرة	3:06	3:16	4:56	12:53	16:52	20:24	22:17
طهران	2:49	2:59	4:29	12:09	15:48	19:27	21:08
أكتا	3:56	4:06	5:36	13:30	17:24	20:55	22:41
برلين	2:21	2:31	4:40	13:11	17:36	21:37	23:36
بروكسيل	3:01	3:11	5:26	13:47	18:08	22:04	24:08
باريس	3:13	3:23	5:45	13:55	18:12	22:02	24:11
جنيف	3:02	3:12	5:41	13:40	17:52	21:34	23:50
روما	3:11	3:21	5:33	13:14	17:17	20:52	22:53
ساو باولو	2:29	2:39	5:02	12:51	16:58	20:36	22:47
سنغافورة	1:41	1:51	4:28	12:52	17:32	22:13	23:41
كوتفايغ	2:16	2:26	4:23	13:14	17:46	22:02	23:48
لندن	2:17	2:27	4:41	13:05	17:28	21:25	23:27
مدريد	4:28	4:38	6:43	14:19	18:19	21:52	23:47
نيوساوث ويلز	3:34	3:44	5:30	12:51	16:39	20:08	21:47
واشنطن	3:33	3:43	5:41	13:13	17:09	20:40	22:30
أوتلوا	2:31	2:41	5:12	13:07	17:17	20:58	23:16

* تقويم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

البرلمان يتبنى مشروع قانون لحماية المبلغين عن التجاوزات

تونس: منظمة مدنية تراقب الموظفين في رمضان وأئمة يدعون لمكافحة الفساد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أطلقت منظمة مدنية تونسوية متخصصة بمراقبة الفساد حملة مراقبة أداء موظفي القطاع العام خلال شهر رمضان، فضلا عن نجاحها في إقناع وزارة الشؤون الدينية بتخصيص خطبة الجمعة خلال الشهر الفضيل لمناقشة موضوع مكافحة الفساد وعدم إهدار المال العام، وهو ما أثار جدلا كبيرا في البلاد. وكانت منظمة «أنا يفظ» أطلقت في بداية الشهر الحالي حملة بعنوان «جايينكم» مراقبة مدى انضباط موظفي القطاع العام والالتزام بالتوقيت الخاص في شهر رمضان. وقالت منال بن عاشور (مديرة المشاريع في المنظمة) لـ«القدس العربي» إن الحملة الجديدة تهدف لـإشراك المواطن التونسي، بصفته دافع ضرائب، في مراقبة أداء الموظفين العموميين، وستستمر حتى نهاية شهر رمضان، حيث تستعد المنظمة تقريرا نهائيا حول التجاوزات التي تم تسجيلها من قبل مراقبي المنظمة والمواطنين.

وتسببت الحملة بجدل كبير في البلاد، حيث قررت نقابة خريجي المدرسة الوطنية للادارة تنفيذ وقفات احتجاجية أمام قصر الحكومة في القصبة» (العاصمة) للتعبير عن رفضها المقاطع لتدخل «أنا يفظ» في عملها، مطالبة الحكومة بحماية الموظفين من الهجمات المسعورة التي يتعرضون لها. واعتبرت بن عاشور أن ردود الفعل التي تم تسجيلها حتى الآن إزاء الحملة «متوقعة» من قبل الموظفين الإداريين الذين يرفضون



هيئة الحقيقة تراقب المواطنين في رمضان

أن تتم مناقشته قريباً في البرلمان التونسي. ويهدف المشروع الذي ساهم عدد من الخبراء في صياغته إلى إيجاد إطار قانوني لحماية المبلغين عن حالات الفساد في البلاد. وفي ما يتعلق بتعاون المنظمة مع هيئة الحقيقة والكرامة» المكلفة بالإشراف على مسار العدالة الانتقالية في البلاد، قالت بن عاشور «نحن نتسق مع الهيئة في موضوع مكافحة الفساد، كما أننا علمنا يتقاطع

مع الهيئة حيث نعمل حالياً على ملف استرجاع الأموال المنهوبة من الخارج، فيما وقعت الهيئة اتفاقيات «مصالحة» مع عائلة الرئيس السابق زين العابدين بن علي، ونحن نرفض بشكل قاطع المصالحة بجميع أنواعها إذا لم تقتزن بالمحاسبة والتدقيق في ملفات الفساد، في ظل غياب الكفءات اللازمة للظفر في هذه الملفات التي يتم تقديمها للهيئة».

التحقيق القضائي في أحداث سوسة الإرهابية يشارف على نهايته

تونس - د ب أ: قال مصدر قضائي في تونس أمس الخميس إن التحقيق القضائي بشأن الهجوم الإرهابي على نزل «امبريال» في سوسة قد شارف على نهايته ليشمل حتى الآن 46 متهما.

وقال المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في تونس العاصمة والقطب القضائي سفيفان السليتي إن قاضي التحقيق المتعهد بالهجوم الإرهابي يصدد انتهاء الأبحاث وستتم قريباً إحالة الملف إلى محكمة الاستئناف في تونس. وأفاد السليتي في تصريحه لوكالة الأنباء التونسية بأن عدد المتهمين في العملية الإرهابية يبلغ 46 عنصراً من بينهم 16 موقوفاً في السجن. وكان مسلح تونسي يدعى سيف الدين الرزقي نفذ هجوماً بفرقه في وضع النهار بسلاح رشاش على سياح في شاطئ نزل «امبريال مرجبا» في سوسة قبل أن يدخل النزل ويجهز على عدد آخر من الضحايا. واستمرت العملية الإرهابية دقائق عدة حتى أطلق عنصر من القوات الخاصة النار على الرزقي حينما غادر النزل بعد أن قتل 38 سائحاً أجنبياً من بينهم 30 بريتانياً، وهي أكبر حصيلة لضحايا هجوم إرهابي تشهده تونس.

وكشفت التحقيقات الأولية عن قصور في تأمين المنطقة السياحية بسوسة مع وصول متأخر لقوات الأمن إلى مكان الحادث. وقال السليتي إن التحقيق في هجوم سوسة شمل عدداً من رجال الأمن كما شهد تعاوننا من جهات قضائية أجنبية.

ورفع الهجوم يوم 26 حزيران/يونيو 2015 بعد أشهر قليلة من هجوم مماثل نفذه مسلحان في متحف باربودي في العاصمة في آذار/مارس حيث قتل 21 سائحاً أجنبياً وعنصراً أمنياً. وتبني تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف الهجومين.

ارتفاع عدد قتلى الاشتباكات في بلدة القره بولفي في ليبيا إلى 40 شخصاً

سلسلة غارات تستهدف مواقع لتنظيم «الدولة» في سرت الليبية ووصول دعم خارجي لقوات حكومة الوفاق

غير شرعية تشمل تهريب المهاجرين، وقال جاد الهسه إن مستوعداً للخبيرة انفجر حينما كان الأهالي المسلحون داخل المنزل وقتل عدد كبير من الناس، وأظهرت صور من الموقع أضراراً كبيرة وأثاراً ما بدأه انفجار هائل. وكان مسؤول آخر في القره بولفي قد ذكر في بادئ الأمر أن عدد قتلى الانفجار لا يقل عن عشرين.

وتنشرت الفصائل والجماعات المسلحة في ليبيا منذ الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي قبل خمسة أعوام، وعملت هذه الجماعات دون محاسبة إلى حد كبير في خضم الفوضى السياسية التي أعقبت سقوط نظام القذافي. وهدت حكومة الوفاق الليبية التدهور الأمم المتحدة ومقرها طرابلس إلى الهجوم وضبط نون محاسبة إلى حد كبير في خضم الفوضى السياسية التي أعقبت سقوط نظام القذافي. وتأمينها بشرطة نظامية وقوات تابعة للجيش في الأيام المقبلة وتعددت باجراً تحقيق.

وقال مسؤول آخر إن عدد القتلى جراء انفجار واشتباكات بين مسلحين ومقيمين في بلدة شرقي طرابلس ارتفع إلى 40. وقال الشريف أحمد جاد الله المتحدث باسم المجلس البلدي في القره بولفي إن 25 شخصاً قد أصيبوا وأن رفات الضحايا ما زال يجري تجميعها. ويقول مسؤولون في القره بولفي إن القتلى اندلع بعد نزاع نشب يوم الإثنين بين صاحب متجر محلي وعضو في فصيل كان يرفض دفع مال نظير سلع أخذها، وأضاف جاد الله أنه بعد أن أطلق صاحب المتجر النار على الرجل في ساقه عاد أعضاء آخرون في الفصيل ونهبوا المتجر وأحرقوا منازل عدة.

وتابع قاتلاً إن سكانا مسلحين توجهوا صباح الثلاثاء إلى الأماكن التي يقيم فيها أعضاء من الجماعة المسلحة وتكتمهم تعرضوا لإطلاق نار واندلعت اشتباكات، وبعد ذلك دخل الأهالي المسلحون منزلاً يستخدمه أفراد الفصيل لتنشطة

سرت، كما أحرقت دبابة لهذه القوات وأسقطت طائرة استطلاع. وقتل 36 عنصراً من قوات حكومة الوفاق الوطني وأصيب عشرات آخرون في اشتباكات مع التنظيم في محاوره عدة من سرت، ليرتفع إلى أكثر من 200 عدد قتلى هذه القوات وإلى أكثر من 600 عدد الجرحى منذ بدء عملية «البنيان المرصوص».

وفي هذا السياق، دعت وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني الأربعة الأطباء الليبيين العاملين في خارج البلاد للعودة إلى ليبيا والمساعدة في علاج جرحى المعارك في مدينة سرت.

وقالت في بيان «تهيب وزارة الصحة بالسادة الأطباء العاملين في خارج البلاد للعودة إلى ليبيا والمساعدة في علاج جرحى المعارك في مدينة سرت».

العسكرية حالياً بالعمل على تفكيك الألغام والمتفجرات التي زرعا داعش اسفاحاً في المجال أمام قواتنا البرية لتواصل تقدمها في محاور مختلفة من المدينة». وأطلقت القوات الحكومية في ايار/مايو الماضي عملية «البنيان المرصوص»، وحققت تقدماً سريعاً في الأسابيع الأولى من العملية قبل أن يتباطأ هذا الهجوم مع وصول القوات التي شارف المناطق السكنية التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية.

ويحتضن مقاتلو التنظيم الجهادي في منازل المدينة الخاصة لسيطرتهم منذ حزيران/يونيو 2015 ويستعدون القناصة والسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والهجمات الانتحارية لمنع تقدم القوات الحكومية. وأعلن التنظيم المتطرف على موقع تويتر أن مجموعة تابعة له قامت الخميس بتفجير عبوتين ناسفتين في تجمع للقوات الحكومية في شرق

طرابلس - وكالات: شن سلاح الطيران التابع للقوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا الخميس سلسلة غارات استهدفت مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت، وفي وقت تعمل فرق الهندسة العسكرية على تفكيك الغام تمهيداً لمحاولة تقدم جديدة فيما تم الاعلان عن وصول دعم خارجي لقوات حكومة الوفاق الدولي في سرت بينما ارتفع عدد قتلى الاشتباكات والانفجارات في بلدة القره بولفي إلى 40 شخصاً.

وقال رضا عيسى العضو في المركز الاعلامي لعملية «البنيان المرصوص» العسكرية الهادفة الى استعادة مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) من التنظيم المتطرف أن سلاح الطيران التابع لقواتنا شن اليوم سلسلة غارات مكثفة استهدفت مواقع متفرقة لداعش في وسط سرت». وأضاف في تصريح «تقوم فرق الهندسة

تجدد المعارك ينذر بصراع جديد في الشرق الليبي بين قوات مجلس طبرق ومجلس شورى ثوار أجدابيا

بيان له، إنه «يتابع بقلق شديد تطورات الأوضاع في محيط أجدابيا المجاهدة، بعد الهجوم الذي شنته ميليشيات مارقة خارجة عن شرعية الدولة، على مقر ومركزات قواتنا من الجيش»، في إشارة إلى هجمات «السرايا». وأكد مجلس حكومة الوفاق، أن «الميليشيات جاءت بعدة فلول الإرهابيين في أجدابيا، وبنغازي، لتجسس تلاحقت وخارت قواهم أمام ضربات جيشنا الباسل»، في إشارة إلى مسلحي تنظيمي الدولة الإسلامية و«انصار الشريعة»، الحاضرين من قبل جيش البرلمان، في ثلاثة أحياء ببنغازي، بعد سيطرة الجيش على معظم المدينة.

الليبي التابعة لمجلس النواب. وغضب ذلك، أعلنت مديرية أمن أجدابيا في بيان لها، «استعادة سيطرتها مع قوات الجيش الليبي، ومساندتين من الأهلالي، على البوابة الجنوبية للمدينة، وتقدمها باتجاه طريق جالو دون وقوع أي اشتباك». فيما قال العقيد أحمد بشائر المشعاري، للأناضول، إن «سلاح الجو التابع للجيش يشن منذ الأحد الماضي غارات جوية على مواقع للمسلحين المهاجرين لأجدابيا، والمجهزين بأكثر من 50 ألفه أسلحة عسكرية»، دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

جيش مجلس نواب طبرق). وفي أول عملية عسكرية للسرايا، تمكنت من السيطرة على أجزاء من أجدابيا، بينها مبنى الأرصاء الجوية، ومساحة واسعة من الحي الصناعي، جنوبي المدينة، والطريق الساحلي الرابط بين أجدابيا ومدينة جالو (ما يعرف بالكيلو 18) قبل أن تواجه مقاومة عنيفة. قوات الجيش التابع لمجلس النواب بقيادة حفتر. وفي أول بيان لها، نشرته السرايا الأحد الماضي، حذرت القرى والمناطق الواقعة بين أجدابيا وبنغازي بالابتعاد عن الحرب، وعدم الوقوف في وجهها، معتبرة أن ذلك «أفضل لهم من أن تصعب ساحة حرب يهجر فيها السكان، وتدمر فيها مساكنهم». وحددت «السرايا» في بيانها، أن هدفها «هو بنغازي وعصبات عانت فيها فساداً، ودفع العدو الذي أفسد في الأرض، وأهلك الحرث والنسل، وتظهير المدينة من الجرمين والمفسدين»، في إشارة لقوات الجيش

موانئ النفط في البلاد لمدة اربعة أشهر كاملة، عادت الحرب مرة أخرى السبت الماضي، بعد أن شنت قوات سرايا الدفاع عن بنغازي (شرق)، هجمات على مراكز للجيش وسيطرت على بعضها.

«سرايا الدفاع عن بنغازي» أعلن تشكيلها في 2 حزيران / يونيو الجاري، من قبل مجموعة من الثوار (قاتلوا نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011)، وذلك خلال بيان مصور لهم نقلته قناة النبا (خاصة ومقرها طرابلس ذات توجه إسلامي).

وشهدت أجدابيا معارك مسلحة أطلقتها قوات الجيش الليبي ومساندون لها من الأهلالي في 15 كانون الأول / ديسمبر الماضي ضد مجلس شورى ثوار أجدابيا، بعد اتهام الأخير بالوقوف وراء سلسلة اغتيالات طالت العديد من منسوبي المؤسسة العسكرية، وانتهت في 21 شباط / فبراير الماضي بسيطرة قوات الجيش على المدينة وانتهاء المعارك بشكل كامل.

ويعد هدوء شهدته المدينة القريبة من أهم

تهريب البشر والمخدرات والهجرة غير الشرعية في مقدمة الأولويات تنسيق أوروبي شامل مع مجموعة الساحل حول الطرق المثلثي لمواجهة الإرهاب

موريتانيا: الإسلاميون يدعون لحوار شامل بضمانات كافية

والغزو، والقائمة في مواجهة الاحتلال والغزو». ويحتل حزب التجمع الوطني للإصلاح الناشط ضمن المنتدى المعارض للرئيس محمد ولد عبد العزيز، مكانة أمامية في الساحة السياسية الموريتانية بوصفه الحزب الأكثر تنظيماً وناسئة والأوفر وسائل في الساحة. ويعاد إلى لأنهان أن حركة الإخوان المسلمين دخلت إلى موريتانيا منتصف سبعينيات القرن الماضي على يد الإخوان في موريتانيا العمل السري منذ 1975 إلى 1991 حيث خرج نشاطه للعلن مع بدء دخول نظام الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع في تعددية سياسية وخروج النظام العسكري. وحاول الإخوان عام 1994، تأسيس حزب سياسي سموه «حزب الأمة» غير أن نظام العقيد ولد الطابع وقف دون ذلك فاضطر الإخوان لممارسة العمل السياسي من داخل الأحزاب المعترف بها، ثم أسسوا عام 2001 مجموعة الإصلاحيين الموسطفين التي قدمت نفسها للرأي العام على أنها مجموعة معتدلة في فكرها وسطيّة في رؤاها بعيدة عن العنف مؤمنة بالديموقراطية، ولم يشفع كل ذلك لها. وجددت الجماعة بساعي الحصول على الاعتراف بحزبها بعد سقوط نظام ولد الطابع في الثاني تموز عام 2005، غير أن المجلس العسكري الذي حكم بعد رفض ذلك، لكن الجماعة حصلت في عام 2007 على ظل حكم الرئيس الأسبق سيدي ولد الشيخ عبد الله الذي تعترف السياسي بحزبها حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية. وحقق هذا الحزب قفزات نوع في التمدد على الساحة الموريتانية كما أثبت ذلك مؤتمره الثاني انعقد عام 2012، وأكدت نتائج الانتخابات البلدية والنيابية التي نظمت أواخر عام 2014 والتي حصل فيها على ستة عشر مقعداً نيابياً محلاً موقع أولى كتلة معارضة في البرلمان.

نواكشوط - «القدس العربي»:

دعا الإسلاميون الموريتانيون النضون في حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية أمس لحوار سياسي شامل بضمانات كافية. وأكد محمد جهيل ولد منصور رئيس حزب التجمع خلال كلمة القاها في حفلة إيفان نظمها الحزب وحضرها عدد كبير من قادة الموالاة والمعارضة «على ضرورة التوصل لحوار سياسي يخرج موريتانيا من وضعيتها، وتتوفر الضمانات الكافية له، وبحق طماننة جميع الأطراف للانطلاق نحوه ويمكن أن ينقل بالبلاد من حال إلى حال». وقال «حقّ لن يخاف على وحدتنا الوطنية أن يذهب عليها، وحقّ لمن يدعو لصيانتها وحمايتها أن يدعو، وحقّ لن يشترط المساواة والمواطنة والعدل لتحصين هذه الوحدة أن يشترط». و«هنا، يضيف ولد منصور، لا بد من شيء من الصراحة، إن أية وحدة وطنية تقوم على التهميش وأي استقرار يقوم على الغبن والتمييز، مصيرها إلى الانهيار، وأية مطالبة للحقوق ودعوة لنيلها قد تؤدي إلى فرقة أو نزاع أو تفتت تؤدي بالحقوق كما تؤدي بالوحدة، فالحفاظة على الكيان مقدم على إصلاحه، ولكن الأفضل والتابع والأسلم هو المحافظة على الكيان وإصلاحه معاً». وأكد ولد منصور «أن حزبه لا يغيره حال نوعين من البلدان: نوع انهار أمنه والنهذ بناؤه وكيانه، ونوع طغى فيه الاستبداد والهيمية وغياب الحريات، فالقوى والاستبداد وجهان لنفس مجتمع محقق والأفضل هو الاستقرار والسكينة والألفة ولكن على قاعدة العدل والمساواة والإنصاف». وزاد «الأملة ما زالت تعاني من ثالث الطغاة والغلاة والغزاة، والحل بالنسبة لأمتنا الديمقراطية في مواجهة الاستبداد والطغيان، والاعتدال في مواجهة التطرف



اتفاق بين الاتحاد الأوروبي مع دول الساحل تكون أولويات مكافحة الإرهاب

ويأتي التهريب العابري للحدود ينظمه الخاص بالمخدرات والمتعلق بالبشر ليدعم الإرهاب ويوفر له إمكانية الاستمرار. واجمع الطرفان على ضرورة تواج قدرات الأمن والدفاع في منطقة الساحل برمتها مع تقوية التعاون العابري للحدود في هذه المجالات. وتوقف الطرفان الأوروبي والساحلي أمام أهمية ضمان الأمن على مستوى الحدود الليبية حفاظاً على الأمن الإقليمي والأوروبي وهو ما يستلزم تشجيع جهود الاستقرار والتسيير المدمج لهذه الحدود.

وذلك عبر تنسيق أولوياته لمكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية والتهريب بجميع أنماطه ومجالاته. وأكد الطرفان اتفاقهما على أن منطقة الساحل تواجه تحديات كبيرة أمنية واقتصادية واجتماعية وإنسانية. «فعلی الرغم من الجهود المبذولة، تضيف الوثيقة، ووجود قوات الأمن والدفاع في بلدان دول الساحل الخس فإن التهديد الإرهابي قائم وله قدرة تأثير تمتد من ليبيا إلى ساحل العاج مروراً بحوض نهر تشاد الذي يعاني من تهديد دائم لحركة بوكو حرام.

هادي: نتطلع إلى السلام المرتكز على قرارات الشرعية الدولية

الحوثيون يعدمون 7 مزارعين خلال البحث عن مقاتل موال للحكومة



الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

هادي، أمس الخميس، إن بإيلاده نتطلع إلى السلام المرتكز على قرارات الشرعية الدولية، على رأسها قرار (2216) والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني. ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أوضح هادي المقفي في العاصمة السعودية الرياض منذ أشهر، خلال لقائه رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن بيتينا وشايت، أن ما أسماه «عبث الانقلابيين بموارد الدولة جعل معيشة المواطن اليمني «تزداد سوءا يوماً بعد يوم»، مشيراً إلى أن ذلك يؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي بصورة عامة».

■ عواصم - وكالات: قال سكان قرية في وسط اليمن إن عناصر تابعة لجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران قتلوا سبعة مزارعين بالرمصاص أمس الخميس أثناء بحثهم عن قائد جماعة مسلحة موالية للحكومة.

استمرت محادثات سلام بين الحكومة اليمنية والحوثيين لإنهاء الحرب الأهلية لمدة شهرين في الكويت دون أن تسفر عن الكثير من النتائج الملموسة، ونجحت هذبة بدأت في العاشر من أبريل نيسان في تخفيف حدة القتال لكن التناوشات مستمرة بصورة شبه يومية.

وقال سكان قرية النصاردة في محافظة إب إن الحوثيين لم يجدوا قائد المجموعة فجروا منزله وقتلوا سبعة مزارعين كانوا يعملون في الحقول، بدم بارد.

وتدخلت السعودية ودول الخليج العربية في حرب اليمن في مارس آذار عام 2015 دعماً للحكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي التي تحظى بدعم دولي.

وقتل في هذا الصراع الذي تسبب في أزمة إنسانية 6400 شخص على الأقل.

ونقلت وكالة أنباء أسبيا الرسمية التي سيطرت عليها جماعة الحوثي عن الحوثيين قولهم إن هجومهم استهدف خلية «الهيايب» وأنهم قتلوا ثمانية أعضاء في تنظيم القاعدة خلال العملية. وأبلغ إسماعيل ولد الشيع أحمد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء بأنه سيقدم خارطة طريق خلال الأيام المقبلة لتحريك العملية المتوقفة.

وقال الرئيس اليمني عبد ربه منصور

نيسان الماضي، انطلقت مشاورات بين الحكومة والحوثيين في دولة الكويت، برعاية أممية، غير أنها لم تحقق أي اختراق في جدار الأزمة نتيجة تباعد في وجهات النظر بين الطرفين.

من جانبه، قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن، إن حوالي 2 مليون طفل في البلاد في سن الدراسة، محرومون من التعليم، مشيراً أن 178 ألف شخص غادروا اليمن منذ مارس/آذار 2015.

ودعا المكتب الأممي، في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس الخميس، إلى «حماية المنشآت التعليمية بحيادية أثناء النزاعات المسلحة»، كما طالب أطراف الصراع في اليمن، إلى الامتنثال للقانون الإنساني الدولي، والحرص على عدم استهداف المنشآت المدنية، مع توفير الحماية للاجئين والنازحين داخل البلاد».

وحول وضع النازحين في اليمن بسبب الحرب، أفاد المكتب أن 83% منهم يعيشون في تجمعات استضافة، سواء لدى أسر من أقاربهم، أو يستأجرون مساكن لهم، فيما يعيش 17% منهم في المساكن التقليدية أو مراكز التجمع.

وأعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في آذار/مارس الماضي، (بمناسبة مرور عام على الحرب في اليمن)، أن الصراع أجبر أكثر من 2.4 مليون شخص على النزوح عن منازلهم، متوقعة أن يزداد الوضع سوءاً، مع انسداد أفق الحلول السياسية وتفاقم الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية.

ودعا الرئيس اليمني، الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لـ«مساندة البلاد لتجاوز تحدياته في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة». وتشهد اليمن حرباً منذ أكثر من عام بين القوات الموالية للحكومة اليمنية ومسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثي) مسؤدين بقوات موالية للرئيس السابق على عبد الله صالح، مخلقة آلاف القتلى والجرحى، فضلاً عن أوضاع إنسانية صعبة، فيما تشير التقديرات إلى أن 21 مليون يمني (80% من السكان) بحاجة إلى مساعدات، وفي الحادي والعشرين من أبريل/

وقال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس الخميس، إن بإيلاده نتطلع إلى السلام المرتكز على قرارات الشرعية الدولية، على رأسها قرار (2216) والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني. ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أوضح هادي المقفي في العاصمة السعودية الرياض منذ أشهر، خلال لقائه رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن بيتينا وشايت، أن ما أسماه «عبث الانقلابيين بموارد الدولة جعل معيشة المواطن اليمني «تزداد سوءا يوماً بعد يوم»، مشيراً إلى أن ذلك يؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي بصورة عامة».

بعد تشريع قانون يحرم المسيئين لـ«الذات الأميرية» من الانتخاب

خبير دستوري: الكويت صارت أقرب للأنظمة الشيوعية وإيران

الكويت - «القدس العربي»:

أقره مجلس الأمة أخيراً بحرمان الحكوميين بقضايا الذات الإلهية والأنبياء والذات الأميرية من الانتخاب والترشيح للمجالس النيابية «لا يتوافق مع القوانين التي تصدر عن البرلمانات بالدول الحديثة، بل يتناسب مع الأنظمة الانتخابية الشيوعية».

وقال الفيلبي لـ«الجريدة»: «أخشى أن يجعل النص، الذي أضيف بالقانون أمس الأول، عملية الانتخاب مرتبطة بموقف أيديولوجي بما يجعل النظام الانتخابي في الكويت مناسباً للأنظمة الانتخابية الإيرانية حالياً، ويقترب من النظام الانتخابي الصادر في بداية الثورة الشيوعية في الحكم بروسيا».

وأضاف: «يبدو من القانون أن البرلمان لا يرى المناس بالذات الإلهية والأنبياء والذات الأميرية أمراً يمس الشرف وفق النص الحالي بالقانون القائم، ما دعاه إلى أن يقر نصاً آخر يقرر ذلك».

وأشار إلى أن «التعديل الصادر يمثل عقوبة تبعية للعقوبة الأصلية التي قضاهم بالأساس الحكوم في النوع من القضايا، كما يعزل من غير عن رأيه بتلك القضايا، مهما اختلفنا أو اختلفنا معه، عزلاً سياسياً رغم تعبيره عن ذلك الرأي».

ولفت الفيلبي إلى أن «هذا التعديل يناهض الحقوق المنصبة بالمواطنة للانتخاب والترشيح، والتي لا علاقة لها بالجراءات التي يرتكبها من خلال السلوك الصادر منه، وهو ما حرص على كفاله للمواطنين القضاء الدستوري المقارن».

على قاضو الانتخابات يحرم الماندئين بالإساءة للذات الإلهية والأنبياء والذات الأميرية بأحكام نهائية من الانتخاب والترشيح لمجلس الأمة.

التعديل الذي أقرته لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية على هامش الجلسة قدم من النواب فيصل الدويسان، وعادل الخرافي، ود. أحمد مطيع، وفضل الكندري، وسعدون حماد، دون مناقشة بناء على اقتراح قدمه النائب د. يوسف الزلزلة، ليكون بذلك أحد أسرع التعديلات التي يقرها المجلس، إذ أجيل الاقتراح بقانون (التعديل) إلى اللجنة التشريعية البرلمانية بتاريخ 20 من الشهر الحالي، وأقرته لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية أمس الأول ورفعه إلى المجلس ليقرره في الداولتين وجاءت نتيجة التصويت على المداولة الثانية بموافقة 40 عضواً وعدم موافقة ثلاثة أعضاء شيعية من إجمالي الحضور 43 عضواً وهم خليل نبل وصالح عاشور وعدنان عبد الصمد.

وبحسب التعديل الذي أقر فإن النائب السابق السجين مسلم البراك سيكون أبرز السياسيين الذين لن يستطيعوا الترشح لأي انتخابات برلمانية قادمة، إضافة إلى كل من النواب السابقين خالد الطاحوس وفلاح الصواغ ووبر الداهوم، وذلك ما لم يعد النص أو يسيطر بحكم دستوري.

من ناحيته أكد الخبير الدستوري أستاذ القانون العام في كلية الحقوق في جامعة الكويت ومستشار رئيس مجلس الأمة د. محمد الفيلبي، أن القانون الذي

فتح استفتاء بريطانيا حول البقاء أو الخروج من الاتحاد الأوروبي الباب واسعاً أمام المفاوضات الداخلية والخارجية حول ملف انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي في ظل تنامي الحديث عن دور «الإسلام» الذي يدين به الشعب التركي في تعثر مساعي الانضمام حتى الآن.

وقال الكاتب: «فلنقل ما تشاء عن شولتز، لا بد من الاعتراف بأنه يعرف على الأقل كيف يظهر بمظهر المحافظ حين لا يحاول إثارة إعجاب العصريين للعرق الأبيض والمعادين للخارجية، بين ناخبيه»، مضيفاً: «ولسخرية الموقف، فقد وقف رئيس البرلمان الأوروبي يتحدث إلى جمهور ينتظر أن يسمعه منه أساليب المحافظ على أوروبا متحدة، ليخبرهم أنه قد اكتشف السلاح الذي سيدمر أوروبا: (يقصد تركيا).

وتابع: «ولكن شولتز ليس وحيداً.. إذ اجتمع المايين من المرحجن في بريطانيا في حملة للمطالبة للخروج من الاتحاد الأوروبي، وفي محاولة لاستغلال الأزمة الإنسانية لخدمة أنفسهم بدلاً من خدمة الأهداف الأوروبية، البعض من أمثال شولتز مستعدون لحرق كل الجسور لتفادي الظهور بظهر سيء أمام الناس».

وقال: «على الرغم من عدم قولها صراحة، إلا أن الوصفة السحرية التي يقدمها شولتز للحفاظ على وحدة أوروبا تتمثل في إلقاء اللوم على تركيا في كل مشاكل القارة الأوروبية»، وختتم بالقول: «في النهاية، فإن هاجس تركيا الذي يسيطر على شولتز لا يبقى سوى القليل من الأمل حول مستقبل الاتحاد الأوروبي كمؤسسة دولية على حافة الانهيار أصلاً. إن كان شولتز هو أفضل الخبية في الأوروبيين، فإن الكثيرين من الأتراك يرون أنه من الأفضل لبلادهم أن تلعب بعيداً».

وتابع: «البعض لا يستطيعون إدراك حقيقة أنهم يقودون مركبهم إلى الهاوية.. وليس لك أهمهم إلا أن تجلس منشعباً بيدك، راجحاً أن لا يتعدى مستقبلهم السياسي منصب المحافظ في مدينة صغيرة في أوروبا الوسطى تكون خالية من المسلمين، ويضائل أهلها لحظير بناء الأتآن

في خطوة استباقية من الحكومة الكويتية قبل انتخابات 2017 لتأمين نفسها من المعارضة الشعبية أقر نواب موالون للحكومة قانوناً يحرم على من يبدان بالإساءة للذات الأميرية من الترشح والانتخاب.

أثار ردود فعل واسعة في الشارع الكويتي الذي ندد على الفور بان الغرض من القانون عزل المعارض النائب السابق مسلم البراك سياسياً ومنعه من ترشيح نفسه للانتخابات القادمة وأن الفجور بلغ مبلغه في الخصومة. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله بيان التعديل الذي أقره مجلس الأمة بشأن منع كل من يثبت ادانته بالإساءة للذات الإلهية والأنبياء وسمو الأمير سيطيق على كل من يثبت في صحيفته الجنائية حكم نهائي بالاعتراض للذات الإلهية أو الأنبياء.

وأضاف: «إن القانون أصبح نافذاً منذ موافقة المجلس عليه مستثلاً «كيف لنائب أجنبي على احترام الدستور والأبير وهو مدان باللعن بالذات الأميرية». وأثار القانون «السلوق على عجل»، على حد وصف مغردين وسياسيين وصف كويتية الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي حين حملوا هاشتاغ «قانون الأكثر تعلقاً. والمشاركة الأكبر في رفض القانون بعد أن أقر مجلس الأمة في جلسته أمس الأول تعديلاً

رئيس مقر «عمار» الاستراتيجي الإيراني: الإمام المهدي سيظهر إلى العلن ويقيم الحج وينهي آل سعود

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنحجي:

صرح رئيس مجلس إدارة «مقر عمار الاستراتيجي للحروب الناعمة» الإيراني التابع لمكتب المرشد الأعلى وأستاذ حوزة قم، مهدي طائب، أن الإمام المهدي (الذي يعتقد الشيعة أنه حي وغاب عن الأنظار منذ عام 260 الهجري)، سيظهر إلى العلن هذا العام قبل شهر ذي الحجة، وأنه سيقم مناسك الحج وسيقسط النظام السعودي، وتوقع أن العديد من الحجاج سيقتلون خلال الحج القادم.

ووفقاً لموقع «تابناك» المقرب من أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، محسن رضائي، قال مهدي طائب إنه توقع حدوث كارثة مني راح ضحيتها المئات من حجاج بيت الله الحرام بسبب تدافع الحجاج الإيرانيين وعدم التزامهم بالنظم، قبل حدوثها، وحذر من ذلك.

ووصف آل سعود بأنهم «آل شر»، وتوقع أن الإمام الثاني عشر للشيعة، المهدي، سيخرج إلى العلن هذا العام قبل شهر ذي الحجة، وأنه سيقم مناسك الحج القادمة، وأنه سيهني النظام السعودي.

وصرح «موسم الحج المقبل سنشهد العديد من القتلى، وأنا واثق أن عدد من الحجاج سيقطنون قتلى نتيجة سوء إدارة آل سعود للحج»، مضيفاً أن الرياض أرسلت كل قواتها إلى اليمن،

وأنها نصبت مجموعة من أولئك الذين ليس لديهم خبرة، إدارة الحج.

وأشار إلى تصريح قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، اللواء قاسم سلیماني، الذي قال إن إيران لديها مليون مقاتل في اليمن، وأوضح أن طهران ستعاون مع الإمام المهدي لفتح المملكة العربية السعودية من خلال هؤلاء اليمنيين المقاتلين. وعلى صعيد آخر، أكد رئيس منظمة الحج والزيارة الإيراني، سعيد أوحدي، أن الزوار الإيرانيين سيتوقفون على سوريا قريباً.

وعلى رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية أن الزوار الإيرانيين سيتوقفون على سوريا بعد أن يتم تأييد المحقق الأمني الذي أعدته وزارة السياحة السورية.

وصرح سعيد أوحدي في حوار خاص مع وكالة تسنيم للأنباء التابعة للحرس الثوري، بأنه تم إعداد المحقق الأمني اللازم لإرسال الزوار الإيرانيين إلى سوريا، وأنه سوف تبدأ الرحلات بعد أن يتم تأييده من قبل المسؤولين التنفيذيين في البلد.

وأكد على أن وزير السياحة السوري وجه له دعوة لزيارة دمشق لمناقشة ملحق أممي بخصوص إرسال زوار إيرانيين إلى سوريا، وأشار إلى أنه سيتوجه إلى هناك بعد شهر رمضان المبارك لإجراء المحادثات اللازمة واستلام مسودة هذا الملحق.

سلطات البحرين تستدعي

خمسة من رجال الدين الشيعة البارزين

■ دبي - رويترز: قال نشطاء إن السلطات البحرينية استدعت أمس الخميس خمسة من رجال الدين الشيعة في خطوة أخرى تجرّ فيما يبدو ضمن حملة على المعارضة في المملكة. وتم استدعاء الخمسة إلى مركز الشرطة غربي العاصمة المنامة فيما بدأت محكمة إدارية النظر في دعوى تقدمت بها وزارة العدل لحل جمعية الوفاق الشعبية التي تعطل المعارضة الرئيسية في البلاد، وذلك في أعقاب حكم قضائي الشهر.

وقال عبد الله الشمسلاوي محامي جمعية الوفاق في حسابه على تويتر إن الحكمة أجلت الدعوى إلى الرابع من سبتمبر أيول لمخ الوفاق الوقت لرد. ويتحقق متحدت باسم وزارة الداخلية من صحة التقرير. وتقول الحكومة البحرينية إنها تلاحق الأفراد والجماعات الذين تتهمهم بإثارة التوترات الطائفية وإقامة علاقات مع إيران.

وذكر نشطاء أن السلطات استدعت رجال الدين الخمسة - وبنيهم الشيخ فاضل الزاكي رئيس المجلس الإسلامي العلماي الذي حلته الحكومة منذ ما يزيد عن عامين - إلى مركز شرطة البدع في المنامة. ولم يتضح سبب الاستدعاء لكن البعض يعتقد أن ربما كان بسبب خطاب القيت في منزل أبة الله عيسى قاسم مرجع شيعة البحرين بعدما أسقطت السلطات البحرينية عنه الجنسية يوم الاثنين.

وصمدت البحرين بدعم من السعودية في مواجهة احتجاجات كان أغلب المشاركين فيها من الشيعة عام 2011، لكن التوترات السياسية استمرت تحت السطح وتفاقمت مع الصعوبات المالية جراء انخفاض عائدات النفط.

وقال الفيلبي لـ«الجريدة»: «أخشى أن يجعل النص، الذي أضيف بالقانون أمس الأول، عملية الانتخاب مرتبطة بموقف أيديولوجي بما يجعل النظام الانتخابي في الكويت مناسباً للأنظمة الانتخابية الإيرانية حالياً، ويقترب من النظام الانتخابي الصادر في بداية الثورة الشيوعية في الحكم بروسيا».

وأضاف: «يبدو من القانون أن البرلمان لا يرى المناس بالذات الإلهية والأنبياء والذات الأميرية أمراً يمس الشرف وفق النص الحالي بالقانون القائم، ما دعاه إلى أن يقر نصاً آخر يقرر ذلك».

وأشار إلى أن «التعديل الصادر يمثل عقوبة تبعية للعقوبة الأصلية التي قضاهم بالأساس الحكوم في النوع من القضايا، كما يعزل من غير عن رأيه بتلك القضايا، مهما اختلفنا أو اختلفنا معه، عزلاً سياسياً رغم تعبيره عن ذلك الرأي».

ولفت الفيلبي إلى أن «هذا التعديل يناهض الحقوق المنصبة بالمواطنة للانتخاب والترشيح، والتي لا علاقة لها بالجراءات التي يرتكبها من خلال السلوك الصادر منه، وهو ما حرص على كفاله للمواطنين القضاء الدستوري المقارن».

وتابع: «على الرغم من عدم قولها صراحة، إلا أن الوصفة السحرية التي يقدمها شولتز للحفاظ على وحدة أوروبا تتمثل في إلقاء اللوم على تركيا في كل مشاكل القارة الأوروبية»، وختتم بالقول: «في النهاية، فإن هاجس تركيا الذي يسيطر على شولتز لا يبقى سوى القليل من الأمل حول مستقبل الاتحاد الأوروبي كمؤسسة دولية على حافة الانهيار أصلاً. إن كان شولتز هو أفضل الخبية في الأوروبيين، فإن الكثيرين من الأتراك يرون أنه من الأفضل لبلادهم أن تلعب بعيداً».

وتابع: «البعض لا يستطيعون إدراك حقيقة أنهم يقودون مركبهم إلى الهاوية.. وليس لك أهمهم إلا أن تجلس منشعباً بيدك، راجحاً أن لا يتعدى مستقبلهم السياسي منصب المحافظ في مدينة صغيرة في أوروبا الوسطى تكون خالية من المسلمين، ويضائل أهلها لحظير بناء الأتآن

فرنسا تقرر إرسال اربع مقاتلات إلى دول البلطيق

باريس - أف ب: أعلنت فرنسا أمس الخميس أنها تنشر اربع مقاتلات من نوع رافال في دول البلطيق من ايلول/سبتمبر إلى كانون الاول/ديسمبر 2016، في إطار الاجراءات التي اتخذها الحلف الاطلسي لمواجهة روسيا.

وقال المتحدث باسم قيادة الاركاب الفرنسية الكولونيل جيل جارون «في الحادي والثلاثين من آب/اغسطس سنرسل للمرة السادسة سربا من الطائرات في إطار مهمة «بلطيق إير بوليسينغ».

وسبق ان ارسلت فرنسا مقاتلات خلال الاعوام 2007 و2010 و2011 و2013 و2015 (إلى بولندا هذا العام) وهي تأتي في المرتبة الثانية من حيث مساهمتها في هذه المهمة وراء ألمانيا، حسب ما أعلن الجيش الفرنسي. وقال المتحدث باسم سلاح الجو الكولونيل أوليفيه سيلو في الاطار نفسه «تقضي هذه المهمة بغرض احترام المجال الجوي لدول البلطيق الثلاث، التي دخلت الحلف الاطلسي منذ العام 2004».

وقامت المقاتلات الفرنسية خلال مهمتها الخمس السابقة بـ36 عملية اعتراض، بعد ان كلفت روسيا خلال السنوات القليلة الماضية تحليل مقاتلاتها بمحاذاة دول البلطيق.

وأضاف الكولونيل سيلو «نهم يقومون بجس نبضنا لكنهم يعودون ادراجهم، بعد ان كلفت روسيا خلال السنوات القليلة الماضية تحليل مقاتلاتها بمحاذاة دول البلطيق».

وتتعاقب 16 دولة على القيا بمهذه المهمات، لمدة اربعة اشهر لكل مهمة، لتبعية لدول البلطيق.

وستتمركز طائرات الرافال الاربع في ليتوانيا وتتعلق منها للقيام باعمال الدورية في اجواء دول البلطيق الثلاث.

وفاء رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبق جون أش بنوية قلبية حادة

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

توفي الأربعاء مساء الرئيس الأسبق للجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، جون أش، عن عمر يناهز الثانية والستين بسبب إصابته بنوبة قلبية حادة. وهو دبلوماسي معروف في أروقة الأمم المتحدة حيث كان سفيراً لبلاده أنتيغوا وبربودا في البحر الكاريبي لدى الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية.

وقد أعرب رئيس الدورة الـ70 للجمعية العامة الحالية، مونس ليكيوتف، عن تعازيه وخالص مواساة لأرمة الفقيد وأصدقائه وزملائه.

وكان أش قد تعرض منذ أكتوبر/تشرين الثاني 2015 إلى تهم جنائية تتعلق بالفساد وباستغلال منصبه كرئيس للجمعية العامة لتلقي رشاً ومقابل تمرير عقود وتم اعتقاله وتقديمه للمحاكم في الولايات المتحدة. لكن هذه التهم لم تثبت عليه.

داخلها»، مضيفاً: «السياسيون الأوروبيون وصلوا إلى مفترق طرق، وبدأت النخبة الأوربية الفاشلة في إيجاد حلول للمشاكل الملحة في استخدام تركيا ككبش للذواء».

والتي لا يمكن أن تكون جزءاً من هذا الاتحاد الجديد». وتحت عنوان «تكتيك لتخفيف من انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي في استفتاء بريطانيا»، كتب إميري غومين في صحيفة «دايلي صباح» (يمكن أن يكون هذا سيناريو مضحكاً للغاية منخفض التكلفة، فقد أصبح النقاش الرئيسي بين المؤيديين والمعارضين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو مستقبل تركيا في الاتحاد، معتبراً أن «استخدام تكتيك التخفيف (الأترك قادمون، لنثني البريطانيين عن

في افتتاحية صحيفة «دايلي صباح» الإنكليزية المقربة من الحكومة التركية من الكاتب هوجو ما غير مسبق على رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز الذي قال الأربعاء إن تركيا فشلت في تحقيق شروط رفع الناشريرة عن مواطنيها وأنهم باستخدام قانون الإرهاب لقمع المعارضة.

وقال الكاتب: «فلنقل ما تشاء عن شولتز، لا بد من الاعتراف بأنه يعرف على الأقل كيف يظهر بمظهر المحافظ حين لا يحاول إثارة إعجاب العصريين للعرق الأبيض والمعادين للخارجية، بين ناخبيه»، مضيفاً: «ولسخرية الموقف، فقد وقف رئيس البرلمان الأوروبي يتحدث إلى جمهور ينتظر أن يسمعه منه أساليب المحافظ على أوروبا متحدة، ليخبرهم أنه قد اكتشف السلاح الذي سيدمر أوروبا: (يقصد تركيا).

وتابع: «ولكن شولتز ليس وحيداً.. إذ اجتمع المايين من المرحجن في بريطانيا في حملة للمطالبة للخروج من الاتحاد الأوروبي، وفي محاولة لاستغلال الأزمة الإنسانية لخدمة أنفسهم بدلاً من خدمة الأهداف الأوروبية، البعض من أمثال شولتز مستعدون لحرق كل الجسور لتفادي الظهور بظهر سيء أمام الناس».

وقال: «على الرغم من عدم قولها صراحة، إلا أن الوصفة السحرية التي يقدمها شولتز للحفاظ على وحدة أوروبا تتمثل في إلقاء اللوم على تركيا في كل مشاكل القارة الأوروبية»، وختتم بالقول: «في النهاية، فإن هاجس تركيا الذي يسيطر على شولتز لا يبقى سوى القليل من الأمل حول مستقبل الاتحاد الأوروبي كمؤسسة دولية على حافة الانهيار أصلاً. إن كان شولتز هو أفضل الخبية في الأوروبيين، فإن الكثيرين من الأتراك يرون أنه من الأفضل لبلادهم أن تلعب بعيداً».

وتابع: «البعض لا يستطيعون إدراك حقيقة أنهم يقودون مركبهم إلى الهاوية.. وليس لك أهمهم إلا أن تجلس منشعباً بيدك، راجحاً أن لا يتعدى مستقبلهم السياسي منصب المحافظ في مدينة صغيرة في أوروبا الوسطى تكون خالية من المسلمين، ويضائل أهلها لحظير بناء الأتآن



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

ونهايته تبدو قريبة».

من جهته، لفت الكاتب التركي المعروف «ميلح تنوك» إلى أنه «منذ عقد من الزمن تقريباً سادت تركيا أجواء حماسية بشأن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي (..) وكان يُقال إن رحلة الاتحاد الأوروبي على وشك الانتهاء»، مضيفاً: «ها قد وصلنا إلى تلك الأيام من مسار مفاوضات الانضمام. في كل يوم تؤكد تصريحات مسؤول في الاتحاد الأوروبي وتصريحات بعض السياسيين أن عضوية تركيا الكاملة في الاتحاد ليست سوى حلم، ويغلب على ظني أن رغبة الشعب التركي في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في أدنى مستوى لها في تاريخ عملية الانضمام».

وتساؤل الكاتب: «كيف يمكن أن نقف دون رد فعل؟ ومثلما نرى فإن بعض المسؤولين بمن فيهم رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، يشككون بواقعة في حق تركيا في السيادة، وفي الأخبار السياسية للشعب التركي، ويعد سرد سلسلة من المشاكل التركية- الأوروبية ختم بالقول: «عندما يكون هذا هو الحال، فلا يمكن لأحد أن يشك من تراجع الدفاع لدى تركيا للحصول على

التصويت بلا في الاستفتاء هو أمر يرثى له»، وراق الكاتب: «وصلت مفاوضات انضمام تركيا إلى طريق مسدود، حتى لو فحقت فصول جديدة، وتفسير ذلك بسيط هو أن التكامل الأوروبي يعتمد على المشروعية»، مضيفاً: «قد يبدو ذلك انتكاسة مؤقتة، وثمة انتكاسات عديدة في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وانتكاسة في هذا المستوى ستكون لها آثار سلبية عميقة».

الكاتبة في جريدة «دايلي صباح» التركية مروة شبنام أورتوش استشهدت في بداية مقال سردت فيه الكثير من الأدلة على قرب تفتت الاتحاد الأوروبي بسبب اعتقادهما بتقرير لـ«هيئة الاستخبارات والتنسيق العالي المعروفة باسم ستراتفور» ومقرها الولايات المتحدة»، وجاء فيه أنه «سيكون هناك (أربع أوروباات) بحلول عام 2025»، ويقول التقرير: «قد يتمكن الاتحاد الأوروبي من الحفاظ على وجوده بشكل ما، لكن العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية الأوروبية ستكون محكومة بعلاقات ثنائية أو علاقات متعددة الأطراف إنما محدودة، وستكون ضيقة المجال وغير ملمزة، قد تبقى بعض الدول على عضويتها في الاتحاد لكن ذلك لن يكون كافياً ليكون عنواناً لأوروبا».

وترى الكاتبة في مقالها الذي جاء تحت عنوان «هل ينهار الاتحاد الأوروبي على يد أزمة اللاجئين»، أنه «إن قررت بريطانيا مغادرة الاتحاد فسيفون لذلك أثر الدومينو الذي لا يمكن تجنبه»، متوقعة أن استفتاء بريطانيا يفض النظر عن نتيجته سيقود إلى استفتاءات مماثلة في دول مقربة من بريطانيا مثل إيطاليا وفرنسا وهولندا، وانخفاض كبير في الدعم الشعبي للاتحاد الأوروبي في دول الاتحاد».

وتضيف: «لقد استغرق الأمر قرابة العام الواحد قبل أن ندرك بأن حلم الاتحاد الأوروبي قد يتحول إلى كابوس، التصريحات التي سمعناها مراراً حول وقوف الاتحاد الأوروبي على حافة الانهيار، أصبحت أكثر معزى بعد أزمة اللاجئين.. الأوروبيون يرووا سياساتهم غير الراجحة تجاه اللاجئين بالحاجة إلى حماية القيم الأوروبية، إلا أن ذلك لم يحل دون نمو مشاعر العداة لآخر والإسلاموفوبيا وعداء المهاجرين- يريون حماية أوروبا، لكن الاتحاد الأوروبي يتفتت الآن

أنقرة فقدت حماسها بالانضمام وأردوغان يلوح مرة أخرى بالاستفتاء الشعبي

هل «الإسلام» ما يمنع أوروبا من ضم تركيا ولماذا يتنبأ الأتراك بقرب تفتت الاتحاد؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

فتح استفتاء بريطانيا حول البقاء أو الخروج من الاتحاد الأوروبي الباب واسعاً أمام المفاوضات الداخلية والخارجية حول ملف انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي في ظل تنامي الحديث عن دور «الإسلام» الذي يدين به الشعب التركي في تعثر مساعي الانضمام حتى الآن.

وقال الكاتب: «فلنقل ما تشاء عن شولتز، لا بد من الاعتراف بأنه يعرف على الأقل كيف يظهر بمظهر المحافظ حين لا يحاول إثارة إعجاب العصريين للعرق الأبيض والمعادين للخارجية، بين ناخبيه»، مضيفاً: «ولسخرية الموقف، فقد وقف رئيس البرلمان الأوروبي يتحدث إلى جمهور ينتظر أن يسمعه منه أساليب المحافظ على أوروبا متحدة، ليخبرهم أنه قد اكتشف السلاح الذي سيدمر أوروبا: (يقصد تركيا).

وتابع: «ولكن شولتز ليس وحيداً.. إذ اجتمع المايين من المرحجن في بريطانيا في حملة للمطالبة للخروج من الاتحاد الأوروبي، وفي محاولة لاستغلال الأزمة الإنسانية لخدمة أنفسهم بدلاً من خدمة الأهداف الأوروبية، البعض من أمثال شولتز مستعدون لحرق كل الجسور لتفادي الظهور بظهر سيء أمام الناس».

وقال: «على الرغم من عدم قولها صراحة، إلا أن الوصفة السحرية التي يقدمها شولتز للحفاظ على وحدة أوروبا تتمثل في إلقاء اللوم على تركيا في كل مشاكل القارة الأوروبية»، وختتم بالقول: «في النهاية، فإن هاجس تركيا الذي يسيطر على شولتز لا يبقى سوى القليل من الأمل حول مستقبل الاتحاد الأوروبي كمؤسسة دولية على حافة الانهيار أصلاً. إن كان شولتز هو أفضل الخبية في الأوروبيين، فإن الكثيرين من الأتراك يرون أنه من الأفضل لبلادهم أن تلعب بعيداً».

وتابع: «البعض لا يستطيعون إدراك حقيقة أنهم يقودون مركبهم إلى الهاوية.. وليس لك أهمهم إلا أن تجلس منشعباً بيدك، راجحاً أن لا يتعدى مستقبلهم السياسي منصب المحافظ في مدينة صغيرة في أوروبا الوسطى تكون خالية من المسلمين، ويضائل أهلها لحظير بناء الأتآن

في افتتاحية صحيفة «دايلي صباح» الإنكليزية المقربة من الحكومة التركية من الكاتب هوجو ما غير مسبق على رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز الذي قال الأربعاء إن تركيا فشلت في تحقيق شروط رفع الناشريرة عن مواطنيها وأنهم باستخدام قانون الإرهاب لقمع المعارضة.

وقال الكاتب: «فلنقل ما تشاء عن شولتز، لا بد من الاعتراف بأنه يعرف على الأقل كيف يظهر بمظهر المحافظ حين لا يحاول إثارة إعجاب العصريين للعرق الأبيض والمعادين للخارجية، بين ناخبيه»، مضيفاً: «ولسخرية الموقف، فقد وقف رئيس البرلمان الأوروبي يتحدث إلى جمهور ينتظر أن يسمعه منه أساليب المحافظ على أوروبا متحدة، ليخبرهم أنه قد اكتشف السلاح الذي سيدمر أوروبا: (يقصد تركيا).

وتابع: «ولكن شولتز ليس وحيداً.. إذ اجتمع المايين من المرحجن في بريطانيا في حملة للمطالبة للخروج من الاتحاد الأوروبي، وفي محاولة لاستغلال الأزمة الإنسانية لخدمة أنفسهم بدلاً من خدمة الأهداف الأوروبية، البعض من أمثال شولتز مستعدون لحرق كل الجسور لتفادي الظهور بظهر سيء أمام الناس».

وقال: «على الرغم من عدم قولها صراحة، إلا أن الوصفة السحرية التي يقدمها شولتز للحفاظ على وحدة أوروبا تتمثل في إلقاء اللوم على تركيا في كل مشاكل القارة الأوروبية»، وختتم بالقول: «في النهاية، فإن هاجس تركيا الذي يسيطر على شولتز لا يبقى سوى القليل من الأمل حول مستقبل الاتحاد الأوروبي كمؤسسة دولية على حافة الانهيار أصلاً. إن كان شولتز هو أفضل الخبية في الأوروبيين، فإن الكثيرين من الأتراك يرون أنه من الأفضل لبلادهم أن تلعب بعيداً».

وتابع: «البعض لا يستطيعون إدراك حقيقة أنهم يقودون مركبهم إلى الهاوية.. وليس لك أهمهم إلا أن تجلس منشعباً بيدك، راجحاً أن لا يتعدى مستقبلهم السياسي منصب المحافظ في مدينة صغيرة في أوروبا الوسطى تكون خالية من المسلمين، ويضائل أهلها لحظير بناء الأتآن

فتور شعبي نحو حكم عودة الجزيرتين لمصر... حماس للمسلسلات واجازة العيد ودفاع عن الدكتور مجدي يعقوب كيف سيحل السيسي قضية الإخوان... على طريقة الملك فاروق أم عبد الناصر أم السادات ومبارك؟

القاهرة - «القدس العربي» - حسن بن كروم:

تمحورت المناشآت في الصحف المصرية أمس الخميس حول حكم محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة ببطان اتفاق الحكومة مع السعودية على أن جزيرتي «تيران وصنافير» سعوديتان بحكم التقسيم للحدود البحرية وإعلان الحكومة استثناء الحكم أمام المحكمة الإدارية العليا وآراء السياسيين والقانونيين المؤيدة للحكم والمعارضة له، وكل هذا الصخب لم تهتم به إلا أعداد محدودة من الناشطين ومن أعضاء الأحزاب والجمعيات الصغيرة، بينما لم يجتذب اهتمامات الأغلبية.

بل أن زميلنا الرسام الكبير أحمد دياب في جريدة «روز اليوسف» أخبرنا أمس أنه شاهد بنفسه أحد قضاة القضاء الإداري ممسكا بعلبة ملح يرش منها على عيون المصريين حتى يصيبها بالالتهاب.

وتواصل اهتمام الأغلبية بالمسلسلات وما يكتب عنها ومباريات أندية أوروبا وامتحانات الجامعات والثانوية العامة وأداء التراويح في المساجد واهتمام المصابين بمرض فيروس سسي بالعلاجات التي تقدمها وزارة الصحة وحكم القضاء بالأفراج عن اثنين وعشرين متظاهرا في يوم الأرض واستمرار التزامه على شبابه محطات حجز القطارات وبدء شراء كحك العيد، الذي بدأت المحلات في طرحه من الآن. وإلى بعض مما عندنا:

المصالحة مع الإخوان

وتبدأ بردود الأفعال على التصريح، الذي أتى به وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب المستشار مجدي العجاتي بالنسبة لقضية العدالة الانتقالية الواردة في الدستور وقوله إنه يمكن التصالح مع الإخوان الذين لم تتلوث أيديهم بالدماء وما تبعه من تصريح آخر أتى به سعد الجمال، رئيس ائتلاف دعم الدولة في مجلس النواب أيد فيه ما قاله العجاتي وموضحا شروط المصالحة وهي عدم تلوث الأيدي بالدماء أو التورط في قضايا تمس أمن الدولة وائتلاف دعم الدولة هو التكتل البرلماني السائد للنظام.

وفي الوقت نفسه تمت الإشارة إلى أن عضو مجلس النواب المستشار الديني لرئيس الجمهورية الدكتور الشيخ أسامة الأزهرى يقوم سرا بعمل مراجعات مع أعداد من الإخوان في السجون مما أعطى الائتلاف الأيدي بأن النظام وراء هذا التحرك للعجاتي وسعد الجمال ليس النضج حول شيء ما يتم الإعداد له بينما ما يقوم به من مراجعات مستشار الرئيس الديني لا يمكن أن يتم إلا بأمر من الرئيس أو يطلب من جهاز أمن الدولة بالتوافق مع الرئيس فوافق لأن الجهاز هو المختص بهذه القضايا قبل غيره.

وكما قلنا من قبل فإنه لا العجاتي أو الجمال تلغف أي منها بعبارة جماعة الإخوان أو التصالح مع قياداتها فإن ردود الأفعال العنيفة عليها مجرد ذكر كلمة مصالحة مع أفراد تتكشف عن مدى العنف الذي سيواجه النظام أو أي جهاز فيه إذا كان يفكر فعلا في أمر كهذا وهو ما استبعد تماما فإذا كانت هذه ردود أفعال كتاب وصحافيين، فماذا يمكن أن تكون ردود أفعال الجيش والشرطة وهناك حاجز دم الذين لم تقلهم بطريقة بشعة وسكب ما له النار في أفواههم بدلا من الماء ولا تزال محكمة الجنائيات تحاكمهم بعد صدور أحكام بالإعدام على العشرات وتم الطعن عليها والجمع في حالة انتظار لما سيبتغيه إليه الأمر، فهل سيتم تنفيذ الإعدام ولو في العشرات أم لا؟ وقتها ستبتدئ تهمة التواطؤ مع النظام ولا يضمن أحد ما يمكن أن تنتهي إليه الأمور كذلك هناك قضية اعتقال النائب العام السابق المستشار هشام بركات، والتي يحاكم فيها العشرات.

الأمر ليس بالسهولة التي يتصورها البعض خارج وداخل مصر بأن في إمكان أي قوة حتى لو كان الرئيس نفسه تصير أمر كهذا بمثل تلك البساطة، ولهذا نقول إنه لا تفكير من النظام في مصالحة مع الجماعة أو غيرها وإنما العنصر هو الصراحة، أي تفكيكها نهائيا وعدم السماح بأي شكل من أشكال العودة لها لا جمعية دينية ولا حزب سياسي، لأن الأحزاب السياسية التي يمكن للإخوان أن يعملوا من خلالها موجودة فعلا من الناحية القانونية وهما «مصر القومية» الذي يترجمه عبد المنعم أبو الفتوح و«حزب الوسط» ويترجمه صديقنا أبو العلا ماضي.

لحبة المستشار العجاتي والمصالحة مع الشعب

هذا ونشرت مجلة الصور الحكومية في عددها الصادر يوم الأربعاء صورة للمستشار العجاتي على غلافها وكتب له لحبة ونشرت تحقيرا لزميلتنا الجميلة مروة سنبل جاء فيه: «بكلما تمحورت ومقتضية عُقب. محمد غنيم رائد الزراعة الكفيل عضو المجلس العلمي الاستشاري لرئاسة الجمهورية على تصريحات وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب بقوله: «يجب أن ندرك أو لا أن الفكرة الرئيسية للمصالحة لا تقوم على التصالح بين الحكومة والإخوان أو بين الدولة والإخوان، ولكن الصلح بين الشعب والإخوان، وهذا كله يجب أن يوضع في الاعتبار، واعتقد أنه من غير الطروح حاليا فكرة المصالحة أمام مختار نوح القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان فقد عقب على تصريحات المستشار مجدي العجاتي بقوله: الأطراف الحاكمة وصانعة القرار في النظام الحالي لها رغبة في ذلك، لكنه أنه يؤمن بأن السياسة لا دين لها ولا أخلاق فلا مانع من أن يخسر الإخوان ألف رجل لم يتم التصالح معهم برغبة 10 رجال أو أقل وليس برغبة شعب، ولقد رأيت ذلك بعيني فقد حاكمهم السادات ووصفهم بأبشع الألفاظ ثم تعاون معهم في ضرب اليسار فوصفهم بأروع الألفاظ، ثم عاد واختلف معهم في عام 80 ووصفهم بأبشع الألفاظ، والنسيء نفسه فعله مبارك، وبالتالي فالمستشار مجدي العجاتي يفتقر لقرارا سياسيا (اللي يشيل قربة مخرومة تخر على دماغه) وإذا كانت النظم السياسية تظن أنها في الوقت الحالي تستخدم الإخوان في اليمن أو في مصر أو العراق لمقاتلة الحوثيين أو لمقاتلة الشيعة في العراق، فهم جميعا واهمون، فالجماعة لا ترضى عن الحكم بدبلا، والذي سيدفع الثمن هو الشعب، وحينما يتم التصالح بواسطة النظام السياسي حتى لو كان ذلك تحت مظلة البرلمان سنعلم في هذا الوقت أن النظام السياسي سيخسر 80 % من الشعب الذي أكتوى بنار الإخوان وشاهد دماء أبنائه تسيل على الأرض، لا يمكن أن تكون لديه القابلية للمصالحة معها وأحب أن أوجه رسالة أخيرة «الشعب صغير عن ثورته من القرار في ثلاث مظاهر أو لها هجرة صناديق الانتخابات، ثانيا هجرة الثقة بالحكام، وثالثا هجرة التنظيمات السياسية فمن نجد بعد ذلك أحزابا حتى ولو كانت وريقة بل يستجبه للعمل السري والسعي وراء الإخوان.

وفي «الأهالي»، لسان حال حزب التجمع قال رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا نبيل زكي مذكرا بما سبق الرئيس عن هذه القضية وقال: «سيسى للرئيس السيسى أن صرح قائلنا: «إن المصالحة مع الإخوان تتوقف على قرار الشعب المصري ومعلوم أن الشعب لم يخلو المستشار العجاتي عن شيخ الأزهرى سلطة إجراء مصالحتهم أو مراجعات، وكيف يمكن إقناع الشعب المصري بالمصالحة مع جماعة لم تتوقف طوال سنوات عن ارتكاب جرائم القتل والاعتقالات والتفجيرات والنسف والحرق والتواطؤ مع الأجانب وخيانة المصالح الوطنية؛ وإذا كان هناك وسط أعضاء جماعة الإخوان من يعتبرون المصالحة وصديقا لدماء الذين سقطوا في الصراع مع الدولة، فماذا سنقول نحن لعائلات ضحايا الجرائم الإخوانية، سواء من المواطنين أو جنود الجيش والشرطة؟»

مطالب بكشف طبخة المصالحة

والى «المصري اليوم» يوم الأربعاء وزميلنا وصديقنا أحمد الجمال وقوله: «ابنتي أدعو المستشار العجاتي واللواء الجمال أن يفصحا للامة عن «الطبخة»، التي قد تكون جميعا آخر من يعلم به الخلطيطية، التي تعد للإنتصاح وما هي مكوناتها ومحسنات طعمها ولونها وما هي آثارها المرتقبة خاصة أننا -والضيمر هنا يعود على الكاتب ومئات من الكتاب والمفكرين والصحافيين وملايين من المواطنين - خضنا معركة المواجهة مع الإخوان بعضنا خاضها منذ عشرات السنين وبعضنا خاضها بعد أن أدرك حجم وعمق خطورة هذا التيار الرهيب على الأمة».

استجداء قيادات الإخوان في السجن

أما زميلنا في «الأهرام» شريف عابدين فكان رأيته في اليوم نفسه هو: «التصريحات هذه المرة حكومية خالصة ولا تحصل التأويل جاءت على لسان المستشار مجدي العجاتي وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب، الذي طرح إمكانية المصالحة مع الإخوان من غير التورط في العنف، معتبرا أن ما يطرحه ليس بالرأي الشخصي، بل هو أمر مرتبط بتطبيق الدستور، الذي أوجب العمل على إقرار المصالحة الوطنية بين فئات الشعب بشرط ألا تكون أيديهم قد تلوثت بالدماء، تصريحات العجاتي التي أحدثت جدلا بين نواب البرلمان، ربما بضجة أكبر مما لمسنا على المستوى الشعبي، ربما لا نشغال المواطن بطقوس شهر رمضان، بعباداته ومسلسلاته، واكتب إصدار أحكام مشددة على الرئيس المرزول محمد مرسى، ومن معه في قضية التخابر وهو ما دفع خيال البعض لربط الأحكام بحديث المصالحة بالترويج لزامع أن الحكومة تتصنع على «الإخوان» لإضعافها لفرص المصالحة عليها وكانها ترفع راية الاستسلام لتستجدي القيادات المحرمة في السجن المسؤولة عن الحرب المفروضة على مصر في الداخل والخارج كي توقف مؤامراتها ولا يخفى على صاحب القرار أن قيادات الإخوان التي تؤمن بأن مشروعها يتنافى مع الدولة المدنية، لن تسمح باستجوابها من أي مصالحه قادمة وتراهن على سيطرتها الروحية على أتباعها وبالتالي لا نجاح يتوقع للمصالحة المطروحة بعيدا عن الخضية أيديهم بدماء الشعب، والأمر محسوم مسبقا لدى الشعب الذي أوكل إليه الرئيس في تصريحاته أمر المصالحة عدما».

«الوطن»: لماذا تقتصر المصالحة على الإخوان فقط؟

والى «الوطن» وزميلتنا الجميلة نشوى الحوفي، التي أخرجت العجاتي إخراجا شديدا يقولها: «سأل الوزير المسؤول: لماذا توقفت عند الإخوان فقط في مسألة المصالحة الشعبية التي تحدث عنها؟ على سبيل المثال هناك خلافات مع السلفيين ورفض لأسلوبهم وطرق تعاملهم مع الواقع المصري وفقا للمصالحح ورؤاهم الفاسدة فمادنا عنهم؟ وهناك خلاف واضح مع بعض رموز «مبارك»، ممن اتهموا باستغلال الفلاوق والثروات ولا يتقبلهم الشعب فمادنا عنهم؟ ثم ألم يكن أجدي لك كوزير للعدالة الانتقالية أن تتحدث عن دولة المواطنة لا دولة المصالحة أو دولة أندرى الفاسق بينهما لتضمن حقوق الجميع وواجباتهم أمام الدولة أيا كانت عقيدتهم أو انتماءاتهم؟ لماذا توقفت عند الإخوان فقط؟ ثم هل ترانا نسير في الشوارع نذبح من نشبتيه في إخوانيته أم العكس هو الصحيح، حيث يقومون بقتل أبنائنا من جيش وشرطة؟ أم أن التصالح المفروض سياسيا وهو مرفوض أيضا وتخسر الدولة إن لجأت إليه؟ لذا نقول لمن يطلب المصالحة لا سيادة القانون، هل تصالح فيمن يكن الكراهية للشعب والدولة؟ هل تصالح من اغتال أبنائنا؟ هل تصالح كفر وعقيدة لن تتغير؟ أم نطبق عليهم القانون تماما كما فعلت ألمانيا مع النازيين؟ سؤال لمن يخطط للمصالحة؟!»

الشعب المصري مثل «الزوجة الغضبية»

لا هذا إخراج لمن هو في الدولة ويخطط للمصالحة بل وتحذير أيضا ومع ذلك فهو هجوم محبب للعجاتي، لأنه يأتيه من جميلة ومن جميلة أخرى في عدد «الوطن» نفسه هي زميلتنا سحر الجعارة التي قالت: مجدي العجاتي، وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب يتصور أن الشعب المصري مثل «الزوجة الغضبية»، يسهل ترضيتها بكلمات لتعود مجددا في عصمة «رايها»، حاولت أن تتعامل مع تصريحات الوزير «المسؤول»، متناسبا صداقته الحميمة به، عصام سلطان، و«عصام العريان»، وقربه الشديد من «سليم العوا»، و«طارق البشري» وأسأله بداية: منذ متى والقوانين تفصل بالنيات؟ وهل الإخواني «الذي لم تلوث يده بالدم»، لم يشارك في قطع الطرق والاعتصامات المسلحة ونقل الأسلحة وإيواء الهاربين من العدالة؟ ألم يسع لتدمير الدولة من داخل مؤسساتها؟ ومتى توقفت الجماعة عن الهجوم على مصر وشعبها وجيشها وشرطتها، سواء بالسلاح أو بالإعلام أو بالخيانة؟

مراجعات الأزهرى مع بعض الإخوان في السجن

ومن الملاحظ أن العجاتي والجمال استقبلا معظم ردود الأفعال، رغم أن لكل منهما تصريحاتها فيما لم يتم فيه ذكر كلمة جماعة الإخوان، بينما أشار قليلون جدا إلى ما يقوم به الشيخ الدكتور أسامة الأزهرى، عضو مجلس النواب والمستشار الديني لرئيس الجمهورية من



المشروع الوطني للرئيس وتحطمه وهو ما لا يمكن أن يقبله الرئيس ولا يمكن أن يقبله الشعب سيادة الرئيس نحن على يقين من أن دولتك لا تعرف مراكز القوى.

معركة الدفاع

عن الدكتور مجدي يعقوب

والى المعركة الأبرز التي بدأت تحتل حيزا متزايدا من الاهتمام وهو الدفاع عن الدكتور مجدي يعقوب بعد الهجوم الذي شنه ضده الهارب عاصم عبد الماجد في إحدى «تويتاته»، ولقي استنكارا واسعاً من المسلمين دفاعا عن مجدي فخصصت مجلة «الصور» كملتها دفاعا عنه قائلة: هناك وجود إذا ظهرت لا تملك إلا أن تتحنى لها احتراماً، وجوه مجونة يطعم النبل، شمس هذا البلد لوحتها بسمرتها وحتت ملامحها، هناك وجود إذا ظهرت لا تملك إلا الحب من قلبك، إنها وجوه لا تريد منك شيئا كسائر الوجوه التي تطالع صباح مساء بل تريد أن تعطيلك، إنها تعطيلك دفعة جديدة نحو الحياة والعمل وحب هذا البلد، من أبرز هذه الوجوه الطبيب النابغ العبقري د. مجدي يعقوب، صاحب الأسم العالمي في طب القلوب الموجودة، والذي حاز أرفع تكريم في بريطانيا، بل في معظم دول العالم وحاز أرفع مكانة في قلوب أمه وناسه المصريين، الذين يعتبرونه ممثلاً لمعاني الرحمة والإنسانية بل الوطنية ذاتها بعد كل هذا يأتي الراي «عاصم عبد الماجد»، ليتحامل على مجدي يعقوب ويصفه بـ«الملعون» ويسخر منه، ويصف يديه بالمرعشيتين ويشك في قدرته على إجراء الجراحات ويشوه صورته عبر ما كتبه على «الفيس بوك»، ولهذا الكلمات المسومة لا يزداد عاصم عبد الماجد وأمثاله من الأرقام إلا اصغارا وتشوها ووضعاً ولا يزداد مجدي يعقوب إلا رسوخا وقوة وشموخا وتعلو مكانته أكثر وأكثر، مصر قادرة على بث الأمل في يوم أفضل وغدا أفضل بمرورها التي تتيجها لأبنائها وللعالم كله في جميع المجالات والعملاق مجدي يعقوب واحد من أبرز هذه الأسماء التي تقدمها مصر هدية لبشرية أكثر سعادة».

مركز مجدي يعقوب للقلب

في أسوان الأكثر جذبا للمواطنين

وفي «الأخبار» قالت زميلتنا الجميلة عبلة الرويني في يوم الأربعاء نفسه: «مركز مجدي يعقوب للقلب في أسوان هو المؤسسة الأعلى في تلقي تبرعات المواطنين، إيمانا وتصديقا من الناس بنبل الفكرة ونبل صاحبها فهي أيضا أكثر مؤسسة تعاني هجوما وحسدا للنيل منها ومن د. مجدي يعقوب شخصيا، حرب الإخوان تطالب الناس بعدم جواز التبرع لجدي يعقوب، لأنه مسيحي، موسم الهجوم على مجدي يعقوب هو حرب تبرعات ومحاولات إختطاف دعم الناس وإختطاف محبيهم وتفتيمهم وتقديرهم لجدي يعقوب ولدوره الإنساني الذي جعل منه أعظم طبيب قلب في العالم أجرى أكثر من 2000 عملية قلب على مستوى العالم دون أن يسأل المريض عن دينه أو لونه أو وطنه، مجدي يعقوب، الذي منحه ملكة بريطانيا لقب (سير) وحصل على جائزة (فخر بريطانيا) ولقب (أمير القلوب) هو من اختار أن يقيم مركزه الطبي في أسوان ليخدم علمه وخبرته وإمكاناته لعلاج أطفال بلده مجانا، مجدي يعقوب (يقنصه فقط جناحان ليطير) هكذا وصفته بدقة الصديقة الشاعرة فاطمة قنديل».

الطبيب المغبول

بماء الحب

أما آخر المدافعين عن يعقوب فكان زميلنا وصديقنا حمدي رزق وقوله في عدد «الأخبار» نفسه: «وصية الدكتور يعقوب للزمين الأتي يخشى علينا من هبوب رياح الكراهية إذا أطلقت من عقالها لن تبقي ولن تذر يوصيك بحكمة السنين أزرعها بجرحب الحب لسان حاله، مالي أرى اليوم يتبع على شجر الزقوم، مصر عطشى للحب، يعقوب يحمل لصر خيرا لم يجرب حقا، الحقد مرض والعرض مرض يستهدفونه التعاليف العفورة تناوشه الفتاوى الكارمة تشق عن قلبه ويناولونه بسخام أنفسهم وينفسون في وجهه من متوقع حقدهم وهو من يحنو على أفراخهم الصغيرة ويبلسم وجع قلوبهم ويطيب جراحهم ويسهر على راحتهم يعقوب يحمل لنا حبا وهل جزء الإنسانية إلا الإنسانية؟ الدكتور يعقوب لا يملك ردا على هذا العفن الطائفي المتغلغل تحت جلد هذه الأفاعي السامة، ولكنه يملك قلبا مفسولا بماء الحب ويوصي تلاميذه أن أحبوا أعداءكم باركوا لأعينكم أحسنوا إلى مغيضكم وصلوا لأجل الذين سيثبون إليكم».

مراجعات مع بعض الإخوان في السجن ويحاول تتبعها ومعرفة إلى أين انتهت وربما يكون ذلك إرجعا إلى أن الرجل لم يتكلم ولم يرد أيضا على ما نشر، والحقيقة أن فترة المراجعات التي يقوم بها الشيخ أسامة هي فكرة سياسية للنائب العام المستشار هشام بركات عندما وجد أمامه آلاف المتهمين، الذين يجب إحالتهم إلى محاكم الجنائيات والثقله بالقضايا وأن القانون الإجراءات الجنائية معقد مما سيستطيل أمد نظر هذه القضايا سنسوات طوال تلك فترة الدعوى قد ماتت فقام بخضوة جريئة وهي إحالة معظم هذه القضايا إلى محاكم الجناح وكان رأيه أن هذه المحاكم بحكم طبيعتها تصدر أحكامها من أول أو ثاني جلسة والاستئناف فيها يتم في السرعة نفسها فيتم التخفيف على الجنائيات والأهم تحقيق عنصر الردع السريع.

وفي الوقت نفسه فقد اقترح المستشار هشام بركات تكرار التجربة، التي قام بها اللواء أحمد رأفت في المراجعات التي قامت بها الجماعة الإسلامية والجهاد في السجن وانتهت بإصدارهم كتب المراجعات دون أي ضغوط ثم تم الإفراج عنهم وكانت وجهة نظر المستشار هشام أنه لا يجب الجمع أبدا بين شباب الإخوان الأقل تطرفا وبين المقبوض عليهم من السلفية الجهادية.

وعلى العموم هذا ما عرفته وفتها ولا معلوما لدي عما يقوم به الشيخ أسامة الآن، ولا علم كذلك لدى زملائنا ولا لقاموا بالتكثيل به غير عابئين بأنه مستشار رئيس الجمهورية لكن بعض ما تمت الإشارة إليه هو أنه يقوم معهم بالمراجعات حول كتاب سيد قطب «معالم في الطريق»، والذي تعتبره الجماعة الآن معلمها السياسي أو معظم شبابها وأنسا مندهش من أن يكون الشيخ أسامة يركز على هدم ما في الكتاب، لأنه يخفي أن يسلم إليهم الجزء الثالث من مذكرات الشيخ يوسف القرضاوي، التي صدرت في ثلاثة أجزاء عن دار «الشرق» في القاهرة منذ سنوات وشن فيه هجوما لا نظير له ضد قطب وتفتيره للجمتمع ودعوته للعنف وأنها تتنافى مع دعوة الإخوان، وكتاب «معالم في الطريق» لم يكن منشورا سريا وإنما صدر في القاهرة عام 1964 وسيد قطب كان في السجن قبل أن يفرج عنه في السنة نفسها ونشرته مكتبة «هبة»، وهي لا تزال موجودة حتى الآن في شارع الجمهورية بجوار مسرح الجمهورية، وتم عرض الكتاب في الإذاعة المصرية وبعض المحلات، كل ذلك وسيد قطب في السجن ولم يتم الانتباه إلى خطورة الكتاب وصدور الأمر بمصادرته إلا عام 1965 بعد اكتشاف بالصدفة للتخطيط السري المسلح، الذي كان يقوده عبد الفتاح إسماعيل ومحمود عزت ومحمد بديع وأخي الذي لم تتجبه أمني جابر زريق وإسماعيل القويومي أحد حراس جمال عبد الناصر، الذي كان مكافأ بقتله إذا صدرت إليه الأوامر وكان التنظيم بقيادة سيد قطب وزينب الغزالي.

أيضا فإن الكتاب «معالم في الطريق» تعرض لانتقادات واسعة ورفض من جانب إخوان آخرين غير الشيخ يوسف، وقبل أن أترك هذه القضية إلى غيرها أو أن أشير إلى أن هناك مصالحتات عديدة تمت مع الإخوان بعد تعرضهم لضربة أيام الملك فاروق وخالد الذكر والسادات ومبارك وكل مصالحة كانت لها شروطها ومظاهرها وجدودها فإذا كان الرئيس السيسى يفكر وأنا أستبعد ذلك تماما أو أي من أجهزته وهو ما استبعد أيضا يفكر في مصالحة، فمن سيختار مصالحة الملك فاروق أم جمال عبد الناصر أم السادات أم مبارك؟

تحذير من عودة مراكز القوى

ولذلك حذر زميلنا غالي محمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور» من الذين يدعون التحدث باسم الرئيس بقوله أمس في «الجملة»: «في الكواليس والجلسات الخاصة وصل بهم الحال إلى القول إنهم مفوضون من قبل مؤسسة الرئاسة في قضايا معينة أدرك الرأي العام ذلك، وبدا يتساءل من فوض هؤلاء ليتحدثوا على القضايا باسم الدولة والحكومة، رغم أنه ليست لهم أدنى صفة رسمية وليس هذا في مجال الإعلام فقط، ولكن في مجالات متعددة أخرى مثل السياسة والاقتصاد وغيرها من المجالات، وقد وظف بعض هؤلاء تلك الكاتبة المزيفة لتحقيق مصالح خاصة بهم والترويج لأهدافهم، ولأن المصريين يعرفون الرئيس السيسى جيدا ويعرفون أنه لا يمكن أن يعيد دولة مبارك أو دولة الإخوان ويعرفون جيدا أن الرئيس السيسى يتصدى بعنف لكافة أشكال الفساد فمن أعظم أن يسمح بأي مراكز قوى يمكن أن تترجم من الادعاء بأنهم أصحاب سطوة خاصة أو نفوذ من نوع خاص، ولما كان المصريون يحسبون للرئيس السيسى ما يفعله لصالح مصر فإنهم يطالبونه بالا يسمح بوجود أي شكل من أشكال مراكز القوى، لأنه إذا عادت مراكز القوى فإنها لن تدمر آمال الشعب المصري فقط بل ستأمر على

مصادفات لا تثق بتدبيرها... مصادفات أخطأت في الحساب



سليم بركات*

الخضوع: تكفير ديني في السلوك الغلواء للديني، يجاره تكفير المذهبية السياسية في السلوك الغلواء للسياسي مقدساً كالديني. هذا حظنا. لكن «للاسف» لم تصبني جروح الشهرة المحيطة عن سبهام التكفيرية السياسية، ولم أتل كلمة من مقذافها.

3. بيت الشعر،

ما من سياق ينظم السطور التالية برباط إلى مطلع مقالتى هذه ومتنتها. إنها نظرة إلى بيت من

لقد عثاني وعنى محموداً بلا تصريح، وهو - قطعاً - لم يكن في وارد استدعاء الشاعر الفلسطيني لما قد يحمل الأمر من بلبلية، ولبلال أيضاً، فاكفني بي «معتقلاً» رهن «الإقامة الجبرية». نعم، كنت رهن «الإقامة الجبرية»، مذ احتجز جواز سفري، لكنني بقيت حرّاً على طول البلد وعرضه، وأسكنت شقة واسعة في عمارة، فلحقت بي زوجتي إلى تونس. أمضيت خمسة وأربعين يوماً «سائحاً»، «متسوقاً»، حضر محمود إلى تونس، توافق مجيئه مع حضور عرفات، أنجز «فراج» مشروط عني، بإعادة جواز السفر إليّ، مع رسالة يخط عرفات لي «الجهات الأمنية» بأن يواكبني شخص إلى قبرص لإنجاز عدد من «الكورمل» والعودة إلى تونس من جديد بعد ذلك.

غادرت تونس وزوجتي من غير أن يرافقتنا أحد، ولم أعُد إليها، كما لم يجدد عرفات «استدعائي» طوي الأمد.

لم تحولني المصادفة إلى «قضية»، بل تصبني

1. الاستدعاء:

حدث للمشهورين، في المصادفات الحاسوبية بدرابة الحظوظ، قسداً منهم أو تلقاً لا يد لهم فيه، أن تصاف إلى ما استحصوله مراكماً لا تحتملها الموازين، سلمان رشدي، الباكستاني البريطاني، كان شهيراً قبل انقلاب شهرته بكتابه المثير «آيات شيطانية» إلى إعصار يضعه إلى جوار أرباب التاريخ، وكواكب التاريخ ونجومه، الليباني الفرنسي أمين معلوف كان شهيراً قبل استضافة شهرته لغظة بمحادثة في تلفاز إسرائيلي. لن أتوقف في التوقيم أمام امتحان استنار رشدي فيه أحكام «الديني»، واستنار معلوف فيه أحكام الأخلاقي.

بل قصد لي إلى حكم هنا، بل استظهار بعض مراتب الطرافة في أحوال المصادفات، أو التلاعب بالمصادفات جرياً بالإشارة، عن تصميم، مجرى حدثها عن غير عمد.

كاتبان وكأماً الشهرة على كفتي أمها في امتحانين من قياس الديني، والأخلاقي، غيرهما درجوا، مصادفة، في المُتَحَدِّثين فلم يخرجوا منهما بشروى شهرة أو تقيرها، قد يلايون أنهم لم يكونوا مشاهير أصلاً فقلل عنهم الحكمان الديني والأخلاقي، وقد يبرز لهم التخفيض من حظوظهم أنهم عبروا خلسة، وأغفلوا إهمالاً.

قليلون جداً يعرفون أنني عبرت المُتَحَدِّثين بلا نصيب من شهرة، أو إثارة فضول. لست مشهوراً، هذا تبريري، ولا أعرف موضعي على سلم المغفورين، لكن روائي ليس أفضل حالاً من موضعي في المقامات، عثراً على فيض من انشغال المشغولين، ورود الأفعال، وسحر التضامن دفعا لاستيقاظ الديني ضد الدنيا: روائية باكتانية، تسليمية نسرين، في مطالع العقد الأخير من القرن الماضي، وروائي سوري، في مطالع الألفية الثانية، آثار الدينون حول «باحية» خفيفة الصوت في نصوص منهما شهرة لها يسيل لها لعاب الأدب في سنين. غمراً حظوة بالترجمة، والتأييد، ثم حان وقت أن تعرف الفعالة، المنفوخة بهياج «الجهاد»، أنها فقاعة، لا يُعرف موضعها الآن في سلم الحظوة، رقدت الموجة.

لم تقدر الحظوظ لي، في حالي جاورت بهما أحوالاً من خطر المواقف الجملية لاستنار الدعاء إلى الرجم، شأننا يميل بالمشهرة على، أو فقاعة من «العداوة» حتى.

في العام 1990، نشرْتُ مقالة في مجلة «الكورمل»، للكاتب المصري محمود سيد القمني (العدد 31)، بعنوان: «الحزب الهاشمي وتأسيس الدولة: الواقع الإجتماعي لعرب الجاهلية»، مقالة جامعة المصادر، والظان العتمة الوثوقية من تاريخ النبوة، وسيرة قوم النبي، لم تكن تستنفر وتثير على النحو الذي جرى، لكن تراكب المثير تباعاً من حولها بلغ مبلغه من جرائم السياسة.

كان صدقي الراحل محمود درويش يمدني بما يصله من مواد إلى باريس حيث يقيم، وأضيف إليها ما يصلني إلى نيوقا حيث أقيم، بما يكفي لإجتماع الصفحات على عدد، نصف من تدبير، ربما، ونصف من تدبير، ربما. اتفاق أن بعد بلا تخطيط إلا موقفة الثقة للثقة، وهو أمر لم يتبدل حتى بعد العصف الذي فاجأنا.

لقد حمل أحمد جبريل، المجدد في فصل الخبرات السورية بعنوان «القيادة العامة» (الفلسطينية التسبب) نسخاً من المجلة إلى وجهاء من حركة «حماس» الإسلامية، فسارع هؤلاء في حملها إلى طهران. لا أعرف عن أحمد جبريل أنه قارئ، هو اختصاصي في التفجرات، والاعتبال بها. (يتذكر الفلسطينيون والبنانيون عمارة «الفاكيات» التي نُسفت على من فيها، ظناً منه أن منشقين يعقدون اجتماعاً)، فمن ألبههم فهم المقالة على رية في مقاصدا من نشرها؟ فجر ذات يوم رن الهاتف فأقظني. كان صوت محمود معتزلاً، لكنه معلل باضطراره إلى المهاتفة: «نحن في مأزق».

كانت مجلة «الكورمل» تتبع رسمياً «اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين»، الذي هو من هيئات «منظمة التحرير الفلسطينية»، وقد توسلت «حماس» بقلعها من حمل أعداد إلى طهران تحريض المراجع الدينية ضد ياسر عرفات، فانظرت الدالات في أروقة «العمائم» المنجتهين على وضع صوغ لفتيات «التحرير» بين مرجعية المجلة - الاتحاد وبين منظمة التحرير نفسها، لتشمل الرئاسة بالسؤولية: أي عرفات نفسه. بعد يوم واحد من اتصال محمود بي، جاءني القصل الفلسطيني في قبرص لي أطمع نختمت ظهيرات العمل على اجتماع للمؤسسة، حاملاً رسالة يخط عرفات: «فليحضر الأخ سليم بركات إلى تونس فوراً».

لم يكن استدعاءً يوَجَّل. استقلت أول طائرة إلى تونس، نزلت في فندق ليويس، قبل إجراء تدابير من سفارة فلسطين للنزول في بيت يتعهد أمينون من تابعية «القطا الغربي»، وقد تمت ليلة في سرير «بابي جهاد» نفسه تقريباً، بعد توصيات متعاقبة في المهاتفات من «وجهاء» أصدقاء إلى رجال الأمن للتعاني به.

انتقلت من منزل «الأمن» (بعد تسليم جواز سفرني وفق أصول مرعية في أحوال الاستدعاء من الرئاسة) إلى بيت صياغة كبير، على قرب أشبار من الجسر، أمضيت فيه خمسة أيام، أو ستة، قبل أن يحضر شئبان لاصطحابي، في سيارته عليها «موايك» إلى «بابي رشدي»، كما قال لي أدهم متهجاً من غير ذكر اسم من يعني، فقهفت.

في منزل لا أعرفه من العاصمة كان ياسر عرفات، يجاوره المفسود «أبو الهول»، ولقيف من مشاركيه في غداء ذلك اليوم، هس لي ناهضاً. عانقتي، أجلسني قربه تماماً، فت قطعاً من اللحم بيديه معاً في صحن جيء به إليّ، أدار بصره مبتسماً معي الجلساء بتلميح أكثر وضوحاً من تصريح: إنه يكرمني، ولست ماثلاً لأغف أو ألام. كان الحوار القصير السطور وكفى ليبتسع لصفحات أن رفته حواش في الشرح، وتذييلات في التفسير: «جئت بك لأحميك» - قال في صيغة الجمع، كانت فتياً بالعلمين في «الكورمل» إلى استباحة على وشك الإنجاز، لم تكن علاقة عرفات برجعية الحكم في طهران على ما يرام، بل في سوء، لكن عرفات كان يحتفظ بخبوط كثر من وشائج سابقة خارج الأروقة، السفير الفلسطيني، في أرض الأئمة الحكام، تبلغ مجارباته في الخفاء، فترك الزعيم الفلسطيني مستبقاً ما لم يحدد.

أبلغني أنه أوقف الفئيا «رهنا»، بوعد الصفاص من السؤولين في «الكورمل»، «كان دمكا سيهدر».



رشيد المومني*

الشعر وهج العابر

■ ثمة الكثير من التساؤلات، التي لا مناص من استحضارها، كلما وادتنا فكرة التردد على مقاصد إبداعية أو فكرية، مهوره بإشكالاتها المعرفية، من ذلك مثلا، تكريس الظاهرة التجزئية لمقاربة النصوص الكونية، على ضوء اختيارها إلى مكونات معين من مكوناتها المتعددة، وهو أحد الانتهاكات النظرية الفادحة، التي تؤدي باختز اليتها، إلى إحداث تشويه فطيع في البنية الدلالية لهذه النصوص، التي تفقد هويتها بفعل قراءة على أرضية المكون الجزئي الذي تم انتقازه سلفاً، بفعل هيمنة خلفية نظرية وحضارية منحازة وإقصائية. من المؤكد أن ثمة حالات جد استثنائية، تتميز فيها هذا الجزء المحتفى به، بحضوره القوي والمهيمن، في بلورة خصوصية النص، وهو استثناء، لا ينسبنا مأساوية لإضرام نار العمى، في أهم مفاصله، على حساب تبخير إحدى بيضاته، التي لا تعد بأي إشارة دلالية، جديرة بالمساءلة. لأن الأمر هنا، يتعلق بالصيغة التي يعتمدها، مصدرًا، ما من مصادر التعميط، في ترسيخ ما يتم الإلحاح على ترسيخه، وهذا الاعتماد، يكون منسجماً مع المقصدات المستبدة باهتمامات ذهنية، ما، وأيضاً مع مرجعيات الزاد المعرفي، الذي يمتلكها المصدر، التي غالباً ما تكون خاضعة لتوجهات فكرية معينة، كما يكون مقترناً بطبيعة الخطابات الثقافية السائدة والمتداولة.

إن الاستسلام للسلطة المهيمنة المنحازة، قد يكون إلى حد ما طبيعياً ومقبولاً، حينما يتعلق الأمر بالاستجابة الآلية للمحاكية الاستهلاك اليومي، التي يتعذر فيها الحد من سلطة بُعد تعطي، لا يبرأي في عملية اكتساحه للإطار المشهدي منطلق ومبدأ التعدد الهوياتي، بمختلف مشاربه الثقافية والفكرية، مؤكداً بذلك قدرته على ممارسة كل أشكال الغواية والاستدراج، التي تسمح له باحتلال المواقع الأكثر حساسية، والأكثر تأثيراً في الوعي وفي اللاخط، مهما كانت هذه المواقع مؤثمة يعنف تناقضاتها وتضاداتها. لكن حينما يتعلق الأمر بالاستلطة المفصلية المتعلقة بإيقاعات الوجود في علاقتها بإيقاعات الكائن، فإننا سنكون بحاجة ماسة إلى التدقيق في صيغة البحث والاختيار، ومراجعة آلية اشتغال العقل، التي ليس لها أن تقع في كمان اللعبة التجزئية، حيث تنتسرب عبرها رياح النمطي، كي تعيث على طريقتها النزقة والمغرزة، بمكونات المشهد، مُؤثمة بذلك على حركة تفاصيله، التي يستمد من تنوعها وتفاعلها المتبادل خصوصيته. إن صيغة البحث المعنية هنا، هي ترجمة للخصوصية العقل الذاتية المنغلقة من رهوت التعميط، المعمة من قبل العقل المركزي، وهي خصوصية تستجيب لخطف أنواع الرجعات الطبيعية والثقافية، المؤثرة في أجساد النصوص. وهي استجابة يسهر العقل الكلي، على تنشيطها، انسجاماً مع تعددية اختصاصاته واهتماماته العملية والتقنية، ومن موقع عدم خضوعه لصيغة ثابتة، من صنع التساؤل والبحث والتفكير، بما يعني تحمية تباين آلية اشتغاله من أرض لأخرى، حيث لا مجال للمفاضلة بين مسار عقبرية حضارية، منذورة لقراءة الكون على ضوء العبادات الوظيفية والجمالية، التي تصنع عنها الهندسة المعمارية على سبيل المثال، وبين عقبرية تقارب إشكاليات هذا الكون، على ضوء ما يتروح به الحروف، بصرف النظر عن طبيعة هذا البوح، الذي يمكن أن يكون فلسفياً أو شعورياً.

إنها الحلقة المقفولة في التفكير الكوني، وفقدانها ناتج عن هذا البعد الانتقائي، التجزئي والابتساري في فهم آلية اشتغال العقل، والمؤدي إلى تهميش أكثر من ممارسة فكرية، وأكثر من خصوصية حضارية. طبعاً، إن العبرة تكمن في التحديد المضاعف لآلية البحث، وفي ضرورة توفر قوة الإصناف، التي تضع حداً لسلطة المفاضلة، القائمة بين منجز حضاري وآخر على خلفية إسقاطات إثنية أو عقيدية، حيث سيكون بإمكاننا ومن هذا المنطلق تحديداً، إعادة قراءة كتاب الكون، بالاستناد من النصوص الشعرية الكونية بقديمتها وحديثها، والتضمنة حملاً للكثير من الأسئلة والأجوبة، التي ظلت عالقاً في الخطابات العلمية والفلسفية، ما تقتضي مقاربتها خارج كل من القوانين التقليدية، والحدائق التي تعودنا على اعتمادها في تأويل جوهر الشعر، وأتوا يصغر دلالته في إطار المنفعة التي تغنمها الروح، والأحاسيس، كلحظة جمالية مؤثمة وعابرة، من دون أن يعول عليها بالضرورة في الاقتراب من أسئلة الوجود، في حين يعتبر الشعر، ويفعل ما يمتلكه من طاقات مجازية أحد الجسور الخلاقة، التي يمكن أن تقودنا إلى حقائق، يعجز الكثير من المعارف التميز بتقنيته ودفقه الفاتحة عن إدراكها.

وهو ما يؤلب بيقينته ودفقه الفاتحة على مصادفة لعبة المقارنة، التي تبدو لنا مبطنه وبهاجس إقصائي، يهدف إلى تعميم الوعي بأهمية، ومركزية منجز ثقافي وحضاري ما، على حساب تهميش وتقزيم منجز مواز أو محيات، لا يلبث أن يتحول إلى هدف سهل، سيظل بالقوة والفعل مطارداً بدنيته لأزمة ثقافية وحضارية جد طولية.

وكاستدراك لابد منه، نشير إلى أن الأهمية التي تتميز بها القراءة البلاغية والجمالية للشعر، خاصة العربي منه، والمنصبة أساساً على خواصه الانفعالية، تصبح محط تساؤل، مشوب بغير قليل من سوء الظن النقدي، خاصة حينما تجنح هذه القراءة، إلى إغفال/إجهاض ما يمتلكه الشعر من عمق فكري، وما يتفاعل فيه مجازياً من إشكالات معرفية وفلسفية، كي يظل بالثالي، ووفق مواقف مبينة ومسبقة، مراوحاً لوظيفة تأجيح العواطف، والهباب للشاعر، علماً بأن الشعر المشار إليه في هذا السياق، يخص ظاهرة الشعرية التحريضية، بالنظر لاقترباتها بالتصعيد الانفعالي، الذي يمكن رصد أحداثها في قلب الحراك الجماهيري الكبير، حيث يحدث أن تؤول خلفيات اعتمادها، بالتأثير المباشر التي تحده، قصائد تعود لشعراء، داب النقد السائد على إدراجهم ضمن حلقة الثوار والمناضلين.. وهي حلقة جردت فيها الشعر من خصوصيته الفكرية، والتأملية، كي يقتصر بفعل حالة الغضب التي يظل دائماً، ومن وجهة نظر أكثر من سلطة أدبية وثقافية، منار شبيهة وريية، ولصيقة بحالة الشعب والغوضي، حتى في أقصى حدوده الطبيعية والمنطقية، التي يمكن أن يجد فيها تبريره الموضوعي.

ومن وجهة نظرنا المؤسسة على فتاعاتها النظرية، فإن الشعر من هذا المنطلق، لا يفقد أبعاده الجمالية فقط، بل إنه وفضلاً عن ذلك، يفقد أبعاده الفكرية، متحولاً إلى حقنة خيميائية، يساهم في ترويجها تجار الأرواح، على ذوي العولن المغيرة، المنتسرين في واجهات الغضاوات الثقافية، وهو ما يمكن ملامسته في ظاهرة السطو على فورات الشعوب، من قبل آليات، تتفق في الواقع إلى الحد الأدنى من الحضور الشعري، على خلفية ادعائها وتمقصها، للشرارة المعنوية التي أتت إلى تخجير هذه الثورات، موظفة كافة السبل، التي تمكنها من حظوة التأقلم داخل البنية الدلالية لمدارات الغضب. ومن المؤكد أن مثل هذه السرقات الموصوفة لأحلام الشعوب، هي التي أتت بنظريات الحدائق، إلى طرفها المثل لسلطة المضامين، ومهما سلطة المعنى، من رحاب القول الشعري.

نخلص من هذه المقاربة، إلى أن الكتابة الشعرية، شأنها شأن كل كتابة فلسفية وفكرية، معدنا ذلك إلى أكثر من حياة، وفي أكثر من موت. إنها تلقننا فعل الاختفاء من هنا، وعن أنظار «الهنا»، كي تظهر خلسة أمام أنظار «الهنا»، ودون سابق إنذار. إنها تمنح وجودنا بعداً آخر، ربما هو البعد الذي يبلبل به الوجود علينا، بمعنى أنها تحورنا من سلطنة المكان والزمان والجاهز، من الأحكام والمهاجم، كي تورطنا في أقدار جديدة، ومغايرة لم تخطر على بال القراءة. إنها وبغنة خدعها العميقة، الشبيهة بخدع الساحر الحكيم، تحرض العقل على ذاته، كي يغادر منطقة «تعذر الفهم»، ومنطقة «ما تعودنا على رؤيته»، متعدداً بذلك إصابة التلقي بتلك الصدمة العنيفة، التي تختبر قدرته على محو ما كتب، وإعادة بناء ما أنهى.

إن وتبعاً لذلك، ليس لنا سوى أن نذكرك أنت تحديداً، بانعدام أي رؤية نهائية لدلالات ما يتتالي أمامك من مزايا ذهنية. إن رؤيتك لن تسكن إلى دورتها الأخيرة، إلا بعد غروب الكلي عن حيث أنت، أي بعد غروب المكتوب، وخروجك من دائرة الفهم. فمادام الفهم حاضرًا في قلب المكتوب، فالرؤية النهائية تظل غائبة. ولا تظال هناك سوى الرؤية العابرة، علماً بأن العابر لا يعني بالضرورة الهشاشة والضمور، لأنه يمتلك مصداقية حضوره في قلب اللحظة التي تمكنت هي أيضاً، من إثبات ذاتها أمام الشيء، بما هي عبور عابر، وتوقيت مؤقت، حيث تكون معنية باستنفاذ مخزنها التعريفية، وتمثلاتها للمرئي، كي تستعيد سيرها المنقطع خارج أقراس كل تعادلات، مؤسسة على خدعة المقارنات، التي لن ترقى أبداً إلى خدع الساحر الحكيم.

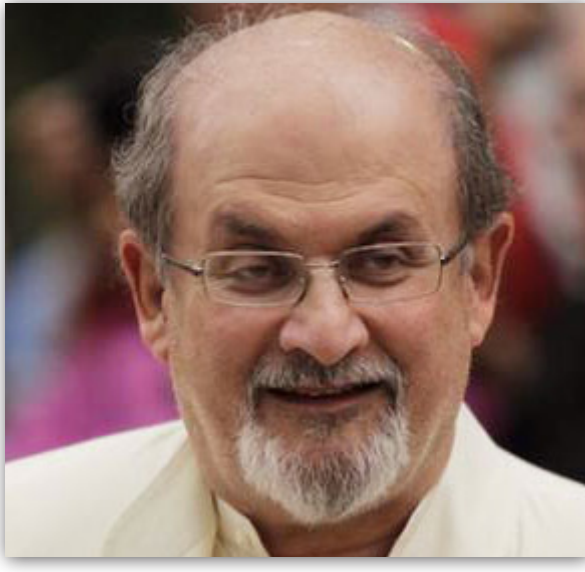
* شاعر وكاتب من المغرب



ياسر عرفات



محمود درويش



سلمان رشدي



أمين معلوف



محمد الماغوط



محمود سيد القمني

الشعر لم استطع تلافي إقحامها هنا، مذ لم أعرف متى سيستيني لي تدبير لفة إليه في مقالة ما، والبيت لحافظ إبراهيم:

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق

قطعاً، ما من مدرسة في الأقاليم العربية تنجو من ترميز الأم وعيها، كلما حلت المناسبة موقفة لترتيب الأساطير لأعيادها، في رمل هذا البيت. إنه مجتزأ من قصيدة لا يخلو منها صدرٌ أو عجزٌ من الإزدراء بالأنثى، على وضوح متسائل حتى الختمة في مقاصد الشاعر مبنية على أحكام الديني الصلقة، وعلى عسرة الإيمان بالذكوري، وأنا أخصر هذه المقاصد على التالي: «لا تتركوا المرأة سافرة. لا تتركوها تتجول وحدها في الأسواق، مكانها هو شؤون البيت وراحته».

سأجاوز الواضح إلى الظاهر «غير الواضح» في بيت «الأم»، الذي يؤخذ ترديده بلا تدقيق قط، منذ نظمه حتى اليوم، فانظروا ما يعي:

الأم مدرسة إذا أعددتها

«إذا» شترطية متعلقة بضمير تقديره «ننت» (إذا أعددتها). أي أن الأم تغدو «مدرسة» للتربية، والتشئة، إذا هيأها «الذكر» تدريباً، وتلقياً، وتعليماً، وثقافة، على التحديد والتخصيص. جواب الشرط، في عجز البيت، يستوفي غرض صدره تأكيداً فظاً، صفيقاً: «أعددت»، أنت الذكر، شعباً طيب الأعراق. لا وجود لانتى كعلمة، مربية، قائمة بنفسها «أعداد»، وتجهيزاً، لتكون «مدرسة» للتربية، الذكر، في الضمير الموصول (أعددتها). أعددت هو المؤسس، المرجعية؛ هو التحصيل النهائي في إقامة «التربية» مدرسة. و «الأم»، في البيت، لفظ حشو، معطل، يجري به العصور إلى تخصيص «الذكر» بإمكاناته في تجهيز المجتمعات الشعوب، ولعنى «الأنثى» في هذا البيت، تبعية مطلقة لعنى «الأب المعلم»، لا غير.

أوقوا احتقار أمهاتكم في عيدهن. لا تردنوا هذا البيت.

* شاعر وروائي سوري، السويدي

جروح الشهرة المحيطة بسبهم منها، أو بكدمة من مقدافها.

2. التكفير:

في العام 1992، إن أنصفتني ذاكرتي، اتصلت بي هاتفياً صحافية إسرائيلية من

«كتمت المرارة، كما كتمتها حين أبلغت أن الراحل محمد الماغوط «رتب» لخياله إنشاءً من الظرافة على بُعد شبر من تهم السحر في «محاكم التفتيش»، مصرحاً أن الإسرائيليين يدفونون بي إلى «الشهرة» لأنني كردي!!!»

“

مرضه، وزار القذافي بيت دريد لحام معجباً بفكاهات التعميل الإنقادي الذي لا يعنيه، كالموك، يستعرضون مهرجهم يقلدون الملوك فيضحكون، روعي الماغوط، واحتفي بالمثل الفكاهي المذمق عن نظام «الشرطي» الحاكم (بانفصام في شخصية «النقد» الأضحوة بين شرطي الفكاهة وشرطي الواقع الدموي). فيما كان أصحاب نقد شرطية نظام دمشق ونظام طرابلس يلاحقون، أو يفتلون.

لا بأس. شاعر سوري، شيوعي، من المخضمرين (لا أعرف إن كان حياً يتفكر في استقلال سوريا بين دبابية من الغنائم الفقرة لحروب الأسد، بعيدها الرفيق بوتين إلى الإسرائيلي، وبين مناورات عسكرية قائمة بتشاركتها الإسرائيلي مع الروسي المنطلق إليها من شواطئ عرين الحاكم) - الشاعر ذلك بني على تليفق مجلة «الجبهة الشعبية» مقالة مرعية في «التشويق»، راعاً أنني أنيد «موهوب» (مشكور) يسمى إلى «التطبيع» مع الإسرائيليين، مثلي مثل الروائي السوري الراحل هاني الراهب، كيف بنى الشاعر التسويجي تهمة الرعيكية على ذلك النحو من التساهل «المقاتل» في استنطاق الأخبار؟ تساؤلي مفرط في سذاجته، كلهم يرجعون في انتساب «الدم الأممي» إلى عبادة الهول في تصنيف «الخارج» على قواعد



ذاكرة أذن

نصير شمه *

رمضان... هناك!

■ مع أن رمضان ليس شهرا للأطفال، مع ذلك لو راجع كل منا ذكرياته مع هذا الشهر الفضيل فسيجد أنه يعود إلى طفولته وهو يتذكر طفولته التي كنت أراقب فيها أمي وهي في العراق كانت طفولتي التي كنت أراقب فيها أمي وهي تعد الطعام للإفطار، وكان الجميع ينتظر لحظة الأذان ليشرّب لاء ويرتوي بعد عشاء طويل، وكنا أنا وأخوتي نتشاكل مع والدنا لأننا نريد الصيام، وهم لا يقبلون من مبدأ أن أجسادنا الصغيرة لن تتحمل الجوع والعطش. رمضان في العراق بعد العبادات، أشتبه بلعبة «الحبيس» وهذه اللعبة من العادات التي دأب العراقيون في ليالي رمضان على لعبها وتسليتها أوقاتهم بها، وتضم لعبة «الحبيس» فريقين من الرجال قد يصل الفريق الواحد إلى مئة شخص، يقابله العدد نفسه من الفريق الآخر، وكل فريق قائد يقوم بإخفاء خاتم بيد أحد أعضاء فريقه، فيجد جميع أفراد الفريق أيديهم مضمومة، ليحزر أحد أعضاء الفريق الآخر في أي يد يوجد الخاتم، فإن نجح في ذلك أخذ الخاتم لفريقه ليقوموا بتكرار اللعبة.

تتمتع اللعبة كثيرا على قراءة لامح الوجه لمعرفة من يخفي الخاتم في قبضته، وتطور اللعبة بما يشبه الحرب النفسية، خصوصا عندما تتفجر أعصاب حامل الخاتم ويتغير لونه ليصبح صيدا سهلا، بينما يسلي اللاعبون بتناول المربات والحلويات الرمضانية. رمضان هذه الأيام، لم يعد رمضان زمان، فبينما كانت الأضواء تقفل أمام التلجعات الممتلئة على آخرها بأنواع الأطعمة والمشروبات، وبينما كان العبد يأتي محملا بالملايس والانتعاب للأطفال والهايا والمفرقات، صار يأتي صعبا ونحيا، وبينما كان أهل الشام يطلقون لقب «مبتعد» عن بصرف الكثير من المال، أو الذي يشتري الكثير، أصبح «المبتعد» فعلا.

في العراق هذه الأيام، كنت أזור الخيميات التي أوتها لراحيين من مختلف البقاع العراقية، حيث الأم والجوع ورمضان دائم بلا إفطار، أو إفطار بسيط، وقد كان لي أن أستاهم في قليل مما يدر عن هذا الشعب الجليل الأيم، ومن خلال حملة «هلنا» استطعنا بناء مخيمات، وفي هذه الأيام استطعنا أن نحصل على حصص غذائية عالية الجودة للخيميات التي تشرّف عليها «هلنا».

أن تلقى الوجوع، وتلاسه ألم، ليس شيئا سهلا، فانت تعود من زيارتك محملا بالهم خفي في داخلك، يجرح كمثل حاد، فهذا الشعب نالت منه العواصف جميعها، وما أن يستقر له حال حتى يتقلب. وما لسة الأمم متعة لقاء الأهل والأصدقاء في سهرات رمضان.

ومع كل هذا، شوارع بغداد هذه الأيام ومقاهيها تخص بالمشاهير حتى يقرب موعد الإسكان، والمقاهي تخص بناس يحاولون كسر الألم بالضحك، أو كأنهم يستخدمون الضحك دواء لواجعهم في بلد أصبح فيه الدواء باهظ الثمن مثل كل الأشياء الأخرى.

ومع كل هذا الألم، يبقى لرمضان سحره في عالم الكبار والصغار، سواء بسواء، فما زال «الحبيس» يجيبس الأنفاس، وهو يحاول اكتشاف مخيا الخاتم وقبضته، وما زال الأطفال يعنون أغانيهم وينشدون، وما زال الناس يجتمعون والأقارب يتزاورون وما زالت رائحة المطبخ شهية، وهي تخرج من الفرن أطيب الحلويات الرمضانية.

وعندما تأتي لذكر رمضان لا بد أن نتحدث عن الفن الجميل والوجداني المرتبط بالروح، ففي رمضان ووسط الأجواء الروحانية ظهر في غنائي جميل يسمى المربعات المغنادية يؤدي مع الإيقاعات الفصفا ويلبس فيه المغني الفرقة زيا بغداديا يسمى «الحبيس» يقوم المغني وفرقة بتشجيع الفريق الفائز ومدحه وكل ذلك ينطلق من صلاة التراويح، هناك أيضا الطرق الغنائية الدينية التي تتواصل في شهر رمضان في بعض التكايات الملحقة بمساجد أو منفصلة وتتميز المنطقة الغربية في العراق عن بغداد وعن جنوب العراق بأساليب أداء وإيقاعات ومقامات ويطلق على تلك الطرق عدة تسميات منها، الذكر والإنشاد الديني والصوفي، أو تسمى على إمام الطريقة كما الحضرة ال «بلانية» أو

القشبيدية وغيرها، وكذلك تنشط المادائح النبوية حسب مذاهبا المتنوعة. ومن منطقة إلى أخرى تختلف طريقة غناء الأناشيد الدينية والداخ، لكنها جميعها ترتبط بالنواحي الإنسانية العميقة في قيمها وروحانياتها. في رمضان أيضا نرى النساء يرتدين الملابس العراقية التقليدية ومنها ما هو باهظ الأثمان وتحتاج صناعة لأيد ماهرة وبراعة عالية، بالإضافة إلى الذوق في تنسيق الألوان، وتصيح السهرات الرمضانية المصاحبة للمسحور ما قبل الإمساك مسرحيا فنيا إنسانيا، وصوره عن مجتمع يعيش في الموت لكنه يصنع نافذة ليري منها الحياة. في العراق هذه الأيام كنت التقى للذمة وأستدير براسي لتتلقني ابتسامة ثم ضحكة، أشكال كثيرة لتنوع إنساني عميق، كانه يشير إلى أن هذه الأرض التي ولدت فيها العنقاء تستدير معلنة أن حياة جديدة ستبدأ في كل مرة تقرب فيها من موتها.

وفي العراق هذه الأيام، رأيت رمضان آخر، رمضان لم تره عيني منذ زمن طويل مع أنه يتشابه مع «رمضانات» العالم العربي، الذي كنت أزرده خلال الشهر نفسه، في ما مر من السنوات، رمضان «هناك» حيث العراق الجريح ينض ليداوي جراحه بانتصارات على أكبر حرب من نوعها ضد الإرهاب، وبعد كيوه كانت صعبة على شعب قوي، النصر الذي يحققه الجيش العراقي والقوى الأمنية، وكل الذين يعرضون صدورهم للرصاص أعاد الأمل للشوارع العراقي، ومن أجل عراق يسع الجميع عراق تتسامح وحج وتنوع. طعم التفاف الشعب حول بعضه يشبه قلبا من الحلوى الأصابع من «الكليجة» اللذيذة التي تخرج من أفران الأمهات لتتلقها أصابع أطفالهن.



أن زمن الأحداث هو فترة ما بعد الاستقلال في المغرب، حيث تطورت الأوضاع وانتقلت الشروة إلى أيدي بعض المغاربة يمثلهم في المسرحية «الصافي» الذي تحول بيته إلى ما يشبه حظيرة تعج بالنساء/الأبقار. فإن اضطراب بعض الإشارات إلى اللباس أو نوعية الأثاث من شأنه أن يقلل من ثراء الدلالات، ومن المرونة المكانية، التي كلما تصافرت مع المعطيات التاريخية أسهمت في غنى ما تثيره في نفس المتفرج.

ومما يثبت أن حبكة المسرحية مفكر فيها بدقة انبثاها على قاعدة ثلاثية الحب، التي دفعت بالأحداث إلى أن تتنامى وتتطور في مسار مضبوط ليقف عند نهاية محددة، وزوايا تلك القاعدة «الصافي»، الذي يمتلك السلطة والمال، والأعرج: قريب العائلة، والأجنبي الغريب: الذي يمتلك حُب «زهرة» ومن ثم جسدها، ولهذا السبب فإن المسرحية كانت ذات طول مدد أيضا، لا يستطيع حتى كاتبها أن يزيد فيها أو ينقص شيئا.

لقد قدّم الكاتب الفنان محمد زيطان، «قصر البحر» نصا راعي فيه تقنية العرض وبناءه بما يستجيب لرغبات أي مخرج لن يجد صعوبة في تقديمه، وبرؤية إخراجية لن يضيف إليها جديدا، وإن كان من شأن هذا ألا يرضى إلا المخرج الكسول في غالب الأحيان، زوجة رابعة إلى هذا الجانب، بل ساهم أيضا حتى في رفع الحرج عن هذا الصانع بمسؤولية العرض، تحت أي ظروف كانت، ما دامت لم تقع الإشارة إلى أي سلطة نافذة، وإن تمت الإشارة إلى «شيخ القرية» لكن بدون حضور مادي، إلا ما يمكن أن يراه القارئ المسرحيون من حسنات هذا العرض، فإن اقتصاد الكاتب باللغة أثر على طابع النص الأدبي، وقد يبدو من بيننا من يدافع عن هذا الجانب بتذكير بأن المسرح يطلب في أبعد الأوال، لغة ثلاثية، لكنني أتكلّم عن جانب له مكانته بين عناصر الإمتاع الفني، فقد لاحظت شدة اقتصاد الكاتب في لغته، مما يجرح قارئ النص المتعة، وإن كان يوفر للمخرج فرصة تقديم عرض فنّي ناجح، فإن من حقنا في أي نص مكتوب ألا نحرّم من تلك الخصائص والسمات التي تجعله من كل كتابة أدبا، أجتهد صاحبه في توفير عناصر جمالية تمنح القارئ متعة وهو يتناوله، قبل أن ينقل إلى الركح كما يقولون، ليطبق كل مخرج تقنيات العرض بالشكل الذي يرضيه.

والكاتب محمد زيطان كان «يؤلف للعرض وليس للقرأة»، هو الذي يملك كل الإمكانات التي تجعله يحقق الهدفين في آن، فقد قرأت نصوصا مسرحية كان كاتبها لا يحرمون أنفسهم، ولم تم قارئهم من الإمتاع الإبدعي، بل إن كانوا حتى وهم يطيلون في منولوجات أحيانا، يضعون إشارات للمخرج بما يمكنه حذفه أثناء العرض، بدون إخلال بمضمون المسرحية، فجمعوا في ذلك بين إمتاع القارئ بالنص كمتكلم أدبي يتلقاه في كتاب، وإمتاع المتفرج وهو يتلقى النص على كرسي في قاعة مسرح. الإدراكه أن صاحب مسرحية «نص البحر» في هذا النص، وفي سائر نصوصه الأخرى، يتنصر لكل ما هو مسرحي، وهو «يكتب» أعماله، في نسخة من القارئ الملغذ ذا الخبرة لا يستطيع أن يمنع نفسه من القول بأن محمد زيطان دراماتورج جيّ أكثر منه مؤلّفا مسرحيا.

«قصر البحر- صخور سواد» : محمد زيطان منشورات: السليكي إخوان- طنجة 2015

تحلم به ابنتها «زهرة»، وهي رمز البراءة والسلوك الطفوليين؟ إن كل شخصيات هذه المسرحية إشكالية، ووراء كل منها مجموعة أسئلة يسعى المؤلف إلى بسطها من خلال حوار موجز مقصد، وينتظر المتلقي الإجابة عنها من خلال نتائج الصراعات متعددة الوجود: فالأم تنتظر تزويج ابنتها، حتى يتسنى لها هي أن تذهب إلى المدينة بحثا عن محبوبها، الذي كان قد أعدها بالزواج، وأمل «زهرة» أن يفتّح الباب لتحلق في إثر الغريب - وهو الوحيد الذي استطاع امتلاك قلبها - وحتى جسدها الذي عرتّه أمامه ليرسمه - ملععا منها في مصاحبته إلى «قصر البحر». أما الشري «الصافي» فيجمل بضم «زهرة» زوجة رابعة إلى قتل والد «زهرة» أو شريك في قتله طمعا في وعد من الأم أن تملكه (البيت وسبعة فدادين) وهو لا يكف عن مطالبتها بإنجاز وعدها له حتى ينهتيا مما جمعها به، أما الأعرج وبجملان، فإنه أيضا أسئلة إذ

بماضيه في قتال المستعمر، ولذا ينتظر رجوع ابنه ليزوج به «زهرة» هذه التي تمثل حلم كل الشخصيات بامتلاكها عنصر تجاذب وتزاع. وكل هذه الشخصيات تملك ماضيا ملوثا بما يصح به من أخطاء كبيرة وصغيرة، منها جرائم قتل في الحد الأقصى، وهنك أعراض وخيانة زوجية في الحد الأدنى، بل إن وجود (ياكو) يمكن أن يبتل وجهه من جريمة سياسية جاسوسية، إذ أن هذا الغريب يعيش في حماية «شيخ القرية» الذي لا يحضر أحيانا إلا من خلال إشارات حوارية، على لسان هذه الشخصية أو تلك.

هناك إشارة أيضا إلى «الباس الفتاة «زهرة» الغجري، وعموما فإن في هذا ما يضيفي على الواقع داخل المسرحية وعلى الشخصيات أيضا طابعا يمكن نسبته إلى أي بيئة خارجية، ما يمكن أن يشوش على المتلقي في إنتاج قراءات خاصة، فإذا كنا قد أقرنا أن زمن النص مغربي - وإن ورد في الحوار ما يشير إلى

الحساسية، وكذا بالنظر إلى مقومات كل فرد من شخصيات هذه المسرحية، فإنني ألاحظ أنها من نوع واحد، تتنازعها جميعا رغبة شريفة واحدة، لا فرق كبير بين الصحة والجلاد، بين أفرادها، بما في ذلك الفتاة «زهرة» التي تمتلئ بغضا، حتى لن يفترض أنها أقرب الناس إليها، فما أقسى أن تتحول الأم إلى سجان يتأمّر على حريته ومصلة فلذة كبدها، كل ذلك لكون «زهرة» نتيجة علاقة زوجية هي بالاعتصاب أشبه منها بالزواج الشرعي.

وبالنسبة إلى زمن المسرحية فإن من الممكن إنها تتحدث عن مرحلة ما بعد الاستقلال بالمغرب، وما أعقب هذه المرحلة من انتقال الصراع، من صراع الأمة ضد المستعمر إلى

عائلة، وليس سهلا القول حول المكان الذي تجري فيه الأحداث، فإن الإجابة عن سؤال ما يشاهده، رغم أن «باحة البيت ريفية» في هذه المسرحية، إلا أن ما يجري عليها من أحداث، هو إلى السلوك المدني أقرب منه إلى السلوك الريفي في البيئة الغربية، وحتى نتفعل مع ما تعيشه شخصيات هذه المسرحية من صراعات ينبغي أن نحدد جنسية مقترضة لعناصرها، وهذا أمر يمكننا من الوقوف على تماسك منطق الأحداث الداخلي، من حيث علاقة الحدث بالزمن التاريخي، ووضع الشخصية اجتماعيا

في حياة اقتصاديا وسياسيا، خاصة أن الحوار الذي يدور بينها يدل على أن من بينها من راكم أو لا وأندرج درجة من الثراء أصبحت تتحكم في سلوكه وممارساته، ورغم أننا ندرّك أيضا أن هذه الشخصيات ليست ذهنية تمثل أفكارا، بل بشرية تتحكم فيها انفعالات وتوجهات، إنسانية وإن أصبحت شيطانية في ما أوحته الأطماع إلى بعضها، ورغم اختلاف التطلعات في ما بينها، فإن هناك أحلاما توحدها، فالجميع يحلم بالوصول إلى «قصر البحر» فمادام يكون هذا القصر الذي تحلم به «الأم» في قمة سلوكلها الإجرامي، كما

لأراد في عام 1909، تقديرا لإدعائها في تصوير مشاعر النفس الإنسانية، والنظرة الروحية، والخيال الحي المفعم بالحيوية، والتأنيب بالتأنيب النبيلة، وفي عام 1928، حصلت على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة جريفيش فالد الألمانية. وقد تمّ تحويل منزلها الذي عاشت فيه إلى متحف يضم مقتنياتها.

تدور أحداث غالبية أعمالها الأدبية في مقاطعة فارلاند (على الحدود السويدية-النرويجية). ومع هذا، فإن رحلاتها إلى خارج بلادها ألهمتها العديد من الأعمال، مثل «عجائب المسبح الذهلي» (1897) التي تدور أحداثها في جزيرة صقلية. كما أن زيارتها لفلسطين ألهمتها التي حوّلت إلى فيلم سينمائي لاني

هو أن هيئة المعلمين الوطنية كلفتها بتأليف كتاب جغرافيا للمدارس السويدية في عام 1902. وقد قضت سلمى لاغرلوف عدة سنوات تبحث في المناظر الطبيعية، وتدرس حياة الحيوانات والنباتات، وتُحلّل تفاصيل الحياة الريفية، وتبحث في الأساطير السويدية، وقامت بمرج هذه العناصر في قصة نيلز، ذلك

استحقاق من غير الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تتميز عروضه بنصوص حادة وواقعية

«قصر البحر» للمغربي محمد زيطان: إدارة الصراع بلغة المسرح

الرباط - من أحمد بنميمون: تتمثل نصوص الكاتب المسرحي محمد زيطان، لحظات ذات طعم خاص في مسار التجربة المسرحية ليس المحلية فقط، بل على صعيد المغرب. حيث لا يكاد يعرف ما يعرض من المسرح المغربي فترة انتعاش، حتى يعود إلى ما يشبه الموت، أو الغيبوبة على الأقل، متأثرا بانعكاس الظروف السياسية الخائفة لحساسية ارتباط المسرح كفن قائم على الحوار بالواقع السياسي. لذلك فإن أي مس بالحريات في أي بلد يتأثر به العرض المسرحي قبل أن تتأثر به الصحافة مثلا، فيتحول إلى تهرج، كما تتحول الصحف إلى نشرات صفراء ملقاة على الأرصفة، ولا تبعث غير الأسف، في المغرب، وما أعقب هذه التحسّر على ما ضاع وما سوف يضع، فالحياة كما يدل على ذلك بتدول المسرح، لا تتوقف، ومعايير الحياة تتولا: إن من لا يتقدم يتأخر، وهذا ما يجعلنا نسقّر في أعماق أنفسنا بسعيته التجربة المسرحية في المغرب عبر عقود غير قليلة، متأثرا بمقصد الرقيب حينا، ومخافة أحيانا، من سيف الرقابة المصلّت على رقاب فنّانين لا حياة لهم ولا لفنهم بدون حرية عامة وخاصة، وبغير أجواء انفراج عام.

ولأن الإنسان لا يمكن أن يعيش بدون مسرح، في أي شكل كان، فإن أساليب من التحايل على أجواء خلق الحريات، كانت تظهر هنا أو هناك، ليستر صوت الاحتجاج على الاستبداد والاستغلال وما يكره عليه الإنسان من خضوع. تتجاوزها مع معطيات الواقع السياسي وتأثيراته المباشرة، وفي هذه الأجواء تظهر أعمال محسوبة على المسرح لا تسيء بما تتيه من وعي زائف إلى من المسرح قدر ما تقدم صورة لا تثبت إلا اليأس في نفوس المبدعين الواعين وحدهم، وإنما في نفوس جمهور هذا الفن شديد الذكاء عالي الحساسية، لكن ظهور نصوص تراهن على نجاعة أطروحات الوعي الشامل وتقديمه ولو بأساليب غير من خلال أيقونات إشارية وعلامات غير مباشرة. كانت تبدو نقاط ضوء في آخر النفق دالة على أن الكائن الإنسان لا يعدم وسيلة للتعبير عن ذات نفسه، مهما انظمت الأفاق من حوله.

ونصوص محمد زيطان كانت من هذا النوع الثائمي، ورغم موهبة الكاتب التي لا تنكر ومهارته في إنشاء بنية مسرحية في أعماله المتعددة، (من ذلك مهارة في إقامة حبكة مسرحية هذه وتسارع الأحداث وتناميتها بطريقة تبعث على الإجاب ولا تترك مجالا للالتفات، فالأولف بدير الصراع بمهارة لا تتعارض مع الطريقة الطبيعية التي تتوالى إليها حلقات الصراع عبر المشاهد الثمائية في هذا النص المسرحي الذي يحلم عنوان «قصر البحر» وهو من تمّ يحاول الرهان على كتابة عرض مسرحي يعين مركزه على تقنيات العرض وزمنه ومكانه، وواقع المسرح كمنه وإخضاع كل ذلك بما يحوله إلى معطى. جعل المكان في حد ذاته، موضوعا يتخذ أكثر من مظهر وشخصية فنية، مناقشة ما استقر عليه وعي المشاهد بما يجريه عليه من أشكال الصراع، كل ذلك للتحايل على معيقات سياسية في الغالب، تحول دون مقاربة الفنان لواقع أفكاريه..

وقد وقفتنا ونحن نرى طبيعة المكان في مسرحية «قصر البحر» - ما لجأ إليه الكاتب وهو يجد ذلك أول السينيوغرافية المدهش التي يجري فوفا الحدث المسرحي من إكسسوارات وملايس - على ما يجعل الأمر يحتلط على متفرج شهدنا له بنشد الذكاء وعلو

الروائية السويدية سلمى لاغرلوف وروحانية القدس

لأراد في عام 1909، تقديرا لإدعائها في تصوير مشاعر النفس الإنسانية، والنظرة الروحية، والخيال الحي المفعم بالحيوية، والتأنيب بالتأنيب النبيلة، وفي عام 1928، حصلت على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة جريفيش فالد الألمانية. وقد تمّ تحويل منزلها الذي عاشت فيه إلى متحف يضم مقتنياتها.

تدور أحداث غالبية أعمالها الأدبية في مقاطعة فارلاند (على الحدود السويدية-النرويجية). ومع هذا، فإن رحلاتها إلى خارج بلادها ألهمتها العديد من الأعمال، مثل «عجائب المسبح الذهلي» (1897) التي تدور أحداثها في جزيرة صقلية. كما أن زيارتها لفلسطين ألهمتها التي حوّلت إلى فيلم سينمائي لاني

هو أن هيئة المعلمين الوطنية كلفتها بتأليف كتاب جغرافيا للمدارس السويدية في عام 1902. وقد قضت سلمى لاغرلوف عدة سنوات تبحث في المناظر الطبيعية، وتدرس حياة الحيوانات والنباتات، وتُحلّل تفاصيل الحياة الريفية، وتبحث في الأساطير السويدية، وقامت بمرج هذه العناصر في قصة نيلز، ذلك

استحقاق من غير الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تتمثل نصوص الكاتب المسرحي محمد زيطان، لحظات ذات طعم خاص في مسار التجربة المسرحية ليس المحلية فقط، بل على صعيد المغرب. حيث لا يكاد يعرف ما يعرض من المسرح المغربي فترة انتعاش، حتى يعود إلى ما يشبه الموت، أو الغيبوبة على الأقل، متأثرا بانعكاس الظروف السياسية الخائفة لحساسية ارتباط المسرح كفن قائم على الحوار بالواقع السياسي. لذلك فإن أي مس بالحريات في أي بلد يتأثر به العرض المسرحي قبل أن تتأثر به الصحافة مثلا، فيتحول إلى تهرج، كما تتحول الصحف إلى نشرات صفراء ملقاة على الأرصفة، ولا تبعث غير الأسف، في المغرب، وما أعقب هذه التحسّر على ما ضاع وما سوف يضع، فالحياة كما يدل على ذلك بتدول المسرح، لا تتوقف، ومعايير الحياة تتولا: إن من لا يتقدم يتأخر، وهذا ما يجعلنا نسقّر في أعماق أنفسنا بسعيته التجربة المسرحية في المغرب عبر عقود غير قليلة، متأثرا بمقصد الرقيب حينا، ومخافة أحيانا، من سيف الرقابة المصلّت على رقاب فنّانين لا حياة لهم ولا لفنهم بدون حرية عامة وخاصة، وبغير أجواء انفراج عام.

ولأن الإنسان لا يمكن أن يعيش بدون مسرح، في أي شكل كان، فإن أساليب من التحايل على أجواء خلق الحريات، كانت تظهر هنا أو هناك، ليستر صوت الاحتجاج على الاستبداد والاستغلال وما يكره عليه الإنسان من خضوع. تتجاوزها مع معطيات الواقع السياسي وتأثيراته المباشرة، وفي هذه الأجواء تظهر أعمال محسوبة على المسرح لا تسيء بما تتيه من وعي زائف إلى من المسرح قدر ما تقدم صورة لا تثبت إلا اليأس في نفوس المبدعين الواعين وحدهم، وإنما في نفوس جمهور هذا الفن شديد الذكاء عالي الحساسية، لكن ظهور نصوص تراهن على نجاعة أطروحات الوعي الشامل وتقديمه ولو بأساليب غير من خلال أيقونات إشارية وعلامات غير مباشرة. كانت تبدو نقاط ضوء في آخر النفق دالة على أن الكائن الإنسان لا يعدم وسيلة للتعبير عن ذات نفسه، مهما انظمت الأفاق من حوله.

ونصوص محمد زيطان كانت من هذا النوع الثائمي، ورغم موهبة الكاتب التي لا تنكر ومهارته في إنشاء بنية مسرحية في أعماله المتعددة، (من ذلك مهارة في إقامة حبكة مسرحية هذه وتسارع الأحداث وتناميتها بطريقة تبعث على الإجاب ولا تترك مجالا للالتفات، فالأولف بدير الصراع بمهارة لا تتعارض مع الطريقة الطبيعية التي تتوالى إليها حلقات الصراع عبر المشاهد الثمائية في هذا النص المسرحي الذي يحلم عنوان «قصر البحر» وهو من تمّ يحاول الرهان على كتابة عرض مسرحي يعين مركزه على تقنيات العرض وزمنه ومكانه، وواقع المسرح كمنه وإخضاع كل ذلك بما يحوله إلى معطى. جعل المكان في حد ذاته، موضوعا يتخذ أكثر من مظهر وشخصية فنية، مناقشة ما استقر عليه وعي المشاهد بما يجريه عليه من أشكال الصراع، كل ذلك للتحايل على معيقات سياسية في الغالب، تحول دون مقاربة الفنان لواقع أفكاريه..

وقد وقفتنا ونحن نرى طبيعة المكان في مسرحية «قصر البحر» - ما لجأ إليه الكاتب وهو يجد ذلك أول السينيوغرافية المدهش التي يجري فوفا الحدث المسرحي من إكسسوارات وملايس - على ما يجعل الأمر يحتلط على متفرج شهدنا له بنشد الذكاء وعلو

الروائية السويدية سلمى لاغرلوف وروحانية القدس

لأراد في عام 1909، تقديرا لإدعائها في تصوير مشاعر النفس الإنسانية، والنظرة الروحية، والخيال الحي المفعم بالحيوية، والتأنيب بالتأنيب النبيلة، وفي عام 1928، حصلت على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة جريفيش فالد الألمانية. وقد تمّ تحويل منزلها الذي عاشت فيه إلى متحف يضم مقتنياتها.

تدور أحداث غالبية أعمالها الأدبية في مقاطعة فارلاند (على الحدود السويدية-النرويجية). ومع هذا، فإن رحلاتها إلى خارج بلادها ألهمتها العديد من الأعمال، مثل «عجائب المسبح الذهلي» (1897) التي تدور أحداثها في جزيرة صقلية. كما أن زيارتها لفلسطين ألهمتها التي حوّلت إلى فيلم سينمائي لاني

هو أن هيئة المعلمين الوطنية كلفتها بتأليف كتاب جغرافيا للمدارس السويدية في عام 1902. وقد قضت سلمى لاغرلوف عدة سنوات تبحث في المناظر الطبيعية، وتدرس حياة الحيوانات والنباتات، وتُحلّل تفاصيل الحياة الريفية، وتبحث في الأساطير السويدية، وقامت بمرج هذه العناصر في قصة نيلز، ذلك

استحقاق من غير الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

تشتاق من غيب الطرقات الدارسة النظرة ***** خبثتي يا حوض اللغة الفضلى خذني مطر للأرض العطشى نصا صوفيا أفقا فضيا وقع نداء بنأى إنني أتعبني الإماماء إلى الملحنة زمن همجي بقرعني والكون نحاسي الكبره هيني من فقهك حفته علمني لغة النبع الأخرى.. صدت في الحلق الصرخه أنبتهم أتي الجزء المحذوف من القصة المسرب أضيق من خطوي بهجة صومعة ونهجك إكليل جبلي في أوراقي يحتطب النجم النسي استصرخ ذكارة الموتى وبطرفة طير أرحي موتي.. إنني أشعار لاهثة

شعر... التي خلفتها القوافل

في نصف الدرب إلى «فاقا» (*) ألفت بتمامها الأرض التلكى رجفت أوتاد الخيمة والتفت الجبل المغزول إلى الطير الذئور يعزق صمته في عرض الزرقه هل أبحر أفواج القلته؟ فزعت نظرات الصبيه وتكدس شيخ تحت النخله تجرح مهجته للحلظه ويخمن أن الساعة قد أذفت.. في نصف الدرب إلى «فاقا» الشمس معلقة فوق السدر الوحشي وأنا أقتاد مخيلة تهجي ريحا حارقة وفري تتنادى عند سفوح منسحقه في نصف الدرب إلى فاقا

في نصف الدرب إلى «فاقا» (*) ألفت بتمامها الأرض التلكى رجفت أوتاد الخيمة والتفت الجبل المغزول إلى الطير الذئور يعزق صمته في عرض الزرقه هل أبحر أفواج القلته؟ فزعت نظرات الصبيه وتكدس شيخ تحت النخله تجرح مهجته للحلظه ويخمن أن الساعة قد أذفت.. في نصف الدرب إلى «فاقا» الشمس معلقة فوق السدر الوحشي وأنا أقتاد مخيلة تهجي ريحا حارقة وفري تتنادى عند سفوح منسحقه في نصف الدرب إلى فاقا

الأردني طارق الناصر: الموسيقى معطلة خوفاً من دورها السلمي

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالة:

بدأ الموسيقار الأردني طارق الناصر حبه للموسيقى منذ الصغر، فعمل على توزيع موسيقى أغاني الموروث الشعبي، فيما كانت بدايته مع الموسيقى التصويرية في مسلسل «نهاية رجل شجاع»، والتي كانت سبباً في دخوله هذا العالم من أوسع أبوابه، لما حظيت به من إعجاب وتقدير.

أسس في عام 1998 مجموعته الموسيقية «رم» التي قدمت باقة مميزة من الألبيومات الموسيقية الكلاسيكية، وأخرى عُثبت بالتراث الشعبي، وهي «يا أبو ردين» و«باردن» و«يا روح».. إلا أن أبرز أعماله تمثلت في عدد من الأعمال الدرامية الناجحة، حيث تعاون مع نخبة من المخرجين العرب مثل، نجدة أنور وحاتم علي. التقية، في أستوديو فرقة «رم» وكان هذا الحوار:

■ نظراً لغياب مرجعية موحدة حول إعادة إحياء التراث الثقافي، هل تجد أن التراث الموسيقي الشعبي الأردن، تم إحيائه بشكل جيد؟
□ في المجال لا، وذلك بسبب غياب الوعي عند الكثير من المؤسسات المسؤولة عن ذلك، وتحديث مؤخرًا مع ممثلة منظمة اليونسكو، التي لم تجد مرجعية واحدة في هذا الشأن للتواصل معها، سواء وزارة الثقافة أو أمانة عمان الكبرى، رغم أن



طارق الناصر

موسيقاها على الكلاسيكي وانطلقا من خلاله يلفون موسيقى خاصة بهم.

وللاسف أيضاً، في الأغلب لا يتجه المؤلفون نحو حماية الموسيقى الكلاسيكية والسبب وراء ذلك اكتساح الأغنية للسوق وطغيانها على كل شيء، ما عدا بعض المؤلفين في دول المغرب العربي، وفي مصر التي حافظت عليها من خلال أوركسترا متخصصة وعروض عديدة، ومن أهم المؤلفين نصير شمة ومينر بشير وعازفو الآلات الشرقية.

■ ارتبط اسمك بالعديد من المسلسلات الدرامية الناجحة مثل «الجوارح» و«الكواسر» و«ملوك الطوائف» وغيرها، فكيف تربط الموسيقى بمجري أحداث هذه الأعمال؟

□ من المهم جدا معرفة رؤية المخرج والحكاية، لكن السيناريو ليس ثابتا دوما، حيث يقوم المخرج بتعديلها وتغيير الشخصيات خلال العمل، ومن الأعمال الثابتة التي قرأتها، «نهاية رجل شجاع» حيث قرأت الرواية، لكن أبرز ما يجذب انتباهي هو المشهد ورؤيته بشكل متكامل مع القصة والتصوير وحس المخرج بطريقة سينمائية، أحيانا اكتفي بقراءة الملاحظات أو أعقد جلسات مطولة مع المخرج لفهم الحكاية والشخصيات، والموسيقى للعمل الدرامي تقسم بحسب المواقف من معاناة وألم وحزن وفرح، وأصبحت من جديد تقاس بالنسبة، مثلا نسبة الفرح في المسلسل 30 % وهكذا.

■ هل تواجه الموسيقى الكلاسيكية الشرقية تهديدا في ظل الإقبال على الموسيقى التصويرية؟
□ يحافظ الغرب على الموسيقى الكلاسيكية الغربية بشتى الطرق، من خلال بعض المؤلفين الموسيقيين، وقائدي الأوركسترا الذين يؤدون أدوارا تقييلية تكشف عن معنى الموسيقى، ومحاولة منهم للوصول إلى الكمال، لكنني لا

يمييز موسيقي أنها تجمع المكونات جميعها معا، كما أنني تعامل مع الموسيقى بشكل إنساني عام، فاعتبر نفسي وريتا شرعيا لكل هذه الأنواع من الموسيقى، وتعامل معها بشمولية أكبر، ولا يوجد لدي أي تحفظ حول خط الشرق والغرب والشمال والجنوب، والموسيقار الناجح قادر على القيام بهذا، وبذلك يكون وصل إلى العالمية وأصبحت أعماله موجهة إلى الكثيرين.

سبيلبرغ يقدم قصة «العماق الكبير الودود» في فيلم جديد



لقطة من الفيلم

■ لوس أنجليس - رويتزر: يعود المخرج الأمريكي الشهير ستيفن سبيلبرغ إلى تقديم أفلام تحكي القصة من وجهة نظر الأطفال، وذلك في فيلمه الجديد «ذا بي. إف. جي» المستوحى من قصة «العماق الكبير الودود» للروائي البريطاني الراحل رولد دال.

ويحكي الفيلم قصة خيالية لطفلة تدعى صوفي تقابل عملاقا لا يأكل الأطفال كغيره من العملاقة ويجسد شخصيته الممثل الحائز على جائزة الأوسكار مارك رابلانس.

وسبق أن قدم سبيلبرغ الحائز على الأوسكار أيضا العديد من الأفلام الموجهة للأسرة ككل في مسيرته المهنية لكن معظم أفلامه تاريخية مثل (سافينج برايفت رايان) و(لينكون).

وقال في العرض الأول للفيلم في مدينة لوس أنجليس «لم أسبح في هذه البركة منذ فترة طويلة».

وتابع «من اللطيف أن أدع خيالي يلحق بحرية دون أن أعيا بكل النصوص التاريخية وكل الحقائق التي تحتاج إلى سردها عندما

تتناول موضوعا تاريخيا. لذلك شعرنا جميعا بالحرية والسعادة الغامرة لأننا عدنا إلى طفولتنا حتى نحكي هذه القصة».

وعرض فيلم (ذا بي. إف. جي) لأول مرة في مهرجان كان السينمائي الدولي في مايو/ أيار ويروح في دور السينما في جميع أنحاء العالم في 30 يونيو/ حزيران.



ميريام فارس تحيي حفلا غنائيا أول أيام العيد في شرم الشيخ

القاهرة - «القدس العربي»:

تنظم شبكة قنوات «صدى البلد» حفلا غنائيا ضخما للمطربة اللبنانية ميريام فارس في مدينة شرم الشيخ في فندق كليوباترا، ويُتقل الحفل حصريا عبر القناة أول أيام عيد الفطر المبارك، ويشهد الحفل حضور عدد من الشخصيات الإعلامية والفنية والإعلاميين في قناة «صدى البلد».

أما ثاني أيام العيد فقلبي دعوة هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة لتحيي مهرجانا جماهيريا على مسرح «شاطئ الراحة» في أبو ظبي في الثامن من يوليو/تموز المقبل، وتختتم حفلات العيد في دبي في التاسع من الشهر المقبل، حيث ستحيي حفل زفاف أميرى هناك. يذكر أن آخر الحفلات التي أقيمتها الفنانة كانت ضمن فعاليات «مهرجان موازين» في دورته الخامسة عشرة.

الصورة من صفحة الفنانة على «الفيس بوك»

انتحار فنان سوري شاب في بيروت عن 25 عاماً

دمشق - «القدس العربي»:

أقدم الراقص السوري والفنان الشاب حسن رايح على الانتحار عبر إلقاء نفسه من شرفة منزله في العاصمة اللبنانية بيروت، صباح يوم الأربعاء.

وفارق الحياة عن عمر يناهز 25 عاماً، وهو من مواليد دمشق، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الرقص، لجأ إلى بيروت بسبب الأحداث المشتعلة في سوريا، وتقول مصادر مقربة منه إنه عانى أوضاعاً نفسية صعبة بسبب سوء أحواله تحديداً في الفترة الأخيرة التي سبقت وفاته.

يشير إلى أن رايح ينسب إلى فرقة «سمة» للمسرح الرقص، وقد شاركت هذه الفرقة منذ عامين ببرنامج المواهب الشهير «أراب غوت تالنت» وحازت على المركز الأول، كذلك كان شارك في عروض عدة أدهاها مع الفنان السوري نور عرسوسوسي، وحمل العرض اسم «الحب».

وتعى الوسيط الفني والإعلامي السوري وفاء رايح عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وكتبت المخرجة السورية ايناس حقي عبر صفحتها الخاصة على «فيسبوك»: «وقت وصلت على بيروت وبلشت اتزمن مع فرقة سمة تعرفت على رايح شاب اسمه حسن رايح، هالشاب كان موهبة فذة تحمّل روح فنان معذبة، بس لما يضحك كان يصير طفلا وعبونه يضحكو... حسن اليوم راح لأنه هالعالم ما ريب معه، يمكن ما حدا منا حس فيك ويمكن وجعك ما خلاك تكمل بس أنت لا تنسى... وداعا حسن».



حسن رايح

تامر حسني يستعد لطرح ألبومه الجديد «عمري ابتدا» في عيد الفطر

القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

يستعد الفنان تامر حسني لطرح ألبومه الجديد والذي يحمل عنوان «عمري ابتدا»، والذي يتعاون فيه مع شركة «روتانا»، المقرر أن يتم طرحه في الأسواق بموسم عيد الفطر المقبل.

ويتعاون في الألبوم، الذي يشتمل على 14 أغنية مع عدد كبير من الشعراء والمخنيين والموزعين، وكان الموزع الموسيقي هاني محروس النصيب الأكبر في التوزيع الموسيقي للألبوم، وتمثل ذلك في أغنية «يا بعيد» من كلمات نادر عبد الله، والحنان تامر علي ومن توزيع ياسر ماجد، وتوزيع موسيقى هاني محروس.

وأغنية «إحساسى ميكديش»، من كلمات تامر حسني، والحنان تامر حسني، وتوزيع هيثم راضي، وتوزيع موسيقى هاني محروس. وأغنية «حبيبي خالص» من كلمات محمد مصطفى مالك، والحنان محمود أنور، وتوزيع الهامي دهيمة، وتوزيع موسيقى هاني محروس. وأغنية «فاض بيا» من كلمات حسن مهرا، والحنان تامر علي، وتوزيع يحيى يوسف، وتوزيع موسيقى هاني محروس.



عاصي ونانسي يتبادلان الغزل والحب قبيل إحيائهما «مهرجانات الأرن»

بيروت - «القدس العربي»:

غزل مقيال بين النجمة اللبنانية نانسي عجرم وزميلها فارس الغناء العربي عاصي الحلائي، الذي بدأ بمغازلتها «أحلى نانسي في العالم»، ونلصق على خلفيته الإعلان الترويجي لحفلهما المنتظر، الذي سيجيبه هو ونانسي في 6 آب/ أغسطس ضمن مهرجانات الأرن الدولية.

وتوجه إلى نانسي عبر تغريدة له قائلا: «أحلى نانسي في العالم وإن شاء الله مع بعض منخلي ليل الأرن مع بسطع فرح وحب وسلام».

فردت عليه نانسي متغزلة على طريقتها عبر إرسالها أيقونات من القلوب تعبيراً عن حبها له.



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيس بوك»

نجوم «مسرح مصر» يبدؤون بروفات الموسم الجديد

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ نجوم «مسرح مصر» بروفات الموسم الجديد من عروضه، والتي من المقرر أن تنطلق بحلول أول أيام عيد الفطر المقبل، بتقديم مسرحية «كواليسنا» و«يقولوا» من تأليف وإخراج نادر صلاح الدين.

وقد احتفل فريق المسرح ببدء البروفات، كما أقام لهم النجم أشرف عبد الباقي حفل إفتار وسط تواجد جميع نجوم الفرقة، وفي مقدمهم علي ربيع ومحمد عبدالرحمن ومصطفى خاطر ومحمد أسامة وحمدى المرغني ومحمد أنور وكريم عفيفي وعمر مصطفى متولي وويزو وإسراء عبدالفتاح وباقي أعضاء الفرقة.

حل الغد السابق								
3	4	7	2	6	5	9	1	8
5	9	8	1	3	4	2	7	6
6	1	2	7	9	8	5	3	4
1	6	3	9	8	2	7	4	5
8	7	4	3	5	1	6	9	2
9	2	5	6	4	7	1	8	3
4	8	6	5	1	9	3	2	7
7	3	9	4	2	6	8	5	1
2	5	1	8	7	3	4	6	9

الجدي	الميزان	السرطان	الجوزاء
ترك المحيط بحلباتك وملاحظاتك وتدقيقك بكل الحسابات والمواقف.	قد تنكس على ذاتك أو تتراجع أو يحاول البعض صدك	قضية مالية مع أحد الأولاد أو المقربين أو أحد أفراد العائلة	تربح الحيل بطليباتك وملاحظاتك وتدقيقك بكل الحسابات والمواقف.
اليوم تتبسّم الأوضاع العاطفية لك بعد فترة من مراوحة المكان والمشاكل المتنوعة	ستصبح صداقاتك أكثر عمقاً وسوف تسترجع مع صدقاتك أحداث و ذكريات ماضية لا تنسى. وفي وسط المجموعات التي تنتمي إليها بالأخص	ابتعد عن المجاهرة بأفكارك وآرائك ومشاعرك، حاول أن تنكّم يا عزيزي وتعمل بصمت وتحفظ. حان الوقت لكي تعيد صياغة بعض المشاريع وإيجاد الحلول المادية والمالية التي أفقتك في السابق	قد تتلقى صدمة أو تعيش منافسة شديدة أو يظهر عدو كان متخفياً ويقتمح حياتك. تشعر بالضغف
الدلو	العقرب	الأسد	الحوت
قد تتلقى صدمة أو تعيش منافسة شديدة أو يظهر عدو كان متخفياً ويقتمح حياتك. تشعر بالضغف	قد يتأخر تنفيذ وعد، أو يغيب من قدم لك عرضاً أو اقتراحاً في السابق. تحاول أن تحرك الموضوع من جديد	تحدث عن فرصة عاطفية جديدة، أو عن شراكة وقضية قانونية قد تبرز الآن. تبحث عقداً ربما أو تقيم دعوى أو تتلقى شكوى	تعارض نفوذاً. تستقل بآرائك وأعمالك. تتخلص من بعض المشاكل والضعف. لا تخف من المبادرة بشجاعة ووضوح. يجب أن تهتم بالمظاهر وأن تبين عن ثقة بالنفس حتى تنكس ثقة الآخرين
تعارض نفوذاً. تستقل بآرائك وأعمالك. تتخلص من بعض المشاكل والضعف. لا تخف من المبادرة بشجاعة ووضوح. يجب أن تهتم بالمظاهر وأن تبين عن ثقة بالنفس حتى تنكس ثقة الآخرين	ما هذا الإشراق؟ تمارس سحراً أخاداً، توظف مواهبك وتنجح. توقع دعوة من أحد الأصدقاء معيّن.	كن حذراً جداً في فترة بعد الظهر. لا تتحدث عن مشاريعك وانتبه لنوايا سيئة.	

أبراج	
الحمل	التور
تعيش قصة غريبة بعض الشيء حيث تسود المناورات والهمس والأسرار والاستنتاجات المهمة. تطرح أسئلة وتبحث عن أجوبة	تحتفل بنجاح أو انتصار أو تتنازل جائزة أو ترفع كأساً عالية. تفرح بالمستجدات السعيدة، وربما يحمل إليك زيارة إلى من تحب أو مفاجأة تخصه
الجوزاء	العذراء
تثار بعض التغيرات، أو يضعك أمام موقف صعب ابتداء من الآن، ويعرضك لبعض العداوات، فكن حذراً. قد تبحث	

سودوكو								
1		4						
3		8	7					4
		4	3				5	1
			2		1			
					7			
		3						
			5		6			
5	4			7	8			
				2	4	7		
				6			2	



فضائيات وأرضيات

أحلام المتطورة... والقصبي والنص... والشريان الفنان

سليمان نمر*

تعرفت على الفنانة أحلام قبل نحو عشرين عاماً حين أرسل لي صديقي الزميل الصحافي ماهر عباس معها «غرضاً» إلى دبي كنت نسيته في الرياض.

وكانت في قمة التواضع المثير للاعجاب حين التقيتها في المطار، لأخذ الامانة منها، ولم يكن معها مرافقين ولم تكن تستقبل استقبالاً خاصاً في صالات الشرف.

لذا حين أرى ماتقوم به خلال لقاءاتها التلفزيونية أو الصحافية وإصرارها على وصفها بأنها «الملكة» استغربت ذلك باستنكار شديد. وصار اسم الفنانة أحلام مرادفاً للخلافات مع الفنانين والإعلاميين وحروبها الكلامية وتصريحاتها المثيرة والغريبة بشكل يفقدها تعاطف الجمهور معها.

ولعل المثل على ذلك وقف ادارة تلفزيون «دبي» لبرنامجها «الملكة» الذي لايليق بأي فنان يحترم نفسه، بعد مطالبة الآلاف من المشاهدين وقفه بسبب تصرفاتها التي بدت فيها «متغطرسه» إلى درجة لم يتحملها المشاهدون رؤيتها، وبسبب تصرفاتها هذه أصبحت «أحلام» مادة دسمة للسخرية في البرامج والمسلسلات الرضائية الخليجية. حيث قام الفنان السعودي الموهوب ناصر القصبي بانتقاد الفنانة أحلام ووصفها «بالطفاقة»، دون أن يسميها مباشرة، في الحلقة السابعة من مسلسلة «سيليقي 2»، حيث تناول بسخرية حادة إحدى الفنانات التي كانت «طفاقة» وأصبحت تمتلك طائرة خاصة تلميحاً إلى شخصية الفنانة الإماراتية أحلام.

والطفاقة هي التي تشارك في احياء حفلات الأعراس في الخليج حيث «تطلق» ومعها طقافات أخريات بأهزاج الأعراس ضرباً على الدفوف.

انتقدت الفنانة أحلام حلقة مسلسل «سيليقي 2»، واعتبرتها سقطة بحق المسلسل ونجمه الفنان ناصر القصبي، حيث قالت إنه «بعد حلقة حسرة وطن، والهياط، وعلى مذهيبك، اعتبر حلقة اليوم – تصعد حلقة الطفاقة – لا تحسب للقصبي».

وكذلك تناول مسلسل «دكان أبو نواف» الكويتي الفنانة أحلام حين سخر من برنامجها «الملكة» الذي أوقف بعد حلقتين. وأخر مناشوات «أحلام»، مهاجمتها للفنان والإعلامي اللبناني عادل كرم مقدم برنامج «هيدا حكي»، على الهواء خلال لقاء تلفزيوني معه.

أجزاء الاعلامي السعودي التميز داود الشريان بقناة «أم بي سي» حيث فوجئ الشريان بأصوات هاتفي من أحلام تهاجم فيه عادل كرم على الهواء وتصفه بـ «الحشرة»، وقالت «أنا أشكر محبتك ومحبة كل الناس لي، وبدلاً من أن تحاسب يا داود هذا الحشرة الذي يجلس على الكرسي يجانك (...). حاسبه على إساءاته...» ولا ادري للشريان إلى إنهاء المكالمة لأنها لم تحترم الضيف».

ولكن أحلام لم تصمت بعد ذلك وكتبت مغردة عبر حسابها على «تويتر»: «بدل ما تحاسب الحشرة على أحلام حاسبه على إساءاته» للسعوديه والخليج يا أستاذ داود».

وفعلت أحلام مثل بعض من يتعرضون للانتقاد من الفنانين والإعلاميين «الضعفاء» في السعودية والخليج، حيث يستسيرو هؤلاء «العصبية الخليجية» على من ينتقدهم، ويتهمونه بأنه يسبي للخليج وللوطن.

وهذا أمر ليس مفروضاً من فنانة خليجية لاشك ان لديها حضور غنائي وفني مميز ولكن غرورها وغرستها يطبخ بهذه المكافحة التي وصلت إليها.

القصبي بحاجة إلى نصوص

الفنان السعودي المبدع ناصر القصبي لاشك انه من أفضل فناني الخليج والسعودية، يتمتع بحضور فني وبداء تمثيلي متميز قل نظيره. وبعد مسلسل «طاش ما طاش» اتخفتا القصبي بمسلسله «سيليقي» بجزأيه الاول والثاني، و لاشك ان بعض حلقاته تطرق إلى «تابوهات»، اجتماعية ودينية في السعودية لايجرو احد على التطرق إليها، عدا احياناً زوجه القصبي الاعلامية والادبية بدرية البشر في برنامجها الناجح الذي كان يعرض على قناة «أم بي سي»، ولا ادري لماذا توقف البرنامج؟

وأجزم ان مسلسل «سيليقي 2» للفنان السعودي ناصر القصبي حاز على المشاهدة الأكثر بين البرامج والمسلسلات الخليجية وربما العربية، و لاشك انه مسلسل متميز وحازت بعض حلقاته مثل «على مذهيبك» على الجدل الأوسع في السعوديه، وحلقة من حلقات هذا المسلسل التي يتعرض فيها للإرهاب، من المؤكد انها تسد عن الف مقالة تصدى لارهاب.

ولكن للأسف بعض حلقات مسلسل «سيليقي 2» كانت اضعف من ان تعرض واقل من قدرات القصبي الفنية والتمثيلية، مثل حلقة «لجو» رغم أن فكرتها عظيمة، فهي تريد ان تظهر كيف ان السعودي «انساني» العواطف والشاعر، وتلجأ به إلى حد ان يطيبها سعودياً بعمل في مخيم للاجئين السوريين في تركيا يتحمل مخاطر تهريب اللاجئين من وإلى أوروبا، ويهرب معهم إلى اليونان ومن ثم بلغاريا لكي يوصل طفلة سورية قتل أهلها تحت الكصف، إلى اختها التي هربت قبلها ولجأت إلى بلغاريا.

فالمعالجة الدرامية لهذه الحلقة كانت ركيكة والسيناريو ضعيفاً إلى درجة فلتت الفكرة الرئيسة التي تريد الحلقة ان تظهرها. وهذا يجعلنا نؤكد مقالته الفنان القصبي في لقائه المباشر مع داود الشريان، ان هناك أزمة كتاب سيناريو في السعودية، كتاب يستطيعون فعلاً ان يساعدوا الفنان القصبي على تقديم مزيد من الاعمال الفنية.

الشريان وجبه للفن

البرنامج الحواري الذي يقدمه الاعلامي القدير داود الشريان على قناة «أم بي سي» آثار استغراب العديدين الذين تعودوا ان الشريان مقدم برنامج حوارى اجتماعي يعالج مشاكل ادارية واجتماعية في السعودية، ولا يعلم هؤلاء اني حين تعرفت على داود الشريان كاتباً في مجلة «اليمامة» قبل نحو 37 عاماً) وكان في سنته الأخيرة في كلية الإعلام في جامعة الملك سعود، وكان يبدأ مسيرته الصحافية)، كان يكتب عن الفن المسرحي إنطلاقاً من حبه لهذا الفن، ولكنني نصحته بأن يكتب في غير الفن، لأن الفن الوحيد الذي كان رائجاً في السعودية والمسروح به هو الفن الغنائي الذي راجع عرياعلى أصوات طلال المباح ومحمد ودياب وسراج عمر وعائشة المرطه.

وبالفعل حول الشريان مسيرته فلمه، وأصبح واحداً من الكتاب الصحافيين والإعلاميين السعوديين الذين يشار لهم بالبنان. ولكن حبه للفن بقي دفين نفسه، ويؤكد ذلك مقابلاته على الهواء لصديقه الفنان ناصر القصبي.

وكان ان أجزم ان داود لو لم يصبح إعلامياً لكان فناناً من طراز القصبي.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

ومكانته بين الأعمال الدرامية الرضائية، فهو ليس مسلسلًا تاريخياً بحتاً، بل هو خليط بين العمل التاريخي والمعاصر.

ويضيف: «يتناول العمل بمقوله الأساسية موضوعين هامين الأول هو إدارة الحكم وكيفية تسيير أمور الدول. والثاني هو صناعة الإرهاب وأسبابه. وكيف أن الكبت والفقر يخرجان جيلاً من الإرهابيين».

ويستكمل: «سمرقند جمعت الحياة والموت في وقت واحد، الحياة تمثلت في عمر الخيام وفكره المستنير والموت المرتبط بشخصية حسن الصباح مخترع أول فرقة قتل مسلح في التاريخ. ولو اطلعنا على التاريخ سنجد بأن هذه النماذج مستمرة وتكرر في كل عصر، ولكن دائماً هناك أمل أن ينتصر صوت الحق في مواجهة قوى التعصب والطغيان، ولعل المقولة الهامة التي يقولها حسن الصباح وهي: «إذا أردت أن تحكم العرب فليكن أن تلبس ثوب الواعظين وتتحزم بسيف قاطع» هي التي تشكل أساس العمل وتوضح مسيرة جميع الفئات المتطرفة في عالمنا المعاصر».

ويختتم المخرج كلامه بالقول: «شعرت بأن دوري كفنان ومخرج بأن أقدم عملاً مختلفاً؛ ولهذا اتجهت لتقديم هذا العمل المختلف خاصة بعد أن تغيرت النظرة إلى الأعمال الدرامية بعد أن أصبحت هناك أعمال فنية متعددة اللغات واللهجات، واعتمدت على التقنيات الحديثة بالتعاون مع خبراء عالميين وفريق عمل أوروبي كبير، كما أن التصميم المعماري تم في أمريكا بينما تمت أعمال الغرافيكس في الهند بواسطة شركات تقدم أعمالها في هولندا. كما أن العمل يضم الكثير من الجنسيات والفنانين الشباب».

ديزني تقاضي شركات صينية في نزاع على حقوق الملكية الفكرية

لديزني من السلع التجارية إلى الفنادق. ووجدت السلطات الصينية بمنح ديزني «حماية خاصة للعلامة التجارية».

وأثار فيلم (أوتوبوتس) غضب مستخدمي الإنترنت في الصين عند عرضه العام الماضي إذ لفت البض إلى أوجه الشبه مع فيلم (كارز) الذي أنتجته ديزني عام 2006 بطولة أوين ويلسون وجرته الثاني عام 2011. ومن المقرر عرض الجزء الثالث من فيلم (كارز) العام المقبل.

وقال تشو جيان لوئج مخرج فيلم (أوتوبوتس) الذي أنتجته شركة «بلو إم.تي.في» في مقابلة الأربعاء إنه غير قلق بشأن الحكم المحتل.

وأضاف «إذا وضعت الفيلمان إلى جوار أحدهما الآخر للمقارنة فإنك ستعلم أنهما مختلفان تماماً». وأجمعت ديزني عن التفتيح على القضية. والشركات الصينية الثلاث التي تشملها الدعوى هي شركة «بلو إم.تي.في» للإنتاج وشركة «بيكن جي-بوينت» الإعلامية وشركة «بي.بي ليف» لحقوى الإنترنت.



يوسف الخال في دور عمر الخيام

«سمرقند» تفاصيل عن ولاية العهد وعن إدارة الحكم والصراعات التي تحدث على السلطة عموماً. وهذه الصراعات التي قد تؤدي إلى نتائج سلبية إن لم تدر بشكل سليم. وتعود بالخسارة على الملكة وعلى الشعب. كما أن هناك شخصية خطيرة ومهمة وهو (نظام الملك) الذي يمثل رجل الدولة بامتياز ويؤكد البطولة أن «سمرقند» لا يكتفي بتسليط الضوء على المشكلة بل أنه يقترح الحلول أيضاً».

أما مخرج العمل إياخ الخرزون فأشار إلى أنه استهدف من خلال المسلسل فئات لم تكن تتابع الأعمال التاريخية، وذلك بإعطاء مساحة جيدة للمرأة في العمل، وإيجاد حكايات شبابية شيقة. بالإضافة إلى اعتمادنا على تكتيك عالمي في الإخراج سيعيد للعمل التاريخي رونقه

وتشتري وتحول لتصبح الوصيعة الأولى للملكة في قصر أهم ملك في تلك الفترة بل تصل لتصبح صاحبة قرار وهذه القصة هي التي تشكل البناء الدرامي الأساسي للعمل مع هذا العمل، أولها قضية الإرهاب ومحاربهته.

ويضيف: «لأننا نشرح هذه القضية، وكيف يتم التغيير بالشباب واستغلالهم تحت إطار البند الديني. ولهذا فإن شخصية حسن الصباح والحشاشين وهي أول فرقة موت محترفة في العالم تأخذ الخط الرئيس في العمل، وفي المقابل هناك عمر الخيام وهو البند الحقيقي لحسن الصباح، وبالتالي يقف الفكر أمام الفكر».

ويوضح البطوش: «يروي مسلسل

المسلسل التاريخي «سمرقند» يصور مشاهدته الأخيرة في الأردن

محمد البطوش: استوحيت الحاضر في إطار تاريخي وغلفته بما يحدث في الواقع

عمان – «القدس العربي»:

يواصل المخرج إياخ الخرزون تصوير آخر مشاهد مسلسله التاريخي الضخم «سمرقند» في الأردن، والذي تقوم بإنتاجه شركة «أي سي سي ميديا برودكشن»، التي قدمت عملاً درامياً ضخماً، وفرت له إمكانيات كبيرة، ويصور مخرج العمل حالياً عدداً من المشاهد التي تجمع بطل العمل عابد فهد، الذي يلعب دور حسن الصباح، مع الفنانة مرام بن عزيزة، التي تلعب دور حسناء جارية حسن الصباح ومحمد العضالية، الذي يلعب دور فيروز العبد المحرر.

ويعد المسلسل الإنتاج العربي الأضخم والأكثر جذباً للنجوم هذا العام، وفق آراء بعض النقاد، حيث يجمع عدداً كبيراً من النجوم العرب، بالإضافة لعابيد الفهد، منهم الفنان يوسف الخال في دور عمر الخيام وعاكف نجم في دور الوزير نظام الملك وميساء مغربي في دور تركان خاتون وأمل بوشوشة في دور الجارية تيرمين ويارا صبري وراكين سعد في دور اتون خاتون. وتدور أحداث مسلسل «سمرقند» في فترة من أعقد وأكثر فترات التاريخ الإسلامي تشابكاً هو ملحمة تاريخية جبكية درامية معاصرة، المسلسل مكون من 30 حلقة تلفزيونية من تأليف محمد البطوش، ويشرف على اختيار الممثلين الموسيقية المستخدمة في العمل ويؤلف الاستعراضات والأغاني ويلحنها ياسر فهمي وإخراج إياخ الخرزون.

الكاتب محمد البطوش الذي سبق وأن قدم العديد من الأعمال التاريخية والبدوية والمسرحيات مثل «أبو جعفر المنصور» و«المهلب بن أبي الصفرة»، قال في تصريح له إن قصة المسلسل حدثت افتراضية عن جارية تباع

محمد رمضان يتخلى عن «أم بي سي» ويتعاقد مع قناة «النهار»



القاهرة – «القدس العربي»:

فاجأ الفنان محمد رمضان الوسط الفني بخبر إعلان تعاقد مع شبكة تلفزيون «النهار» على تقديم مسلسل درامي ضخم لرمضان 2017، حيث يصل أجره في هذا المسلسل إلى أعلى أجر يتقاضاه فنان في تاريخ الدراما العربية، حسب ما أعلنته القناة.

من المعروف أن رمضان قد تعاقد في وقت سابق مع شركة «O3 مصر» على تقديم مسلسلين لعامي 2016 و 2017، وبالغلق قدم رمضان هذا العام مسلسل الأسطورة الذي يعرض حالياً حصرياً على قناة «أم بي سي مصر»، وقد عبر رمضان منذ بداية عرض المسلسل عن استيائه من عدم التزام الشركة والقناة بعمل الدعاية المناسبة للمسلسل خاصة في مصر، وذلك بعد تراجع نسب المشاهدة وعدم تصدر المسلسل ترتيب أولى في نسب المشاهدة.

من جانبها أصدرت الشركة على الفور بيانا خاطبت فيه الصحافة أكدت فيه إلزامها باستمرار التعاقد مع الفنان محمد رمضان للمشاركة في مسلسل رمضان 2017.

وأشارت شركة «O3 مصر» أن الفنان قد وقع منذ أشهر عدة على عقود إنتاج لمسلسلين الأول لشهر رمضان الحالي، وهو ما تم تنفيذه بالفعل من خلال مسلسل «الأسطورة» الذي يُعرض حالياً على شبكة قنوات أم بي سي مصر»، والعقد الثاني يتضمن المشاركة في مسلسل جديد لـ«رمضان 2017». وأوصفت إدارة الشركة أنها مُتزمة بتعاقدها مع الفنان محمد رمضان لتنفيذ مسلسل جديد لرمضان المقبل، وأشارت مصادر مؤكدة من داخل الشركة إلى أن ما تردد عن توقيع الفنان محمد رمضان لعقود مع شركات إنتاج أخرى لتقديم مسلسل خلال العام المقبل ينطوي على إخلال واضح ببنود التعاقد معها، بالإضافة إلى أنه يتناقض مع مبادئ وأخلاقيات العمل الفني التي ترتب احترام العقود والإنجازات القانونية بين كل أطراف الصناعة.

وأكدت الشركة «أنها تحتفظ لنفسها بكل الحقوق الأدبية والمعنوية والمالية والقانونية تجاه ما تردد، وأنها تتفق تماماً في القضاء المصري وفي النقابات الفنية لهذا هذه الأزمة».

تواصل هاتفي بين أصالة وشقيقتها ريم يكسر أجواء الجفاء والتباعد

بيروت – «القدس العربي»:



«لأن الدم ما بصير مي»، ولأن شهر رمضان المبارك هو شهر التسامح والمحبة والتلاقي، مؤشرات إيجابية للغاية بدأت تأخذ منحى تصاعدياً بين الفنانين الشقيقتين أصالة نصري وريم، والتي تجلّت بالاتصال الهاتفى الذي جرى بينهما تمهيداً للقاء الحدث، الذي سيجتمع بينهما قريباً في منزل أصالة الكائن في مكان إقامتها الحالية في مصر، وفقاً لمصادر المقربين منهما، والتي عملت بقوة لاجراء الاتصال الهاتفى الذي كسر أجواء الجفاء والأسى التي حكمت بينهما، وأعادت للحمية بين الطرفين التي عصفت بهما رياح الخلافات العائلية والفنية والواقف السياسية المتناقضة التي فزقت بينهما لسنوات عدة، والتي توافقت مع التصاريح الإعلامية الحادة المتبادلة بينهما والتي تناقلتها العديد من المنابر الإعلامية العربية.

وكانت فتحت أبواب المصالحة بينهما سابقاً بعد وفاة شقيقهما «أيهم» لأنهما لم تتمكن من فضّ الغراق الأليم، الذي دام سنوات عدة، أما الدافع الأساسي في تسريع المصالحة بينهما في الوقت الراهن هو تجسيد معاني شهر رمضان، التي تدعو إلى نبذ الخلافات والى المسامحة والألفة والمحبة، كما أكدّ المقربون منهما، فضلاً عن الغضب الكبير، الذي كان يتبابر لدى ريم الهجوم الإعلامي، الذي كانت تشنه إحدى الصحافيات بحق شقيقتها أصالة من وقت لآخر.

أمينة تعود من العمرة وتستكمل آخر مشاهدتها في «عبدالشمال»

القاهرة – «القدس العربي»:

عادت المطربة أمينة من الأراضي المقدسة منذ أيام بعد أن قامت بأداء العمرة، كما تعادت لاستكمال نشاطها الفني، حيث انتهت من تسجيل آخر أغاني فيلمها الجديد «عبدالشمال» وهو اسم مؤقت حتى الآن، والأغنية بعنوان «مبروك يا عرابيس»، كلمات محمد عبد المنعم وتوزيع باسم منير.

تقدم أمينة في الفيلم مجموعة من الأغنيات، منها أغنية أه منك دويتو بين أمينة ودياب وأغنية فالصو كلمات محمد أبوغابا، والحسان محمد عبد المنعم وتوزيع أشرف البرنس.

من ناحية أخرى تستكمل أمينة حالياً تصوير آخر مشاهدتها في الفيلم، وأشارت في تصريح لها أنه يتبقى يومان وتنتهي هي وفريق عمل الفيلم من التصوير، كما انتهت وإبطال الفيلم من تصوير الأفيش الدعائي للفيلم ومن المقرر طرحه في الأيام المقبلة.

من ناحية أخرى اعتذرت عن إحياء حفل غنائي في إحدى الخيم الرضائية، وذلك لانشغالها بتصوير الفيلم ولضيق الوقت وأيضا حرصها على التواجد مع أسرته في الشهر الكريم.

فيلم «عبدالشمال» من بطولة محمد لطفي ودينا وصلاح عبد الله والمطرب دياب وتأليف احمد عيسى وإخراج يونس ومن المقرر عرضه قريباً.



مي سكاف تستعد لعرض مسرحي وسط النور للضغط على الحكومة الألمانية!

دمشق – «القدس العربي»:

تستعد الفنانة السورية مي سكاف لتقديم عرض مسرحي في العاصمة الألمانية برلين في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

يتحدث العرض عن اللاجئين، ويجري مقاربة بين أوروبا في القرون البدائية والوسطى أيام مصارعات العبيد وكيف يكسب من يربح حريته وحياته، وبين إغلاق المطارات والحدود النظامية بوجه اللاجئين وقتحها من خلال البحر والموت، وكيف يكسب من يربح هذه المخاطرة الكبيرة حريته وحياته.

سَيُقدّم العرض على مسرح غوركي، وتتضمن فكرة تقديم قرابين بشرية لنمور برية، في محاكاة للصراع مع الأسود التي كانت تتم على الحلبات الرومانية (الكولوسيوم)، وستشارك فيه نمور مدربة، النمر بحسب القائمين على العمل يمثل المجتمع الدولي وحذّ لآن العالم للثورة السورية. يهدف العمل لتسليط الضوء على معاناة طالبي اللجوء في ألمانيا، بهدف إحداث ضغط على الحكومة الألمانية لتستجيب لمطالب تقدم بها المركز و«حزب اليسار الألماني».

شكوك حول حجم مشتريات القمح المحلية في مصر وسط مزاعم بالاحتيا



مستودعات لتخزين القمح في مصر

الشائع البالغ 0.05 بالمئة الذي قال رئيس الوزراء المصري يوم الثلاثاء إن بلاده تتنبأه. وتقول الوثائق إن الشحنة واجهت أول رفض في 12 يونيو حزيران، وتقدمت شركة فينوس بطلب استئناف للقرار وكانت تأمل بقبول الشحنة بعد إصدار رئيس الوزراء القرار الخاص بالإرجوع. وقال مصدر في شركة «فينوس» للملاححة «تم إخطارنا بأن هذا الأمر الصادر من النيابة بقرار» وأضاف «جرى إبلاغنا أيضا بأنه سيتم حل المشاكل القانونية وسيصدر القرار يوم الأحد» (الدولار يساوي 8.8799 جنيه).

من القمح الفرنسي تخص شركة «بونجي» وأخر العام الماضي حين ظهر الخلاف على معايير الإرجوع» أول مرة. ويأتي التاجيل الأخير في وقت تنتظر فيه شحنة حجمها 33 ألف طن من القمح الأمريكي مصيرها في ميناء الإسكندرية. وأشارت وثائق من وزارتي الصحة والزراعة أطلعت عليها رويترز أن إدارة الحجر الزراعي المصرية رفضت شحنة القمح الأمريكي لاحتوائها على فطر «الإرغوت» الشائع في الحبوب. وأظهرت الوثائق أن الشحنة تحتوي على نسبة 0.006 بالمئة من الفطر، بما يقل كثيرا عن المعيار الدولي

شريف إسماعيل يوم الثلاثاء الماضي بالقول إن بلاده تسمح بوجود نسبة تصل إلى 0.05 في المئة من الفطر في القمح. وكان من المتوقع صدور قرار ينهي هذا النزاع أمس الأول، لكنه لم يصدر حتى الآن. وقالت وزارة الزراعة المصرية لروترز أن القرار تاجل بسبب أمر صدرته النيابة العامة قبل أشهر يحظر دخول الشحنتات التي تحتوي على أي نسبة من الفطر إلى البلاد. وقال عبد حواش المتحدث باسم وزارة الزراعة «لا بد أن تلغي النيابة قرارها أولا ثم بعد ذلك يصدر القرار من رئاسة الوزراء» وجاء أمر النيابة عقب رفض شحنة

عملیات تهريب كهذه، برغم اعتراف وزير الزراعة علنا بوقوعها. وقدم حمام يمثل مجموعة من رجال الأعمال في قطاع الحبوب يقولون إن التلاعب بالسوق ينال من أرباحهم بلاغا إلى النائب العام أطلعت عليه رويترز. ويطلب البلاغ بتشكيل لجنة مستقلة لفحص مناطق التخزين لتجنب احتمال إهدار المال العام المخصص لدعم المزارعين. وأشار البلاغ إلى «أن هناك العديد من حالات الفساد التي استشرت في منظومة الدعم الذي خصصه الدولة لحدودي الدخل، وذلك بالتلاعب في كميات تخزين الأقمح المحلية بأغلبية شؤون القطاع الخاص، التي تسجل في دفاترها كميات وهمية تغسل أضعاف الأقمح المحلية التي تسلمتها والوجود بحوزة تلك الشئون فعليا، وتستعصم عنها فيما بعد تارة وتستهزم مستورد أقل سعرا ... وأخرى بتوريدات وهمية للمطاحن التي تستلم حصصا تموينية، مما ينتج عنه إهدار مئات الملايين من قيمة الدعم المخصص لحدودي الدخل من المزارعين لنذهب إلى أصحاب تلك الشئون ومن يقف وراءهم ويساعدهم. ورفض وزير التموين، خالد حنفي، المزاعم عن تخصيص أرقام التوريدات، وقال ردا على البلاغ المقدم للنائب العام «هذه مزاعم مبنية على خيال محض.. ما الدليل الذي معه لا بدع هذا؟» وبرغم ذلك فقد أمرت الهيئة العامة للمسلع التمويني - المشتري الحكومي الرئيسي للقمح في مصر - بعد يوم من تقديم البلاغ بعمليات تفتيش واسعة النطاق للصوامع وإسكان تخزين القمح.

تلك الصوامع مؤشر أولي على أن أكثر من مليون طن من المشتريات المحلية البالغ عنها قد لا تكون موجودة، لكن البعض في القطاع يقدرون الرقم بأعلى بكثير. وقال عمرو الحيني، عضو غرفة صناعة الحبوب التي تقدم المشورة لوزارة التموين بشأن السياسات «لا أعقد أنهم (الحكومة) جمعوا أكثر من 2.5 مليون (طن). الباقي على الورق فقط». ولتامين الغذاء لعشرات الملايين من الفقراء، وتشجيع المزارعين على زراعة القمح الذي تعتبره مصر محصولا استراتيجيا، تتفق الدولة مليارات الجنيهات سنويا على برنامج لدعم القمح والخبز، يتضمن جزء منه دفع سعر أعلى للمزارعين. وشجع السعر الأعلى تجارا محليين - يعملون كوسطاء يشترون القمح من صغار المزارعين ثم يبيعونه للحكومة - على خلط القمح عندما قالت مصر ثمنا بالإمدادات المحلية المدعومة. وفي العام الماضي بلغت عمليات الخلط ذروتها عندما قالت مصر إنها اشترت كميات قياسية قدرها 5.3 مليون طن من المزارعين المحليين من المعتقد أن نحو مليوني طن منها قمح أجنبي تم شراؤه رخيصا عقب هبوط حاد لأسعار القمح العالمية. ونفت وزارة التموين مرارا حدوث

غير دقيقة، فرما تضطر مصر - أكبر مستورد للقمح في العالم - لزيادة الإنفاق على مشتريات القمح من الخارج لتلبية الطلب المحلي، برغم أنها تعتبر لروترز أن الدولار أضعف قدرتها على الاستيراد. وفرضت مصر سلسلة من القواعد الجديدة تهدف لمنع خلط القمح الأجنبي الرخيص بالإمدادات المحلية المدعومة، منها حظر نقل القمح بين المحافظات، ومطالبه المزارعين الذين يوردون القمح بتقديم وثائق تأكيد ذلك. وقال وزير الزراعة إن خلط القمح الأجنبي بالمحلي كلف الدولة أكثر من مليار جنيه مصري (112.6 مليون دولار) العام الماضي، وذكر مسؤولان في مطاحن خاصة وأربعة تجار زان الإجراءات الجديدة أخفقت إلى حد بعيد في منع تلك الخسائر.

القاهرة/أنوبي - وروترز: أطلقت مصر عملية تقودها الحكومة لإعادة حصر مشتريات القمح في الصوامع، بعدما أُنشأت أرقام مرتفعة على غير العادة للمشتريات الحكومية المحلية من القمح مزاعم ردها مسؤولون كبار في القطاع وتجار وبرلمانيون، عن عمليات احتيال واسعة النطاق. كانت مصر قالت الأسبوع الماضي أنها اشترت في أحد موسم للتوريد نحو خمسة ملايين طن من القمح المحلي من المزارعين، وهو ثاني أكبر رقم مسجل وأعلى بكثير من 3-3.5 مليون طن وردها المزارعون سنويا على مدى العقد الماضي. وقال مسؤولون في شركات مطاحن وتجار أن الرقم المرتفع جاء نتيجة قيام موردين من القطاع الخاص بالإبلاغ عن أرقام غير صحيحة لحزوناتهم، من أجل الحصول على مدفوعات تقدمها الحكومة للقمح المحلي المدوم، وذلك نظير قمع غير موجود فعليا في صوامعهم. وأضاف المسؤولون في المطاحن والتجار أن استنتاجهم هذا يستند إلى معرفتهم بنشاط تجارة الحبوب في مصر، ومراقبتهم لزراعة القمح وأرقام المشتريات على مدى سنوات. ولم يتسن لروترز التحقق من تلك المزاعم من جهات مستقلة. وتقول مصادر في القطاع أنه إذا كانت الأرقام البالغ عنها للمشتريات

مصر تحققنا اكتفاء ذاتيا في السكر بنسبة 77%

طن سنويا، ما يعني وجود فجوة في الاستهلاك قدرها 900 ألف طن من السكر. وتحتل مصر المرتبة الأولى عالميا في إنتاجية قصب السكر بمتوسط عام يقدر بنحو 50 طن للفدان، دون ذكر مساحة الأراضي المزروعة للموسم الحالي. وفي مايو/أيار 2016، قال مجلس الوزراء المصري، إن الاحتياطي الاستراتيجي من السكر يغطي حاجات البلاد حتى مطلع 2017

والمليون طن إنتاج سكر القصب بما يمثل حوالي 43 في المئة. وأوضح الوزير المصري أن كمية السكر المسائل «علوكوز + فركتوز» المنتجة هذا العام بلغت حوالي 200 ألف طن، ليصل إجمالي إنتاج السكر حوالي 2.4 مليون طن سكر بما يحقق حوالي 77 في المئة من الاكتفاء الذاتي من السكر. وأشار إلى إجمالي الاستهلاك المحلي من السكر بلغ نحو 3.1 ملايين

الفاهرة - الأناضول: قال عصام فايد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، أمس الخميس إن بلاده حققت اكتفاء ذاتيا بنسبة 77 في المئة في إنتاج السكر خلال العام الجاري. وأضاف فايد في بيان صحفي أن إنتاج بلاده من سكر القصب والبنجر بلغ هذا العام حوالي 2.2 مليون طن، موزع بين إنتاج 1.25 مليون طن من سكر البنجر، بما يمثل حوالي 57 في

مليارات دولار في السنة السابقة. وفي نهاية مارس/آذار 2016، توقع محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر أن تضخ الصين 30 مليار دولار استثمارات أجنبية مباشرة في بلاده خلال العامين المقبلين. وأورد تقرير مؤخر من الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أوكتاد» الصادر الثلاثاء الماضي أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر ارتفعت بنسبة 49 في المئة إلى 6.9 مليارات دولار في 2015 مقابل 4.612 مليارات دولار في 2014.

مشروعات في محافظات كفر الشيخ والقاهرة والفيوم بنظام التشييد والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوت.ي) بإجمالي استثمارات بقيمة مليار دولار على مدار 4 سنوات. وتحتل الصين المرتبة الـ 23 في قائمة الدول المستمرة من مصر، من خلال 1226 شركة صينية يبلغ إجمالي تدفقاتها الاستثمارية 500 مليون دولار، بحسب البيان. ووفق أرقام البنك المركزي المصري، فقد بلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السنة المالية 2014/2015 نحو 6.4 مليارات دولار، مقابل 4.1

القاهرة - الأناضول: أعلنت وزيرة الاستثمار المصرية، داليا خورشيد، أمس الخميس «أن مجموعة «ساف بون» الصينية، المتخصصة في إنشاء محطات توليد المياه وتودير الخلفات، تخطط لضخ استثمارات بقيمة مليار دولار في مصر على مدار 4 سنوات. وأضافت خورشيد في بيان أن المجموعة الصينية تتطلع إلى الاستثمار في مصر لتكون أولى المحطات الاستثمارية للمجموعة في الشرق الأوسط. وتخطط المجموعة الصينية لتنفيذ 4

مجموعة صينية تخطط لضخ مليار دولار استثمارا في مصر

صعود سعر النفط يتجاهل محدودية هبوط مخزونات أمريكا

زيادة 26 سنتا عن اليوم السابق. وظهرت بعض استطلاعات الرأي التي نشرت في ساعة متأخرة من أمس الأربعاء قبيل بدء التصويت تقدم حملة «البقاء» في الاتحاد. ودفع هذا الإسترليني للصعود إلى أعلى مستوى أمام الدولار منذ بداية العام أمس الخميس في الوقت الذي صعد فيه مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.8 في المئة. وتحدى النفط الأنباء المحزنة لهبوط الأسعار حول انخفاض مخزونات الخام الأمريكي بأقل من المتوقع، إذ قالت إدارة معلومات الطاقة أمس الأول أن المخزونات هيبت بواقع 917 ألف برميل في الأسبوع المنته في 17 يونيو/حزيران مقارنة بتوقعات بانخفاض مقداره 1.7 مليون برميل.

لندن - رويترز: صعدت أسعار النفط أمس الخميس متجاهلة هبوط أقل من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية، في الوقت الذي تماسكت فيه أسواق المال وأصبح موجه من أحدث موجة من استطلاعات الرأي التي أظهرت أن البريطانيين يفضلون البقاء في الاتحاد الأوروبي. وظلت الأسواق العالمية، بما في ذلك أسواق السلع الأولية، في حالة تاهب على مدار أسابيع قبل الاستفتاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، والذي جرى أمس الخميس. وبحلول الساعة 0900 بتوقيت غرينتش جرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت بزيادة 31 سنتا عند 50.19 دولار للبرميل، ووصل سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة إلى 49.39 دولار للبرميل

مصر صعيد آخر تسببت عقبة قانونية في تأجيل قرار من رئيس الوزراء المصري لترقيه أسواق القمح العالمية أملا بأن يحصل نزاعا طال أمده بخصوص مواصفات استيراد القمح. وتعرضت مناقشات شراء القمح الحكومية في وقت سابق هذا العام بسبب الخلاف على نسبة فطر «الإرغوت»، المسموح بها في واردات أكبر بلد مشتر للقمح في العالم. وتدخل رئيس الوزراء المصري

أزمة أسعار النفط تدفع دول «أوبك» لتسجيل أول عجز في المعاملات الجارية منذ 1998

ومع انخفاض الدخل سجلت الدول الثلاث عشرة الأعضاء في المنظمة عجزا جمعا في المعاملات الجارية بلغ 99.60 مليار دولار في 2015، مقابل فائض قدره 238.10 مليار دولار في 2014. ووجدت تلك الدول 518.2 مليار دولار من صادرات النفط العام الماضي بحسب ما قالته «أوبك»، في نشرة الإحصاءات السنوية، وهو أقل مستوى من نوعه منذ 2005.

لندن - رويترز: قالت منظمة «أوبك» في تقرير نشر أمس الأول أن إيرادات صادراتها أدنى مستوياتها في عشر سنوات، وهو ما يظهر تأثير انهباء أسعار النفط على دخل المنتجين. وهبطت أسعار النفط لتسوم حول 50 دولارا للبرميل، وهو أقل من نصف مستوياتها في منتصف 2014، تحت ضغط تخمة المعروض. وقررت «أوبك» في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 عدم خفض الإنتاج، حيث كانت تأمل في أن يؤدي هبوط الأسعار إلى تقليص إنتاج المنافسين، إلا أن ذلك دفع الأسعار لمزيد من التراجع.

الأمير محمد بن سلمان، ناقش مع وزير الطاقة الأمريكي إيرينست مونيز الوضع الحالي في السوق البترولية ودعم جهود استقرارها. وفي بيان مقتضب ذكرت الوكالة أن بن سلمان وإيرينست ناقشا «عدم الجهود المشتركة لاستقرار اسواق الطاقة وتوفير الطاقة للاسواق العالمية بصورة مستدامة» من دون الإسهاب في التفاصيل. ويזור الأمير محمد بن سلمان الولايات المتحدة حاليا بهدف تعزيز العلاقات مع واشنطن، والترويج لخطة اقتصادية لتقليل اعتماد المملكة على إيرادات النفط.

يوزر بن سلمان نيويورك هذا الأسبوع لعقد اجتماعات مع قادة الأعمال وبنوك الاستثمار بشكل أساسي، بعدما زار واشنطن والساحل الغربي للولايات المتحدة. ويشرف الأمير محمد بن سلمان على خطة اقتصادية سعودية طموحة تعرف باسم «رؤية السعودية 2030»، وتهدف لتحويل المملكة إلى قوة استثمار عالمية. وجزء مهم من الرؤية هو إعادة هيكلة صندوق الاستثمارات العامة الذي أصبح مركزا للاستثمارات السعودية في الخارج، بالإضافة إلى خصخصة جزئية لشركة النفط الحكومية العملاقة «أرامكو» من خلال إدراجها في سوق الأسهم.

باريس تلتزم العمل على رفع القيود المصرفية على التعامل مع إيران

باريس - أ ف ب: التزمت فرنسا أمس الأول بمساعدة إيران من أجل رفع العقوبات المفروضة عليها ولاسيما المتعلقة بالبنشاطات المصرفية في إطار الاتفاق النووي الموقع في نومز يوليو 2015 مع القوى العظمى. وقال وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيريول، بعد مباحثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف الذي يزور باريس «نحن نتحرك من أجل رفع هذه العقوبات فعليا لأن ذلك عربون الثقة». وأضاف أن «فرنسا حققت نتائج بفضل تصميمها وسنواصل، لا سيما في إطار حوار مباشر جدا وصريح جدا مع أصدقائنا الأمريكيين». وبعد سنوات من العقوبات حصلت إيران على رفع جزئي للعقوبات الاقتصادية الغربية مقابل تجميد برنامجها النووي، لكن الولايات أبقّت على عقوبات أخرى تستهدف برنامج الصواريخ الباليستية، ودعم إيران لحركات مسلحة في الشرق الأوسط.

وتتردد المصارف الأوروبية التي لها فروع أمريكية في التعامل مع إيران خشية الملاحقات القضائية والغرامات، في حين تمنع واشنطن إيران من التعامل مع النظام المالي بالدولار عبر العالم. وقال ظريف «لقد شهد العالم كيف وقت إيران تماما بالترامباتها. إيران تأمل أن يفي الطرف الآخر بالتزاماته». وقال مصدر دبلوماسي فرنسي طلب عدم ذكر اسمه إن مسألة العقوبات المصرية «شديدة التعقيد»، وأضاف «لا يمكن حل كل شيء في يوم واحد، السيد ظريف قال لنا أنها النقطة التي يأمل أن نضي قدمنا أسرع بشأنها وبأن نساعد، ونحن موافقون». وأثنى الوزيران على استئناف العلاقات الاقتصادية بين فرنسا وإيران، وعلى إبرام اتفاق يوم الثلاثاء الماضي في طهران لإنشاء شركة مشتركة بين «بيجو ستروين» الفرنسية لصناعة السيارات وشريكها الإيرانية «خودرو» لصنع سيارات حديثة في إيران.

إيران خشية انتهاك العقوبات الأمريكية الباقية. ومنذ يناير/كانون الثاني أقامت إيران صلات مصرفية مع مؤسسات مالية في الأصغر حجما. وامتنعَت الولايات المتحدة عن التعقيب رغم أن مسؤولا بوزارة الخزانة قال «نحن واثقون أن مجموعة العمل المالي ستعامل إيران معاملة «منصفة»، وقال مسؤول إيراني إن عدة اجتماعات عقدت بين مسؤولين كبار من إيران وأوروبا في الشهور الأخيرة «لمساعدة إيران على الخروج من القائمة السوداء». وأضاف أن رئيس البنك المركزي الإيراني ناقش موضوع لجنة العمل المالي مع المسؤولين الأمريكيين خلال زيارة قام بها في الأونة الأخيرة للولايات المتحدة. وتابع القول «نحن في غاية التفاؤل». ومما يزيد من عزوف المؤسسات الدولية عن التعامل مع إيران خوفها من النفوذ الكبير التي يتمتع به الحرس الثوري الإسلامي في الاقتصاد الإيراني. وقد كان الحرس الثوري هو القوة الدافعة وراء البرنامج النووي الإيراني، ولا تزال أنشطته في مجال غسل الأموال وكذلك أنشطته العسكرية في الخارج محل عقوبات دولية واسعة النطاق. وقال مسؤول إيراني آخر أن الحرس الثوري كان يأمل في مواصلة استخدام شركته وبنوكه الإسمية التي يخفيها وراءها بعد رفع العقوبات، لكنه شعر

مسؤولون يتوقعون إبقاء إيران على قائمة «مجموعة العمل المالي» لمكافحة غسل الأموال

مع إيران بالدولار وريط إيران بالنظام المالي في نيويورك. وقالت الكسندرا وجمنجا دانيل، المتحدثة باسم «مجموعة العمل المالي» ردا على طلب التعليق إن المجموعة ستنتشر تحديداً للردود عالية المخاطر وغير التعاونية، لذلك بعد الاجتماع الذي يعقد هذا الأسبوع. ومن شأن الخروج من القائمة السوداء، التي تضم أيضا كوريا الشمالية، أن يزيل عقبة رئيسية تواجه إيران في التعامل مع البنوك الخارجية وغيرها من مؤسسات مالية. وقال مسؤولون إيرانيون وغربيون أن هذا هو السبب في أن إيران كانت تضغط لرفع اسمها من القائمة على الأقل تخفيف وضعها الحالي في القائمة. «لا توجد تغييرات وشبكة لوضع إيران على القائمة السوداء، رغم أنني اعتقد أنه ربما يمكننا أن نتوقع بعض كلمات التشجيع والاعتراف بمحاولات إيران لتحقيق تقدم».

وتتولى «مجموعة العمل المالي»، التي تأسست عام 1989 لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل، تحديث القائمة بانتظام. وسعدت دولها الأعضاء البالغ عددها 37 دولة اجتماعها في كوريا الجنوبية. وقال مسؤول غربي مطلع على مناقشات المجموعة طلب عدم نشر اسمه «لا توجد تغييرات وشبكة لوضع إيران على القائمة السوداء، رغم أنني اعتقد أنه ربما يمكننا أن نتوقع بعض كلمات التشجيع والاعتراف بمحاولات إيران لتحقيق تقدم».

ووافق مسؤولان غربيان آخرا في الراي هذا الأسبوع أن إيران لن تخرج من القائمة هذه المرة. وشكت إيران من أنها لم تحصل على الفوائد الاقتصادية الموعودة خلال المفاوضات التي جرت العام الماضي وانتهت باتفاق مع ست قوى عالمية كبرى لحد من برنامجها النووي. ونتيجة لذلك الاتفاق رفع الكثير من العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على إيران. ومع ذلك فما زالت الولايات المتحدة تفرض عقوبات تمنع التعامل

تخطط لإقامة محطة طاقة شمسية جنوب سيناء

القاهرة - الأناضول: قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا أمس الخميس إن شركة «إيني» الإيطالية قدمت دراسة مبدئية لإقامة محطة طاقة شمسية لتوليد الكهرباء بقدرة 100 ميغاوات، في موقع «شركة بترول بلايم في» منطقة أبو رديس في جنوب سيناء. وأضاف الوزير المصري في بيان أن اللجنة العليا المعنية بتنفيذ المشروع، عقدت أمس اجتماعا خلص إلى اتفاق على تكوين فريق عمل من وزارتي البترول والكهرباء و «الشركة الإيطالية لدراسة التفاصيل الفنية والاقتصادية والقانونية والمالية الخاصة بالمشروع. وأشار إلى أن اللجنة بحثت كيفية الاستفادة من الطاقة الكهروإتية الزائدة عن استخدامات موقع بترول بلايم، التي تضم حقول ابورديس لضخها في الشبكة القومية للكهرباء، بعد الاتفاق على تعريفية لشراء الكهرباء و«إيني» الإيطالية من أكبر منتجي الزيت والغاز في مصر، وترتكز نشاطها وعملياتها في منطقة ابورديس على ساحل خليج السويس وجنوب سيناء». وتستهدف الحكومة المصرية، الوصول بحجم الطاقة المتجددة للولدة عبر الرياح والشمس والسود المائتة نحو 20 في المئة بحلول 2020.

بريطانيا تصوت على عضوية الاتحاد الأوروبي بعد حملة مريرة قسمتها إلى معسكرين البنوك والمستثمرون والشركات يستعدون لتقلبات محتملة في الأسواق المالية

■ لندن - وكالات الأنباء: صوت البريطانيون أمس الخميس على عضوية الاتحاد الأوروبي، في استفتاء يراقبه السياسيون وأسواق المال في أنحاء العالم بتوتر، بعد حملة مريرة قسمت بريطانيا إلى معسكرين. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة «إيسوس موري» لصالح صحيفة (إيفنغ ستاندر) يومي الثلاثاء والأربعاء أن المؤيد للبقاء في الاتحاد بلغوا في 52 المئة من المشاركين في الاستطلاع في حين بلغ عدد أنصار الخروج 48 في المئة. كما أظهر استطلاعان آخران نشرتتهما في وقت متأخر من يوم الأربعاء تقدما متواضعا لمعسكر «البقاء» لكن مجمل الصورة يظهر صعوبة التنبؤ بنتيجة الاستفتاء. وسيستوقف البريطانيون حجم الإقبال على التصويت، وبينما يبدو البريطانيون الأصغر سنا أكثر تأييدا للاتحاد الأوروبي من أولئك الأكبر سنا، فمن المرجح أن يكونوا أقل إقبالا على التصويت. وفتحت مراكز الاقتراع في 382 منطقة محلية أبوابها الساعة 06:00 بتوقيت غرينتش، وانغلت الساعة 21:00، ومن المتوقع إعلان معظم النتائج بين الساعة 01:00 والساعة 03:00 من صباح اليوم الجمعة.

ودعا رئيس الوزراء ديفيد كامبرون إلى الاستفتاء، تحت ضغط من حزب المحافظين الحاكم وحزب مناهض للاتحاد الأوروبي يتزايد نفوذه، على أمل إنهاء عقود من النقاش بشأن مكان بريطانيا في أوروبا وروابطها مع بروكسل. ويقول معسكر «الخروج» إن اقتصاد بريطانيا سيستفيد من الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ويقول كامبرون إنه سيحدث فوضى مالية. وأدان كامبرون بصوته في وقت مبكر، وقال في تغريدة على تويتر «صوتوا لصالح البقاء حتى يتمتع أولادنا وأحفادنا بمستقبل أكثر إشراقا». وقال منافسه الرئيسي رئيس بلدية لندن السابق بورييس جونسون الذي يقود معسكر «الخروج» للناخبين أمس إن هذه هي «الفرصة الأخيرة لحسم الأمر». واستعد المتعاملون والمستثمرون والشركات لتقلبات في الأسواق المالية أيا كانت نتيجة الاستفتاء، مما يعكس مزاج يتجه نحو رفض المؤسسات، لوظف كذلك في الولايات المتحدة وفي أماكن أخرى من أوروبا.

وقال بعد صدور نتيجة استطلاع «إيسوس موري بوقت قصير، أمس ارتفع الجنيه الإسترليني 1.5 في المئة أمام الدولار ليتخطى مستوى 1.49 دولار لليرة

الأولى منذ ديسمبر/كانون الأول 2015. وقال مسؤولون حكوميون مطلعون أن من المقرر أن يصدر كبار المسؤولين الماليين في دول مجموعة السبع بيانا يؤكد استعدادهم لاتخاذ كل الخطوات اللازمة لتهدئة الأسواق، إذا صوتت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد. وقال موريتز كرايمر، مسؤول التصنيفات السيادية في مؤسسة «ستاندر أند بورز» للتصنيف لصحيفة (بيلد) الألمانية إن المؤسسة قد تخفض سريعا التصنيف الائتماني الممتاز لبريطانيا إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي.

وأيا كانت نتيجة الاستفتاء فإن التركيز على الهجرة إلى بريطانيا والتي زادت بشكل كبير في الأعوام القليلة الماضية ربما يفاقم الانقسامات في بلد تتسع فيه أيضا الفجوة بين الأغنياء والفقراء. وإذا اختارت بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي، فإن الزعامة الاسكتلندية نيكولا ستورجين أشارت إلى أن اسكتلندا قد تدعو إلى استفتاء على الخروج من المملكة المتحدة. وحتى إذا جاءت نتيجة الاستفتاء لصالح البقاء فإن كامبرون قد يجد صعوبة في راب العلاقات داخل حزبه والبقاء في منصبه.

وقال دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي في لشبونة يوم الاثنين مخاطبا الناخبين البريطانيين «ابقوا معنا»، وأضاف قائلا «دونكم، ليس فقط أوروبا بل المجتمع الغربي كله سيمصع أضعف. معا سيكون بمقدورنا التغلب على تحديات المستقبل التي تزداد صعوبة».

ارتفاع الأسهم الأوروبية تفاعلا

■ ميلانو - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الخامسة على التوالي أمس الخميس، مدعومة بصعود أسهم البنوك وشركات التعدين، وتوقعات بتصويت البريطانيين لصالح بقاء بلادهم في الاتحاد الأوروبي. وزاد المؤشر «يوروفرست300» لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 1.3 في المئة، بينما ارتفع مؤشر «ستوكس600» الأوسع نطاقا 1.5 في المئة. وسجل المؤشران الأوروبيان أعلى مستوى إغلاق لهما في نحو أسبوعين.

هبوط الدولار مع صعود الاسترليني واليورو

■ نيويورك - رويترز: ارتفع الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوى له منذ بداية 2016، وقفز اليورو أمام الدولار والين أمس الخميس، بعدما أظهرت أحدث استطلاعات للرأي تمسك المعسكر المؤيد لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي مع بدء التصويت في الاستفتاء على عضوية البلاد في الاتحاد.

وقال محللون إن مؤسسات كبرى وضعت رهانات كبيرة بعدما استعانت بشركات لاستطلاعات الرأي لقياس المعنويات قبيل استفتاء أمس الخميس. ومن غير المتوقع ظهور النتائج قبل إغلاق تداولات الخميس في السوق الأمريكية، لكن المستثمرين حسسوا أمرهم أي حد بعيد. وقفز الجنيه الإسترليني إلى 1.4946 دولار أعلى مستوى له مقابل العملة الأمريكية منذ 31 ديسمبر/كانون الأول في أوائل التداول. وفي أحدث تعاملات جرى تداول العملة البريطانية مرتفعة 0.8 في المئة إلى 1.4830 دولار.

اتحاد شركات هندي يدرس شراء حصة في شركة «روسنفط» الروسية

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الخميس أن اتحاد شركات (كونسرتيوم) هندي بقيادة شركة التنقيب عن النفط والغاز في الخارج التابعة للدولة «أو.إن.جي. سي فيديش ليمتد» يدرس شراء جزء من الحصة التي عرضها روسيا للبيع من أسهم شركة النفط الروسية العملاقة «روسنفط». وتقدر قيمة الحصة التي تعرضها الحكومة الروسية للبيع بحوالي 11 مليار دولار.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 23 يونيو 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,407.99
	0.02%
السوق المالية السعودية	6,550.97
	0.28%
سوق دبي المالي	3,367.64
	0.24%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,499.73
	0.04%
بورصة قطر	9,966.35
	0.47%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,796.93
	0.14%
بورصة البحرين	1,118.98
	0.57%

الاتحاد لن يبقى على حاله سواء اختار البريطانيون البقاء أو المغادرة

المسائل الاقتصادية خلال وقت قصير». وفي حال بقاء بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي، سيطلب رئيس وزرائها ديفيد كامبرون كما قال سابقا مزيدا من التعديلات المتعلقة بحرية التنقل، بالإضافة إلى المسائل التي تم التفاوض بشأنها واقترحت في اتفاق مع الدول السبع والعشرين.

وقال توسك إن ذلك لن يؤدي فحسب إلى «انهيار الاتحاد الأوروبي وإنما الحضارة السياسية الغربية كذلك». لكن بيكرتون يقول أيضا إن تكون ضربة قاضية، نظرا للدور المركزي للاتحاد الأوروبي في الحياة السياسية الأوروبية، غير أن هذا قد يمهّد لتغيير جوهري باتجاه اتحاد أقل تجانسًا. ويضيف «لا اعتقد أن سيوزل على الفور، لكن على المدى الطويل يمكن أن نشهد ترجعا تدريجيا وظهور شيء ما مختلف».

ويقول نينيس إيمانوليديس، من مركز السياسة الأوروبية في بروكسل، إن «الاتحاد الأوروبي هو الآن داخل دوامة سلبية وبالكاد بدأ (الناس) يلاحظون التوجه السلبى (...). حتى التصويت لصالح البقاء لن يغير المزاج العام».

على النهج الذي سببته، لكن مع الاتفاق على ضرورة التغيير، يقول كريس بيكرتون، المحاضر في جامعة كامبردج ومؤلف كتاب «الاتحاد الأوروبي: دليل المواطن»، معلقا «إذا تألمت في التفاصيل العملية سرعان ما ستكتشفون المشكلات». وتقول فيفيان بروتوسو، المحللة لدى المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في بروكسل «من الممكن جدا أن يأتي رد فعل المؤسسات الأوروبية على شاكلة: العودة إلى العمل، العودة إلى الوضع الطبيعي».

وأمس الأول قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند «أيا كانت عليه النتيجة سيتم اتخاذ مبادرات من أجل تطوير البناء الأوروبي». ويتوقع صدور مبادرة فرنسية ألمانية يمكن أن تتضمن عناصر تتحدث عن توجهات أوروبية مختلفة، أو تكثفي بالتحرك إلى السياسة الخارجية، نظرا لأن البلدين يختلفان بشأن اندماج منطقة اليورو.

قناة بنما: توسيع الممر المائي يسمح بتطوير أسواق جديدة



سفينة تنتظر في أحد الأهوسة ارتفاع المياه في القناة لتواصل سيرها

■ بنما سيتي - د ب أ: بعد تسع سنوات من الإنشاءات، تفتتح توسعة قناة بنما الأحد المقبل. وقال نائب مدير القناة، مانويل بينيتيز، في مقابلة أمس أن الممر المائي مجهز الآن لمواجهة التحديات الجديدة في التجارة العالمية.

وقال بينيتيز إن تجديد القناة كان ضروريا لأن «شركات الشحن تبني اليوم سفنًا أكبر وأكبر، لا يمكنها المرور عبر القناة القديمة. توقعنا هذا التوجه، وكان علينا التكيف مع الواقع الجديد، لو لم نفعّل لكانت قناة بنما قد عفا عليها الزمن».

وردا على سؤال حول أكبر التحديات التقنية التي واجهت عملية توسعة القناة، قال بينيتيز إن «الجزء الأكثر صعوبة كان في تنسيق عملية التوسعة مع عمل القناة العادي، في بعض الأحيان كان لدينا 14 كراكة تعمل في القناة حين تمر سفن الشحن الخاصة بعملائنا، وهذا يرفع طبعيا من خطر وقوع حوادث، ولحسن الحظ، لم يحدث أي شيء».

وبشأن عائد توسعة القناة على التجارة العالمية، ذكر بينيتيز أن القناة الجديدة «ستؤدي إلى تقليل التكاليف على شركات الشحن والخدمات اللوجستية، وبالتالي تخفف الضغط على أسعار المستهلك، وهذا يسمح بتطوير أسواق جديدة. على سبيل المثال، فإن الغاز الطبيعي المسال يمكن الآن شحنه من موانئ الساحل الشرقي للولايات المتحدة إلى آسيا بشكل أسرع وبتكلفة أقل».

وحول التفكير في خطط توسعة إضافية للقناة بعد مجموعة الأهوسة الثالثة التي تفتتح في يوم الأحد، أوضح نائب المدير أن «التجارة العالمية ستسوف تستمر بالزيادة، وعلى قناة بنما الاستمرار في مواكبة هذه التطورات. وعندما يتجاوز الطلب على العبور في يوم من الأيام قدرتنا، سوف تبني مجموعة رابعة من الأهوسة».

واعتبر بينيتيز أن ما يشاع عن خطط نيكاراغوا الحفر ممر مائي يربط المحيطين الأطلسي والهادئ لا يخيف بنما، موضحا «لو وجدت هذه القناة في الواقع يوما ما، بالطبع ستكون منافسا. لكننا لا نعتقد بالجدوى الاقتصادية لحفر وتشغيل القناة في نيكاراغوا».

مع صعود سهم «مجموعة الصناعات الوطنية» 1.7 في المئة، وسهم «زين» للاتصالات 1.5 في المئة. وهبط مؤشر سوق الكويت 0.02 في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 6551 نقطة، كما زاد مؤشر أبوظبي 0.04 في المئة إلى 4500 نقطة، لكن مؤشر دبي هبط 0.2 في المئة إلى 3368 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 9966 نقطة، بينما تراجع المؤشر الكويتي 0.02 في المئة إلى 5408 نقاط.

وارتفع المؤشر الألماني 0.1 في المئة إلى 5797 نقطة، كما ارتفع المؤشر البحريني 0.6 في المئة إلى 1119 نقطة.

البورصات الخليجية تحقق مكاسب طفيفة ... وسوق مصر تتعافى

أفضل من السوق. وصعد سهم «دانة غاز» 1.8 في المئة. وعقدت الشركة اجتماعا لجلس الإدارة أمس الأول، وقالت إنها راضية بشأن استئناف المدفوعات المنتظمة من حكومة إقليم كردستان العراق مقابل منتجات بيعت وسلمت في الإقليم. وأضافت أنها أحرزت مزيدا من النجاح في الحصول على مدفوعات من مصر.

وفي الكويت قالت «أجيليتي للخدمات اللوجستية» أمس أنها تجري محادثات مبدئية حول استثمار محتمل في «الخرافي ناشونال للبناء» المملوكة لعائلة الخرافي.

وأغلق سهم «أجيليتي» مستقرا، لكن بعض الأسهم المرتبطة بالخرافي ارتفعت،

في نهاية المطاف عندما تتلقى عرضا جيدا. وارتفع سهم «القلعة» للاستثمار 2.8 في المئة رغم إعلان الشركة في إشعار للبورصة أن «الإمارات الدولية للاستثمار» وهي مساهم في «القلعة» بحصة قدرها 7.62 في المئة رفعت دعوى تحكيم ضد «سيغنال كابيتال بارتنرز» المساهم الرئيسي وعضو مجلس إدارة الشركة تتعلق بنزاع مالي. وتلك «سيغنال كابيتال» حصة قدرها 24.4 في المئة في «القلعة». وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.4 في المئة إلى 7253 نقطة. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.04 في المئة. وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني 0.7 في المئة، مواصلا تحقيق أداء

من «أرامكو» السعودية الحكومية لتوريد أنابيب صلب ملحومة. وارتفع سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 7.7 في المئة، لتبلغ مكاسبه 15.6 في المئة، منذ أن أعلنت الشركة في الأول من يونيو/حزيران أنها تناقش شراكة لبناء منازل مع وزارة الإسكان.

وفي مصر زاد سهم «المصرية للاتصالات» 0.2 في المئة بعدما قال مصدر في القطاع أن تراخيص الجيل الرابع من خدمات المحمول وإصلاحات أخرى لهيئة تنظيم الاتصالات، كانت قد أعلنت في وقت سابق هذا الأسبوع، لن تتطلب قيام «المصرية للاتصالات» ببيع حصتها التي تبلغ 45 في المئة في «فودافون مصر».

لكن الشركة قالت إنها ستبيع حصتها

الأسهم الخليجية مكاسب طفيفة أمس الخميس، لكن أحجام التعاملات كانت هزيلة، نظرا للغموض بشأن الاستفتاء على بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة مع ترك جزء كبير من النشاط على أسهم شركات التأمين. وارتفع مؤشر قطاع التأمين 0.6 في المئة، بينما صعد مؤشر قطاع الاتصالات 0.4 في المئة.

وقفز سهم «العربية للأنايب» بالحد الأقصى اليومي، البالغ عشرة في المئة، لليوم الثالث على التوالي. وأعلنت الشركة يوم الإثنين الماضي أنها فازت بعقد قيمته 383 مليون ريال (102.1 مليون دولار)

البرتغال تتأهل بثنائية رونالدو وترافق المجر وأيسلندا... وايرلندا تصعق إيطاليا ووداع حزين لزلاتان



يورو 2016



رونالدو يتقدم زميله ناني وماريو في احتفالات البرتغال بهدفه

باريس - د ب أ: استعاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ذاكرة التهديف بثنائية ليقدّم منتخب بلاده إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في «يورو 2016» القامة حاليا في فرنسا، بعد أن تعادلته 3/3 مع نظيره المجرى في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة السادسة. ولحق المنتخبان بقيادة المتأهلين إلى الدور الثاني بعدما رفع المنتخب المجرى رصيده إلى خمس نقاط في الصدارة ورفع المنتخب البرتغالي رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث، فيما تقدم نظيره الأيسلندي إلى المركز الثاني برصيد خمس نقاط بعد فوزه على النمسا 1/2، وبفارق الأهداف فقط خلف المنتخب المجرى، وتأهل المنتخب البرتغالي بعدما أصبح ضمن أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست، حيث تفوق على نظيره الألباني في المجموعة الأولى والتركي في المجموعة الرابعة. وانتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين 1/1 حيث تقدم المنتخب المجرى بهدف زولتان غيرا في الدقيقة 19 وتعادل لويش ناني للبرتغال في الدقيقة 42، وفي الشوط الثاني، تقدم المنتخب المجرى مجددا مرتين بهدفين سجلهما بالازدواج في الدقيقتين 47 و55 وتعادلت

المنتخبات المتأهلة وقرعة الدور الثاني

المنتخبات المتأهلة للدور الثاني (دور الستة عشر) كالاتي: عن المجموعة الأولى: فرنسا - سويسرا، وعن المجموعة الثانية: ويلز وإنكلترا وسلوفاكيا، وعن المجموعة الثالثة: ألمانيا وبولندا وأيرلندا الشمالية، وعن المجموعة الرابعة: كرواتيا وأسبانيا، وعن المجموعة الخامسة: إيطاليا وبلجيكا وأيرلندا، وعن المجموعة السادسة: المجر وأيسلندا والبرتغال. وفي مواجهات الدور الثاني سيلعب غدا السبت، سويسرا ضد بولندا، وويلز ضد أيرلندا الشمالية، وكرواتيا ضد البرتغال، ويلعب الأحد فرنسا ضد أيرلندا، وألمانيا ضد سلوفاكيا، والمجر ضد بلجيكا، ويلعب يوم الاثنين إيطاليا ضد أسبانيا، وإنكلترا ضد أيسلندا.

رونالدو «التاريخي» يرفض أسئلة الصحافيين!

جيدة. المنتخب المجرى هاجم ونحن هاجمنا. كانت هناك العديد من الأهداف، وأكدها بعد أن سيلتقي ببنديوي وسائل الإعلام في المنطقة الخططة ولكنه اجتزأ المنطقة الخططة دون توقف. وسجل رونالدو هدفاً وصنع هدفاً ليقدّم فريقه للتعاقد الثمين الذي صعد به إلى الدور الثاني، وعن إنجازها بأنه أصبح أول لاعب يهزم الشياطين في أربع نسخ مختلفة من بطولات كأس الأمم الأوروبية. قال: «إنه رقم قياسي آخر ولكنني أقول دائما أن هذه الأرقام تأتي بشكل طبيعي... أهم شيء كان العبور للدور الثاني».

ليون (فرنسا) - د ب أ: رفض النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو استقبال أسئلة من مندوبي وسائل الإعلام المختلفة خلال المؤتمر الصحافي للاعب الفائز بجائزة «رجل المباراة»، عقب مباراة المنتخبين البرتغالي والمجرى والتي انتهت بالتعادل 3/3. واتقن رونالدو ببيان مقتضب رداً على سؤال من مسؤولي اليويفا عن فوزه بهذه الجائزة، وقال رونالدو: «إنه شرف كبير لي أن أكون بجائزة رجل المباراة». وأوضح: «لكن أبرز أولوياتنا كان الفوز بالبطولة، أحققنا في تحقيق هذا، قدمنا مباراة

مدرّب البرتغال يشكر لاعبيه على الروح القتالية

ليون - د ب أ: اتى فيرناندو سانتوس مدرب المنتخب البرتغالي على لاعبيه لنجاحهم في قلب تأخرهم ثلاث مرات إلى تعادل ثمين 3/3 مع المنتخب المجرى. وقال: «أود الإشادة بلاعبين فريقي لأنهم قبلوا تأخرهم ثلاث مرات وأعادوا أنفسهم إلى الدور الثاني في كل مرة... يجب أن أشكر فريقي لنجاحه في انتزاع التعادل... وأوضح: «كما تعلم أن أهم شيء هو التعادل للدور الثاني... حاولنا تحقيق الفوز لكننا التزمنا الحذر أيضا، مشيراً إلى أن الفريق لم يكن بإمكانه المجازفة بالهجوم المستمر خشية الهزيمة التي تطيح به خارج البطولة».

... ومدرّب المجر يشيد بأداء لاعبيه ووسائلهم

ليون - د ب أ: أشاد الألماني بيرند شتروك مدرب المنتخب المجرى بأداء واستبسال لاعبي فريقه أمام البرتغال، وقال شتروك، الذي ضمن فريقه التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) قبل هذه المباراة وكان بحاجة للتعاقد فقط من أجل إبقاء في صدارة المجموعة: «تهنئتي الكبيرة للاعبين فريقي. تطور مستوى أداء الفريق مقارنة بالمبارتين السابقتين... كما تعلم أنها مباراة صعبة»، وأوضح: «انطباعي العام أنها كانت مباراة متميزة وكان تأهل الفريق للدور الثاني رائعاً».

وسائل الإعلام الإيطالية توجه انتقادات لأدعّة لأزوري

روما - د ب أ: وجهت وسائل الإعلام الإيطالية انتقادات قوية لمنتخب الأزوري بالدراجة، والذي خسر أمام إيرلندا بهدف نظيف. وتعرض المنتخب الإيطالي لأول هزيمة في مباراة رسمية تحت قيادة المدرب انطونيو كونتي، ولكن الهزيمة لم تؤثر على صدارة الفريق للمجموعة الخامسة، ولكن وسائل الإعلام قالت أن المباراة أظهرت أن اللاعبين البدلاء بالفريق ليسوا ملائمين للعب في المنتخب الإيطالي، وذكرت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» و«إيدوا لننا إيطاليا» وأوصحت الصحيفة «المنتخب الوطني كان تحت رحمة إيرلندا، تحتاج للقيام بالزيد يوم الاثنين أمام أسبانيا، خط الوسط لم يكن لديه أي ابداع والهجوم كان بعيداً عن الفاعلية والتبات».

مدرّب إيطاليا: لا نخشى مواجهة أسبانيا

ليل - د ب أ: طالب انطونيو كونتي، مدرب المنتخب الإيطالي، لاعبيه بعدم الشعور بالخوف أمام أسبانيا في المباراة التي ستجمع البلدين يوم الاثنين المقبل في دور الستة عشر. وقال كونتي عقب خسارة إيطاليا بهدف أمام إيرلندا: «لماذا يتعجب علينا أن نشعر بالخوف؟ الفتيان يقدمون كل ما لديهم ويعلمون جيداً، علينا أن نستمر في العمل»، وتصعقوا إيطاليا في طريقها إلى المباراة النهائية بأسبانيا ثم ألمانيا على الأرجح ثم فرنسا وإنكلترا، وأضاف كونتي: «الهدف الأول كان الوصول إلى دور الستة عشر، الآن نلعب أمام المرشحين للفوز باللقب، علينا أن نتذكر من أين جئنا، يجب أن نشعرنا بمواجهة أسبانيا

مدرّب السويد يستبعد العثور على إبراهيموفيتش جديد!



نهاية مخيبة لإبراهيموفيتش في مسيرته الدولية مع السويد

تيس (فرنسا) - رويترز: لعب زلاتان إبراهيموفيتش مباراته الأخيرة مع منتخب السويد الذي خرج من بطولة «يورو 2016»، وقال إريك هامرين مدرب المنتخب إن البلاد ربما لن تعثر على لاعب آخر مثله. وانتهت مسيرة إبراهيموفيتش مع المنتخب الذي لعب له 116 مباراة بعد الهزيمة 1-0 أمام بلجيكا والتي ألغى الحكم ختلها هدفاً للمهاجم البارز في الشوط الثاني. وقال هامرين: «لو كان على التفكير في زلاتان جديد فأتسنى العثور على لاعب جيد للغاية لكن في بلد صغير مثل السويد لا أعتقد أننا سنعثّر على لاعب مثله. هو استثنائي ومميز».

فيلموت لمنافسيه: من يهاجم أمام بلجيكا سيعاقب!

نيس (فرنسا) - رويترز: بعد الفوز 1-0 على السويد في ختام دور المجموعات حذر مارك فيلموت مدرب بلجيكا من أن أي منافس سيهاجم أمام فريقه سيعاقب. وتعرض فيلموت لانتقادات عديدة بعد بداية مشوار بلجيكا التي تمك الكثير من المواهب الفعيرة بالهزيمة 2-0 أمام إيطاليا لكن الفريق انتصر بعد ذلك على إيرلندا والسويد. وقال فيلموت: «السويد كانت مجرّدة على الهجوم وإذا أحد ذلك أمامنا فإنه سيهاجم، الحصول على فعل من أصل تسع نقاط هو أمر جيد للغاية ومنذ الهزيمة أمام إيطاليا بدنا في التحسن. حافظنا على شيئاكنا نظيفة في مباراتين متتاليتين»، وأضاف بعد حصول بلجيكا على المركز الثاني خلف إيطاليا: «اعتقدت

أرناسون يثني على تأهل أيسلندا التاريخي

باريس - د ب أ: أعرب الأيسلندي كاري أرناسون عن سعادته البالغة بتأهل منتخب بلاده التاريخي لدور الستة عشر عقب فوزه الثمين والمستحق 1/2 على نظيره النمساوي. وأشار أرناسون، الذي حصل على لقب أفضل لاعب في اللقاء، إلى أن المنتخب الأيسلندي حقق فوزاً رائعاً، مضيفاً أن الفريق يضم مجموعة متجانسة من اللاعبين الكفاء. وقال: «إنه انتصار رائع،

برادي يثني على تأهل أيرلندا

ليل (فرنسا) - د ب أ: أعرب اللاعب الأيرلندي روبي برادي عن سعادته الكبيرة بفوز منتخب بلاده 1/0 صفر على نظيره الإيطالي. وصرح برادي الذي تقمص دور البطال بعدما سجل هدف اللقاء الوحيد بضربة رأس رائعة قبل النهاية بخمس دقائق: «اعتقد أنني من اللاعبين الذين يفقدون السيطرة نسبياً على أنفسهم خلال الاحتفال باحراز الأهداف، إن الحلم تحول إلى حقيقة»، وأضاف: «أظهروا

كاهيل: المنافسة على اللقب مفتوحة على كل الاحتمالات!

باريس - رويترز: قال غاري كاهيل مدافع المنتخب الإنجليزي إن السباق على لقب بطولة أوروبا مفتوح أمام كل الاحتمالات وإن المنافسة قوية جداً. وأشار مدافع تشلسي إلى فوز فرنسا بهدفين متأخرين على ألمانيا في ثاني جولات المجموعة الأولى كمثال على الصعوبة التي واجهتها الفرق الكبرى للفوز. وقال كاهيل: «بالتاكد هناك فرق أبهترتني ولكنني اعتقدت

هوملز: ألمانيا تعول على دفاعها الصلب

باريس - رويترز: قال ماتس هوملز قلب دفاع منتخب ألمانيا إن فريقه يمكنه الاعتماد على دفاعه الصلب في بطولة أوروبا رغم أن هجومه لم يظهر بالشكل المطلوب حتى الآن. وتغلبت ألمانيا، التي تصدرت المجموعة الثالثة بسبع نقاط، على أوكرانيا 2-0 صفر في أولى مبارياتها قبل التعادل سلباً مع بولندا. وبعد ذلك فازت على أيرلندا الشمالية 1-0 صفر في المباراة الأخيرة لتضرب موعداً في دور الستة عشر مع سلوفاكيا يوم الأحد المقبل دون أن تهتز شبانكا طوال البطولة حتى الآن. وجاءت

استقبال الأبطال في انتظار المنتخب الألماني

تيرانا - د ب أ: رغم خروج المنتخب الألماني من الدور الأول لكأس الأمم الأوروبية، إلا أنه من المنتظر أن يبقى استقبال الأبطال خلال عودته إلى العاصمة الألمانية تيرانا عقب انتهاء مشاركته في البطولة التي صعد إليها للمرة الأولى في تاريخه. وودع منتخب ألمانيا البطولة بعدما حصل على المركز الثالث في المجموعة الأولى برصيد ثلاث نقاط، ولكنه عجز عن التواجد ضمن أفضل أربعة ثوابت في المجموعات الست، بعدما تأخر بفارق الأهداف عن أيرلندا الشمالية والبرتغال اللذين حصلا على المركزين الثالث في المجموعتين الثالثة والسادسة على الترتيب. وكتب إيدي راما رئيس وزراء ألبانيا على حسابه في «فيسبوك»: «أغلق فصل رائع في تاريخ الكرة الألبانية، بعدما ودعنا البطولة لتأخرنا بفارق الأهداف»، وطالب الجماهير الألبانية بضرورة تحية الفريق لدى عودته إلى البلاد. وكتبت صحيفة «كوما جوني»: «دعهم يستمتعون باستقبال الأبطال، أظهروا الامتنان والاحترام لمساهماتهم الاستثنائية لرسم صورة جيدة لقميص منتخب ألبانيا»، مشيرة إلى أن «الحلم الألباني انتهى»، ومن المقرر أن يستقبل المنتخب الألماني حافلة مكشوفة فور وصوله إلى مطار تيرانا من أجل تحية الجماهير التي من المنتظر أن تحتشد لاستقبال الفريق. وكان منتخب ألبانيا قد حقق الانتصار تاريخياً خلال مشاركته في البطولة عقب فوزه 1/0 صفر على رومانيا.

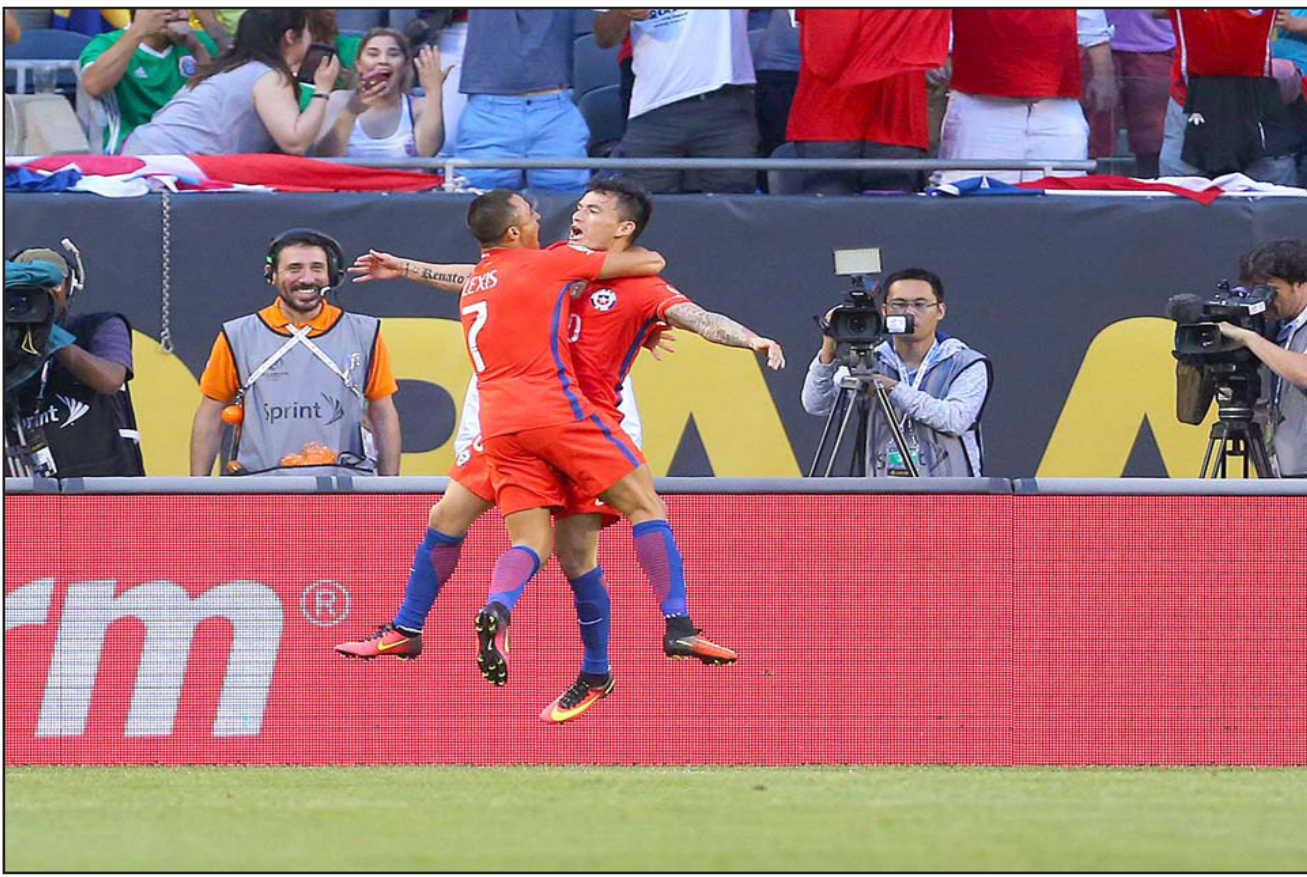


دل بوسكي أشاد بنجوم المنتخب الإسباني خشية الاثغافات

دل بوسكي: أشكر جميع لاعبي إسبانيا الذين لا يشاركون في المباريات

باريس - د ب أ: أعرب فيسبنتي دل بوسكي، مدرب المنتخب الإسباني عن امتنانه لسلك اللاعبين، الذين لا يشاركون في المباريات ويتصرفون بشكل جيد للغاية، محذراً في الوقت نفسه من خطورة المنتخب الإسباني، منافس فريقه في دور الستة عشر. وقال: «لدينا فريق من الأصحاء والبهذين، إنهم ليسوا مجموعة من الرهبان ولكن يوجد في الداخل أجواء طيبة للغاية ولهذا أعرب عن امتناني للاعبين الذين لا يلعبون ويتصرفون بشكل جيد». واعترف أنه لم ترق له كلمات المهاجم بيدرو، الذي أكد يوم الاثنين الماضي أنه يفكر في ترك المنتخب بسبب عدم مشاركته في المباريات. وأضاف: «لم تعجبني رغم أنها مجرد شيء سخيف، لا يمكن أن نقول أن هذه الكلمات

تشيلي تطيح بكولومبيا وتواجه الأرجنتين في المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي



سانشيز (7) يهتئ زميله أرانغيز عقب تسجيله هدف تشيلي الأول في مرمى كولومبيا

كوبا أمريكا

■ شيكاغو (أمريكا) - د ب أ: واصل المنتخب تشيلي مسيرته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه القاري في كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2016) بتغلبه على نظيره الكولومبي 2/0 صفر في الدور قبل النهائي للبطولة المقامة حالياً في الولايات المتحدة. وأطاح المنتخب التشيلي بنظيره الكولومبي وتاهل إلى المباراة النهائية التي سيلتقي فيها نظيره الأرجنتيني يوم الأحد المقبل في مواجهة مكررة لنهائي النسخة الماضية التي استضافتها تشيلي عام 2015. وكان المنتخب التشيلي فاز على نظيره الأرجنتيني بركلات الترجيح، ليكون اللقب الأول لتشيلي في تاريخ البطولة، فيما تغلب المنتخب الأرجنتيني 1/2 على نظيره التشيلي في بداية مشوار الفريقين في النسخة الحالية، ما يجعل مباراة الأحد مواجهة ثارية لكلا المنتخبين. وفي المقابل، يلتقي المنتخب الكولومبي نظيره الأمريكي في لقاء تحديد المركز الثالث غدا السبت وهي مواجهة ثارية أيضاً للمنتخب الأمريكي الذي خسر أمام نظيره الكولومبي صفر/2 في المباراة الافتتاحية للبطولة الحالية التي تستضيفها الولايات المتحدة احتفالاً بمرور 100 عام على تأسيس اتحاد كرة القدم في أمريكا الجنوبية (كونميبول).

... ومدرّب كولومبيا يلقي باللوم على الأخطاء التحكيمية

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - د ب أ: يرى الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، مدرب المنتخب الكولومبي، أن بعض الأخطاء التحكيمية «غير العادلة» ارتكبت في حق فريقه خلال المباراة، التي خسرها صفر/2 أمام نظيره التشيلي. وقال بيكرمان: «خلال المباراة وقعت العديد من الأحداث ولم تات أي منها في صالحنا، اعتقد أن هناك قرارات غير عادلة، وأشار إلى ركلة جزاء لم تحسب ضد غوزالو خارا في بداية الشوط الثاني، بالإضافة إلى طرد كارلوس سانشيز بعدما ارتكب مخالفة بسيطة مع تشارلز أرانغيز في الشوط ذاته. وتابع: «بعد الأخطاء التي وقعت فيها بعض الأخطاء في الشوط الأول جاء الشوط الثاني وبدأ الفريق في التحرك نحو تحقيق التعادل وأثناء ذلك كانت هناك ركلة جزاء واضحة للغاية كانت قادرة على تغيير مصير المباراة». وأكد: «ركلة الجزاء تلك لم تحسب وبعد ذلك لقليل طرد أحد لاعبينا بداعي خطأ مشكوك فيه، كان

مدرّب تشيلي: أقود مجموعة من اللاعبين يتطلعون للفوز دائماً

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - د ب أ: أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيبي مدرب منتخب تشيلي أنه يقود مجموعة من اللاعبين يتطلعون للفوز دائماً، وهو الأمر، الذي منحهم فرصة التاهل إلى نهائي كوبا أمريكا. وقال بيبي: «إنها مجموعة تلعب إلى الفوز دائماً». وأضاف: «السمة الأبرز لؤلاء اللاعبين هي التطلع للفوز دائماً، إنهم يتقنون في الفوز قبل أن يخوضوا أي مباراة أو أي بطولة، هذا الإيمان يسهم لهم باللعب بهذه الطريقة والتحلي بالثقة التي تراها في المباريات». وتابع: «أن تكون طامحاً في الفوز لا يعني أن تحقق الفوز في جميع المباريات، لأن هذا أمر مستحيل، في الواقع سنخسر بعض المباريات، أن تتحلى بروح الفوز يعني أنك تعتقد أنك ستفوز في جميع المباريات». وأشار المدرب

الأرجنتين تعود إلى التدريبات استعداداً للنهائي

■ هيوستن (الولايات المتحدة) - د ب أ: عاد المنتخب الأرجنتيني إلى تدريباته من جديد بعد أن وصل إلى نهائي بطولة كوبا أمريكا. وشارك في التدريبات الأخير دي ماريا بعدما استعاد عافيته من إصابته العضلية الأخيرة. وخاض المنتخب الأرجنتيني، بقيادة مدربه خيراودو مارتينو، تدريباته داخل المركز الرياضي لجامعة «رايس» بمدينة هيوستن الأمريكية بالقرب من ملعب «إن آر جي»، الذي شهد تغلبه برعاية نظيفة على نظيره الأمريكي في الدور قبل النهائي. ويسعى الجهاز الفني لمنتخب «التانغو» ولإمعيه إلى الحصول على لقب البطولة، ليضعوا نهاية لحقبة غياب البطولات عن هذا الفريق، والتي امتدت إلى 23 عاماً. وبعد أن أخفقت الأرجنتين في التتويج خلال نهائي مونديال البرازيل 2014 ونهايي كوبا



لافيتزي يتقدم احتفالات الأرجنتين لكنه غيب عن المباراة النهائية بسبب الإصابة

رئيس شباب بلوزداد الجزائري يقرر الاستقالة

■ الجزائر - د ب أ: قرر رضا مالك التقدم باستقالته من رئاسة نادي شباب بلوزداد الجزائري احتجاجاً على أحداث الكرة الذي يهجم به الجهل، وسوء الإدارة. وكان الاتحاد الجزائري أعلن في بيان، أن مالك يجهل لوائح الاتحاد العربي لكرة القدم وأن تصريحاته التي لوح بها مقاطعة مسابقة الدوري احتجاجاً على عدم اختيار فريقه للمشاركة في النسخة المقبلة لكأس العرب للأندية. هي ربما محاولة للتغطية على فشله في إدارة النادي. وكشف مالك أنه أبلغ مجلس إدارة شباب بلوزداد برغبته في الاستقالة من منصبه بدعوى أنه لا يستطيع مواصلة مهامه في محيط متعثر. واستطرد: «من حقي الدفاع عن مصالح فريقنا وأعتقد أن مناصبي يفرض علي ذلك. قررت بالعلم الاستقالة حفاظاً على مصلحة فريق شباب بلوزداد، لأن مسؤولي اتحاد الكرة تصوبوا فيما يبدو العداء للشخصي من دون وجه حق وبغائي في هذه الحالة سيضر الفريق أكثر من أن يفيدني».

الكويت تطالب اللجنة الأولمبية الدولية بتعويض مليار دولار بسبب الإيقاف

■ الكويت - رويترز: أعلن وزير كويتي أن بلاده تقدمت بدعوى قضائية أمام المحاكم السويسرية تطالب فيها بتعويض قدره مليار دولار من اللجنة الأولمبية الدولية بسبب القرار «غير العادل» بإيقافها العام الماضي. وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح قوله إن هذه الخطوة تأتي «تأكيداً لرفض هذا النوع من التعامل مع دولة مثل الكويت عبر فرض الإيقاف من دون وجه حق ودون فتح تحقيق بهذا الشأن». وأعرب الإيقاف، الذي فرضته اللجنة الأولمبية الدولية في أكتوبر/ تشرين الأول، الكويتي رعت دعوى قضائية أمام محكمة مدنية ضد لجانها الأولمبية المحلية كما تحاول طرد المجلس الأولمبي الآسيوي ومقره الكويت من البلاد. وانتهت الجهود من أجل الوصول لحل مع اللجنة الأولمبية الدولية في مارس/ آذار في ظل إلقاء كل طرف باللوم على الآخر في الفشل في التوصل لتساقط. وكانت الكويت دخلت في خلاف مع اللجنة الأولمبية الدولية حول قانون جديد للرياضة تقول اللجنة الأولمبية إنه يضعف استقلالية الرياضة هناك. وتجادل الكويت بأن القانون الجديد سيحرم استقلالية الاتحادات الرياضية. وقال الوزير إن الكويت سعت منذ اليوم الأول لقرار الإيقاف لثمة، مبدية في الوقت ذاته تعاونها مع الهيئات الدولية. وأوضح أن الكويت أرسلت وفد إلى جنيف برعاية الأمم المتحدة لتوضيح عدم تدخل المؤسسات الحكومية «مع ذلك وضعت في شؤون الاتحاد المحلي».

عالم التنس بويغ تطيح بملادينوفيتش وتبلغ قبل النهائي

■ إيسنتون (انكلترا) - د ب أ: واصلت مونيكا بويغ من بورتوريكو مغامرتها في بطولة إيسنتون المفتوحة لتتس السيدات، بعدما تأهلت للدور قبل النهائي للبطولة إثر فوزها على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش بنتيجة 6/7 (6/8) و6/4 و3/6 في دور الثمانية للمساابقة. وتحلم بويغ، المصنفة رقم 43 عالمياً، في تكرار الإنجاز الذي حققته مطلع الموسم الحالي حين تأهلت للمباراة النهائية لبطولة سيدات في كانون الثاني/ يناير الماضي قبل أن تخسر أمام الروسية سيفيلانا كزينيتسوا. واحتاجت بويغ إلى ساعتين و45 دقيقة لاجتياز عقبة ملادينوفيتش لتحتجز بذلك أولى بطاقات المربع الذهبي للبطولة التي عانت من توقف



بويغ تالقت وتأهلت الى الدور الثمانية

رادار الملاعب

فاردي يجدد عقده مع ليستر لأربعة أعوام

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي ليستر بطل الدوري الإنكليزي عن تجديد عقد هدافه الدولي جيمي فاردي لأربعة أعوام. وكان فاردي (29 عاماً) الذي يشترك مع منتخب إنكلترا حالياً في «يورو 2016»، ارتبط اسمه بصفقة انتقال محتملة إلى أرسنال. ولكن ليستر أكد عبر موقعه الرسمي أن اللاعب قرر البقاء مع الفريق. وأوضح ليستر «الطرفان ياملان أن يهني هذا الإعلان التكهانات الأخيرة المتعلقة بمستقبل جيمي، عبر التوقيع لمدة طويلة مع ليستر». وأضاف: «جيمي سيواصل التركيز على جهوده ومحاولة تحقيق النجاح مع المنتخب الإنكليزي في كأس الأمم الأوروبية بفرنسا».

ألتيتيكو مدريد يمدد عقد غريزمان حتى عام 2021

■ مدريد - د ب أ: أعلن ألتيتيكو مدريد الإسباني أنه مدد تعاقده مع مهاجمه الفرنسي أنتوني غريزمان لموسم إضافي آخر، لينتهي العقد بين الطرفين عام 2021. وقال اللاعب الفرنسي: «النادي يرغب في الاستمرار على القمة وعلياً أن نساهم في هذا من أجل أن يستمر في الصعود، أمل في أن نستمر على هذا النحو وأن نستمر في تحقيق هذا النجاح». ووضع ألتيتيكو مدريد، بقيادة المدرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني نهاية للتكهنات، التي تارت حول مستقبل غريزمان. وانضم غريزمان (25 عاماً) إلى ألتيتيكو عام 2014 من ريال سوسيداد، وكان عقده يمتد حتى 2020. وقدم أداء متميزاً مع ألتيتيكو الموسم الماضي وسجل 32 هدفاً في 54 مباراة، كما لعب نهائي دوري أبطال أوروبا، التي خسرها فريقه بركلات الترجيح أمام جاره ريال مدريد. وسجل غريزمان في موسمه الأول مع ألتيتيكو 25 هدفاً في 53 مباراة.

السويسري سيفيروفيتش ينشر الجدل حول انتقاله إلى دورتموند

■ مونابليه - د ب أ: أثار المهاجم السويسري هاريس سيفيروفيتش بعض الجدل في وسائل الإعلام العالمية المشاركة في تغطية يورو 2016، بعدما زعم أنه سينتقل من اينتراخت فرانكفورت إلى بوروسيا دورتموند. ويعتقد المراسلون أنهم سمعوا سيفيروفيتش يقول للتلفزيون السويسري أنه في الوقت الذي يرغب دائماً في اللعب مع اينتراخت فإنه يتطلع للمشاركة في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي مع دورتموند. وكتب الاتحاد السويسري عبر حسابه على «تويتر» أن سيفيروفيتش لم يقل دورتموند بل قال «ميسر دوبي»، باللغة السويسرية - الألمانية ومعناها خطوة للامام.

صحيفة ألمانية تعد البريطانيين بالاعتراف بـ «هدف ويمبلي»!

■ برلين - د ب أ: دخلت الصحف الألمانية في قلب الجدل حول استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث وعدت إحدى الصحف الأمل في المبعث بالاعتراف بهدف بريطاني محل جدل منذ عقود من الزمن يرجع لكأس العالم 1966، إذا صوت البريطانيون لصالح البقاء في التكتل. وجاء في عنوان صحيفة «بيلد»: «أعزأؤنا البريطانيون، إذا بقيتم في الاتحاد الأوروبي، فسنتغترف بهدف ويمبلي»، في إشارة إلى هدف متنازع عليه سجله الهدف الإنكليزي جيف هيرست في نهائي كأس العالم 1966 بين إنكلترا وألمانيا الغربية، والتي يقول الألمان أنه لم يتجاوز خط المرمى. كما أشارت صحيفة «فاش» المحافظة إلى هدف ويمبلي بصورته كهدف قدمه باللونين الأبيض والأسود في حالة وثب على خط الرمي مع كتابة عنوان «في الداخل لا أم».

رينجرز يتعاقد مع كراينيتشار الكرواتي لعامين

■ غلاسغو - رويترز: أعلن نادي رينجرز الإسكتلندي تعاقده مع لاعب الوسط الكرواتي المخضرم نيكو كراينيتشار لمدة عامين. وانضم اللاعب (31 عاماً) إلى رينجرز في صفقة انتقال حر بعد فترة قصيرة في نادي نيويورك كوزموس الأمريكي، ليصبح سادس صفقة يبرمها المدرب سارك وويربوتون استعداداً للموسم المقبل الذي يتنافس فيه الفريق في الدوري الممتاز بعد غياب أربع سنوات. ولعب كراينيتشار 81 مباراة دولية وسبق له اللعب في توتنهام وكوينز بارك رينجرز وفاز بكأس الاتحاد الإنكليزي في 2008 مع بورتسموث.

سانشيز يتولى تدريب أولمبياكوس خلفاً لسيلفا

■ أثينا - رويترز: استقال ماركو سيلفا من تدريب أولمبياكوس اليوناني ليعنل النادي بعدها مباشرة تعيين الإسباني فيكتور سانشيز ديلا له. وتغل البرتغالي سيلفا (38 عاماً)، الذي قاد أولمبياكوس لرقم قياسي بحصده للقبه 43 للدوري المحلي الموسم الماضي، بوجود أسباب شخصية أدت لرحيله المفاجئ وغير المتوقع. وقال النادي في بيان مقتضب: «يعين أولمبياكوس لجهاميره ان المدرب ماركو سيلفا تقدم باستقالته لأسباب شخصية. تم قبول استقالته». ونشر أولمبياكوس بعدها بياناً ثانياً أضاف فيه: «تعلن أيضاً أننا توصلنا لاتفاق مع فيكتور سانشيز ليكون مدرب الجديد للنادي». وسبق لسانشيز (40 عاماً)، الذي عمل في السابق في أولمبياكوس كمساعد للمدرب ميشيل في موسم 2013-2014، تولي تدريب ديورتيغو كورونا الإسباني الموسم الماضي لكنه أقبل بعد إنهاء الفريق للدوري في المركز 15أ.

اليوم ستقرر بريطانيا إذا كانت ستبقى أو تنفصل عن الاتحاد الأوروبي

استقرار أم انقلاب؟



طلبة بريطانيون يحملون علمي بلادهم و الاتحاد الأوروبي أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل أمس

بإستطاعة البريطانيين مناقشة ما هو موجود في الصحن. مستقلاً عن بريطانيا التي ستقرر في اليوم، الاستفتاء الشعبي إذا كانت ستبقى في أوروبا وتريد الاستقرار أم أنها تريد الخروج وأحداث الانقلاب.

الاستطلاعات متقاربة: تنبأ أمس استطلاعان بانتصار من يريدون الخروج، وكل شيء يمكن أن يحدث. مؤيدو الانفصال يريدون رؤية «استقلال» بريطانيا في هذا اليوم، أما من يؤيدون البقاء فيالعلم أن يكون هذا اليوم هو يوم المنطق والوعي. وأوروبا تخشى من وباء اللااوروية في القارة، حيث أن مصدر هذا الوباء هو بريطانيا، في هذه الليلة ستعرف إذا كانت لندن تريد الطلاق من بروكسل أو الاستقرار في الزواج الذي ليس راتعا إلى حد كبير.

الاستفتاء الشعبي في بريطانيا هو مثابة حدث غير مسبوقة في الاقتصاد الأوروبي، كانت التوجهات إلى الآن في الاتجاه الآخر، اتجاه الانفصال عن الاتحاد لم يكن خياراً ابداً، إلا إذا عنت تنتمي إلى اليمين المتطرف مثل يو.جي.أي.بي في بريطانيا أو اليسار الراديكالي، وبالذات لهذا السبب لم يخشى رئيس حكومة بريطانيا، دافيد كاميرون، مع الكثير من الضغط من حزبه المحافظ، من الإعلان عن الاستفتاء الشعبي.

من يذكر في حقيقة، أن كاميرون الذي يؤيد البقاء في أوروبا وفي منصفه قد أعلن عن الاستفتاء الشعبي من أجل تحسين مكانة بريطانيا أمام الشركاء الأوروبيين أثناء المفاوضات بين لندن وبروكسل؟ كاميرون لم يعرف أنه كان يلعب بالنا.

من اعتقد في حينه أن هناك خطر على عضوية بريطانيا في الاتحاد؛ عاد الاقتصاد إلى الحياة وانخفضت نسبة البطالة، صحح أن بروكسل أرادت أن تفرض على المواطن البريطاني الضرائب في المقابل التي يأكلها المزيد من البشر والقليل من الطحن والدھون). ولكن منذ متى كان

الكبيرة، أو إذا طلبت سكتلاندا مرة أخرى أن تترك المملكة المتحدة، المهم هو الاحترام. «نعم» إن الانفصال قد يحدث ظاهرة دومينو الخطيرة، فسي فرنسا والمانيا وهولندا وغيرها من الدول التي تنتظر ما سيحدث في لندن من أجل المطالبة بخطوة مشابهة، هذه أوقات صعبة تمر على الاتحاد، الأزمات الاقتصادية في سنة 2008 التي وجدت فيها بروكسل صعوبة في السرد، وأزمة اللاجئين أيضا، في فقط جزء من الأسباب التي تزيد من عدد المتشككين في القارة. هذه العملية تراكتت في السابق، هل تذكرون تصويت بريطانيا مع أو ضد الدستور الأوروبي؟ على الأغلب أنك لا تتذكرون لأنه لم يحدث، طوني بلير ينادي إلى ذلك في 2004 وقرر الغاء ذلك لأنه خشي من كلمة «لا» للدستور بصيغته في حينه من قبل

اسرائيل اليوم 23/6/2016

نقل المستوطنين ممكن في الظروف الصحيحة ومقابل الثمن الصحيح

مستوطن واحد تطوع لإخلاء مسكنه

عمير سيغل

القول إنه ستكون معارضة لإخلاء المستوطنات، رغم أنه حسب ذلك النموذج، يمكن أن يكون العنف من قبل المعارضين محدودا وأن السلوك سيكون بمسؤولية والبلوغ.

لقد تعلمنا الآن شيئا جديدا، انتقال رئيس الكنيست من غوش عصيون إلى الساحل يبين أن ايدولوجيا الاستيطان فارغة من المضمون، لا سيما في الفترة التي يتحدث فيها كل عضو في الائتلاف عن حقنا في جميع البلاد، في أعقاب كل عملية إرهابية، والحكومة تعارض مرة تلو الأخرى مبادرات السلام، إن انتقال ابلشتاين بين منذ الآن أن الكلام ليس من الضروري أن يدعم بالاعمال.

أوري مسغاف أوضح أن تصريحات وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت بشأن الإجابة على الإرباب هي الانتقال الجماعي إلى يهودا والسامرة هي تصريحات فارغة من المضمون، لأن بينيت نفسه يسكن في رعناثا («هارثس»، 4/3). أغلبية قادة اليمين اختاروا عدم العيش في إرهاب، إن هذا قرار شخصي، لكنه ينطوي على أكثر من مغزى عند الحديث عن شخصية عامة.

الكثيرون من أعضاء الكنيست قرروا على مدى السنين ايتسيدق وشمولى السكن في الكلد للتعبير عن التزامه بالمدينة الفقيرة وسكانها، أعضاء الكنيست هؤلاء فهموا أن مكان السكن له أهمية قيمية وأخلاقية، وكذلك انتقال ابلشتاين من نفيه دانيال إلى هرتسليا هو بمثابة إعلان أن المثاليين من بين المستوطنين في يهودا والسامرة يغادرون منازلهم في الظروف الصحيحة ومقابل الثمن الصحيح، إن عمله يدعم الادعاء الذي يُسعى بين فئة وأخرى بأن إخلاء المستوطنين من أجل إقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل، هو شيء محتمل.

حينما زعم شاولو إريئيلي أن مشروع الاستيطان فشل لأنه لم ينجح في النمو بالشكل الذي يمنع الإخلاء، فمن السهل التشكيك باستنتاج نشيط السلام - رغم أن الحديث يدور عن شخص يعرف خارطة يهودا والسامرة بشكل أكثر عمقا. يمكن الادعاء مثلا أن أولئك الذين اختاروا السكن في مناطق سيتم إخلاؤها (أي تلك التي توجد خارج الكتل الكبيرة) بسبب جودة الحياة، سيتم إخراجهم بهدوء، «المستوطنون ايدولوجيون» لن يوافقوا على الإخلاء بدون مواجهة، عندما تم إخلاء غوش قطيف ومناطق في شمال السامرة، يمكن

فرنسا وهولندا، تأمل أن تبقى بريطانيا في الاتحاد، ليس فقط لأننا نريد صلحتها، إن فترة استفتاء شعبي على الدولة الاقتصادية الخامسة في العالم هي ضربة شديدة لاستقرار والتقدم.

في الحياة يتم التقدم وليس التراجع، وهذا الاستفتاء الشعبي يعطي الخيار لمن يريد إعادة العجلة إلى السوراء، في 1975 انضمت بريطانيا إلى الاتحاد. وفي 2016 سيعزج مكانتها في القارة أو تعود لتكون واحدة، هناك من قالوا إن بريطانيا أو جزيرة عاتمة تعرف كيفية الابتعاد أو الاقتراب من أوروبا حسب مصحتها، فلماذا الابتعاد إذا؟

هآرتس 23/6/2016

يمكن أن يكون العنف من قبل المعارضين محدودا وأن السلوك سيكون بمسؤولية والبلوغ

هآرتس 23/6/2016

في إطار السعي إلى «الانسجام بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية» يطهر أردوغان القضاء

المهم كل شيء قانوني



رجب طيب اردوغان

عموم قضاة مجلس الدولة، الذين سيقل عددهم من 195 إلى 90، كما أن عدد قضاة المحكمة العليا للاستئناف سيقل من 516 إلى 200.

سكتون هذه اول مرة في تاريخ تركيا، يعين فيها رئيس الدولة هذا العدد الكبير جدا من أعضاء مجلس الدولة، وهذا ليس كل شيء، فمن يوم دخول القانون حيز التنفيذ، سيقل كل قضاة المحكمة العليا وأعضاء مجلس الدولة، باستثناء رئيسها هاتين المؤسسات وذلك من أجل السماح بإجراء الانتخابات والتعيين للأشخاص الذين يرغب فيهم اردوغان، ممن سيكون ممكنا العمل معهم بـ«انسجام أكبر».

بين اردوغان وحكومة اسرائيل يسود توافق في الرأي في موضوع الحاجة إلى ربط الديمقراطية في خدمة الحكم. غير أنه مقارنة بـاسرائيل، يعرف اردوغان أيضا كيف يجسد هذه الاستراتيجية، وليرى يرغب التي قضت بأنه يفضل الـ30 مقعدا «التي لنا»، يحق لها أن تشرع قوانين مناهضة للديمقراطية، ما يمكن أن تتعلمه من عضو البرلمان التركي جليب اسروللو، الذي أوضح في نيسان/أيار «الأنع التنفيذية، التشريعية والقضائية باتت في ايدينا، أي في يد حزب العدالة والتنمية» في داخل قبضة اردوغان القويضة، غير أنه لهذه التصريحات يوجد مفعول قانوني، في الايضاح بأن كل شيء يتم حسب القانون والدستور، وأن تطهير الجهاز القضائي سيهدف تعزيز الديمقراطية وجعل الحاكم أكثر تقيلا، تقريبا مثلما هي لغة ادعاء المحكمة العليا في اسرائيل.

كما أن اردوغان لا يهمل الجبهة البرلمانية، ففي 7 حزيران وقع على القانون، الذي ينزع حصانة أعضاء البرلمان الخاصين للتحقيق، وحسب القانون الجديد، والذي يشكل تعديلا للدستور، فسان أعضاء البرلمان لن يكون هم من يقتر نزع حصانة زملائهم، وهو إجراء يستغرق سنوات، بدلا من ذلك يمكن للجهاز القضائي أن

تسفي برثيل

■ النواب الذين ساروا إلى تشريع قوانين مناهضة للديمقراطية كـ «قانون التنحية» أو القوانين الائتلافية لحكمة العدل العليا ارتكبوا خطأ، فلو كانوا انظروا قليلا لكان يمكنهم أن يتسخطوا النموذج التركي المتطور، الذي كان لا بد سيوفر كامل امانتهم في تعديل الديمقراطية في اسرائيل.

نائب رئيس السلطة العليا للقضاة والمدعين العامين في تركيا، محمد الماز، صاغ تعريفا ممتازا لوصف طبيعة الديمقراطية المرغوب فيها في تركيا، «انسجام أكبر بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية»، وبالفعل، من أجل تحقيق هذا الهدف سيحتاجان قريبا جهاز القضاء التركي إحدى الهزات الإثبات التي شهدها في حياته، نحو 3.750 قاض ومدع عام سجالون من مناصبهم أو يقولون، في خطوة تبدو كاترحلة الثانية من محلة التطهير الأكبر للجهاز القضائي، التي بدأت في العام 2013. في تلك السنة انكشفت قضية الفساد الكبرى التي شارك فيها زعماء مسؤولون كبار في الحكومة اردوغان ويحتمل أن يكون أبناء عائلته شاركوا فيها أيضا. اردوغان، الذي عزا الكشف مؤيدي خصمه، رجل الدين فتح الله غولان، الذي عيش في الولايات المتحدة، أمر بإجراء فحص في الجهاز القضائي وفي الشرطة والتخلص من كل من يشتبه بتأييده أو علاقته مع غولان.

ولكن اردوغان، الذي احدث منذ العام 2010 الإصلاح الأكبر في مبنى السلطة العليا، الهيئة التي تتشكل من قضاة ومدعين عامين، لا يتكفي بهذه التطهير، فهو يسعى الآن إلى تغيير مبنى المحكمة العليا للاستئناف ومجلس الدولة، الهيئة القانونية العليا في المجال الاداري، وحسب مشروع قانون جديد، يبحث هذه الايام في البرلمان، يمكن للرئيس ان يعين شخصيا ربع

يجب أن يعرف الذين يطالبون بطرد اليهود لبناء دولتهم أن هذا لن ينجح ولن يؤدي إلى السلام والمصالحة

كفي تلونا!

أنا لا اعرف اين يسكن الاثنان اللذان ذكرتهما، ولكنني متأكد ان بيتهما موجود هناك على ارض احتلت في العام 1948، وإذا كانت بيوتهم غير موجودة فقد تعلموا في مؤسسة موجودة على اراضي القرية العربية الشيخ مؤسس التي طرد سكانها من بيوتهم من أجل إخلاء المكان لجامعة تل أبيب، وماذا بعد ذلك يا كوتلر ونيومن. من تريديون ان تطردوا في المرحلة القادمة من الترانسفير كيبس؟ سكان رماث أفييف؟ الجالسين بمركز شوستر حيث يجتمع كل صباح يساريونا الاغبياء وغير عقلانيين من أجل النقاش حول مستقبل الفلسطينيين؟ سكان بيتح تكفا التي بنيت كافة بيوتها الجديدة على اراضي قرية فجة؟ سكان حيفا؟ سكان بئر السبع، هذه المدينة الرائعة التي احتلت عام 1948 بأمر من بن غوريون؟ أم سكان ايلات التي بنيت على انقاض القرية العربية ام الرشراش؟

إن أخلاقتكم المزدوجة ايها النرجسين لا تعرف الحدود، فإذا كان لا يوجد لنا الحق في التواجد في غوش عصيون والخليل وبيت ايل أو في حارة اليهود، والبلدة القديمة فلا يوجد لدينا أي حق في إقامة مبنى بلدية تل أبيب على اراضي العربي الذي هرب قبل سبعين عاما.

مثلما لا توجد اثنتين قدس، فانه توجد حقيقة واحدة، الشراع اوري تسفي غريغور قال ذلك قبل سنوات طويلة، والاشخاص الذين يعانون من محدودية العقل من الأفضل أن يفهموا بأن خطوة كهذه لن تنجح ابدا ولن تؤدي إلى المصالحة والتفاهة أو أي شيء حتى في المعسكر المتجلبل لنيومن حيث تكفوا عن الحديث بذلك.

إذا لم ترد بعض الحقائق الاساسية فان الهيكل الثالث سيتهار أسرع بكثير مما يتصوره المعسكر اللاصهيوني.

معاريف 23/6/2016

يقدم إلى المحكمة كل عضو برلمان فتح تحقيق ضده، وقد اتخذ التعديل للدستور بأغلبية 376 عضو برلمان من اصل 550، وبالتالي لا حاجة لان مشروع استفتاء شعبي.

موضوع حقيقة أن قسما من أعضاء المعارضة ايدوا القانون، رغم أنه يوجد بينهم من هو قيد التحقيق، وذلك كسي لا يظهروا كمن يؤيدون الإرهابيين، وإذا كان هذا السلوك يذكر احدا ما باضمام المعسكر الصهيوني إلى قانون التنحية، فإن التداعي هو على مسؤوليته وحده، واضح أن القانون يرمي إلى المس بأعضاء البرلمان من الحزب المؤيد للاسراع والذي «سلب» من اردوغان في الانتخابات في 7 حزيران أغلبية المطلقة في البرلمان، عندما اجاز لأول مرة نسبة السهم العالية (10 في المئة) وفاز بـ13 في المئة من المقاعد، وتعهد اردوغان في حينه بمحاسبة

الانكار، وبالغالب فإن شأن القانون الجديد أن يخفف جدا صفوف الحزب في البرلمان حيث أن 50 من أعضائه استعدوا للتحقيق بسبب «تأييد الإرهاب».

«أمتي غير معنية بمشرعين مدعومين من الإرهابيين»، وشرح اردوغان. وهو يتهم الحزب المؤيد للاسراع بالعلاقة مع حزب العمل الكرديستاني، الذي يصف حركة إرهابية، ولكن بالاساس يسعى إلى تحقيق أغلبية في البرلمان، لتتيح له تغيير طريقة الحكم، إذا كانت أقواله ضد أعضاء البرلمان «المثويين بالعلاقة مع منظمات الإرهاب» تبدو معروفة، فهذا أيضا ليس صدفة، ففي الكنيست قيلت أقوال مشابهة ضد أعضاء الكنيست العرب، تركيا هي بالفعل دولة شقيقة.

هآرتس 23/6/2016

لا يحق لإيهود توجيه الانتقاد لنتنياهو لأنه هو نفسه لم يستطع توفير الأمن لنا

خطاب باراك

مارتين شيرمان

مع تحسن نوعيته، أيضا في ظل حكم باراك اندلعت الانتفاضة الثانية التي استمرت نحو خمس سنوات وجلبت القتل والرعب إلى شوارع الدولة، وبعد عودته إلى السياسة أيضا، حينما كان وزير للدفاع في حكومة أهود اولرت (2007 - 2009) وفي حكومة نتنياهو (2009 - 2013) فهو الوضع الأمني في الجنوب إلى درجة اضطرت للجيش الاسرائيلي إلى العمل مرتين من أجل إعادة الهدوء في عمليتي الرصاص المصبوب وعمود السحاب، لانسف الشديد، حماس خرجت بعد ذلك غير مهزومة وزادت قوتها، يصعب الانتعاش عن الاستنتاج أن انتقادات باراك للفشل المتواصل في ضمان الأمن، ما هي إلا وقاحة.

فشل بنفس الحجم ميز طريق باراك في ادارة الشؤون السياسية الداخلية مع هزائم كبيرة في الانتخابات لرئاسة الحكومة في 2001 وللمكتب في 2009 (الهزيمة الاضعب لحزب العمل مع 13 عضو كنيست فقط). أيضا في مجال القيم الجماهيرية يبدو أنه لا يوجد لباراك ما يتفاخر به: مراكب الدولة قال في التقرير الذي نشر في 2011 ان العملية التي نقل في سياتح باراك اعماله الخاصة لبناته الثلاث «كانت فيها اخطاء... اعمال باراك لم تلائم المعايير المتوقعة من وزير». وبلهجة مشابهة قالت صحيفة «دي مارك»، «التقرير هو توجيه لجمهورية نتنياهو بـ«الفشل مرة تلو الأخرى من أجل ضمان الأمن»». وأتذكر هنا أن باراك هو الذي ينادي إلى الهروب المتسرع أحادي الجانب للجيش الاسرائيلي من الحزام الأمني في جنوب لبنان، ليترك المكان لسيطرة حزب الله الذي تسلب وانتشر في السنوات التالية على الحدود. بعد ذلك بست سنوات اندلعت حرب لبنان الثانية التي كان فيها كثير من المصابين، وفي أعقابها زادت كمية السلاح لدى العدو بعشرة أضعاف

رغم تحفظ الكثيرين في إسرائيل على نتنياهو لكنه لا زال مستمرا في أخذنا للهاوية

مذكرة استراتيجة

آري شفيت

صاحب منشقا، بعد مرور عقدين على دخوله إلى مكتب رئاسة الوزراء لم يعد يُلهب القلوب ويجد، بل مُل ومُتعب.

الاسرائيليون يحيون التجسد، لا يرتاحون للمعارضة السياسية التي كانت مشعة قبل 25 عاما. والذي يُبغى نتنياهو في السلطة هو إخلاء خصومه. النظرة الخاطئة للسلام التي تحولت إلى شخص واقعي، النظرة الخاطئة التي تقول فقط ليس يبغى تحوله إلى ضحية تثير التأييد والتشجيع، عمى اليسار وبلاد الوسط، الانقسام، كل هذا يحول نتنياهو إلى شخص ذي قيمة عالية.

أعضاء المجلس المحترمين، إن خلاصة هذه النتائج معروفة: توجد فرصة، يمكن سحب اسرائيل من الهاوية وأخذها إلى أفاق الأمل. ولكن من أجل عمل ذلك يجب أن نفهم بان التغيير لن يحدث في مكاتب الوحدة القطرية للتحقيق بالنص ولبس في مكتب مراكب الدولة بل بالصاديق، ومن أجل عمل ذلك يجب الذهاب إلى الانتخابات المقبلة بثلاث قوات. رئيس الحرية للوسط - يسار يجب أن يهتم بالصراع من أجل العدالة الاجتماعية.

رئيس الحرية للوسط يجب أن يهتم بالوحدة والتقدم والحياة الجيدة ورئيس الحرية للوسط - يمين يجب أن يهتم بالعودة إلى الجابوتنسكية لزئيف جابوتنسكي وليكود مناحم بيغن. ولكن يجب أن يكون حديث بين القوات الثلاثة، إن التزام الثلاثة بتغيير السلطة والنقاد الديمقراطي ورفع العملية السياسية المعتدلة والحذرة بعمل مشترك وحكيم ومواظب من شأنه انقاذ دولة اسرائيل.

■ إيهاد السادة. فحصت في الآونة الأخيرة وبحسب بطليم، الوضع السياسي للدولة التي تدعى اسرائيل، وكسا هو معروف لكم أن هذه الدولة الصغيرة يحكم فيها وسيطر عليها منذ زمن طويل شخص لديه ثقافة عالية، وثقافة عاطفية منخفضة وبدعي بنيامين نتنياهو. تحت سلطته انجرت هذه الدولة في العقد الأخير باتجاه اليمين وفقدت صلة العين مع الواقع وصلة القلب مع الشيء الجيد. حسب الحكمة المقبولة والمتعارف عليها لا يوجد للدولة اليهودية

نتيجة ثانية: الوسطي وحاقم. على عكس الانطباع الذي تولده الاخبار التي تصل من القدس، فان اسرائيل لم تتحول إلى فاشية، وليس صحيحا أن معظم الاسرائيليين يحملون مواقف مترفة وعنصرية.

توجد في اسرائيل استعدادية واسعة لتبني سياسة تقسيم البلاد، ورغبة بإخراج الدولة من العزلة السياسية لتكون جزء من العالم الحر والمتحضر، يوجد تحفظ وارتداع تجاه التطرف القومي والتطرف الديني، إن قيادة صحيفة الوفاق صحيفة قد تعيد معظم الاسرائيليين إلى الوسط وتحث التغيير.

نتيجة ثالثة: لا زال نتنياهو قويا جدا، لكنه



بنيامين نتنياهو

معارك كسر «جون» تنظيم «الدولة» القاسي

خلال معاركها العنيفة الدائرة على الأراضي السورية والعراقية منذ عدة أعوام، ومن ثم وضعت الأسس اللازمة لتقسيم هاتين الدولتين على أسس مذهبية عرقية قومية طائفية بعد إعلانها الحرب ضد كل مكوناتها السكانية؛ وأعلنت حكام دمشق وبغداد أو كسبر الحياة والأمل بإمكانية العودة الجديدة من بوابة مقاتلة الإرهابيين والتكفيريين، بعدما عاثوا هـؤلاء الحكام - في بلديهما فساداً وقتلاً وتدميراً وتهجيراً...

اعتقد أن التنظيم لن ينتهي بهذه السهولة المتوقعة - كما يتصور بعضهم - رغم تقلصه وتراجع مساحات سيطرته الفعلية، بل سيستخدم تكتيكات جديدة تعتمد على العمليات الإرهابية الخاطفة، والكمائن (كما حدث في موقعة الشكرات بالرقعة)، والخلايا النائمة التي تصحو فجأة وتضرب بعدد محدود من العناصر، ومن ثم تختفي لبعض الوقت مدللة على وجودها بين الحين، مؤكدة على استمرارها في جهادها الدموي المقدس، الذي لم يدخل مكاناً إلا وخربه وشرده شعبه وقتل أعلامه البحرية والعدالة والمستقبل المدني الكريم...

المعارك الجارية من أجل كسر جون تنظيم الدولة القاسي قد تحدث فيه بعض الشروخ الخفيفة، لكنها لن تستطيع كسره تماماً وتفتيته نهائياً، فهناك مفاجآت كثيرة تنتظر كل الذين يحاولون فعل ذلك!

من يرغب في الانتصار على «تنظيم الدولة»، يجب أن يحشد مقاتلين من جميع مكونات الشعب السوري الرئيسية، ولا يعتمد على مكون دون آخر، فهذا سيصعب الأمر ويجعله مستحيلًا. كما يحدث الآن في منبج والرقعة وغيرهما...

ذلك، قسم كبير من قوات ذلك التحالف الشكلي الكردي - العربي نحو مدينة منبج؛ لأن الرقة كانت على الأغلب - مجرد طمع دعائي وحرب إعلامية ضد التنظيم. ومع ذلك أراد الأسد أن يشارك في تقاسم كعكة تنظيم الدولة، فقام بتحريك قواته نحو الرقة أيضاً، بدلاً من توجيهها إلى مدينة دير الزور.

السؤال الهام الذي يطرح نفسه هنا: لماذا يتسابق الجميع بالوصول إلى الرقة ويتكون المناطق الشرقية من سوريا الغنية بالنفط والغاز تحت سيطرة تنظيم الدولة؟

بعد بدء معارك الرقة ومنبج أخذ «تنظيم الدولة» يسحب عناصره من بعض المناطق في حلب وريفها للدفاع عن هذه المدن الهامة بالنسبة له. كخطة تكتيكية أولية هدفها الاختباء والتحصن فيها أطول فترة ممكنة؛ ومن ثم جر خصومه إلى معارك المدن الصعبة التي يتقنها أفراد التنظيم أيضاً اتقان.. سيعتبرون الأمر نوعاً من أنواع تحدي جيروت «دولة الإسلام» وشيئاً من الامتحان الرباني، لذلك لن يستسلموا بهذه السهولة وسيقاومون حتى آخر رمق، مستخدمين الكماين والمخزات والانتحاريين...، مما سيؤدي - في النهاية - إلى تدمير هذه المدن وقتل عدد كبير من سكانها المحاصرين، الذين يتخذهم التنظيم دروعاً بشرية - كما حصل في أماكن عديدة.

من الممكن أن فورة التنظيم، التي شغلت العالم لمدة ثلاث سنوات تقريباً قد توقفت، وأن العهد التالي لتراجع تنظيم الدولة وتحجيمه قد بدأ، بعدما أتم مهمته بنجاح يفوق الوصف؛ والتي انحصرت في استقطاب أكبر عدد ممكن من الجهاديين الإسلاميين وشذات الأفاق والجزميين من جميع بقاع الأرض وتصفيقتهم

بقي على هذه العطرسة الدموية حتى وقع أخيراً في فخ عين العرب «كوباني»، لتبدأ معركة استنزافه عبر الضربات الجوية المكثفة لطائرات التحالف العربي - الدولي، والتي أدت في النهاية إلى إخراجها من هناك، وهو يجر أنيال الخيبة والمرارة؛ طبعاً بعد أن دمّرت المدينة بشكل كامل تقريباً!

وهنا بدأ نجم حزب «البي كا كا» - من خلال أفرعه السورية (وحدات حماية الشعب وحماية المرأة) - بالظهور شيئاً فشيئاً، كفضيل عسكري عقائدي منظم قادر على قتال تنظيم الدولة لو توافرت له الإمكانيات المطلوبة من سلاح وذخيرة ومظووعين. وكان له ما أراد، حيث أصبح خلال وقت قصير القوة رقم واحد في خطط الأمريكيين والأوروبيين الموضوعة لمحاربة التنظيم.

ثم كانت معارك جبل سنجان وتل أبيض والحسكة، ومعارك التبادل والتسليم مع قوات الأسد في تدمر وحول النفط وغيرها... بعد ذلك حدثت المفاجأة غير المنتظرة للتنظيم، فقد استطاعت مارح - البلدة الصغيرة الواقعة شمال حلب - أن تقف وحيدة في وجه جحافلها المنغلقة من عقابها، وتصمد صموداً أسطورياً بفضل مقاتليها الأحرار دون مساعدة التحالف أو أحد غيره..

حاول التنظيم دخولها عدة مرات، وحشد مئات الانغماسيين من أجل احتلالها وإرغام ثوارها (كان آخرها في 28 أيار/مايو 2016)؛ لكنه كان يفشل في كل مرة، ويسقط له الكثير من جنود النخبة على أسوارها المنيع!

وفي الوقت نفسه الذي تحركت فيه الوحدات الكردية مع الفصائل العربية المتحالفة معها، بدعم ومساندة المستشارين الأمريكيين، باتجاه الرقة - العاصمة غير الرسمية للخلافة - لم يأت أن تحول، بعد

إسطورية، ويستطيع ابتزاز القوى الكبرى على الساحة من أجل الحصول على مزيد من الرشاوى والمنح المجانية.

وظل هكذا حتى تشكل التحالف الدولي لمحاربهته وبدأت طائراته تلاحق أرتاله وتوجه الضربات الموجعة إليها في كل مكان، لذلك أخذ يسترجع التاريخ ويستحضر ماضيوته التي تخدم سياسته واستراتيجيته حينذاك، فكان «الإدعاء الدائقي» المأخوذ من أحد الأحاديث النبوية (لا تقوم الساعة حتى تنزل الرُّوم بالأعماق أو بدابق)، والذي فسره شيوخه وشريعويه كما يحلو لهم، مؤكدين أنه لا بد من اجتماع جيوش «دول الكفر» في المعركة ضد جيش البغدادي (جيش الدولة الإسلامية) التي ستجري رحاها على أرض دابق؛ مثلما استحضرت الخميني اقتراب ظهور المهدي لدفع آلاف الشيعة للتضحية بأرواحهم في الحرب ضد صدام حسين؛ وكذلك فعل جورج بوش الابن عندما أعلن اقتراب موقعة هروميجدون، لتحل نهاية التاريخ مع بدء العمليات الحربية ضد العراق عام 2003...

لكن كل هذا لم يؤثر على التنظيم بالشكل المطلوب، بسبب عدم جدية قوات الأسد والملكي في محاربهته، لأنه كان يخدم أهدافهما في البقاء في السلطة أطول فترة ممكنة، ويساعدهما في قتال تشكيلات المعارضة، التي كادت تنسقطهما شر سقوط.. كذلك لم تكن هناك قوة حقيقية أخرى منظمة منضبطة على الأرض تستطيع مقاومته وإيقاف تقدمه ولجم طموحاته، لذلك راح يضرب في كل الجهات كالشور الهائج - غير مهم بشيء، معتقداً أنه أصبح قاب قوسين أو أدنى من فتح روما..

د. علي حافظ

ابتلع «تنظيم الدولة» لقمة كبيرة من الأراضي السورية والعراقية، وراح يهدد دول الجوار محالاً وقضم المزيد من المناطق، لكنه لم يستطع؛ حتى تلك اللقمة التي ابتلعها لم يقدر على هضمها جيداً، نتيجة الدم الغزير الذي سالت تحت سكاكين معدته الحادة الطويلة الشرهة...

لجأ «تنظيم الدولة» إلى استعداد الجميع، وفتح جبهات عريضة ضد كل من لا يبايع خليفته البغدادي، ودخل في صراعات حادة مع أغلب المكونات العسكرية الموجودة على الأرض، بما في ذلك أخوة المنهج؛ «تنظيم القاعدة» وأفرأه... استطاع في البداية أن يستقطب أعداداً كبيرة من الجهاديين والجزميين والناقمين والضائعين، ويحارب على كل الجبهات الممكنة، من أجل إخضاع معارضيه ومناضيه، أو طردهم بعيداً عن أماكن تواجدهم، معتمداً على قوة تدخل منتقلة، مؤلفة من «بيكابات» حديثة سريعة، وتحمل جنوداً أقوياء - من مختلف الجنسيات - مسلحين بعقيدة صلبة، ويمكّنون خبرة قتالية جبارة اكتسبوها في أماكن ساخنة عدة من العالم، لاسيما في أفغانستان وجمهورية الاتحاد السوفيتي السابق ودول البلقان والشييشان... تحركت هذه الأرتال من جبهة إلى أخرى بكل حرية وأمان وثقة، بسبب غياب المراقبة الفعلية لتحركاتها وعدم ملاحقتها من قبل طائرات النظام السوري والعراقية، كذلك تم تسليحها مدناً بأكلها، وتكتات ومواقع عسكرية بعيدها وعنادها، دون قتال أو مقاومة تذكر.. اعتقد تنظيم الدولة - للوهلة الأولى - أنه كلي القدرة، وبإمكانه القيام بأعمال أعجازية

تايلاند وميانمار ترقصان «التانغو» فوق أجساد الشعب الروهينغي



تعقيب

تقرير محمود معروف:
انتهاكات في سجون المغرب
المجتمع المدني

تعرف السجون المغربية بشكل الاحتفاظ في الأساس، ومن المؤكد أنها ليست في مستوى صيانة كرامة السجناء ورغم ذلك فإن الوضعية تتطور تدريجياً نحو الأحسن ولو بصفة نسبية فهناك جمعيات من المجتمع المدني تقوم بمبادرات إيجابية تجاه السجناء كما توجد مؤسسة رسمية لدمج السجناء حيث يقوم بعضهم بمقابلة برامج في التكوين المهني، كما تتاح لبعض منهم متابعة الدراسة في جميع مراحلها إلى حدود الإجازة... لقد انتهى عهد «تازمامارت» والسجون الرهيبة مع موت الحسن الثاني... ومن المؤكد أيضاً أن المغرب ليس جنة لحقوق الإنسان فبالأحرى جنة لحقوق السجناء، لكنه في هذا السبب يوفر ظروفاً للمعارضة لا تقاس بما توفره باقي بلدان العرب من تسلط في السجون وقصف للمواطنين وحصارهم وتجويعهم ونفيهم في الصحارى والغياش.

(على سبيل المثال سجن الرئيس الجزائري أحمد بن بلة بعد انقلاب بومدين سنة 1965 مدة 15 سنة ولم يطلق سراحه إلا بعد وفاة مدير الانقلاب، أما الزعماء التاريخيون لحزب البعث في سوريا فقد ظلوا في السجن في أوضاع مأساوية إلى أن وافقهم المنية) ولا شك أن مثل هذه المقاتل حول المغرب تلهم القراء الذين يتألمون في نعت المغرب وأهله بشتى النعوت والأوصاف المشيئة ولعل في ذلك تنقيساً بريج ذواتهم ويفرج عنهم في هذا الشهر المبارك الذي ينبغي أن يصوم فيه المرء وأن يصون لسانه.

هيثم

تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: تنظيم «الدولة» نعمة على حكام بغداد ودمشق وأعداء الثورات

وعناصر ومقدرات فلسطينية صرفة لتفاجأ بأن النظام العربي اخترع وأنتج منظمات فلسطينية وبأساء متنوعة ليكون له دور في إدارة الصراع وإطالة عمر النظام ذاته. والتاريخ هنا بعيد ذاته ولكن بشكل «مسخرة» دموية قاتلة تدفع الشعوب ثمنها كما دفع الشعب الفلسطيني حيث اعتبرت قضيتة النضالية أنها أول حركة تحرير وطني في العالم تعقل في تحقيق أهدافها.

خليقتها بأن الأرض كروية وأن المرأة إنسان وأن لا إكراه في الدين . مولتهم وسلحتهم وصبغهم بديكتاتوريات على خلافة إرهابية من العصور الظلمية. لركوب الثورات الإصلاحية، وتدمير صورة الإسلام.

م . حسن

المهم أن لا يقوم في الشام نظام ديمقراطي حر، ولو تم تدمير البلاد وتهجير نصف السكان ووقوع أكثر من مليون إنسان بين قتيل وجريح - وهكذا.. أصل البلاء حكم الطغاة وأصل الاستقرار والتقدم الحرية والديمقراطية.

خليل ابوزرق

سقوط الأندلس

الجميع يعلم كيف سقطت الأندلس بتفريق كلمة المسلمين وجعلهم طوائف يسهل إسقاطهم واحداً تلو الآخر وتلك السياسة اتبعها الغرب في سوريا. فتجد المعارضة كذا فضيل كل يحارب الآخر وله مناطق سيطرة، مما سهل للنظام السوري قتالهم كلا على حدة.

حماية الحدود

لنعد إلى آذار/مارس 2011. لم يكن هناك تنظيم الدولة ولا نصرة ولا جيش الإسلام وأسود الشام ولا جيش حر ولا ولا... ولكن كانت هناك عصابة أقلية تحكّم الشام بالحديد والنار تجمع الثروات بالتهريب تارة وبالقانون تارة وتحمي حدود إسرائيل، وتمنع أهالي القطيعة من العودة إلى مدينتهم وتمنع البلاد كلها من التقدم والرفاه وتجعلها في ذيل المؤشرات الدولية في كل المجالات.

يعني لغرض أنه تم القضاء على التنظيم وغيره وبقيت العصابة. فستدعى الأسباب لثورة الشعب فإذا قامت الثورة تنبه الجميع في الداخل والخارج إلى ما يمكن حدوثه. إسرائيل ستكون أول القلقين فيما إذا سقط الحكم المضمون في ضعفه العسكري والذي حمى لها الحدود نصف قرن. ويتبعها القوى المجاورة والأقليمية التي تخشى من إقامة نموذج قائم على الحرية والديمقراطية والذي هو نذير شؤم لكل الطامحين بالسيطرة على هذا البلد وكل المنطقة. سيبتدل الجميع أما لدعم العصابة أو لخلق بدلاء لها أو لاستمرار النزيف.

كنعان - ستوكهولم

خروج السجون

ليس من الإنصاف إطلاق توصيف إسلامي أو سني على هذا التنظيم المسخ لأن هذا اقرار بأنه دولة وإسلامية، هذا هو عبارة عن تنظيم خوارجي، أقرب إلى فكر الخوارج بل فاقهم في التطرف والمروق من الدين كما وصفهم نبي الإسلام نفسه صلى الله عليه وسلم.

هذا تنظيم يتحكم في رؤوسه منظمة سرية منبئة الصلة المباشرة بأي حكومة، أما أفرادها واتباعه فخطيل من المخلصين لمبديهم المغرر بهم (حيث أن فكر الخوارج مستمر لم تتخلص منه الأمة للأسف) ومن المرتزقة الباحثين عن المال مقابل القتال، ومن خريجي السجون والعتالة الذين وجدوا الانضمام إلى هذا التنظيم مصدراً رزق، وهو لا شك مخلب قط يحركه من بيده خيوطه الأساسية حسب الخطة الكبرى لن بيده أمره.

د. اثير الشخيلي - العراق

الاستبداد الشرقي

إن محاربة الإرهاب وشطيه من المعادلة «المسرحية» تتطلب بداية وكشرط جازم إنهاء الاستبداد الأسدي والقضاء عليه، هذه هي مفاتيح معادلة الصراع الجاري في سوريا، وقياس عليها يمكن أن تطبق في العراق أيضاً، فالسلفيون (حوالي 800 منهم) الذين أفرج عنهم نظام الأسد من سجون صيدنايا أواخر عام 2012 وأخذ منهم تعهداً بعدم محاربة الدولة وكذلك سلفيو سجن أبو غريب الذين ادعى النظام الطائفي في العراق أنهم تمكنوا من الفرار من السجن الحصين، فقط السلفيين منهم!!!! قد شكّلوا طرفاً أساسياً من تنظيم الدولة، حيث لم يكن ذلك التاريخ (إطلاق سراحهم في سوريا وقصة المنقلبة، وازداد الأمر توظيفاً من قبل الأنظمة للعبة إدخال التنظيم في تناقضات اللعبة وإدارتها وإقناع الرأي العام الغربي بأن إرهاب التنظيم معد للتصدير لجمعتهم وما عليهم سوى الاصطفاف بجانب هذه النظم لمواجهة هذا البع الذي تم إنتاجه من قبل نظم الاستبداد الشرقي.

علينا أن نعيد إلى الذاكرة أيضاً موقف النظم العربية في الستينيات من القرن الماضي تجاه المقاومة الفلسطينية التي بدأت بأهداف

رجال الأعمال

- السبب الأساسي هي الأنظمة العربية نفسها، وبمعنى النخبة العربية «المقنعة»، ورجال الأموال والأعمال .
- أخشى ما أخشاه أن تذهب المقاومة للثورة السورية - (مقاومة الاستبداد) - من قبل الغرب (ومن قبل الشرق)، أن تذهب بعيداً مما وصلت إليه الثورة الفلسطينية ضد الاستعمار الإسرائيلي، مما وصلت إليه من فشل ومن تعقيد.

موساليم علي

لا إكراه في الدين

عصابة من الإرهابيين القتلوا أطلقوا على أنفسهم «دولة الخلافة الإسلامية»، لتوريط السنح في حروب طائفية . ربما لا يعترف

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ورثة الحكم وعصمة الإمام عند الوزاني

د. عبد العلي حامي الدين*



■ في الحلقة الماضية رأينا كيف قام محمد حسن الوزاني بمناقشة نظرية الحق الإلهي التي ظهرت في أوربا، التي يبدو ما تقوم عليها من الأوهام والأباطيل وما يحوم حولها من الشبهات، غير أنه بذلك فهو يريد أن يزعج المشروعية الدينية على السلسلة العليا ليؤرر حق الأمة في الاختيار بين حكمها وليعطي موقع الإمام طابعا مدنيا صرفا، يستمد مصدر سيادته من قوة الإيماء دون ادعاء العصمة أو وراثة النبوة، أو الحكم بمقتضى تفويض منها.

إلا أنه لا يفسد على استخلاص أن وراثة الحكم بدعة غريبة عن الإسلام، لأن في تقديم فكرة من هذا القبيل تحديا صريحا لقواعد اللعبة السياسية الداخلية، فالأسس الملكية المغربية اعتمدت نظرا تعين ولي العهد من طرف الملك، ولكننا مع ذلك، نعتبر على نص صريح يعتبر بأن «الوراثة السياسية لا تكون بالوراثة ولا بالتعيين، بل هي منتخبة على أساس الشروط الشرعية المرعية في الخلافة، وأن الشعب هو مصدر السلطة الحاكمة بلا نزاع، وأن وظيفة الرئاسة السياسية خدمة مصالح الأمة العامة بمقتضى الشريعة، وأن نظام الحكم الإسلامي يقوم على الشورى، وأن الرعية مستندة إلى الحقوق التي منها حرية الرأي بجمع اشكاليها، ويعتبر الوزاني بأن هذه الأصول ترجع إلى أصل واحد باعتباره جوهر المسألة السياسية، وذلك هو أن الأمة مصدر الحكم والسلطان بلا جدال، وهذه الحقيقة الخطيرة هي عماد الديمقراطية الإسلامية الرشيدة».

ثم يستمر محمد حسن الوزاني في استعراض آثار «الحق الإلهي» ويعتبر أن من تجليات هذه النظرية في تاريخ المسلمين، ما ذهب إليه الشيعة من إجلال مفرط وتقدس مسرف لمؤلة الإمام، فالإمامة عندهم هي «مؤلة الأنبياء، وإراث الأوصياء، إن الإمامة خلافة الله وخلافة الرسول». الإمام المظهر من الذنوب والمرا من العيوب.. فهو معصوم مؤيد موفق مسدد، قد أمن من الخط والزلل، يخصه الله بذلك ليكون حجة على عباده وشاهد على خلقه؛ «ولكي يبرز مظاهر الانحراف العقيدية عند الشيعة واضطراب تصورهم لمؤلة الحاكم، يورد العديد من الأقوال المنسوبة إلى أمتهم، والمختارة بدقة متناهية، ومنها ما قاله أبو عبد الله: «نحن شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وموضع سر الله، ونحن وديعة الله في عباده، ونحن حرم الله الأكبر، ونحن ذمة الله، ونحن عهد الله، فمن وفي بعهدنا فقد وفي بعهده الله، ومن خفرا فقد خفر ذمة الله وعهده... ويورد الوزاني قولا منسوبا لابي جعفر جاء فيه: «إن لله عز وجل علمين: علم لا يعلمه إلا هو، وعلم علمه الله ورسله. فما علمه ملائكة ورسله فحقن نعلمه، إن هذا التعريف الذي يسيطه الوزاني لنظرية الشيعة في الإمامة، من خلال أقوالهم وأقوال غيرهم، كاستعراض التعريف الذي أورد ابن خلدون لهم، يندرج في إطار استراتيجي العرض والتجاوز التي يستعملها اتجاه «حضورهم» التاريخيين الذين يوفرون سند الاستناد في الوقت الحاضر.

ولرد على هذه الأفكار يلتجئ الوزاني إلى الخلافة الأولى في الإسلام، وهو أبو بكر الصديق ليعتمد على أقواله في الموضوع، وهذا الاختيار ليس اختيارا عشوائيا، بقدر ما هو استناد إلى العصر الإسلامي الأول المشهود له بالرشد بين المسلمين، ليعزز موقفه ويستند من داخل التراث السياسي الإسلامي، حتى يكون رده ردا مقفحا، بحيث يقتبس من أبي بكر قوله «إن الله ليس له شريك وليس بينه وبين أحد من خلقه نسب يعطيه به خيرا ولا يصرف عنه سوءا» إلا بباطله واتباع أمره، فإنه لا خير في خير يعده النار، ولا شر في شر يعده الجنة».

ولكي يرجع الأمر إلى نصابه يندفع الوزاني لتوضيح موقع الخلافة في نظر أهل السنة، وهو الرأي الذي يتبناه هو شخصيا باعتباره مسلما سنيا يستمد جزءا من تصور السياسي من الدين، وفي هذا الإطار يعتقد على قولة مطولة لأحمد أمين من كتابه «ضحى الإسلام»، الذي يستشهد به في هذا المقام على سبيل التنويه، ونحن نقتطف منه بعض الجمل نظرا لغزارة الرسائل السياسية التي يتضمنها، ومن ذلك قوله: «الخلافة عند أهل السنة إنسان كل إنسان، ولد كما يولد الناس، وتعلم أو جهل كما يتعلم الناس أو كما جهل الناس، ليس من مزية إلا أن كفايته وأخلاقه جعلت الناس يخشونه، أو أنه تلقى الخلافة ممن قبله، ليس بتلقى وحيا وليس له سلطة روحية، إنما هو منقاد للقانون الإسلامي، وقد ينحرف عن التنفيذ فلا طاعة له على الناس، إذ لا طاعة لخلق في معصية الخالق، وليس له أن يشرع إلا في حدود القوانين الإسلامية ولا أن يقتصره بباطل، ثم قد يجور وقد يعذل، وقد يتنكب ويشرط الخمر فيكون عاصيا، والمؤرخون أحرار في تشرحيه كتشريح كل الناس، ويرونه بنفس الموازين التي تؤنن بها أعمال الناس، وإن انحرف واستطاعوا عزله عن بزونه».

إن الوزاني حينما يورد هذا الكلام لأحمد أمين مستعرضا بذلك نظرية أهل السنة، فإنه بذلك يوجه رسالة نكبة إلى من يهجم الأمر محذرا إياهم من استنساخ التجربة الشيعة التي «تمثل العقل وتمت الغيت، وتعطي الخلافة أو الإمام سلطة لا حد لها فيعمل ما يشاء وليس لأحد أن يعترض عليه (...). لأن العدل هو ما فعله الإمام، وهي أبعد ما تكون عن الديمقراطية الصحيحة التي تجعل الحكم للشعب، وتزج التصرفات بميزان العقل، ولا تجعل الخلافة والإمام والملك إلا خادما للشعب، فيؤم لا يخدعهم لا يستحق البقاء في الحكم، إن من يعجز هذا التناول هو ما ذهب إليه الوزاني في الأخير من أن تبرز مظاهر الظلم التي لتصور الشيعة لمؤلة الإمام، وترسم الديمقراطية كمثل أعلى لنموذج الحكم الذي ينبغي أن يقاس به مدى نزوح أي تجربة سياسية.

ولكن الملفت للانتباه هو تبنى الوزاني لفكرة التي تعتبر الخلافة والإمام وكذلك الحكم للشعب، وعندما يتراجع الحكام عن هذه الوظيفة، فهم لا يستحقون البقاء في الحكم، فهذه دعوة مباشرة لشروعية خروج عن الحكم وعزلهم إن هم أساءوا والتصرف، إن ما يعجز هذا التناول هو ما ذهب إليه الوزاني في الأخير من أن «أهل السنة (وإن كانوا) عدل وأقوم وأقرب إلى العقل (فإنهم) يؤخذون مؤاخذا شديدة على أنهم لم يبقوا نظريتهم تطبيقا جريئا، فلم يبقوا إلا الأئمة نقدا صريحا، ولم يبقوا في وجههم إلا ظلموا ولم يقوموا إذا جازوا ولم يصنعوا الأحكام الحامسة في موقف الخلافة من الأمة وموقف الأمة من الخلافة، بل استسلموا لهم استسلاما مغبيا فجدوا اليأس على الأمة أكبر جناية، ولكنهم كانوا سخيا من الشيعة».

إن هذا الرأي العبر عنه من لسان «أحمد أمين» يعكس البعد الثوري في قراءة الوزاني لنظرية أهل السنة إلى الخلافة، وفي فكره السياسي عموما، هذا الفكر الذي لم يلعبن عن مفرداته الحقيقية بالوضوح الكامل، نظرا لاعتبارات سياسية مرتبطة بخصوصية النظام السياسي العربي، ولكنه مع ذلك استطاع أن يوضح عن معالنه الكبرى سواء من خلال أقياساته الذكوية والمنهجية، أو من خلال الأفكار المنهجية التي عبر بها عن أصول الحكم في الإسلام، والتي لا يمكن للفكر الدستوري الغربي المعاصر إلا أن يستلمه الكثير من عناصره منها.

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناتشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, W6 9DP, UK
هاتف: 0208 741 8902 - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تضيق صراعاً وأحقاداً جديدة بين العرب والأكراك، وتؤجج بدورها نيران الصراع الكردي - التركي الذي انعكس بعمليات إرهابية في كثير من المدن والحواضر التركية.

التلخيص الواضح لسياسة أمريكا هو أنها تتحالف مع مليشيات وتنظيمات إرهابية وطائفية شيعية وكردية تربطها بها علاقة المصالح الأنانية للتخلص من تنظيم إرهابي وطائفي سني، وهي معادلة لخلق حواضر ثار وانتقام على منطقة جغرافية واسعة. الحلول التي تقترحها الولايات المتحدة الأمريكية إذن هي حلول مؤقتة لتحقيق نجاحات سريعة كما لو كانت لقطات من فيلم أمريكي يختم بها باراك أوباما حياته السياسية ولكن ما فعل هذا الحل، ستكون كمفاعيل الحلول التي سبقتها والتي نقلتها من إرهاب إلى إرهاب أشد، فيما أنظمة الاستبداد تروج لهذه القطة الهائلة التي شاركت في صنعها.

إيران ومليشياتها الشيعية في العراق، وأخر مع قوّات نزاع حزب العمال الكردستاني التركي في سوريا (وحدات الحماية الشعبية).

بهذه الخطة تقوم الولايات المتحدة الأمريكية في العراق بتوظيف قوّات إيران والتكديرة العراقية «والحشد الشعبي»، وهي ذات طابع شيعي غالب، لتطهير مدن ومناطق سنية يسقط عليها «الدولة»، مما يؤدي عملياً إلى تدمير كبير لتلك المدن والمناطق، تتبعها عمليات اعتقال مكثفة لأعداد كبيرة من السكان. ما أدى إلى حصول انتهاكات موقفة من إعدامات جماعية وسلب للممتلكات وتحويل سكان تلك المدن والمناطق إلى لاجئين.

نتائج الهجمات في سوريا لا تختلف في المحصلة من حيث الانتهاكات وضاعفة أعداد اللاجئين لكنّها تزيد الوضع المعقد أصلاً كارثية، إضافة إلى الصراع المفتوح بين المعارضة السورية المسلحة والنظام، فإنها

معها، من جهة، كمسألة إنسانية، ومن جهة أخرى، كتهديد ديمغرافي وأمني، وقد وجه القرار الألماني العام الماضي باستقبال أعداد كبيرة من هؤلاء الهاربين من الحروب برود فعل مضادة كبيرة من بقية دول القارة الأوروبية، وأدى إلى تصاعد شعبية اليمين المتطرف في البلد نفسها وفي كل مكان آخر، وقد ساهم في ترويج هذا الاتجاه حوادث ارتبطت باللاجئين، وكذلك عمليات إرهابية حصلت في فرنسا وبلجيكا وأمريكا.

أما على الساحة العربية فقد وقعت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما راية قتال تنظيم «الدولة الإسلامية» واعتبرتها أوليتها القصوى، وتجاهلت هنا أيضاً الجذور السياسية لظهور هذا التنظيم، وقامت من أجل تحقيق أجندتها هذه بالضغف على كافة الأطراف الإقليمية في المنقطة لتوجيه البوصلة بهذا الاتجاه وحده، وخلفت بذلك تحالفاً عملياً مع

■ في يوم اللاجئ العالمي الذي قبل أيام قالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن رقم اللاجئين في العالم (65 مليون شخص) بلغ حذو المسجل الأعلى في التاريخ، وكان 10 % من هؤلاء اللاجئين من سوريا، وتوقعت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق أمس الخميس أن الهجمات العسكرية القادمة في العراق على تنظيم «الدولة الإسلامية» بما في ذلك حملة على مدينة الموصل يمكن أن تشرد ما لا يقل عن 2.3 مليون شخص.

جمعية علماء المسلمين في العراق، من ناحيتها، أصحت ما لا يقل عن 8 ملايين مواطن عراقي بحاجة لحماية وأكثر من ثمانية ملايين ونصف بحاجة للرعاية الصحية الأساسية.

تعاملت القوى الكبرى في العالم مع قضية اللاجئين بفضلها عن جذورها السياسية والتعاطي



إيران تدفع فاتورة تدخلاتها العسكرية في الدول العربية!!

من الفلوجة إلى حلب: أي لعبة «روليت» يدير بوتين؟



رئيسة وزارة في ثمانية عشر شهرا... السنا بالفعل في بيت مجانين؟

وإذ يعلن بوتين أنّ روسيا لن تدخل في «سباق تسلح» مع الولايات المتحدة أو الأطلسي، فليس هذا من باب التعفف والترفع عن إعادة نشر الحرب الباردة؛ بل، ببساطة واضحة جلية، لأنّ اقتصاد موسكو توقف منذ عقود عن تلبية هذه الرغبة العسكرية، كما قمع رعايته أخرى أقل منها طموحا، وهذه هي روسيا كما أرادها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر (ومن قبله أوائل أنبياء الحرب الباردة)، وكما يريدنا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبيوتات المال والأعمال: قوّة عظمى تمكّن ثاني ترسانة نووية في العالم، ولكنها تنزلق رويدا رويدا إلى مصاف القاميس التقليدية لدولة عالمثانية، في السنوات الاقتصادية والاجتماعية.

اقتصاد نهض على التصنيع الثقيل، ولكنّ أساسه الوطني يعتمد اليوم على تصدير المواد الخام واستيراد المنتجات الغذائية البضعة، ويرتحن أكثر اعتمادا للاسئام الاجنبي والاستثمارات المتعددة الجنسيات، تبين صارخ في التوزيع الاجتماعي للثروة القومية، وشرخات حادة بين الأغلبية الأكثر فقرا ويؤسا، والأقلية النعمة المنتشرة بدورها إلى كوميونادور رسميي مخالف مع الشركات الغربية العملاقة، وظفاعات طفيلية متحالفة مع المخابرات الدولية ومجموعات الضغط القومي.

وإذا لم تكن روسيا هذه هي «بيت الموتي»، في الوصف القرن التاسع عشر، فإنها يمكن، بالفعل، أن تكون شيئا من هذا القبيل الذي اختاره لها أديبا الكبير فيودور دوستوفسكي وآخر الروسي غينادي زوغانوف أواخر القرن العشرين، «سنة

إجراء ملموس بموجب المادة الخامسة من ميثاق الحلف، الذي تستوجب الدفاع عن أية دولة عضو تتعرض لاعتداء خارجي، سيناريو مسبق أن طرح مرارا، وناقشه عدد من المعلقين الغربيين (دافيد بلير، في «التلغراف» البريطانية مثلا)، من منظور أول بخص من الحلف، وليس أمن تركيا أو الخشية من صب المزيد من الوقود على نيران الحروب في سوريا.

وإذ يعلن بوتين أنّ روسيا لن تدخل في «سباق تسلح» مع الولايات المتحدة أو الأطلسي، فليس هذا من باب التعفف والترفع عن إعادة نشر الحرب الباردة؛ بل، ببساطة واضحة جلية، لأنّ اقتصاد موسكو توقف منذ عقود عن تلبية هذه الرغبة العسكرية، كما قمع رعايته أخرى أقل منها طموحا، وهذه هي روسيا كما أرادها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر (ومن قبله أوائل أنبياء الحرب الباردة)، وكما يريدنا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبيوتات المال والأعمال: قوّة عظمى تمكّن ثاني ترسانة نووية في العالم، ولكنها تنزلق رويدا رويدا إلى مصاف القاميس التقليدية لدولة عالمثانية، في السنوات الاقتصادية والاجتماعية.

اقتصاد نهض على التصنيع الثقيل، ولكنّ أساسه الوطني يعتمد اليوم على تصدير المواد الخام واستيراد المنتجات الغذائية البضعة، ويرتحن أكثر اعتمادا للاسئام الاجنبي والاستثمارات المتعددة الجنسيات، تبين صارخ في التوزيع الاجتماعي للثروة القومية، وشرخات حادة بين الأغلبية الأكثر فقرا ويؤسا، والأقلية النعمة المنتشرة بدورها إلى كوميونادور رسميي مخالف مع الشركات الغربية العملاقة، وظفاعات طفيلية متحالفة مع المخابرات الدولية ومجموعات الضغط القومي.

وإذا لم تكن روسيا هذه هي «بيت الموتي»، في الوصف القرن التاسع عشر، فإنها يمكن، بالفعل، أن تكون شيئا من هذا القبيل الذي اختاره لها أديبا الكبير فيودور دوستوفسكي وآخر الروسي غينادي زوغانوف أواخر القرن العشرين، «سنة

أكثر مما تنفقه دول العالم مجتمعة، وأنّ إجمالي إنفاق الأطلسي العسكري يعادل عشرة أضعاف ما ينفقه الاتحاد الروسي».

لكن بوتين، وكما هو منتظر منه، يتجاهل تماما الوجود الروسي في سوريا، وعلى امتداد الشريط الساحلي السوري، حيث صار عديد القوات، وأنواع سلاحهم وعادتهم، لا يعادل قاعدة عسكرية متكاملة، وهجومية الطبيعة جوهريا، فحسب؛ بل بات هذا الوجود يتقوّق على كثير من القواعد العسكرية الأمريكية، أو الأطلسية، هنا وهناك في العالم، أكثر من هذا، يدير بوتين، في شمال حلب تحديدا، ما ينسبه لعبة «روليت» روسية جلي بالمقامرات والمخاطر والمجازفات، قوامها هذه العناصر (1) النواظم مع إيران وحزب الله، والمليشيات المذهبية، وما تبقى من جيش بشار الأسد، على استهداف، وبالتالي إضعاف، فصائل «الجيش الحر» والفصائل الإسلامية المعتدلة، (2) الأمر الذي يُقْبَى «داعش»، آمنه مطمئنة، ويتيح لها الاستقواء على خصومها، والدخول في معارك تنتهي لصالح النظام وحلفائه؛ (3) تأمين العون، تسليحا ومعونات لوجستية، لوحدات «سوريا الديمقراطية»، بالتتنسيق هذه المرة مع التحالف الدولي، أي: واشنطن والأطلسي، فضلا عن الوحدات الخاصة البريطانية والألمانية والفرنسية.

ثمة مخاطر ومجازفات في كل بند من البنود الثلاثة السابقة، وأنا وجه المقامرة الأبرز فهو احتمال انقراض تركيا إلى اجتياح مناطق تمتد «سوريا الديمقراطية»، أسوة بـ«داعش» أيضا؛ ليس في المساحات التي تحتلها أنقرة حيوية لأمنها القومي غرب الفرات فقط، بل كذلك ضمن مشروع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الخاضع بإقامة منطقة، وربما مناطق، عازلة على الشريط الحدودي السوري-التركي، فإذا تدخلت تركيا عسكريا، على هذا النحو، فإنّ احتمالات صدام جوي، أو حتى صاروخي، مع الوحدات الروسية سوف أكثر ترجيحاً من ذي قبل، وهذا تطور سوف يلزم الحلف الأطلسي باتخاذ أي

صبحي حديدي*

■ في مثل هذه الأيام، ولكن قبل 11 سنة، كانت انظار العالم منسدة إلى مدينة الفلوجة، حيث كانت قوات الاحتلال الأمريكية تحاصر سكانها، أو تشن عليهم هجمات وحشية متعاقبة أسفلت مئات الأبرياء قتلى، والألاف جرحى، بذريعة محاربة الإرهاب، الذي بدأ يومها وكأنه غادر كل أوكار، والعالية، واستقر هنا فقط! ثم دخل على الخط رجل لم يكن أحد ينتظره في معصية الأخبار تلك، وما كان له أصلان أن يدعى إلى صناعة أي خير ذي دلالة في حياته: الرئيس الروسي فلاديمير بوتين! ففي إجماع حافل بالجزء مع إركان القيادة العسكرية الروسية، بشر العالم بأن روسيا سوف تنشر في الأوامر القليلة القادمة أنظمة صواريخ نووية جديدة متفوّقة على كل ما تمتلكه جميع القوى النووية الأخرى في العالم، وتابع يقول، في تصريحات نقلت على شاشات التلفزة الرئيسية، إن بلاده لا تتكفي بالإنجازات النووية والاختراعات الناجحة للأنظمة الجديدة، بل هي ستستلح بها فعليا خلال السنوات القليلة القادمة: «أنا واثق أنّ هذه التطورات والأنظمة غير متفوّرة لدى الدول النووية الأخرى، ولن تكون متفوّرة في المستقبل القريب».

وقبل أيام قليلة، في ذروة خضوع الفلوجة لوحشية جديدة متعددة الرؤوس، بين مليشيات «الحشد الشعبي»، و«الجيش الإيراني» قاسم سليمان و«الخبراء» الأمريكيين وحزب نوري المالكي/ جندر العبادي؛ خرج بوتين على العالم، في جملة ما قادهته العسكرية أيضا، لينذر ويتوعد: «يعجز حلف شمال الأطلسي نيروته العدوانية وتصرقاته السافرة قرب حدودنا، في مثل هذه الأحوال من أوجينا أن نولي اهتماما خاصا بتعزيز استعداد القنالي لبلدنا»، وكان بوتين يلج إلى قاعدة الصواريخ التي افتتحت مؤخرا في ديفيسيليو، جنوب رومانيا، وإلى أنظمة الحلف الدفاعية الأخرى، في بولونيا ودول الجوار الثلاث، إستونيا ولاتفيا وليتوانيا، وقبل هذا في سياق «شفاف» مع الموقع الإيطالي كوريريديا «سيرا»، ذكر بوتين بأنّ الولايات المتحدة تنفق على التسلح

عماد شقور*

■ الحالة الفلسطينية موضوعا بحير وبحسن متواصل، اما ذاتيا فالوضع الفلسطيني برمته في أسوأ حال، لكن، وخوفا من سقوط فلسطيني لاحق إلى ما هو أشد سوءا، لا أقول وأنتا وصلنا القعر، ولم يبق من يديك من بيدام حائلنا إلا التمسك بالصمود.

إنّك تدعول موضوعيا، في هذا السياق، فإنه يعني نظرة وطريقة تعامل الأخر معنا ومع قضيتنا، في هذه الحالة فإن «الأخر» هو كل من ليس فلسطينيا، ويملك قوّة تأثير في أحداث منظقتنا والعالم، سواء كان ذلك التأثير مستندا إلى قوّة عسكرية (مثل أمريكا)، أو اقتصادية (مثل اليابان)، أو صراخية (مثل دول شمال أوروبا)، وعلى هذا الصعيد هناك ستويات: إيجابي، بمعنى نظرة ذلك القوى المؤثرة وتعاملها معنا، وسلبى، بمعنى نظرة تلك القوى وتعاملها مع إسرائيل والاستعمار الإسرائيلي.

منذ أكثر من عشر سنين، وتحديدا: منذ انتفاضة الناعضة الثانية، عاد مدّ دعم الفلسطينيين ومناصرة قضيتهم العادلة، على الصعيد الدولي، والرأي العام العالمي، إلى الارتفاع بوتيرة سريعة أحيانا وأقل سرعة أحيانا أخرى، ولكنه حافظ على اتجاه الصمود بشكل دائم، وحتى عندما اشتغل العالم بالأحداث في المنقطة العربية، التي يسميها كثيرون «الربيع العربي»، بينما هي، في اعتقادي، «الشتاء العربي» الذي يسبق الربيع، (ولكنها، في كل الحالات، خروج من حلقية «الربيع العربي» الجحش)، وقادت تلك الأحداث إلى توص حكومة إسرائيل إلى قضاة أن العالم بدأ يأخذ بوجه نظرها، وإن كل قضية فلسطين وقضاة في الأراج النسيية، وإن ابواب التطبيع مع العرب قد فتحت امامها دون اضطرابها للتطبيع مع الشعب الفلسطيني، مع كل ما يعنيه ذلك من أقر بالحقوق الفلسطينية وما يرتبها عليه، عادت قضية الفلسطينيين العادية تفرص نفسها على كل صعيد، وليس بفضل الأداء الفلسطيني الرسمي حتى لا نقول: رغم الإداء الفلسطيني، الذي لم يكن، بقدر ما هو ممكن ومطلوب.

هذا التطور الموضوعي لصالح قضية شعبنا العادلة،

الحالة الفلسطينية بين الموضوعي والذاتي

تعاملت إسرائيل باستخفاف بالمبادرة الفرنسية، رفضتها وشنت حملة ضدها وصلت حد اعتبارها تعطيلا (1) لكمانية التوصل إلى تسوية وحل مع الفلسطينيين، وإن فشلت استعانت بأمريكا، ولم تستعفها، ولجأت إلى الأقرب إليها بين دول المجموعة الأوروبية، ولم تستعفها تلك الحولات أيضا، وحاولت التسلل ببنيني وقبول المبادرة المصرية، التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولكن الرد المصري يتأخر، وأكد أن مصر تتساهد وتتعامل بإيجابية مع المبادرة الفرنسية وهي شريكة فيها، وإن المبادرة المصرية ليست بدلا ولا منافسا للمبادرة الفرنسية، ثم عولت إسرائيل على دور تخريبي يلعبه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ولكن ذلك لم يعط، رغم سوء النوايا الأمريكية العروفة.

انتقالا من الأشهر القليلة الماضية، التي قامت إسرائيل في بداياتها إن وزير الخارجية الفرنسي (التي سالت لوران فابيوس سيغارد موقعه، وسيكون خلفه جان مارك متحرورا مما يلزم به، وستتغير سياسة فرنسا. سجدت النتائج عكسية تماما، ولعل أكثر ما يوضح ذلك تتسجلا ما قاله الوزير الجديد، الذي حاول استرضاء إسرائيل، ولم يفلح على ذلك، مما قاله الوزير الجديد وهو يغادر إسرائيل بعد لقاء عاصف مع نتنياهو: «نتنياهو يرفض المبادرة الفرنسية، لكننا ماضون بها رغم هذا الرفض»، ثم قال في الأسبوع الماضي لنتنياهو: «قطار المبادرة الفرنسية غادر المحطة، ولا سبيل لإرجاعه»، وقبل أيام راغبت إسرائيل على فشل فرنسا في تجديد الاتحاد الأوروبي لمساندة مبادرتها، ولكن اجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قبل يومين تبني المبادرة الفرنسية، وقال وزير خارجية لوكسمبورغ: «تم إقرار التأييد للمبادرة الفرنسية بإجماع من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي».

وعلى الجانب الأمريكي أصبح بالإمكان سماع نغمات سياسية جديدة، مختلفة تماما عما عهدناه، وعلى سبيل المثال فإن خلافا نخب الأسبوع الماضي في الجلسة الأولى لـ«لجنة التوجيه» الخاصة بالحزب الديمقراطي، التي تعد بيان

تلاحظه أي نظرة سريعة لما تنشره وسائل الإعلام العالمية، منذ سنين، من نتائج استطلاعات رأي، تقيد بما يخصه وحسواه إن ثلثي المواطنين العادين المستطلعة آراؤهم في أوروبا تقريبا، يتصورون الحقوق الفلسطينية، ويتخذون موقفا سلبيا من إسرائيل وسياساتها، في حين إن نحو الثلث من صناع القرار في القارة الأوروبية باتوا يعلنون بولندا، ويرطق شتى، موقفا كهذا، اما في أمريكا الشمالية، الولايات الدول الأمريكية المتحدة وكندا، فإن حوالي ثلث المواطنين العادين هناك باتوا يتصورون المواقف الفلسطينية، ويتبنون السياسات الإسرائيلية، والملاحظ بوضوح، إن تطورات الامور في هذا الاتجاه أخذت في التوسع، ويتواتر متسارعة، في الأشهر القليلة الماضية، وفي الشهرين الاخيرين بشكل واضح أكثر، تعامل الفلسطينيون بإيجابية مع المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية والإسرائيل، والذي يعني عمليا انتهاء «التفرد الأمريكي بملف الصراع مع إسرائيل، ولهذا المبادرة واثقة شعبية برائدة «مؤتمر مدريد» 1991، التي يبادر إليها الرئيس الأميركي جورج بوش، وكان «مهندسا» وزير خارجيته جيس بركي، وعندما تعنت رئيس حكومة إسرائيل اسحق شامير اليميني المتطرف، وزعيم عصاية «لحي» سابقا، عاقبت أمريكا إسرائيل بتأخير ضح عشرة مليارات دولار لاستيعاب نحو مليون مهاجر يهودي، (وغير يهودي)، من روسيا وغيرها أثر انهاء الاتحاد السوفياتي.

رضخ شامير وشبارك، على مفضض الطبع، في ذلك المؤتمر، (وكان نتنياهو هو ذلك الحين هو النجم الصاعد في المناطق بلسان الوفد الإسرائيلي)، ولكن تراجع ورضوخ الناطق لم يعفر له، وتم، بالطريقة الأمريكية العروفة، عبر عملية انتخابات ديمقراطية في إسرائيل، اسقاط حزب شامير (الليكود) وتحالفه، واستبداله بحزب العزل، وتشكيل اسحق راين للحكومة الإسرائيلية، التي اعترفت، لأول مرة في تاريخ الحركة الصهيونية وإسرائيل، بوجود الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا له.

